جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم
معهد التربية البدنية و الرياضية

المجلـــة العلمية
العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية
مجلة علمية، محكمة

Revue STAPS N° 15 P 1 / juin 2018
ISSN : 1112-4032 eISSN 2543-3776
https://www.asjp.cerist.dz/
http://ristaps-ar.univ-mosta.dz/

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم
معهد التربية البدنية و الرياضية
المجلة العلمية العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية
العدد الخامس عشر الجزء الأول جوان 2018م
ISSN : 1112-4032 eISSN 2543-3776
https://www.asjp.cerist.dz/
http://ristaps-ar.univ-mosta.dz/

ISSN : 1112-4032 المجلة العلمية العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية
مجلة علمية سداسية محكمة
eISSN 2543-3776 العدد الخامس عشر الجزء الأول جوان 2018م

المجلة العلمية العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية

معهد التربية البدنية و الرياضية
جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم

العدد الخامس عشر الجزء الأول جوان 2018م

مجلة العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية، مجلة علمية سنوية محكمة تصدر عن معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

تعني المجلة بنشر البحوث والدراسات العلمية الأصيلة المتعلقة بالمجالات المختلفة العلوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية. وهذا في العلوم النفسية، والتربوية، والعلوم البيولوجية والطبية، والعلوم الحركة ....الخ، والتي تلتزم بمنهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالمياً، والمكتوبة بإحدى اللغات العربية أو الفرنسية أو الانجليزية والتي لم يسبق نشرها بإقرار خطى من صاحب/ أصحاب البحث. ومن أبوابها الثابتة باب البحوث العلمية باللغة العربية، وباب البحوث العلمية باللغة الفرنسية والإنجليزية، إضافة إلي باب التقارير الخاصة بالمؤتمرات والندوات والحلقات النقاشية في عموم العلوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية ، والتي تعقد في معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، وباب عرض ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها في مجالات العلوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية علومها.

ISSN : 1112-4032 المجلة العلمية العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية
مجلة علمية سداسية محكمة
eISSN 2543-3776 العدد الخامس عشر الجزء الأول جوان 2018م

كلمة العدد:

يسرني أن أتشرف بالنيابة عن الزملاء أعضاء هيئة التحرير بكتابة كلمة العدد الخامس عشر الجزء الأول جوان 2018م وهذا بعد التحولات التي شهدتها المجلة العلمية ووضعها في المنصة الوطنية للمجلات العلمية ، حيث أصبح كل أعدادها على المنصة الوطنية وكذا على موقع المجلة ، ان هذا التحول الذي شهدته المجلة حتم علينا أن نتكيف بشكل ايجابي مع التطور الحاصل في مجال البحث العلمي

إن المواضيع التي يحملها العدد تتميز بالبعد العلمي مرت على مجموعة متميزة من الخبراء ساعدو في تصويبها وتنقيحها وهذا عبر المنصة الوطنية للمجلات العلمية ، إن هذا العمل لم يكن ليصبح كما هو عليه لولا مجهودات السادة الباحثين ممن وضعوا ثقتهم في هذه المجلة و بعثوا بمواضيعهم لتنشر بين صفحاتها. و هذا يرتبط بالمجهود الجبار الذي يقوم به السادة المحكمين الذين يبذلون قصارى جهودهم من أجل تقييم المواضيع و تحيينهاو تنقيحها لترى النور بعد عملية التصويب.

إن مجلة العلمية العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية تبقى دائما تفتح صفحاتها لكل عمل جاد و متميز يظيف جديد للمعرفة العلمية و هي ترحب بكل بحث باللغات الثلاثة المعتمدة العربية، الفرنسية و الإنجليزية عبر العنوان التالي

https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/3

و هذا يضفي عليها طابع المقروئية من قبل شريحة واسعة من الباحثين، و أملنا كبير في أن يساهم الباحثين في إثراء العدد القادم و شكرا للجميع.

رئيس التحرير

ISSN : 1112-4032 المجلة العلمية العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية
مجلة علمية سداسية محكمة
eISSN 2543-3776 العدد الخامس عشر الجزء الأول جوان 2018م

✓ ***مدير المجلة***: أ.د. بلحاكم مصطفي مدير الجامعة.
✓ ***مدير النشر***: أ. د. بن قاصد علي الحاج محمد مدير المعهد.
✓ ***رئيس التحرير***: أ.د. عطاء الله أحمد.

هيئة التحرير :

✓ أ.د بن قوة علي
✓ أ.د بن قاصد علي الحاج محمد
✓ أ.د حرشاوي يوسف
✓ أ.د رمعون محمد
✓ أ.د بن دحمان محمد نصر الدين
✓ أ . د بن برنو عثمان
✓ أ.د بن قناب الحاج
✓ أ.د صبان محمد
✓ أ .د بن لكحل منصور

– اللجنة العلمية التي أشرفت على تقييم بحوث العدد:

– أ.د بثينة أحمد فاضل جامعة الإسكندرية مصر
–أ.د عادل عبد الحليم إبراهيم حسن حيدر جامعة كفر الشيخ مصر
– أ.د بومسجد عبد القادر جامعة مستغانم الجزائر
– أ.د حرشاوي يوسف جامعة مستغانم الجزائر
– أ.د عبد العزيز المصطفي جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية.
– أ.د ميموني طوالب نبيلة المدرسة الوطنية العليا لعلوم وتكنولوجيا الرياضة الجزائر
– أ.د مارنا زوبيور قونزاليز اسبانيا

– أ . د بن دحمان محمد نصر الدين	جامعة مستغانم	الجزائر
– أ.د عز الدين بوزيد	تونس	
– أ.د عبد الودود أحمد خطاب الزبيدي	جامعة تكريت	العراق
– أ.د يحي محمد الحريري	جامعة الإسكندرية	مصر
– أ.د مداني محمد	المدرسة العليا للأساتذة الدار البيضاء	المغرب
– أ.د حريتي حكيم	جامعة الجزائر03	الجزائر
– أ.د ناصر عبد القادر	جامعة مستغانم	الجزائر
– أ.د حفصاوي بن يوسف	جامعة الشلف	الجزائر
– أ.د بن قوة علي	جامعة مستغانم	الجزائر
– أ.د بن قاصد علي الحاج محمد	جامعة مستغانم	الجزائر
– أ. د. قاسمي أحسن	جامعة الجزائر 03	الجزائر
– أ.د عطا الله أحمد	جامعة مستغانم	الجزائر
– أ. د خياط بلقاسم	جامعة العلوم و التكنولوجيا وهران	الجزائر
– أ. د تركيمان ميتلي	جامعة برتين	تركيا
– أ.د صبان محمد	جامعة مستغانم	الجزائر
– أ.د بن سي قدور حبيب	جامعة مستغانم	الجزائر
– د. زيتوني عبد القادر	جامعة مستغانم	الجزائر
– د. زرف محمد	جامعة مستغانم	الجزائر
– د. طاهر طاهر	جامعة مستغانم	الجزائر
– حجار محمد خرفان	جامعة مستغانم	الجزائر
– زبشي نور الدين	جامعة مستغانم	الجزائر
– كتشوك سيدي محمد	جامعة مستغانم	الجزائر
– د. رائد عبد الأمير عباس	جامعة بابل	العراق

– تقديم المجلة:

مجلة العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية
ISSN: 1112-4032, eISSN: 2543-3776

تعني المجلة بنشر البحوث والدراسات العلمية الأصيلة المتعلقة بالمجالات المختلفة العلوم و تقنيات الأنشطة البدنية والرياضية. وهذا في العلوم النفسية، والتربوية، والعلوم البيولوجية والطبية، والعلوم الحركة ....الخ، والتي تلتزم بمنهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالمياً، والمكتوبة بإحدى اللغات العربية أو الفرنسية أو الانجليزية والتي لم يسبق نشرها بإقرار خطى من صاحب/ أصحاب البحث. ومن أبوابها الثابتة باب البحوث العلمية باللغة العربية، وباب البحوث العلمية باللغة الفرنسية والإنجليزية، إضافة إلي باب التقارير الخاصة بالمؤتمرات والندوات والحلقات النقاشية في عموم العلوم و تقنيات الأنشطة البدنية والرياضية ، والتي تعقد في معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، وباب عرض ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها في مجالات العلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية علومها.

– أهداف المجلة:

تبنى مجلة العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية هدفا عاما هو: نشر المعرفة العلمية في مجال العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية وإثراؤها بما يسهم في تطوير العمل العلمي بصفة عامة والرياضي بصفة خاصة. وتحديداً فإن المجلة تهدف إلى الآتي:

1. المساهمة في تقنيات الأنشطة البدنية والرياضية وتطبيقاتها من خلال نشر البحوث النظرية والتطبيقية في الرياضة بمجالاتها المختلفة، مع التأكيد على الجودة العالية لهذه البحوث وارتباطها بالواقع حاضراً ومستقبلاً.
2. إتاحة الفرصة للمفكرين وللباحثين في العلوم و تقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بنشر نتاج أنشطتهم العلمية والبحثية وخاصة تلك التي تتصل بالبيئة العربية والعالمية عامة.
3. تشجيع البحوث التي تأكد على التنوع، وعلى الانفتاح الفكري، وعلى الانضباط المنهجي، والاستفادة من كل معطيات الفكر في المجال الرياضي، قديمه وحديثه، أجنبياً كان أم عربياً.

- **قواعد النشر:**

كل البحوث تكتب على ورقة المجلة التي يتم تنزيلها من المنصة الوطنية للمجلات العلمية على العنوان التالي:

http://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/3

- **قواعد عامة:**

1. لا تستقبل المجلة أي بحث لا يمر عبر المنصة الوطنية للمجلات العلمية.
2. لا تستقبل المجلة أي بحث لا يكتب على ورقة المجلة والتي يتم تنزيلها عبر موقع المنصة على الربط التالي:

https://www.asjp.cerist.dz/revues/3

3. تؤول كافة حقوق النشر للمجلة.
4. يمكن لصاحب البحث المنشور سحب المقال أو المجلة كاملة من موقع الوزارة على الربط بعد الصدور

http://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/3

5. يمكن لصاحب البحث الحصول على افادة نشر بعد التحكيم وموافقة المقومين تمنح من قبل مدير النشر ورئيس التحرير.
6. تعبر جميع الأفكار الواردة في المجلة عن آراء كاتبيها ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة.
7. توجه كافة المراسلات المتعلقة بالبحوث إلى المنصة الوطنية للمجلات العلمية على الموقع التالي:

https://www.asjp.cerist.dz/revues/3

- **دعوة للنشر:**

يسر المجلة العلمية العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية دعوتكم للإسهام بنشر أبحاثكم العلمية الأصيلة المتعلقة بمجالات الرياضية المختلفة التي تلتزم بمنهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالمياً، والمكتوبة بإحدى اللغات العربية أو الإنجليزية أو الفرنسية والتي لم يسبق نشرها.

- **ملاحظة مهمة جدا :**

1. كل الأفكار والمواضيع الواردة في صفحات المجلة لا تعبر بالضرورة على أفكار وسياسة المجلة وتوجهاتها وتطلعاتها بل هي تعبر عن أراء أصحابها فقط.
2. كل إخلال بأخلاقيات البحث العلمي لا تتحمله المجلة ولا هيئتها العلمية، ويتحمله صاحب المقال لوحده وأي متابعة من أي طرف كان يتحمله صاحب المقال ولا دخل للمجلة ولا هيئاتها فيه.
3. كل سرقة فكرية يتحملها صاحب المقال وهو ملزم أخلاقيا وقانونيا بما كتب على صفحاتها.

ISSN : 1112-4032 المجلة العلمية العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية
eISSN 2543-3776 العدد الخامس عشر الجزء الأول جوان 2018م
مجلة علمية سداسية محكمة

المحتويـــــات

الرقم	عنـوان البحث/ إسم الباحـث	الصفحات
01	علاقة المدارس الكروية الأكاديمية بتفعيل استراتيجيات عملية اكتشاف المواهب الناشئة على مستوى أندية الغرب الجزائري. – محمد سماحة فؤاد، – بن دحمان محمد نصر الدين، – حمزاوي حكيم	20 – 01
02	المناخ التنظيمي وعلاقته بالتوافق المهني لدى موظفي وزارة الشباب والرياضة بالجمهورية اليمنية – إيهاب محسن حمود الحبيشي، – عبد القادر زيتوني	34 – 21
03	استراتيجيات التسويق الرياضي وأثرها في تطوير أداء المؤسسات الرياضية حالة الاتحادات الرياضية اليمنية – إبراهيم علي صالح غراب –بن قناب الحاج	52 – 35
04	اقتراح بطارية اختبارات لقياس الجانب الحس–حركي لطفل القسم التحضيري(6–5)سنوات – زياني سميرة ، – قوراري بن علي	70 – 53
05	الوعي بمخاطر وأضرار المنشطات لدى لاعبي كرة القدم القسم المحترف "1"و"2" من البطولة الجزائرية – غوال عدة ، – كوتشوك سيدي محمد، – بن قوة علي.	80 – 71
06	مكانة الاختبارات والقياسات العلمية عند عملية اختيار اللاعبين في كرة القدم الجزائرية تحت 18 سنة. – شاشو سداوي ، – حجار محمد خرفان ، – هوار عبد اللطيف.	97 – 81
07	عقد التدريب الرياضي في التشريع الجزائري – بافضل محمد ، – عباسة طاهر	110 – 98
08	أثر الخبرة و المؤهل العلمي على كفاءة مدرس التربية البدنية و الرياضية للمرحلة الثانوية في إخراج الدرس – علالي طالب، – قاسمي بشير ، – عطاء الله أحمد	129 – 111

09	استراتيجية مقترحة لاستثمار وقت الفراغ في ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية عند طلبة الإقامات الجامعية. – قراش العجال ، – بن قناب الحاج	145 – 130
10	الألتراس الجزائرية من منظور سوسيولوجي بين الولاء للنادي والتعلق بثقافة المجموعة. – دحمان مصطفى ، – زعبار سليم	162 – 146
11	فاعلية برنامج تأهيلي لتحسين بعض المؤشرات التنفسية باستخدام التمارين المائية الهوائية للتقليل من شدة وحدة نوبات الربو عند الأطفال – دليمي عمر، – زبشي نور الدين	175 – 163
12	دراسة مقارنة بين بعض معايير التوجيه البدنية و المهارية على حسب خطوط اللعب (دفاع، وسط، هجوم) – بومدين قادة ، – كوتشوك سيدي محمد ، – ميم مختار	193 – 176
13	Critères du choix de l'équipe type: Cas des footballeurs des U17 – Blidi Touati, - Bengoua Ali - Mokkedes Moulay Idriss, - Zerf Mohammed.	208 – 194
14	Etude corrélative entre quelques variables biomécaniques de la trajectoire du ballon et la précision du tir du coup franc direct dans le football. – BESSENOUCI Hadj Ahmed Islem, – SBA Bouabdallah, - REGUIG Madani.	223 – 209

ISSN : 1112-4032 المجلة العلمية العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية
مجلة علمية سداسية محكمة
eISSN 2543-3776 العدد الخامس عشر الجزء الأول جوان 2018م

علاقة المدارس الكروية الأكاديمية بتفعيل استراتيجيات عملية اكتشاف المواهب الناشئة على مستوى أندية الغرب الجزائري

محمد سماحة فؤاد [1] – بن دحمان محمد نصر الدين [2] – حمزاوي حكيم [3]

[1] مخبر تقويم النشاطات البدنية والرياضية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

[2] مخبر تقويم النشاطات البدنية والرياضية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

[3] مخبر تقويم النشاطات البدنية والرياضية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ما مدى فاعلية المدارس الكروية الأكاديمية في تفعيل استراتيجيات عملية اكتشاف المواهب الناشئة في الغرب الجزائري، وذلك باستخدام المنهج الوصفي، من خلال عينة قوامها (**48**) مدرب كرة قدم لفئة الناشئين، ولتحقيق الغرض من هذه الدراسة استخدم طاقم البحث الأداة المتمثلة في (**الاستبيان**)، وبعد جمع البيانات التي تمت معالجتها بالطريقة الإحصائية، فقد خرج طاقم البحث بأهم استنتاج تمثل في أن عدم وجود أكاديميات كروية على مستوى مدارس الأندية يزيد من صعوبة وتعقيد عملية اكتشاف المواهب الناشئة، وعليه نوصي بضرورة إنشاء وتوسيع دائرة المدارس الكروية الأكاديمية التي تعمل على زيادة فرص نجاح هذه العملية.

الكلمات الأساسية: المدارس الكروية الأكاديمية – الاستراتيجيات – اكتشاف – المواهب – الناشئ

The relation of academic foot ball school in the activation of talent discover in the west of Algeria.

Abstract: this study aims to know the effectiveness of academic football school in the activation of talent discovers in the west of Algeria by using the descriptive method thrush a sample consists of **(48)**football coach takes a

responsibility of the emerged player category, to acheare this goal, the search staff use a **(questionnaire)**, to do a survey, concerning the important co of this sort of school, at least they conclude that the absence of the academic football school on the level of each club school makes the emerged talent discovers more difficult and complicated. so, we recommend of the necessity of its foundation which improve the opportunities for success.

Key words : academic football school - les strategies - talent – discovers

La relation des écoles académiques du foot ball dons l'activer les stratégies de l'opération détection des jeunes talents au niveau des clubs a l'Ouest algérien

Résumé : cette étude porte sur l'efficacité des écoles académiques du foot Ball dans l'activer les stratégies de l'opération découvrir les jeunes talents à l'Ouest algérien en utilisant la méthode descriptive, par un échantillon de **(48)** entraineurs de foot Ball de jeunes, pour ce faire, le groupe a epté pour un **(questionnaire)**, et après la récolté des données traitées par la méthode statistique, le groupe est sorti avec la conclusion suivante : l'absence des académie de foot Ball au niveau des écoles de clubs, augmenté la difficulté et la complicité de la l'opération de détection des jeunes talents, pour cela, il est conseillé de fonder et élargir le sphère des écoles académiques de foot Ball qui facilite la réussite de cette opération.

Mots clés: des écoles académiques du foot Ball - les stratégies - les talents - les jeunes .

.

➢ المقدمة:

في الآونة الأخيرة أصبح لاعب كرة القدم من أغلى الرياضيين مقارنة بلاعبي الرياضات الأخرى، فقد وصل سعر اللاعب ذي القدرات المميزة الفريدة إلى أكثر من (80 مليون) يورو مما يكلف الأندية البلايين لتكوين فريق قادر على تحقيق آمال وطموحات ناديه وجماهيره العريضة، لذا كان لزاما على المهتمين برياضة كرة القدم وضع خطط الاستراتيجية لتطوير كافة النظم الإدارية والفنية وتوفير كل الإمكانات اللازمة سواء كانت مادية أو بشرية حتى ننتقل من عصر الهواية إلى الاحتراف. (عمرو ابو المجد و جمال اسماعيل النمكي، 1997، صفحة المقدمة)

حيث أن كرة القدم بلغت من الشهرة كرياضة حدا لم تبلغه أي رياضة أخرى، وقد تعدت مراحل الهواية واللعب الترفيهي والبرامج العشوائية لتصبح علما ودراسة وتخطيطا وأموالا لا تحصى ولا تعد تصرف من أجل إعداد اللاعبين والأندية والمنتخبات، ولقد تحولت كرة القدم من هواية تمارس إلى علم يدرس ويهيئ له اللاعب منذ الصغر، ومن هنا نبعت فكرة الأكاديميات الكروية كأساس وعمود فقري يرتكز إليه التطور في كرة القدم في العالم، حيث أصبحت ذات أهمية كبيرة ومثمرة لأنها تساعد على اكتشاف المواهب وتنميتهم بشكل صحيح، ويتم فيها التدريب وفق معايير سليمة ووفق مناهج علمية وباعتبارها أيضا إحدى النوافذ المهمة للتواصل مع الأندية العالمية التي تفضل التعاون مع الأكاديميات كونها المصنع الحقيقي للاعبين، وفي العالم أجمع يتم الاعتماد على هذه المدارس الأكاديمية بشكل أساسي وكبير في اكتشاف المواهب وتطوير مستوياتهم وأصبحت بحق واحد من أهم أسباب التطور الكروي في بعض دول العالم المتقدمة كرويا ووصولهم إلى مرحلة متقدمة في مجال كرة القدم والمجالات الأخرى، وفي المجال الرياضي الذي أعطى أهمية كبيرة جدا لهذا الأمر، حيث رصدت الميزانيات الكبيرة من خلال الاهتمام بالمنشآت الرياضية، وإن كنا في العالم العربي نريد التطور والتقدم في المجال الرياضي وكرة القدم على وجه الخصوص فلا بد أن نعرف أن سر التفوق يكمن في تأسيس مدارس وأكاديميات كروية، حيث تمثل هذه الأخيرة بوابة الأمل والنجاح وحافزا قويا للمواهب الواعدة لبلوغ عتبة التألق قاريا ودوليا وعلى نمط علمي محترف وليس اجتهادات مبنية على أوهام فكرية، حيث يكمن سر التطور الحقيقي بناءا على عمليات متكاملة أهمها عملية اكتشاف المواهب التي تتم بطريقة علمية ووفق معايير دقيقة من طرف مدربين و تربويين مؤهلين تأهيلا رفيع المستوى حتى يتسنى تكوين لاعبين على مستوى عال وبمقاييس دولية محكومة بضوابط تقنية وعلمية.

وحتى نفتح شهية المستثمرين المختصين والحادبين على أمر الرياضة لابد أن نذكر بعض ما قدمته هذه الأكاديميات لأنديتها ومنتخباتها، وهو أنه من المعروف أن عددا كبيرا من اللاعبين المشهورين في يومنا هذا قد تخرجوا من أكاديميات كرة القدم وهم اليوم يلعبون في صفوف منتخبات بلادهم ليجسدوا قناعة أن كثير من

اللاعبين اليافعين في حاجة إلى فرصة حقيقية لإبراز قدراتهم ومهاراتهم، وكما تعتمد بعض الأندية العالمية على مدارسها الكروية أو ما يسمى بلهجة أهل الصناعة **"إنتاجها الذاتي أو المحلي"** في استمرارية بقائها في دائرة الأضواء، وحتى نطمئن المستثمرين فإنه إذا تم الاكتشاف وفق المعايير المطلوبة وتم التأهيل وفق خطة وبرامج علمية تستهدف كل الجوانب الفنية والبدنية والفكرية والنفسية فإن قيمة لاعب واحد ستغطي جميع التكاليف التي تكلفتها إنشاء هذه الأكاديمية والعالم كله يشهد بذلك. (الخير محمد الشيخ، 2010)

وإن إنجاز الأرقام القياسية يستند مباشرة على نوعية الاختيار كما يحدث في أي القطاعات الأخرى حيث تتعلق نوعية المنتوج الجاهز بجودة المادة الأولية، ذلك أن الاختيار يقوم على جملة من المقاييس مما يسمح باكتشاف الرياضيين الذين لديهم أفاق واضحة على تقدمهم، ويزداد دور الاكتشاف بالمنافع المتعددة الجوانب التي يوفرها لرياضة الإنجاز لتجنب الذاتية والارتجال الذي قد يسبب ضياع الوقت وبعض التكاليف المادية التي لا تخدم الهدف المطلوب. (بن قوة علي، 2001، صفحة 05)

والهدف من دراسة هذا الموضوع أنه سيساعد على معرفة ما مدى فاعلية المدارس الكروية الأكاديمية في تفعيل استراتيجيات عملية اكتشاف المواهب الناشئة وذلك من خلال معرفة علاقة هذه الأكاديميات في توسيع قاعدة استقطاب المواهب وهذا مع الاعتماد على خبراء ومدربين أكفاء من أجل إنجاح هذه العملية، ومن هنا كانت دراسة هذا الموضوع الذي سيتناول في طياته علاقة المدارس الكروية الأكاديمية بتفعيل استراتيجيات عملية اكتشاف المواهب الناشئة على مستوى أندية الغرب الجزائري.

➢ المشكلة:

بعد إقصاء المنتخب الوطني الأول من تصفيات كأس أمم إفريقيا **2017** المقامة بالغابون بوجه لا يشرف الكرة الجزائرية، أصبح بعدها جل حديث الشارع الجزائري والصحافة الرياضية واللاعبين القدامى حول عجز سياسة الاتحادية الجزائرية والأندية الكروية على وضع استراتيجية فعالة من أجل اكتشاف وتكوين لاعبين يكونون قادرين على سد ثغرة محور الدفاع.

كما لا يحتاج الحديث عن عجز الأندية الجزائرية في اكتشاف وتكوين لاعبين من المستوى العالي يكونون قادرين على تمثيل وتشريف الراية الجزائرية أحسن تشريف في المحافل الدولية إلى أدلة كثيرة، وخير دليل على ذلك وكما يعلم العام والخاص بأن أغلب لاعبي المنتخب الوطني هم من خريجي مدارس التكوين الفرنسية، حيث استطاعت هذه الأخيرة من خلال **6 ملايين** نسمة من أبناء الجالية الجزائرية اكتشاف وتكوين العديد من اللاعبين من ذوي المستوى العالي والذين ينشطون في أكبر الأندية الأوروبية في حين عجزت الأندية الجزائرية على ذلك وهذا في ظل وجود أكثر من **38 مليون** نسمة، وقد أجمع أغلب الخبراء والعارفين بشؤون الكرة الجزائرية ذلك الإقصاء إلى عدة أسباب من بينها، عدم وجود لاعبين ممتازين ينشطون على مستوى

البطولة المحلية يكونون قادرين على تقديم الإضافة للمنتخب وهذا زيادة إلى اللاعبين الفرانكو جزائريين من أجل بعث الروح الوطنية وتعويض النقص الموجود في بعض مناصب اللعب الشاغرة، وقد أرجعوا ذلك إلى أكبر سبب وهو عدم وجود أكاديميات كروية تعمل على اكتشاف المواهب وتكوينها، **ومن هذا المنطلق يمكن طرح التساؤل التالي:** هل عدم وجود المدارس الكروية الأكاديمية يعيق تفعيل استراتيجيات عملية اكتشاف المواهب الناشئة على مستوى أندية الغرب الجزائري؟

ومن خلال التساؤل السابق يمكن إدراج الأسئلة الفرعية التالية:

1- هل عدم تنوع وقلة مصادر استقطاب المواهب الناشئة على مستوى الأندية راجع بالضرورة إلى عدم وجود مدارس كروية أكاديمية؟

2- هل استراتيجية مدارس الأندية في الناحية الغربية كفيلة بعدم تسرب المواهب الصاعدة ؟

➢ الهدف العام:

معرفة ما مدى فاعلية المدارس الكروية الأكاديمية في تفعيل استراتيجيات عملية اكتشاف المواهب الناشئة

-الأهداف الفرعية:

1- معرفة المصادر الحقيقية التي تعتمد عليها مدارس الأندية في استقطاب المواهب الناشئة وعلاقتها بعدم وجود مدارس كروية أكاديمية تكون مهيأة من حيث (الملاعب المفتوحة- الصالات المغطاة- مكان للإيواء- وغيرها من المنشآت).

2- معرفة ما مدى نجاعة استراتيجية مدارس الأندية في الناحية الغربية بعدم تسرب المواهب وضياعها.

الفرضية العامة:

عدم وجود المدارس الكروية الأكاديمية يعيق تفعيل استراتيجيات عملية اكتشاف المواهب الناشئة على مستوى أندية الغرب الجزائري.

الفرضيات الفرعية:

1- عدم وجود أكاديميات كروية على مستوى مدارس الأندية يعتبر سبب رئيسي في اعتماد هذه الأخيرة على مصادر استقطاب محدودة وبالتالي إمكانية اكتشاف مواهب من المستوى العالي يكون بنسبة ضئيلة.

2- عدم الاعتماد على درجات معيارية من خلال بطارية اختبارات وقلة الاستعانة بخبراء ومدربين أكفاء أثناء عملية الاكتشاف عوامل مساهمة في تسرب المواهب وضياعها.

➢ تحديد مصطلحات البحث الإجرائية:

1– المدارس الكروية الأكاديمية:

– التعريف الإجرائي: هي الأساس والعمود الفقري الذي يرتكز إليه التطور في كرة القدم في العالم، حيث أصبحت ذات أهمية كبيرة ومثمرة لأنها تساعد على اكتشاف المواهب وتنميتهم بشكل صحيح. (الخير محمد الشيخ، 2010)

2– الاستراتيجيات:

أ– التعريف اللغوي: يرى " **عبده رزق محمد أحمد** " **أنه** يرجع أصل كلمة استراتيجية إلى الكلمة اليونانية إستراتيجيوس وتعني فنون الحرب و إدارة المعارك، ويعرف قاموس ويستر الاستراتيجية على أنها علم تخطيط وتوجيه العمليات العسكرية، ويشير قاموس "**الموارد**" أنها علم أو فن الحرب أو وضع الخطط وإدارة العمليات الحربية، وفي قاموس أكسفورد الاستراتيجية هي أساس الفن المستخدم في تعبئة وتحريك المعدات الحربية بما يمكن من السيطرة على الموقف و العدو بصورة شاملة و لا يختلف الأمر كثيرا إذا انتقلنا إلى مجال الإدارة فهي تعني علم وفن إدارة و تخطيط كافة الأعمال و التي تمكن المؤسسة من تحقيق أهدافها . (عبده رزق محمد أحمد، 2012، الصفحات 53–54)

ب–التعريف الإجرائي: يعرف "**مروان عبد المجيد إبراهيم**" الاستراتيجية بأنها: تعني فن التعبئة والتوجيه للموارد والطاقات البشرية والمادية، قصد التحقيق الأفضل و الأمثل للأهداف المسطرة والموضوعة من طرف التنظيم الذي أشرف على وضعها. (مروان عبد المجيد ابراهيم، 2010، صفحة 22)

3– الاكتشاف:

– التعريف الإجرائي: اكتشاف الموهبة الرياضية وهو نظام يعتمد على اختيار الجدد من مجموع الناشئين في المجتمع والمدارس الرياضية بالأندية ومراكز الشباب والساحات الشعبية بالمحافظات أو وفق اختيارات محددة يعنى بها الخبراء في مجالات التربية الرياضية. (عمرو ابو المجد و جمال اسماعيل النمكي، 1997، صفحة 153)

4– المواهب:

أ– التعريف اللغوي لكلمة الموهبة: وهي اسم مشتق من وهب، وجمعها مواهب وهي كل ما وهبه الله لك "**متن اللغة ص 81**"، أما (**المورد**) فيذكر الموهبة بمعنى القدرة.

ب– التعريف الإجرائي لكلمة المواهب:

– يعرف **عمر أبو المجد وجمال إسماعيل النمكي**: " المواهب أو التلميذ الموهوب رياضيا بأنه ذلك الطفل الذي تتوفر لديه استعدادات و القدرات الخاصة التي تساعده على جعل أدائه متفوقا متميزا عن الأطفال العاديين من نفس سنه". (عمرو ابو المجد و جمال اسماعيل النمكي، 1997، صفحة 94)

– كما يعرف "**ERWIN, H**" الموهوب الرياضي بأنه: "هو الذي يملك قدرات ذات مستوى على فوق المتوسط، في التخصصات الرياضية.(ERWIN.H, 1987, p. 98)

– و يؤكد **فؤاد نصحي** : "بأن الأطفال الموهوبين هم الذين يمكنهم التفوق في المستقبل إذا أعطيت لهم العناية في توجيههم والاهتمام بهم". (نصحي فؤاد، 1980، صفحة 182)

5– الناشئة:

– **التعريف الإجرائي**: أو الناشئين هم الصغار من الجنسين، البنين والبنات الذين يتراوح أعمارهم ما بين (12–6) سنة، وتندرج هذه السنوات تحت كل من مراحل الطفولة المتوسطة(10–8) سنوات تقريبا، ومرحلة الطفولة المتأخرة(12–11سنة تقريبا)، مرحلة المراهقة الأولى بداية 17 سنة. (يحي السيد اسماعيل الحاوي ، 2004، صفحة 13)

➢ الدراسات السابقة والمشابهة:

– **الدراسة التي قام بها مزاري فاتح (2008) بعنوان**: عملية الانتقاء الرياضي للناشئين في رياضة السباحة على مستوى الأندية الجزائرية للمرحلة العمرية (**12–9**) سنة، حيث كان الهدف من البحث التعرف على حقيقة الانتقاء الرياضي في الأندية العاصمية من خلال تسليط الضوء على الطرق والأساليب المستعملة في عملية الانتقاء الرياضي، وكذا محاولة مكافحة ظاهرة تسرب المواهب، وقد استخدم الطالب الباحث المنهج (**الوصفي**)، حيث شملت عينة البحث على (**67**) مدرب و(**31**) مدير فني ينشطون على مستوى أندية السباحة في الجزائر العاصمة، وكان الاختيار لهذه العينة بطريقة غرضية مقصودة، والطرق الإحصائية المستخدمة هي النسبة المئوية واختبار (**كا**^{2})، حيث تم التوصل بأن عملية الانتقاء الرياضي للبراعم الشبانية في رياضة السباحة تبنى على أسس عشوائية لا علاقة لها بالأسس العلمية الحديث، مما يجعل الناشئ الرياضي في خطر التهميش المؤكد.

– **الدراسة التي قام بها الفضيل عمر عبد الله عبش (2001) تحت عنوان**: "الانتقاء والتوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين في كرة القدم على مستوى الأندية اليمنية" ، وهي دراسة متمحورة حول سيكولوجية النمو للفئة العمرية من (**12–10**) سنة، حيث تطرق الطالب الباحث من خلال هذه الدراسة إلى طرح **الإشكالية التالية**: كيف ينظر مدربو كرة القدم في اليمن إلى عمليتي الانتقاء والتوجيه كأداة للاستغلال الأمثل للإمكانيات الذاتية للناشئين؟ ، وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، بحيث تمثلت عينة البحث

في مدربي كرة القدم الذين ينشطون في الجمهورية اليمنية حيث بلغ عددهم (84) فردا، وقد استخدم في هذه الدراسة الاستبيان كأداة أساسية في جمع المعلومات والمقابلة كأداة فرعية، وكانت الطرق الإحصائية المستخدمة متمثلة في النسب المئوية واختبار حسن المطابقة (كا^2)، **وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى مايلي:**

1– أن عملية الانتقاء في الأندية اليمنية لا تتبع الأسس العلمية ولا تمس جميع الجوانب التي يتم عليها انتقاء الناشئين لممارسة كرة القدم.

2– افتقار الأندية اليمنية على معايير الانتقاء المبني على الأسس العلمية في انتقاء الناشئين في كرة القدم.

3– عدم إدراك المدربين بخصائص المرحلة العمرية المناسبة للناشئين أثناء الانتقاء والتوجيه.

4– نقص الكوادر الفنية المؤهلة وبالتالي عدم وجود معايير للانتقاء والتوجيه تناسب البيئة اليمنية.

– الدراسة التي قام بها الأستاذ بن قوة علي (1997):

"تحديد المستويات المعيارية لاختيار الموهوبين من الناشئين لممارسة كرة القدم لفئة (**12–11**)سنة". **ولقد استهدفت دراسته تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية هي:**

1– تقييم قدرات الموهوبين لممارسة كرة القدم من خلال وضع مجموعة وضع مجموعة من الاختبارات العلمية تعد كقاعدة يستعملها المدربين في اختيار الناشئين في كرة القدم.

2– وضع معايير محددة يستند عليها في اختيار الموهوبين من الناشئين لممارسة كرة القدم.

حيث استخدم الباحث المنهج (**المسحي**)، وتكونت عينة مجتمع البحث الأصلي من (140) لاعب تراوحت أعمارهم ما بين (12-11) سنة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدارس الفرق الرياضية.

➢ التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة:

من خلال الدراسات السابقة والمشابهة والمرتبطة بموضوع البحث قيد الدراسة، تبين أن معظمها اعتمدت على المنهج (**الوصفي**)، ومن حيث العينة فنجد أن أغلبها تمثل في مدربي كرة القدم لفئة الناشئين، أما فيما يخص الأداة الأساسية لجمع المعلومات فتمثلت في الاستبيان والمقابلة الشخصية ، أما من حيث الوسائل الإحصائية فتمثلت في النسب المئوية واختبار حسن المطابقة (كا^2)، ونجد بأن جل هذه الدراسات توصلت بأن الارتجالية والعشوائية تطغى على عملية اكتشاف وانتقاء المواهب على مستوى الأندية، وأن ذلك كان بسبب عدم الاعتماد على الأسس العلمية ونقص تكوين وكفاءة المدربين – **وما يميز هذه الدراسة عن باقي الدراسات السابقة** وهو أنها تطرقت إضافة إلى كل ما سبق بأن نجاح عملية الاكتشاف والانتقاء لا تقتصر فقط على كفاءة المدربين وإنما هذا المشكل يتعدى ذلك، وهو أن أول وأهم خطوة في نجاح هذه العملية هو وجود المدارس الكروية الأكاديمية التي بدورها تتوفر على مجموعة من المنشآت والإمكانيات والتي تعتبر من أهم

العناصر الرئيسية في زيادة فرص نجاح عملية الاكتشاف والانتقاء وذلك من خلال استقطابها لأكبر عدد من الناشئين الموهوبين،مما يجعل المدرب أمام حتمية تطبيق الأسس العلمية في عملية الاكتشاف وهذا من أجل اختيار أفضلهم. وبالتالي زيادة احتمالية الحصول على مواهب من المستوى العالي.

➢ منهجية البحث والإجراءات الميدانية:

1- منهج البحث:

في هذه الدراسة اعتمد طاقم البحث على المنهج الوصفي باعتباره الأنسب والأكثر ملائمة للإجابة على التساؤلات المطروحة حول موضوع البحث.

2- المجتمع الأصلي:

المجتمع الأصلي للبحث تمثل في مجموعة مدربي كرة القدم لفئة الناشئين (**12-10**) سنة المتواجدون على مستوى المدارس الكروية لأندية الغرب الجزائري،حيث أن طاقم البحث لم يستطع تحديد العدد الإجمالي لمجتمع البحث الأصلي وذلك راجع إلى أن أغلب المدربين الذين يقومون بالإشراف على هذه الفئة العمرية يعملون كمتطوعين.

3- عينة البحث:

تمثلت في مدربي الفئة العمرية (**12-10**) سنة حيث تم الوصول إليهم من خلال الدورات الرياضية، وقد كان اختيار العينة بطريقة غرضية مقصودة وذلك حسب نوع الدراسة والتي تضمنت (**48**) مدرب، موزعين على مجموعة من المدارس الكروية لبعض أندية الغرب الجزائري(غليزان- مستغانم- وهران- بلعباس - تلمسان- سعيدة- تموشنت- معسكر- تيارت).

4- أدوات الدراسة:

تم استخدام الاستبيان بعد تحكيمه لجمع البيانات لاختبار الفرضيات المطروحة، حيث يحتوي الاستبيان على محورين، كل محور يجيب على فرضيات البحث بالترتيب.

5 – الدراسة الاستطلاعية:

تم التطرق إليها وذلك من أجل معرفة النقائص وفهم المدربين للمفاهيم المطروحة في الاستبيان، ووضوح الأسئلة.

5- الأسس العلمية:

لقد تم تحكيم الاستمارة وذلك من خلال عرضها على مجموعة من الدكاترة والخبراء في مجال التدريب الرياضي وهذا من أجل معرفة أن الاستمارة مصممة لما أنجزت له، وبعد الأخذ بآراء المحكمين تم التوصل إلى الصيغة النهائية التي تم عن طريقها جمع البيانات.

➢ **مجالات الدراسة:**

المجال المكاني والبشري: تم إجراء الدراسة على مجموعة من مدربي كرة القدم لفئة الناشئين (10-12 سنة) الذين ينشطون على مستوى المدارس الكروية لبعض أندية الغرب الجزائري.

المجال الزماني: أجريت الدراسة في الفترة الممتدة من **2016/10/03** إلى غاية **2016/11/17**

الوسائل الإحصائية: بعد تطبيق الطريقة المألوفة لحساب النسب المئوية "**الطريقة الثلاثية**"، وبعد استعمال اختبار كاف تربيع "**كا^2**" الذي يسمح لنا بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها من خلال الاستبيان، قمنا بقراءة وتحليل وتفسير النتائج والحكم على مدى صحة الفرضيات.

عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

الفرضية الأولى: عدم وجود أكاديميات كروية على مستوى مدارس الأندية يعتبر سبب رئيسي في اعتماد هذه الأخيرة على مصادر استقطاب محدودة وبالتالي إمكانية اكتشاف مواهب من المستوى العالي يكون بنسبة ضئيلة.

الجدول رقم (01) يمثل تحليل أسئلة المحور الأول من الاستبيان.

المعايير / الأسئلة	الإجابة	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدلالة الإحصائية
1- على ماذا تعتمدون في جلب المواهب؟	- الآباء والأولياء	62.5	56.14	9.48	دال
	- الأحياء والدورات الرياضية	16.66			
	- الجمعيات الرياضية	4.16			
	- المؤسسات التربوية	8.33			
	- جميع الاحتمالات السابقة	8.33			
2- تقومون بعملية الانتقال والتنقيب عن المواهب الناشئة للفئة العمرية (10-12) سنة بصفة دورية على مستوى مناطق مختلفة من الوطن؟	- نعم	8.33	33.32	3.84	دال
	- لا	91.66			
3- ما هي الجهات التي تعتمدون عليها في عملية البحث واكتشاف	- داخل المنطقة	81.25			
	- داخل المنطقة	18.75			

المواهب؟	والمناطق المجاورة		52.12	5.99	دال
	– من مختلف مناطق الوطن	00			
4– هل يتوفر النادي لديكم، على مرافق ومنشآت رياضية تسمح لكم بالقيام بعملية البحث واستقطاب المواهب الناشئة؟	– نعم	31,25	14.62	3.84	دال
	– لا	68,75			
5– هل ترى بأن عدم وجود مدارس كروية أكاديمية على مستوى الأندية مهيأة من حيث (العتاد الرياضي– الملاعب المفتوحة – الصالات المغطاة– مكان للإيواء وغيرها من المنشآت) له تأثير في عدم استقطاب عدد كبير من المواهب الناشئة؟	– نعم	77.08	42.12	5.99	دال
	– لا	6.25			
	– نوعا ما	16.66			
6– هل عدم وجود قاعدة عريضة من المواهب الناشئة يقلل من احتمالية اكتشاف لاعبين موهوبين من المستوى العالي؟	– نعم	66.66	25.12	5.99	دال
	– لا	10,41			
	– أحيانا	22,91			
– المعدل	/	**74.65**	**37.24**	**5.86**	دال

– فمن خلال السؤال رقم (**01**) نلاحظ بأن أغلب إجابات المدربين تمثلت في أنهم يعتمدون على الآباء والأولياء في جلب المواهب حيث كانت نسبتهم تقدر بـ(**62,5**)، وكذا قيمة (**كا^2**) المحسوبة (**56,14**) أكبر من قيمة (**كا^2**) المجدولة (**9,48**) وبالتالي وجود دلالة إحصائية تدعم وتأيد الإجابة السابقة، وهذا ما يفسر بأن المدارس الكروية لأندية الغرب الجزائري لا تقوم بالبحث والذهاب إلى المواهب واستقطابها وإنما تنتظر قدوم المواهب إليها مما يدل على عدم تنوع مصادر جلب واستقطاب المواهب الناشئة.

– أما السؤال رقم (**02**) فنلاحظ بأن أغلب إجابات المدربين تمثلت في أنهم لا يقومون بعملية الانتقال والتنقيب عن المواهب الناشئة بصفة دورية على مستوى مناطق مختلفة من الوطن، وذلك بسبب نقص الإمكانيات والوسائل للتنقل وعدم القدرة على جلب هؤلاء المواهب وهذا نظرا لصغر سن الطفل وعدم وجود

مكان للإيواء لرعايتهم والتكفل بهم حيث كانت نسبتهم تقدر بـ (**91,66**)، وكذا قيمة (**كا**^{2}) المحسوبة (**33,32**) أكبر من قيمة (**كا**^{2}) المجدولة (**3,84**) وبالتالي وجود دلالة إحصائية تدعم وتأيد الإجابة السابقة، وهذا ما يفسر ويبرر بأن عدم وجود المدارس الكروية الأكاديمية التي تعمل على رعاية المواهب والتكفل بها يعرقل ويزيد من تعقيد عملية التنقيب عن المواهب الناشئة واستقطابها.

– أما السؤال رقم (**03**) فنلاحظ بأن أغلب إجابات المدربين تمثلت في أن الجهات التي يعتمدون عليها في البحث واكتشاف المواهب تقتصر على المنطقة التي يتواجد فيها النادي حيث كانت نسبتهم تقدر بـ(**81,25**)، وكذا قيمة (**كا**^{2}) المحسوبة (**52,12**) أكبر من قيمة (**كا**^{2}) المجدولة (**5,99**) وبالتالي وجود دلالة إحصائية تدعم وتأيد الإجابة السابقة، وهذا ما يفسر اعتمادهم في عملية البحث واكتشاف المواهب على مصادر محدودة تتمثل في المستوى المحلي لمكان تواجد النادي، وبالتالي احتمالية اكتشاف المواهب أو ما يسمى بالعصافير النادرة تكون بنسبة ضعيفة، وهذا ما أشار إليه **موفق صالح** بأن نجاح عملية الاكتشاف أو الانتقاء تعتمد على إعطاء الوقت الكافي لإجراء هذه العملية مع ضرورة أن تكون شاملة انطلاقا من الأحياء الشعبية في البلديات فالولايات ثم الانتقاء النهائي. (صالح موفق، 2017، صفحة 127)

– أما السؤال رقم (**04**) فنلاحظ بأن أغلب إجابات المدربين تمثلت في أن النادي لديهم لا يتوفر على مرافق ومنشآت رياضية تسمح لهم بالقيام بعملية البحث واستقطاب المواهب الناشئة حيث كانت نسبتهم تقدر بـ(**68,75**)، وكذا قيمة (**كا**^{2}) المحسوبة (**14,62**) أكبر من قيمة (**كا**^{2}) المجدولة (**3,84**) وبالتالي وجود دلالة إحصائية تدعم وتأيد الإجابة السابقة، وهذا ما يفسر بأن القيام بعملية الاكتشاف من خلال البحث عن المواهب الناشئة واستقطابها لا يمكن أن يكون في ظل النقائص الموجودة والمتمثلة في عدم وجود مرافق ومنشآت تسمح بذلك.

– أما السؤال رقم (**05**) فنلاحظ بأن أغلب إجابات المدربين تمثلت في أن عدم وجود مدارس كروية أكاديمية على مستوى الأندية والمهيأة من حيث المنشآت الرياضية له تأثير في عدم استقطاب عدد كبير من المواهب الناشئة حيث كانت نسبتهم تقدر بـ (**77,08**)، وكذا قيمة (**كا**^{2}) المحسوبة (**42,12**) أكبر من قيمة (**كا**^{2}) المجدولة (**5,99**) وبالتالي وجود دلالة إحصائية تدعم وتأيد الإجابة السابقة، وهذا ما يفسر ويؤكد على أهمية وجود هذه الأكاديميات في زيادة قاعدة استقطاب المواهب الناشئة وبالتالي زيادة إمكانية الحصول على لاعبين موهوبين من المستوى العالي وهذا مما يساعد ويساهم في إنجاح عملية الاكتشاف.

– أما السؤال رقم (**06**) فنلاحظ بأن أغلب إجابات المدربين تمثلت في أن عدم وجود قاعدة عريضة من المواهب الناشئة يقلل من احتمالية اكتشاف لاعبين موهوبين من المستوى العالي حيث كانت نسبتهم تقدر بـ(**66,66**)، وكذا قيمة (**كا**^{2}) المحسوبة (**25,12**) أكبر من قيمة (**كا**^{2}) المجدولة (**5,99**) وبالتالي

وجود دلالة إحصائية تدعم وتأيد الإجابة السابقة، وهذا ما يفسر ويؤكد بأنه كلما زادة قاعدة استقطاب المواهب الناشئة كلما زاد احتمال الحصول على لاعبين موهوبين من المستوى العالي وبالتالي نجاح عملية الاكتشاف والعكس صحيح.

من خلال القراءات السابقة لمختلف إجابات المدربين واستنادا إلى النتائج المتحصل عليها في الجدول السابق الذكر والمؤكدة بالطريقة الإحصائية، نجد بأن جميع أسئلة المحور الأول دالة إحصائيا، ومنه يمكن القول بأن استقطاب وتوسيع قاعدة المواهب الناشئة يتوقف على وجود استراتيجية ونظرة مستقبلية واضحة لهذه الأندية وذلك من خلال توفير وإنشاء أكاديميات كروية وليس توفيرها فقط بل توفيرها من المستوى الجيد ووفق معايير عالمية، لأن هذه الأخيرة تعمل على تذليل العقبات أمام عملية اكتشاف المواهب من خلال زيادة إمكانية الحصول على لاعبين موهوبين من المستوى العالي، حيث يعتبر وجود هذه الأكاديميات كأول وأهم خطوة في إنجاح هذه العملية، وهذا ما أكده **"حميد شرف"** بأن وضع أي إستراتيجية في المجال الرياضي يعتمد في الأساس على المنشآت الرياضية والتي بدورها تعتبر من أهم العناصر الرئيسية في إنجاح العملية الإدارية بصفة عامة ونجاح أي برنامج في التدريب الرياضي بصفة خاصة. (شرف عبد الحميد، 1999، صفحة 273)، وعدم وجود هذه الأكاديميات يزيد من صعوبة وتعقيد هذه العملية بالنسبة للمدربين والخبراء مهما كانت كفاءاتهم ومستواهم العلمي، وذلك نظرا لاعتمادهم على المستوى المحلي لمكان تواجد النادي في عملية الاستقطاب مما يجعلهم أمام حتمية اكتشاف مواهب محدودة المستوى والعدد، وهذا ما أكدته كل من نتائج السؤال (**5**) و(**6**) وعليه نستطيع القول بأن **الفرضية الأولى تحققت** بنسبة (**74.65**)، وكذا قيمة (**كا**^{2}) المحسوبة (**37.24**) أكبر من قيمة (**كا**^{2}) المجدولة (**5.86**) لمجموع العبارات الموضحة سابقا، ومنه وجود دلالة إحصائية وبالتالي يقبل الفرض الذي يؤكد بأن عدم وجود أكاديميات كروية على مستوى مدارس الأندية يعتبر سبب رئيسي في اعتماد هذه الأخيرة على مصادر استقطاب محدودة وبالتالي إمكانية اكتشاف مواهب من المستوى العالي يكون بنسبة ضئيلة.

الفرضية الثانية:

عدم الاعتماد على درجات معيارية من خلال بطارية اختبارات وقلة الاستعانة بخبراء ومدربين أكفاء أثناء عملية الاكتشاف عوامل مساهمة في تسرب المواهب وضياعها.

الجدول رقم (02) يمثل تحليل أسئلة المحور الثاني من الاستبيان

المعايير / الأسئلة	الإجابة	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدلالة الإحصائية
1– على مستوى النادي الذي تشرفون فيه على عملية التدريب من يقوم بعملية اكتشاف المواهب للفئة العمرية **(10–12)** سنة؟	– مدرب الفئة	72.91	39.12	5.99	دال
	– المدير الفني الرياضي	27.08			
	– خبراء وأخصائيين	00			
2– تمنحك الجهات المسؤولية تربصات وتكوينات مستمرة في مجال كرة القدم؟	– دائما	4,16	42,16	7,81	دال
	– أحيانا	12,5			
	– نادرا	18,75			
	– أبدا	64,58			
3– أثناء التكوين الذي تلقيتموه، هل تلقيتم التكوين الكافي فيما يخص الأسس العلمية التي يجب الاعتماد عليها في اكتشاف المواهب الناشئة؟	– نعم	29,16	8,32	3,84	دال
	– لا	70,83			
4– هل هناك مجموعة من الاختبارات الخاصة تعتمدون عليها في عملية اكتشاف المواهب الناشئة؟	– نعم	22.91	14.08	3.84	دال
	– لا	77.08			
5– ما هي الأسس التي تعتمدون عليها في عملية اكتشاف المواهب الناشئة؟	– الملاحظة عن طريق المقابلة	62.50	34.5	5.99	دال
	– بطارية اختبارات	6.25			
	– الملاحظة والبطارية معا	31.25			
6– هل هناك لاعبين ينشطون في المستوى العالي كنت أنت السبب وراء اكتشافهم؟	– نعم	14.58	18.89	5.99	دال
	– لا	62.5			
	– أحيانا	29.91			
– المعدل	/	**68.4**	**26,17**	**5,58**	دال

– فمن خلال السؤال رقم (**01**) نلاحظ بأن أغلب إجابات المدربين تمثلت في أن مدرب الفئة هو الذي يقوم بالإشراف على عملية اكتشاف المواهب لتلك الفئة حيث كانت نسبتهم تقدر بـ(**72,91**)، وكذا قيمة (**كا**^{2}) المحسوبة (**39,12**) أكبر من قيمة (**كا**^{2}) المجدولة (**5,99**) وبالتالي وجود دلالة إحصائية تدعم وتأيد الإجابة السابقة، وهذا ما يفسر عدم قدرة الأندية الاستعانة بخبراء من داخل أو خارج الوطن سبق لهم اكتشاف لاعبين ينشطون في المستوى العالي للإشراف على هذه العملية، ومعنى ذلك أن عملية اكتشاف المواهب لا تخضع للأسس العلمية الواجب توافرها وأولها كفاءة الشخص المناسب لهذه العملية.

– أما السؤال رقم (**02**) فنلاحظ بأن أغلب إجابات المدربين تمثلت في أنهم لا يحصلون أبدا على تربصات وتكوينات في مجال كرة القدم حيث كانت نسبتهم تقدر بـ(**64,58**)، وكذا قيمة (**كا**^{2}) المحسوبة (**42,16**) أكبر من قيمة (**كا**^{2}) المجدولة (**7,81**) وبالتالي وجود دلالة إحصائية تدعم وتأيد الإجابة السابقة، وهذا ما يفسر محدودية مستوى وتكوين هؤلاء المدربين الذين يشرفون على عملية اكتشاف المواهب

– أما السؤال رقم (**03**) فنلاحظ بأن أغلب إجابات المدربين تمثلت في أنهم خلال تكوينهم لم يتلقوا التكوين الكافي فيما يخص الأسس العلمية التي يجب الاعتماد عليها في اكتشاف المواهب الناشئة، حيث كانت نسبتهم تقدر بـ(**70,83**)، وكذا قيمة (**كا**^{2}) المحسوبة (**8,32**) أكبر من قيمة (**كا**^{2}) المجدولة (**3,84**) وبالتالي وجود دلالة إحصائية تدعم وتأيد الإجابة السابقة، وهذا ما يفسر بأن معظم المدربين ليست لهم دراية ولا يعتمدون على درجات معيارية من خلال تطبيق بطارية اختبارات في عملية الاكتشاف، وإنما يعتمدون على أسس عشوائية بعيدة كل البعد عن الأسس العلمية، وهذا ما يجعلنا نؤكد نقص تكوينهم وكفاءتهم وخاصة في هذا الميدان .

– أما السؤال رقم (**04**) فنلاحظ بأن أغلب إجابات المدربين تمثلت في أنهم لا يعتمدون على مجموعة من الاختبارات الخاصة في عملية اكتشاف المواهب الناشئة، حيث كانت نسبتهم تقدر بـ(**77,08**)، وكذا قيمة (**كا**^{2}) المحسوبة (**14,08**) أكبر من قيمة (**كا**^{2}) المجدولة (**3,84**) وبالتالي وجود دلالة إحصائية تدعم وتأيد الإجابة السابقة، وهذا ما يفسر بأن معظم المدربين لا يرتكزون على أسس علمية في عملية الاكتشاف سواء لجهلهم بأهميتها أو لخطوات تطبيقها أو لجهلهم لها بصفة عامة أو لظروف معينة تجعلهم في بعض الأحيان في استغناء عنها كعدم وجود قاعدة عريضة من المواهب الناشئة.

– أما السؤال رقم (**05**) فنلاحظ بأن أغلب إجابات المدربين تمثلت في أنهم يعتمدون في عملية اكتشاف المواهب الناشئة على الملاحظة من خلال المقابلة حيث كانت نسبتهم تقدر بـ(**62,5**)، وكذا قيمة (**كا**^{2}) المحسوبة (**34,5**) أكبر من قيمة (**كا**^{2}) المجدولة (**5,99**) وبالتالي وجود دلالة إحصائية تدعم وتأيد

الإجابة السابقة، وهذا ما يفسر ويؤكد اعتمادهم على الطريقة التقليدية بغض النظر عن ايجابياتها مع إهمالهم للأسس العلمية مما يؤكد عشوائية هذه العملية التي من خلالها يمكن تضييع مواهب فذة.

– أما السؤال رقم (**06**) فنلاحظ بأن أغلب إجابات المدربين تمثلت في أنهم لم يسبق من قبل أن كانوا السبب وراء اكتشاف لاعبين ينشطون في المستوى العالي حيث كانت نسبتهم تقدر بـ (**62,5**)، وكذا قيمة (**كا**^{2}) المحسوبة (**18,89**) أكبر من قيمة (**كا**^{2}) المجدولة (**5,99**) وبالتالي وجود دلالة إحصائية تدعم وتأيد الإجابة السابقة، وهذا ما يفسر وجود تسرب للمواهب وضياعها وذلك بسبب الطريقة المعتمدة من قبلهم والتي لم تجد ضالتها في عملية الاكتشاف، وخير دليل على ذلك نتائج العبارات السابقة (**2–3–4–5**) والتي تؤكد نقص تكوين وكفاءة هؤلاء المدربين وجهلهم بهذا الميدان في أغلب الأحيان واعتمادهم على الطرق التقليدية المبنية على الصدفة والعشوائية في عملية الاكتشاف وهذا ما أكده "**بوحاج بوزيان**" في أطروحته بأن المؤهل العلمي للمدربين يعمل على إعاقة استعمال بطارية الاختبارات. (بوحاج بوزيان، 2011–2012، صفحة 235) مما ساهم في تسرب المواهب وضياعها.

من خلال القراءات السابقة لمختلف إجابات المدربين واستنادا إلى النتائج المتحصل عليها في الجدول السابق الذكر والمؤكدة بالطريقة الإحصائية، نجد بأن جميع أسئلة المحور الثاني دالة إحصائيا ومنه يمكن القول بأن الطريقة التقليدية المعتمدة على الصدفة والعشوائية تطغى على عملية الاكتشاف وهذا بغض النظر عن إيجابياتها مع الإهمال للأسس العلمية المتمثلة في الدرجات المعيارية وبطارية الاختبارات، وهذا راجع إلى اعتماد مدارس الأندية على مدربين ذوي كفاءات ومستوى محدود وخاصة في هذا الميدان مما يزيد من صعوبة وتعقيد عملية الاكتشاف، بالإضافة إلى ذلك نجد بأن هذه الأندية غير قادرة على الاستعانة بخبراء من داخل أو خارج الوطن سبق لهم اكتشاف لاعبين ينشطون في المستوى العالي للإشراف على هذه العملية، ومعنى ذلك ومن خلال كل ما سبق نستطيع القول بأن المدربين المشرفين على عملية الاكتشاف في الجهة الغربية يتحملون جزء من المسؤولية في المساهمة في تسرب المواهب وضياعها وذلك نظرا للطريقة التقليدية التي يعتمدون عليها، وهذا ما يتطابق مع توقعات طاقم البحث، وعليه يمكن القول بأن **الفرضية الثانية تحققت** بنسبة (**68,4**)، وكذا قيمة (**كا**^{2}) المحسوبة (**26,17**) أكبر من قيمة (**كا**^{2})المجدولة (**5,58**) لمجموع العبارات الموضحة سابقا، ومنه وجود دلالة إحصائية وبالتالي يقبل الفرض الذي يؤكد بأن عدم الاعتماد على درجات معيارية من خلال بطارية اختبارات وقلة الاستعانة بخبراء ومدربين أكفاء أثناء عملية الاكتشاف عوامل مساهمة في تسرب المواهب وضياعها.

مقارنة النتائج بالفرضية العامة:

- **الجدول رقم (03)** : مقارنة النتائج بالفرضية العامة.

الفرضية	صياغتها	القرار	نسبة تحققها
الفرضية الأولى	– عدم وجود أكاديميات كروية على مستوى مدارس الأندية يعتبر سبب رئيسي في اعتماد هذه الأخيرة على مصادر استقطاب محدودة وبالتالي إمكانية اكتشاف لاعبين موهوبين من المستوى العالي يكون بنسبة ضئيلة.	**تحققت**	**%74,65**
الفرضية الثانية	– عدم الاعتماد على درجات معيارية من خلال بطارية اختبارات وقلة الاستعانة بخبراء ومدربين أكفاء أثناء عملية الاكتشاف عوامل مساهمة في تسرب المواهب وضياعها.	**تحققت**	**%66.66**
الفرضية العامة	– عدم وجود المدارس الكروية الأكاديمية يعيق عملية تفعيل استراتيجيات اكتشاف المواهب الناشئة على مستوى أندية الغرب الجزائري.	**تحققت**	**%71,53**

– من خلال الجدول رقم (**03**) الموضح سابقا يبين بأن الفرضية الأولى والثانية قد تحققتا، وهذا من خلال إبراز أهمية وجود المدارس الكروية (**الأكاديمية**) في عملية الاكتشاف، حيث أكدت دراسة كل من "**واضح أحمد أمين**" و "**لاوسين سليمان**" و "**موفق صالح**" بأن المدارس الأكاديمية الرياضية تستجيب لكافة عوامل النجاح من أجل اكتشاف وانتقاء مواهب كرة القدم، وذلك من خلال توفير الوسائل المادية والبشرية (من مسيرين وخبراء ومدربين أكفاء) بالإضافة إلى طبيعة الاكتشاف والتكوين التي يجب أن تكون مبنية على طرق علمية تستجيب لكافة عوامل النجاح. (واضح أحمد الأمين، لاوسين سليمان، موفق صالح، 2009، صفحة 138)، ومنه يمكن القول أيضا بأن عدم وجود هذه الأكاديميات يعيق تفعيل الاستراتيجيات والمتمثلة في الاستعانة بخبراء من داخل أو خارج الوطن و مدربين ذوي مستوى وكفاءة في عملية الاكتشاف وهذا نظرا لمستوى المواهب الناشئة المحدود مما لا يستدعي كثيرا الاستعانة بهم والاكتفاء بمدربين ذوي كفاءات محدودة وخاصة في هذا الميدان، وكل هذا يؤدي إلى تسرب المواهب وضياعها، إذن فمن خلال النتائج المبينة في الجدول يتضح لنا جليا أن **الفرضية العامة** والتي تدور حول أن عدم وجود المدارس الكروية (**الأكاديمية**) يعيق تفعيل استراتيجيات عملية اكتشاف المواهب الناشئة على مستوى أندية الغرب الجزائري، **قد تحققت**، حيث يؤكد طاقم البحث النتائج المتوصل إليها من خلال تجربة محلية ناجحة بامتياز وهذا على لسان رئيس **نادي بارادو** "**خير الدين زطشي**" والذي أكد في حديثه للجزيرة بأن فلسفة أكاديميته تعتمد على الانتقال والتنقيب

على المواهب الشابة في جميع أنحاء القطر الجزائري وبعد ذلك يتم اختيار أحسن العناصر التي سيكون لها مستقبل واعد في عالم كرة القدم، حيث أن كل هذا كان بعد إنشاء مركز التكوين العنقاوي في سنة **2007** بمواصفات ومعايير عالمية، يحتوي على ملعب معشوشب اصطناعيا وداخل قاعة يستعمل في أيام تساقط الأمطار، فضلا عن ملعب معشوشب طبيعيا يساعد اللاعبين على التكوين كما تحتوي الأكاديمية على مركز طبي وحمام صونة وقاعة لتقوية العضلات، حيث أن التكوين في هذه الأكاديمية يكون بنظام داخلي حيث يقيم اللاعبون بمركز إيواء ويزاولون دراستهم في قاعة تدريس خاصة، وهذا بالإضافة إلى العديد من المرافق والمنشآت، حيث أنه من خلال هذه الأكاديمية تم استقطاب قاعدة عريضة تمثلت في أكثر من 20 ألف مرشح عبر الجزائر ليتم اكتشاف أحسن المواهب في البلاد، حيث بلغ عددهم 16 لاعب لا يتعدى سنهم 15 سنة، وهذا تحت إشراف خبراء أوروبيين وجزائريين وعلى رأسهم التقني الفرنسي صاحب المشروع **جون مارك غيو** الذي سبق له من قبل الإشراف على العديد من الأكاديميات بكل من قارتي أسيا و إفريقيا، وكان له الفضل في اكتشاف كل من الأخوين "**كولو ويايا توري**" الذين يلعبان اليوم مع كل من "**أرسنال ومانشيستر سيتي**"، وخير دليل على نجاح أكاديمية بارادو وهذا على لسان زطشي وهو أنه بدا يجني ثمار اكتشاف المواهب وتكوينها من خلال مشاركة ستة منهم مؤخرا في صفوف نادي بارادو ومنحوا الإضافة الفنية المرجوة للفريق، والبطولة المحترفة الأولى التي أصبحت مدججة بلاعبي أكاديمية بارادو، كما لا ننسى مجموعة اللاعبين الذين شاركوا مع المنتخب الوطني لأقل من 23 سنة وساهموا في تأهله إلى أولمبياد "**ريو بالبرازيل2016**" و رامي بن سبعيني الذي يعتبر علامة محلية بامتياز حيث استطاع فرض مكانته في المنتخب الوطني. (مهني سفيان، 2016)

➢ الاستنتاجات:

من خلال عرض النتائج ومناقشتها، أمكن التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

1- عدم وجود أكاديميات كروية على مستوى مدارس الأندية والمهيأة من حيث (الملاعب المفتوحة- الصالات المغطاة- مكان للإيواء وغيرها من المنشآت) يزيد من صعوبة وتعقيد عملية اكتشاف المواهب الناشئة.

2- قصور عملية الانتقال والتنقيب عن المواهب على مستوى محدود مما يقلل فرص اكتشاف لاعبين موهوبين من المستوى العالي يمكن أن يضيع صيتها في المستقبل.

3- قلة الاستعانة بالخبراء و غياب الكفاءة والتكوين لدى المدربين مع عدم الاعتماد على الأسس العلمية في مجال الاكتشاف يعتبر سبب من أسباب تسرب المواهب وضياعها.

➢ **اقتراحات التوصيات:**

1- يوصي طاقم البحث بتوسيع دائرة المدارس الكروية (**الأكاديمية**) من أجل العمل على زيادة فرص نجاح عملية اكتشاف المواهب الناشئة.

2- ضرورة الاستعانة بالأسس العلمية من خلال الاعتماد على الدرجات المعيارية وبطارية الاختبارات في عملية اكتشاف المواهب الناشئة في رياضة كرة القدم وذلك بما يتلاءم مع متطلباتهم (البدنية والمهارية والمورفولوجية ...وإلخ) يساهم في تفادي تسرب المواهب وضياعها.

3- يوصي طاقم البحث بإجراء أبحاث مشابهة وهذا بغرض معرفة دور المدارس الكروية (**الأكاديمية**) في تفعيل عملية تكوين اللاعبين الموهوبين من أجل الوصول بهم إلى المستوى العالي .

➢ **المصادر والمراجع:**

1- الخير محمد الشيخ. (10, 09, 2010). *جريدة العرب الاقتصادية*. تم الاسترداد من أكاديميات كرة القدم وسر التفوق: http://www.aleqt.com/2010/09/10/article_440292.html

2- بن قوة علي. (ديسمبر, 2001). تحديد المستويات المعيارية لإختيار الموهوبين من الناشئين لممارسة كرة القدم-الفئة العمرية (12-11سنة). *مجلة العلوم والتكنولوجيا النشطات البدنية والرياضية،العدد الاول،جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، معهد التربية البدنية والرياضية* .

3- بوحاج بوزيان. (2012-2011). *بطارية اختبارات لتقويم بعض القدرات البدنية والمهارية أثناء انتقاء لاعبي كرة القدم صنف أواسط "17-19" سنة*. الجزائر: جامعة الجزائر.

4- شرف عبد الحميد.(1999). *الادارة في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

5- صالح موفق. (01, 06, 2017). واقع اكتشاف ورعاية الموهوبين في المجال الرياضي- عرض تجربة أكاديمية بارادو لكرة القدم بالجزائر-. *مجلة الخبير، المجلد 1، العدد 11، تصدر عن قسم علوم وتقنيات الانشطة البدنية والرياضية جامعة مزيان عاشور -الجلفة-* ، الصفحات 118-128.

6- عبده رزق محمد أحمد. (2012). *استراتيجية تفعيل الاستثمار الرياضي في المؤسسات الرياضية*. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.

7- عمرو ابو المجد و جمال اسماعيل النمكي. (1997). *تخطيط برامج تدريب وتربية البراعم والناشئين في كرة القدم*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

8-مروان عبد المجيد ابراهيم.(2010). *استراتيجية الرياضة*.عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع (ط1).

9– مهني سفيان. (07, 06, 2016). *الجزيرة*. تم الاسترداد من المدارس الكروية بين التنشئة والربحية بالجزائر: http://sport.aljazeera.net/football/2016/6/7/المدارس-الكروية--بين-التنشئة-والربحيةبالجزائر

10– نصحي فؤاد. (1980). *دراسة رعاية الموهوبين وتوجيههم*. دار الفكر العربي.

11– واضح أحمد الأمين، لاوسين سليمان، موفق صالح. (31, 12, 2009). دراسة واقع وطريقة انتقاء المواهب الشابة لكرة القدم في الأكاديمية الرياضية لبارادو حيدرة. *المجلة العلمية لعلوم وتكنولوجيا النشاطات البدنية والرياضية المجلد 6، العدد 6، جامعة عبد الحميد بن باديس –معهد التربية البدنية والرياضية–* ، الصفحات 132-149.

12– يحي السيد اسماعيل الحاوي . (2004). *الموهبة والرياضة والابداع الحركي*. مركز الكتاب للنشر.

13– ERWIN.H. (1987). *Entrainement sportif des enfants*. france: Imprime en france. Edition vigot.

ISSN : 1112-4032 المجلة العلمية العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية
مجلة علمية سداسية محكمة
eISSN 2543-3776 العدد الخامس عشر الجزء الأول جوان 2018م

المناخ التنظيمي وعلاقته بالتوافق المهني لدى موظفي وزارة الشباب والرياضة بالجمهورية اليمنية

إيهاب محسن حمود الحبيشي [1] – عبد القادر زيتوني [2]

[1] الجمهورية اليمنية

[2] معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

الملخص:

هدفت الدراسة الى محاولة التعرف على المناخ التنظيمي وعلاقته بالتوافق المهني لدى موظفي وزارة الشباب والرياضة بالجمهورية اليمنية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لهذه الدراسة، حيث كانت عينة البحث مكونة من 48 موظف في الإدارات العامة بوزارة الشباب والرياضة، وطبقت عليهم مقياس المناخ التنظيمي والتوافق المهني وهذا بعد التأكد من صدقة وثباتة تم التوصل الى النتائج التالية: وجود علاقة ارتباطية بين المناخ التنظيمي والتوافق المهني لدى موظفي وزارة الشباب والرياضة في الجمهورية اليمنية، عدم وجود فروق بين الموظفين في وزارة الشباب والرياضة حسب المتغيرات الشخصية (السن، الجنس، المستوى التعليمي، الخبرة العلمية). وفي ضوء ما اسفرت عنة نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي: – تصميم برامج التدريب الإداري لجميع العاملين في ضوء متطلبات العمل والتوصيف الوظيفي لهم– أن يتناسب الراتب مع الدرجة العلمية التي يحملها الموظف– أن تكون الترقية حسب السلم الوظيفي واعتماداً على الشهادة والخبرة، وليس اعتماداً على الواسطة والمحسوبية– السماع للاقتراحات التطويرية من الموظفين ودراستها بشكل جدي.

الكلمات المفتاحية: المناخ التنظيمي، التوافق المهني، الإدارة الرياضية، وزارة الشباب والرياضة.

Organizational climate and its relation to the Professional compatibility of the employees of the Ministry of Youth and Sports of the Republic of Yemen

Abstract :

The study aims at figuring out the organizational climate and its relation to the Professional compatibility among the staff of the Ministry of Youth and Sports in the Republic of Yemen. The researcher used the descriptive methodology, for it suits this study ,The research sample consisted of 48 employees in the public departments of the Ministry of Youth and Sports ,And applied the scale of organizational climate and professional compatibility and this after the confirmation of charity and stability has been reached the following results: There is a direct link between the organizational climate and professional compatibility among the staff of the Ministry of Youth and Sports in the Republic of Yemen and there are no discrepancies among the staff of the Ministry according to personal variables (age, gender, educational level, and professional experience). In light of the results concluded, the researcher recommended the following : Designing administrative training programs for all staff in light of the of work requirements and job descriptions - Salaries must comply with the educational rank held by the staff - Promotion has to be according to certificates and experience, not on nepotism or favoritism - Listening to development suggestions proposed by the staff and tackling them in a serious manner.

Keywords : Organizational Climate, professional compatibility, Sports Management, Ministry of Youth and Sports.

➢ مقدمة:

يتطلب نجاح المنظمات في تحقيق أهدافها توافر عدد من المتغيرات التنظيمية بشكل سليم من أهمها المناخ التنظيمي، إذ يعكس المناخ التنظيمي في المنظمة شخصيتها، كما يتصورها العاملون فيها ويعتبر أيضاً من محددات السلوك التنظيمي فهو يؤثر في رضا العاملين وفي مستوى أدائهم.

وتظهر الاهتمام بالمناخ التنظيمي من خلال العلاقة القائمة بينة وبين المتغيرات التنظيمية الأخرى خاصة في مجال التعامل بين الفرد والبيئة التنظيمية بشكل عام والتي يحددها محوران أساسيان **الأول**: ويتمثل في خصائص الفرد المرتبطة الى حد كبير بالنظام المعرفي وخبرته وتجربته وتعليمة وثقافته **والثاني**: يتمثل في بيئة العمل الداخلية التي تصف الخصائص المميزة للمنظمة عن غيرها من المنظمات والتي تختلف من منظمة لأخرى باختلاف الأبعاد المحددة للمناخ التنظيمي ومن أشهرها الهيكل التنظيمي، نظام الاتصالات، تنظم وإجراءات العمل، النمط القيادي، وأسلوب اتخاذ القرارات، وظروف العمل، وبيئة العمل الخارجية، وجماعة العمل، وتخضع لتأثيراتها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية والتكنولوجية والقانونية.(**السكران،2004، ص 2**).

ويرتبط التوافق المهني بالنجاح في العمل الذي هو محور جوهري في حياة الإنسان؛ لأنه المظهر الذي يعطيه المكانة، ويربطه بالمجتمع، وفيه يجد فرصة كبيرة للتعبير عن ميوله واستعداداته، وقدراته، وطموحاته، ويتحقق ذلك بالإنجاز، وتقدير المسئولية، والرضا عن ظروف العمل، والعمل ذاته، والأجور، والإشراف، والترقية (**المشعان،1993**) ويتضمن التوافق المهني الرضا عن العمل، وإرضاء الآخرين فيه، والاختيار المناسب للمهنة عن قدرة وإقناع شخصي، والاستعداد علماً وتدريباً للدخول فيها، والصلاحية المهنية والكفاءة والإنتاج والشعور بالنجاح(**زهران،1985**) كما يتضمن توافق الفرد لمختلف العوامل البيئية التي تحيط به في العمل، ومع التغيرات التي تطرأ على هذه العوامل مع مرور الزمن، وتوافقه مع زملائه، وتوافقه مع متطلبات العمل وظروفه، وتوافقه مع قدراته الخاصة(**مرسي، 1985، ص 47**).

➢ الدراسات السابقة:

1- دراسة قام بها" سنوني"، **عام (2007م)**، رسالة ماجستير غير منشورة، تحت عنوان: المناخ التنظيمي وعلاقته بفاعلية الأداء الوظيفي لدى العاملين في المجال الرياضي بمحافظة المنيا، وهدفت الدراسة **الى** التعرف على المناخ التنظيمي وعلاقته بفاعلية الأداء الوظيفي لدى العاملين في المجال الرياضي بمحافظة المنيا، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وشملت عينة الدراسة (**145**) أخصائي رياضي من العاملين بمكاتب رعاية الطلاب بجامعة المنيا والعاملين بمديرية الشباب والرياضة بمحافظة المنيا تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، وكانت الأدوات التي استخدمتها الباحثة هي: استبيان للمناخ التنظيمي واستبيان لفاعلية الأداء

الوظيفي من إعداد الباحثة، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة طردية بين محاور المناخ التنظيمي ومحاور الأداء الوظيفي لدى عينة البحث وكانت أهم التوصيات حث القيادات العليا داخل المؤسسات الرياضية على ضرورة جعل مناخ العمل هو المناخ التنظيمي الديمقراطي لما له من أثار ايجابية على جعل الموظف أكثر رغبة في أداء الأعمال الموكلة إلية.

2- دراسة قام بها" جرار" **عام (2005م)، رسالة** ماجستير غير منشورة، تحت عنوان: المناخ التنظيمي في وزارة الشباب والرياضة في الضفة الغربية، وهدفت الدراسة الى استكشاف تصورات العاملين في وزارة الشباب والرياضة نحو المناخ التنظيمي السائد فيها بأبعاده الستة وهي: الهيكل التنظيمي والعلاقات التنظيمية، والأسلوب الإداري والقيادي، وأنماط الاتصال، والصلاحيات واتخاذ القرارات، ونظام التحفيز، وفرص الترقي والتقدم بالعمل، وقد استخدمت الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة البحث، وشملت عينة الدراسة **(150)** شخصاً، وكانت الأدوات التي استخدمتها الباحثة هي: أعدت استبانة عن متغيرات الدراسة من اعداد الباحث، وتوصلت الدراسة الى نتيجة رئيسية مفادها إن تصورات العاملين في وزارة الشباب والرياضة كانت سلبية نحو المناخ التنظيمي السائد في وزارة الشباب والرياضة تعزى لمتغيرات: (**الجنس والعمر والمؤهل العلمي والتخصص وطريقة التعيين في الوزارة والراتب والإدارة والمديرية التي يتبع لها الموظف)**، وأكدت الدراسة على وجود فروق في التصورات نحو المناخ التنظيمي تعزى لمتغير الخبرة لصالح العاملين بسنوات أقدمية تتراوح بين **(11-9)** سنة والمسمى الوظيفي لصالح فئة المديرين والمديرين العامين ونواب المديرين. وأظهرت الدراسة إن مديرية أريحا تليها سلفيتا كثر المديريات التي لدى العاملين فيها توجهات ايجابية نحو المناخ التنظيمي، وأخيرا أوصت الدراسة بضرورة تحسين المناخ التنظيمي لتحسين كفاءة العاملين في الوزارة وفعاليتهم.

3- دراسة قام بها" بوعطيط " **عام (2006م)، رسالة** ماجستير غير منشورة، تحت عنوان: طبيعة الاشراف وعلاقتها بالتوافق المهني دراسة ميدانية بمركب ميتال ستيل عنابة، وهدفت الدراسة الى معرفة طبيعة الاشراف وعلاقتها بالتوافق المهني دراسة ميدانية بمركب ميتال ستيل عنابة، حسب المتغيرات **(الجنس، السن، الحالة المدنية المستوى التعليمي، الأقدمية)** ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت الأدوات التي استخدمتها الباحث هي: الاستبانة واعتمد على تصميم استبيان على أساس مقياس ليكرت المتدرجة، وشملت عينة الدراسة **(166)** عاملاً بمصلحة الموارد البشرية بمركب ميتال ستيل بعنابة، حيث قام باختيار عينة عشوائية قدرت **ب (80)** عاملاً، وتوصلت الدراسة بالنسبة للفرضية العامة توجد علاقة بين طبيعة الاشراف والتوافق المهني، أما بالنسبة للفرضيات الجزئية: توجد علاقة إيجابية بين طبيعة الاشراف الغير المباشر والتوافق المهني للعمال ، توجد علاقة سلبية بين طبيعة الاشراف المباشر والتوافق المهني للعمال. لا يوجد تأثير للمتغيرات الديمغرافية (الجنس، **السن، الحالة المدنية المستوى التعليمي الأقدمية)** على مستوى التوافق المهني.

4- دراسة قامت بها" فايزة" **عام (2005م)، رسالة** ماجستير غير منشورة، تحت عنوان: علاقة الاتصال الشخصي بالتوافق المهني لدى عمال الشركة الوطنية للكهرباء والغاز بمدينة ورقلة، وهدفت الدراسة الى إلى الكشف عن علاقة الاتصال الشخصي بالتوافق المهني لدى عمال الشركة الوطنية للكهرباء والغاز بمدينة ورقلة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت الأدوات التي استخدمتها الباحث هي: الاستبانة يقيس الاتصال الشخصي واستبيان يقيس التوافق المهني، وشملت عينة الدراسة **(300)** عامل وعاملة من عمال الشركة الوطنية للكهرباء والغاز بمدينة ورقلة، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتصال الشخصي لدى العمال وتوافقهم المهني كما دلت النتائج على تأثر هذه العلاقة بعامل(**السن، الأقدمية، اتجاه الاتصال**) وعدم تأثرها بعامل (**الجنس والمستوى التعليمي**).

➢ الإشكالية:

التساؤل العام:

– هل هناك علاقة بين المناخ التنظيمي والتوافق المهني لدى موظفي وزارة الشباب والرياضة في الجمهورية اليمنية؟

ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية:

1. هل هناك فروق لدى الموظفين حول طبيعة المناخ التنظيمي لدى موظفي وزارة الشباب والرياضة في الجمهورية اليمنية حسب متغير (الدرجة الوظيفية، الجنس)؟

2. هل هناك فروق لدى الموظفين حول طبيعة المناخ التنظيمي لدى موظفي وزارة الشباب والرياضة في الجمهورية اليمنية حسب متغيرات (الخبرة، المؤهل العلمي)؟

3. هل هناك فروق في مستوى التوافق المهني لدى موظفي وزارة الشباب والرياضة في الجمهورية اليمنية حسب متغيرات (الدرجة الوظيفية، الجنس)؟

4. هل هناك فروق في مستوى التوافق المهني لدى موظفي وزارة الشباب والرياضة في الجمهورية اليمنية حسب متغيرات (الخبرة، المؤهل العلمي)؟

➢ أدوات البحث:

1- عينة البحث:

تم اختيار العينة بطريقة العمدية، وهذه الدراسة تضم على عينة تتمثل في موظفين وزارة الشباب والرياضة بالجمهورية اليمنية، وقد قام الباحث باختيار عينة عمديه قوامها 48.

2- منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي "يصنف ضمن مناهج البحث المتبعة

متغيرات الدراسة: المناخ التنظيمي – التوافق المهني (اعداد الباحث)

3- أدوات الدراسة: الدراسة تطلبت إلى مقياسين هما:

أولاً: مقياس المناخ التنظيمي: بالنسبة للمقياس الأول والمتمثل في قياس المناخ التنظيمي وتم ذلك من خلال: **تحليل المحتوي للمراجع والدراسات السابقة.** قام الباحث من خلال تحليل المراجع العلمية والدراسات السابقة والمشابهة مثل: جرار **عام 2005، سنوني عام (2007)** بهدف:

أ- بناء مقياس للمناخ التنظيمي خاص بموظفي الاتحادات الرياضية بالجمهورية اليمنية.

بعد انتهاء الباحث من تحليل المراجع والدراسات السابقة والتي من خلالها تم اعتماد الاستبيان الخاص بالمناخ التنظيمي والذي يحتوي على **(48)** عبارة. وقد اقتصر على **(5)** محاور.

ب- استمارة استطلاع رأى السادة الخبراء.

قام الباحث بتصميم استمارة استبيان تحتوي على عبارات خاصة بالمناخ التنظيمي التي أسفرت عنها نتائج تحليل المراجع العلمية المتخصصة والدراسات السابقة وتم عرضها على خمسة من السادة الخبراء في صورتها المبدئية قصد التأكد من (صدق محتواها) بما يتناسب مع المحور.

ثانياً: مقياس التوافق المهني:

بالنسبة لأدوات المقياس الثاني والمتمثل في قياس التوافق المهني في وزارة الشباب والرياضة بالجمهورية اليمنية. حيث تم ذلك من خلال: **تحليل المحتوي للمراجع والدراسات:** قام الباحث من خلال تحليل المراجع العلمية والدراسات السابقة والمشابهة مثل **(فايزة عام (2005م)، بوعطيط (2006م) بهدف:**

أ- بناء مقياس التوافق المهني خاصة بموظفي الاتحادات الرياضية بالجمهورية اليمنية.

بعد انتهاء الباحث من تحليل المراجع والدراسات السابقة والتي أسفرت اعتماد الاستبيان الخاص بالتوافق المهني والذي يحتوي على **(34)** عبارة، وقد اقتصر على **(5)** محاور:

ب- استمارة استطلاع رأى السادة الخبراء:

قام الباحث بتصميم استمارة استبيان تحتوي على عناصر التوافق المهني التي أسفرت عنها نتائج تحليل المراجع العلمية المتخصصة والدراسات السابقة وتم عرضها على السادة الخبراء في صورتها المبدئية لاختيار وتحديد أهم محاور وعبارات التوافق المهني الخاصة بموظفي وزارة الشباب والرياضة.

اختبار الصدق:

يقصد بالصدق صحة الاختبار لقياس ما وضع لقياسه أو صلاحية الأسلوب أو أداة القياس.

فالاختبار الأول والثاني هي عبارة عن (استمارات استبيان) موجهة ومقننه من قبل علماء ومختصين مشهود لهم في المجال وقد تم اعتمادها، حيث يمثل المقياس الأول مقياس (المناخ التنظيمي) بينما يمثل المقياس الثاني مقياس (التوافق المهني) وتم عرض المقياسين على (10) أساتذة مختصين قصد التأكد من (صدق محتويهما) بما يتناسب مع كل محور ليتم تطبيقه في البيئة اليمنية.

4- الأدوات الإحصائية: لقد تم اخضاع النتائج المتحصل عليها في شكلها الكمي، هذا قصد التحليل الى المعالجة باستعمال حزمة البرامج الإحصائية **spss**

➢ نتائج الدراسة:

عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالمناخ التنظيمي والتوافق المهني لموظفي وزارة الشباب والرياضة بالجمهورية اليمنية:

الجدول رقم (24): يوضح مستوى الرضا المالي للمبحوثين على مستوى وزارة الشباب والرياضة في الجمهورية اليمنية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري
عالي	25	%52.1	13.8	4.92	12
متوسط	12	%25			
منخفض	11	%22.9			
المجموع	48	%100			

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أكبر نسبة من المبحوثين يؤكدون على أنهم راضين بدرجة عالية عن النواحي المالية بوزارة الشباب والرياضة بالجمهورية اليمنية وتقدر ب (**52.1**)، في حين سجلت نسبة (**25**) ممن يؤكدون على أنهم راضين بدرجة متوسطة، أما المبحوثين الراضين بدرجة منخفضة عن الجوانب المالية في الوزارة ضعيف فلا يمثلون إلا نسبة (**22.9**). وما يؤكد ذلك هي قيمة المتوسط الحسابي للمحور المقدر بنسبة (**13.8**) وهي أكبر من المتوسط الفرضي المقدر بـ(**12**) وبانحراف معياري يقدر بنسبة (**4.92**) وهو ما يعني ان هناك فروق واختلافات فردية بين الموظفين من حيث الرضا المالي.

الجدول رقم (25): يوضح قيمة كا^2 لمستوى الرضا المالي للمبحوثين على مستوى وزارة الشباب والرياضة في الجمهورية اليمنية.

كا^2 المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الخطأ	مستوى الدلالة	القرار
07.62	02	0.05	0.02	توجد دلالة

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة تقدر بـ(**07.62**) وهي دالة عند درجات الحرية (**02**) ومستوى الخطأ (**0.05**) بمستوى دلالة قدره (**0.02**)، وهذا ما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا المالي للمبحوثين على مستوى وزارة الشباب والرياضة بالجمهورية اليمنية لصالح الذين يؤكدون على أنهم راضين بدرجة عالية.

الجدول رقم (26): يوضح مستوى الرضا عن فرص الترقية والنمو الإداري للمبحوثين على مستوى وزارة الشباب والرياضة في الجمهورية اليمنية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري
عالي	26	2.%54	11.8	3.9	10
متوسط	13	1.%27			
منخفض	9	8.%18			
المجموع	48	%100			

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أكبر نسبة من المبحوثين يؤكدون على أنهم راضين بدرجة عالية عن فرص الترقية والنمو الإداري بوزارة الشباب والرياضة بالجمهورية اليمنية وتقدر بـ (**54.2**) في حين سجلت نسبة (**27.1**) ممن يؤكدون على أنهم راضين بدرجة متوسطة، أما المبحوثين الراضين بدرجة منخفضة عن فرص الترقية والنمو الإداري بوزارة الشباب والرياضة ضعيف فلا يمثلون إلا نسبة (**18.8**). وما يؤكد ذلك هي قيمة المتوسط الحسابي للمحور والمقدر بنسبة (**11.8**) وهي أكبر من المتوسط الفرضي المقدر بـ(**10**) وبانحراف معياري يقدر بنسبة (**3.9**) وهو ما يعني أن هناك فروق واختلافات فردية بين الموظفين من حيث الرضا عن فرص الترقية والنمو الإداري.

الجدول رقم (27): يوضح قيمة كا^2 لمستوى الرضا عن فرص الترقية والنمو الإداري للمبحوثين على مستوى وزارة الشباب والرياضة في الجمهورية اليمنية.

كا^2 المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الخطأ	مستوى الدلالة	القرار
09.87	02	0.05	0.00	توجد دلالة

æ قيمة كا^2 المجدولة= 5.99

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة تقدر بـ(**09.87**) وهي دالة عند درجات الحرية (**02**) ومستوى الخطأ (**0.05**) بمستوى دلالة قدره (**0.00**)، وهذا ما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن فرص الترقية والنمو الإداري للمبحوثين على مستوى وزارة الشباب والرياضة بالجمهورية اليمنية، لصالح الذين يؤكدون على أنهم راضين بدرجة عالية.

الجدول رقم (32): يوضح مستوى الرضا عن ظروف وإجراءات العمل وبيئته المادية للمبحوثين على مستوى وزارة الشباب والرياضة في الجمهورية اليمنية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري
عالي	25	%52.1	14.4	4.2	12
متوسط	17	%35.4			
منخفض	6	%12.5			
المجموع	48	%100			

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أكبر نسبة من المبحوثين يؤكدون على أنهم راضين بدرجة عالية عن ظروف وإجراءات العمل وبيئته المادية بوزارة الشباب والرياضة بالجمهورية اليمنية وتقدر بـ (**52.1**)، في حين سجلت نسبة (**35.4**) ممن يؤكدون على أنهم راضين بدرجة متوسطة، أما المبحوثين الراضين بدرجة منخفضة عن ظروف وإجراءات العمل وبيئته المادية بوزارة الشباب والرياضة ضعيف فلا يمثلون إلا نسبة (**12.5**). وما يؤكد ذلك هي قيمة المتوسط الحسابي للمحور والمقدر بنسبة (**14.4**) وهي أكبر من المتوسط

الفرضي المقدر بـ(12) وبانحراف معياري يقدر بنسبة (4.2) وهو ما يعني أن هناك فروق واختلافات فردية بين الموظفين من حيث الرضا عن ظروف وإجراءات العمل وبيئته المادية.

الجدول رقم (33): يوضح قيمة كا^2 لمستوى الرضا عن ظروف وإجراءات العمل وبيئته المادية للمبحوثين على مستوى وزارة الشباب والرياضة في الجمهورية اليمنية.

كا^2 المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الخطأ	مستوى الدلالة	القرار
11.37	02	0.05	0.00	توجد دلالة

æ قيمة كا^2 المجدولة= 5.99

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة تقدر بـ(11.37) وهي دالة عند درجات الحرية (02) ومستوى الخطأ (0.05) بمستوى دلالة قدره (0.00)، وهذا ما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن ظروف وإجراءات العمل وبيئته المادية للمبحوثين على مستوى وزارة الشباب والرياضة في الجمهورية اليمنية، لصالح الذين يؤكدون على أنهم راضين بدرجة عالية.

الجدول رقم (34): يوضح مستوى الرضا عن علاقات العمل للمبحوثين على مستوى وزارة الشباب والرياضة في الجمهورية اليمنية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري
عالي	26	%54.2	14.4	4.38	12
متوسط	15	%31.3			
منخفض	7	%14.6			
المجموع	48	%100			

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أكبر نسبة من المبحوثين يؤكدون على أنهم راضين بدرجة عالية عن علاقات العمل بوزارة الشباب والرياضة بالجمهورية اليمنية وتقدر بـ (54.2)، في حين سجلت نسبة (31.3) ممن يؤكدون على أنهم راضين بدرجة متوسطة، أما المبحوثين الراضين بدرجة منخفضة عن علاقات العمل بوزارة الشباب والرياضة ضعيف فلا يمثلون إلا نسبة (14.6). وما يؤكد ذلك هي قيمة المتوسط

الحسابي للمحور والمقدر بنسبة (14.4) وهي أكبر من المتوسط الفرضي المقدر بـ(12) وبانحراف معياري يقدر بنسبة (4.38) وهو ما يعني أن هناك فروق واختلافات فردية بين الموظفين من حيث الرضا عن علاقات العمل.

الجدول رقم (35): يوضح قيمة كا^2 لمستوى الرضا عن علاقات العمل للمبحوثين على مستوى وزارة الشباب والرياضة في الجمهورية اليمنية.

كا^2 المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الخطأ	مستوى الدلالة	القرار
11.37	02	0.05	0.00	توجد دلالة

æ قيمة كا^2 المجدولة= 5.99

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة تقدر بـ(11.37) وهي دالة عند درجات الحرية (02) ومستوى الخطأ (0.05) بمستوى دلالة قدره (0.00)، وهذا ما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن علاقات العمل للمبحوثين على مستوى وزارة الشباب والرياضة في الجمهورية اليمنية، لصالح الذين يؤكدون على أنهم راضين بدرجة عالية.

➢ تفسير ومناقشة النتائج:

بعد عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية سنحاول مناقشتها في ضوء الفرضيات.

تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: والتي مفادها" توجد علاقة بين المناخ التنظيمي والتوافق المهني عن الجوانب المالية لموظفي وزارة الشباب والرياضة بالجمهورية اليمنية "

تشير نتائج الدراسة على أنه «توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق المهني للموظفين عن الجوانب المالية حسب مستوى المناخ التنظيمي على مستوى وزارة الشباب والرياضة في الجمهورية اليمنية، وهذا يعني أن الموظفين الذين يرون أن المناخ التنظيمي على مستوى الوزارة جيد هم الأكثر رضا وتوافق عن الجوانب المالية من الذين يرونه متوسط وهم أيضا الأكثر رضا من الذين يرون أنه ضعيف، وهذا يؤكد على وجود علاقة إيجابية بين المناخ التنظيمي والتوافق المهني منت الجانب المالي على مستوى وزارة الشباب والرياضة بالجمهورية اليمنية.

وهذا ما يدعم ما توصلت إليه الدراسة، إذا يمكن القول إن الفرضية الأولى محققة وبدرجة عالية، وبالتالي تم قبولها.

تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: والتي مفادها «توجد علاقة بين المناخ التنظيمي والتوافق المهني عن فرص الترقية والنمو الإداري لموظفي وزارة الشباب والرياضة بالجمهورية اليمنية"

تشير نتائج الدراسة على أنه «توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق المهني للموظفين عن فرص الترقية والنمو الإداري على مستوى وزارة الشباب والرياضة في الجمهورية اليمنية" وهذا يعني أن الموظفين الذين يرون أن المناخ التنظيمي على مستوى الوزارة جيد هم الأكثر توافق ورضا عن فرص الترقية والنمو الإداري من الذين يرونه متوسط وهم أيضا الأكثر رضا من الذين يرون أنه ضعيف، وهذا يؤكد على وجود علاقة إيجابية بين المناخ التنظيمي والتوافق المهني عن فرص الترقية والنمو الإداري على مستوى وزارة الشباب والرياضة بالجمهورية اليمنية..

وهذا ما يدعم ما توصلت إليه الدراسة، إذا يمكن القول إن الفرضية الثانية محققة وبدرجة عالية، وبالتالي تم قبولها.

تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة: والتي مفادها " توجد علاقة بين المناخ التنظيمي والتوافق المهني عن ظروف وإجراءات العمل وبيئته المادية لموظفي وزارة الشباب والرياضة بالجمهورية اليمنية":

تشير نتائج الدراسة على أنه" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق المهني للموظفين عن ظروف وإجراءات العمل وبيئته المادية على مستوى وزارة الشباب والرياضة في الجمهورية اليمنية". وهذا يعني أن الموظفين الذين يرون أن المناخ التنظيمي على مستوى الوزارة جيد هم الأكثر رضا عن ظروف وإجراءات العمل وبيئته المادية من الذين يرونه متوسط وهم أيضا الأكثر توافق ورضا من الذين يرون أنه ضعيف، وهذا يؤكد على وجود علاقة إيجابية للمناخ التنظيمي والتوافق المهني عن ظروف وإجراءات العمل وبيئته المادية على مستوى وزارة الشباب والرياضة بالجمهورية اليمنية على مستوى رضا الموظفين.

وهذا ما يدعم ما توصلت إليه الدراسة، إذا يمكن القول إن الفرضية الرابعة محققة وبدرجة عالية، وبالتالي تم قبولها.

تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة: والتي مفادها" توجد علاقة بين المناخ التنظيمي والتوافق المهني عن علاقات العمل لموظفي وزارة الشباب والرياضة بالجمهورية اليمنية":

تشير نتائج الدراسة على أنه" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا الوظيفي للموظفين عن علاقات العمل على مستوى وزارة الشباب والرياضة في الجمهورية اليمنية". وهذا يعني أن الموظفين الذين يرون أن المناخ التنظيمي على مستوى وزارة الشباب والرياضة جيد هم الأكثر توافق ورضا عن علاقات العمل من الذين يرونه متوسط وهم أيضا الأكثر رضا من الذين يرون أنه ضعيف.

وهذا يؤكد على وجود علاقة إيجابية للمناخ التنظيمي والتوافق المهني عن علاقات العمل على مستوى وزارة الشباب والرياضة بالجمهورية اليمنية.

وهذا ما يدعم ما توصلت إليه الدراسة، إذا يمكن القول إن الفرضية الخامسة محققة وبدرجة عالية، وبالتالي تم قبولها.

➢ الاقتراحات:

بعد الانتهاء من هذه الدراسة وجمع البيانات وتحليلها والخروج بنتائج واستنتاجات تخص المناخ التنظيمي وعلاقته بالتوافق المهني لدى موظفي وزارة الشباب والرياضة في الجمهورية اليمنية، يمكننا الخروج بمجموعة من التوصيات والاقتراحات والفرضيات المستقبلية التي نقدمها إلى الباحثين والعاملين في وزارة الشباب والرياضة اليمنية وهي:

- ✓ يوصي الباحث باستمرارية البحث والدراسة في مجالات المناخ التنظيمي والتوافق المهني.
- ✓ تصميم برامج التدريب الإداري لجميع العاملين في ضوء متطلبات العمل والتوصيف الوظيفي لهم.
- ✓ الاهتمام بوضع الإجراءات الكفيلة بإشراك المرؤوسين في اتخاذ القرارات بشكل أكثر فاعلية.
- ✓ أن تكون الترقية حسب السلم الوظيفي واعتماداً على الشهادة والخبرة، وليس اعتماداً على الواسطة والمحسوبية.
- ✓ السماع للاقتراحات التطويرية من الموظفين ودراستها بشكل جدي.
- ✓ تحسين الدخل بما يتناسب مع غلاء المعيشة.
- ✓ أن يتناسب الراتب مع الدرجة العلمية التي يحملها الموظف.

➢ قائمة المراجع:

1- عارف، حسين ناجي، (**2010**): **السلوك التنظيمي**، ط 1، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

2- سنوني، (**2007**): **المناخ التنظيمي وعلاقته بفاعلية الأداء الوظيفي لدى العاملين في المجال الرياضي بمحافظة المنيا**، رسالة ماجستير غير منشورة، مصر.

3- بوعطيط، سفيان، (**2006**): **طبيعة الاشراف وعلاقتها بالتوافق المهني، دراسة ميدانية بمركب ميتال ستيل**، عنابة، الجزائر.

4- رويم، فايزة، (**2005**): **علاقة الاتصال الشخصي بالتوافق المهني لدة عمال الشركة الوطنية للكهرباء والغاز بمدينة ورقلة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر.

5- مطر، عدلة، (**2005**): **المناخ التنظيمي وكفاءة أداء العاملين بالأندية الرياضية الكويتية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الكويت.

6- جرار، (**2005**): **المناخ التنظيمي في وزارة الشباب والرياضة في الضفة الغربية**، رسالة ماجستير غير منشورة، فلسطين.

7- السكران، ناصر، (**2004**): **المناخ التنظيمي وعلاقته بالأداء الوظيفي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية، الرياض.

8- المهنا، سعيد، (**2002**): **العلاقة بين التوافق المهني والدافعية للإنجاز لدى موظفي جمرك مطار الملك خالد الدولي**، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض.

9- بدوي، عصام، (**2001**): **موسوعة الإدارة والتنظيم في التربية البدنية والرياضية**، دار الفكر العربي، القاهرة.

10- رونالد، ي، ريجيو :(**1999**) **المدخل الى علم النفس الصناعي والتنظيمي**، ترجمة د. فارس حلمي – دار الشروق، عمان.

11- المشعان، عويد، (**1993**): **دراسات في الفروق بين الجنسيين في الرضا الوظيفي**، دار القلم، الكويت.

12- زهران، حامد، (**1988**): **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، ط4، دار المعارف، القاهرة.

13- زهران، حامد، (**1985**): **الصحة النفسية**، عالم الكتب، القاهرة.

14- مرسي، عبد الحميد، (**1985**): **الشخصية السوية**، ط2، دار التوفيق النموذجية، مصر.

ISSN : 1112-4032 المجلة العلمية العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية
مجلة علمية سداسية محكمة
eISSN 2543-3776 العدد الخامس عشر الجزء الأول جوان 2018م

استراتيجيات التسويق الرياضي وأثرها في تطوير أداء المؤسسات الرياضية حالة الاتحادات الرياضية اليمنية

إبراهيم علي صالح غراب [1] – بن قناب الحاج [2]

[1] الجمهورية اليمنية صنعاء

[2] مخبر تقويم النشاطات البدنية والرياضية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الوضع الحالي للاستراتيجيات التسويقية واثرها في تطوير اداء المؤسسات الرياضية حالة الاتحادات الرياضية في الجمهورية اليمنية من خلال دراسة ميدانية واقعية معاصرة للمؤسسات والاتحادات الرياضية، وإلى بناء استراتيجيات للتسويق الرياضي فيها مبنية على نتائج الدراسة الميدانية. الدراسة الميدانية تمت من خلال تصميم استبانة خاصة وزعت على وزارة الشباب والرياضة التي تمول الأنشطة الرياضية، واللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية العامة.

تكونت عينة الدراسة من (60) فردا، بلغ عدد افراد قيادة وزارة الشباب والرياضة (10) افراد، وكان عدد الخبراء (7) افراد، و (3) افراد من اللجنة الاولمبية، فيما بلغ عدد افراد الاتحادات (40) فردا، واستخدم الباحث في اجراء دراسته المنهج الوصفي لمناسبته لتحقيق متطلبات هذا البحث.

وتم جمع البيانات باستخدام اداة الاستبيان والتي تضمنت العديد من الاسئلة التي يرغب الباحث في الاجابة عليها، حول موضوع استراتيجيات التسويق الرياضي ومحاورة. وقد توصل الباحث في هذه الدراسة الى النتائج الميدانية حيث اتضح غياب الاستراتيجيات والسياسات الواضحة من قبل الوزارة باتجاه التسويق الرياضي، وكانت ابرز التوصيات ضرورة دراسة ومعرفة البيئة التسويقية الداخلية والخارجية (المحيط) للمؤسسة وتحديد اهداف الاستراتيجيات التسويقية وتوضيح اللوائح والقوانين الخاصة بالتسويق، وتفعيل دور وسائل الاعلام في خدمة التسويق الرياضي والعمل على جذب المؤسسات التجارية لرعاية الانشطة الرياضية بالإضافة الى ضرورة التقييم والمتابعة لخطط التسويق.

الكلمات الافتتاحية: استراتيجيات، التسويق الرياضي، الاتحادات الرياضية

Strategies Sports Marketing And its impact on the development Performance of sports institutions The case of Yemeni sport federations

Abstract:

The study aimed to identify On the current situation Marketing strategies and their impact In the development of enterprise performance Mathematical State Federations Sports in the Republic of Yemen Through a realistic field study Contemporary institutions and unions, Sports, and to build strategies Sports marketing is built The results of the field study Field study was conducted from During the design of a special questionnaire Distributed to the Ministry of Youth And sports that fund activities Sports, Olympic Committee General Sports Federations The sample of the study consisted of: (60) (10) Ministry of Youth and Sports (7) individuals, the number of experts (Members of the Commission 3 individuals, and) Olympic Games, while the number of members (Individual, and 40 federations) Researcher to conduct his study on Descriptive approach) studies

Survey and analysis (given what Enjoy it's ability to describe

Phenomenon is the appropriate approach Which achieves the objectives of the study Data was collected using A questionnaire tool which included Many questions he wishes The researcher answers them, about Theme Marketing Strategies Athlete and Interviewer. Has reached Researcher in this study to Field results where it turned out

Absence of strategies And clear policies before Ministry of Marketing Athlete, were the most prominent recommendations The need to study and know the environment

Internal and external marketing Ocean) of the institution and determine (Objectives of marketing strategies And clarifying regulations and laws Marketing and role play Media in the service Sports marketing and work on Attract businesses For sports activities In addition to the need for evaluation Follow up marketing plans

Key words: Strategy, Sports Marketing, Sports Federations

➢ مقدمة:

لقد اصبحت الرياضة تدار من منظوم صناعي, حيث اصبح مصطلح صناعة الرياضة من المصطلحات المتداولة، ودخلت الشركات العملاقة عالم الرياضة لفتح اسواق جديدة لم تكن متاحه من قبل واصبحت الرياضة مادة شيقة للترويج والتسويق، واصبح ابطال الرياضة في مقدمة الاعلانات التجارية، وظهر ما يسمى بالرعاية الرياضية والتسويق الرياضي والتمويل الرياضي. (**كمال الدين درويش، 2004**).

ويعد التسويق الرياضي ميدانا جديدا للدراسة. وما يزال حتى الان يفتقر الى بنية ملموسة وحقيقية للمعرفة عند مقارنته بميادين دراسية اخرى ومع ذلك فهذه البنية تتطور وتنمو. ويعد ميدان التسويق الرياضي جديدا اذا ما قورن بميادين اخرى مثل القانون، التربية والتعليم، الادارة، الطب، التسويق التقليدي. واخيرا فقد بدا اعتبار التسويق الرياضي نظاما اكاديميا اضافيا يمثل احد اهم المقررات لتأهيل واعداد الاداريين في المنظمات الرياضية مما دفع العديد من كليات التربية الرياضية لإدراجه ضمن مقرراتها الدراسية.(**سعد شلبي، 2005، ص19**).

➢ المشكلة:

الملاحظ ان استغلال عملية التسويق الرياضي بالمؤسسات الرياضية بالجمهورية اليمنية ووضع الاستراتيجيات التسويقية الملائمة لا تتم بالشكل العلمي والمدروس، وانما تنطلق من اجتهادات شخصية ودون وجود استراتيجيات وخطط للتسويق. وهذا بدورة يوضح جليا عزوف الكثير من المؤسسات الاقتصادية والتجارية عن رعاية الانشطة الرياضية للمؤسسات الرياضية، ويلاحظ ايضا عدم الاهتمام بجانب التسويق الرياضي من قبل العديد من المؤسسات الرياضية.

ومن هنا جاء اهتمام الباحث باختياره لموضوع استراتيجيات التسويق الرياضي كدراسة هامة، لمعرفة ما ينبغي ان تكون علية استراتيجيات التسويق الرياضي، كذلك اهمية التسويق الرياضي من الناحية الاقتصادية للمؤسسة الرياضية.

ومن خلال هذا الطرح، ومن اجل الوقوف على اسباب هذا الوضع قمنا بطرح الاشكالية التالية: **إلى أي مدى استطاعت المؤسسات الرياضية اليمنية تنفيذ استراتيجياتها التسويقية بالكفاءة والفعالية المطلوبة؟**

وضمن هذه الاشكالية تندرج مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي كالتالي:

الأسئلة:

1- هل يتم دراسة البيئة الداخلية للمؤسسة الرياضية.

2- هل تقوم المؤسسات الرياضية بدراسة المحيط (البيئة الخارجية) للمؤسسة؟

3- هل تتبع المؤسسات الرياضية الاجراءات التنفيذية للاستراتيجيات التسويقية الرياضية؟

➢ **الأهداف:**

1- تحليل الموقف التسويقي للمؤسسات الرياضية.

2- تسليط الضوء على مفهوم الاستراتيجية التسويقية في المؤسسة الرياضية.

3- معرفة اوجه النقص في تنفيذ الاستراتيجيات التسويقية من قبل المؤسسات الرياضية اليمنية.

➢ **الفرضيات:**

1 - لا يتم دراسة البيئة التسويقية الداخلية للمؤسسة الرياضية.

2- لا تقوم المؤسسة الرياضية بدراسة المحيط (البيئة الخارجية) للمؤسسة.

2 - المؤسسات الرياضية اليمنية لا تتبع الاجراءات التنفيذية لتنفيذ استراتيجياتها التسويقية.

➢ **المصطلحات الواردة في البحث:**

➢ **الاستراتيجية (strategic)**

لغة: من الناحية اللغوية يمكن تعريف كلمة استراتيجية بأنها خطة أو سبيل للعمل، والذي يتعلق بجانب عمل يمثل أهمية دائمة للمنظمة ككل وبطبيعة الحال فإن هذا المفهوم لا يعكس المضمون العلمي للاستراتيجية حيث لا يمكن دائما تحديد تلك الأعمال ذات الأهمية الدائمة للمنظمة ككل، وعليه فقد ازداد الاهتمام بتحديد مفهوم الاستراتيجية بحيث يمكن أن تساعد في تطبيقها واستخدامها من قبل القائمين على ممارسة العمليات الإدارية للمنظمة ووفقا لوجهة النظر هذه فإن الاستراتيجية هي خطط وأنشطة المنظمة التي يتم وضعها بطريقة تضمن خلق درجة من التطابق بين رسالة المنظمة وأهدافها وبين هذه الرسالة والبيئة التي تعمل فيها بصورة فعالة وذات كفاءة عالية.

اصطلاحا: معنى الاستراتيجية: هي مجموعة الأفكار و المبادئ التي تتناول ميدانا من ميادين النشاط الإنساني بصورة شاملة ومتكاملة، وتكون ذات دلالة على وسائل العمل، ومتطلباته و اتجاهات مساره لغرض الوصول إلى أهداف محددة مرتبطة بالمستقبل.(نقلا عن موقع منتديات طلاب الجامعة العربية المفتوحة).

التعريف الاجرائي: يعرفها (Thomas) بانها خطط وانشطة المؤسسة التي يتم وضعها بطريقة تضمن خلق درجة من التطابق بين رسالة المؤسسة واهدافها، وبين هذه الرسالة والبيئة التي تعمل بها بصورة فعالة وذات كفاءة عالية.(**هشام حرير، واخرون، 2014، ص23**).

➢ **التسويق الرياضي (Sport Marketing):**

التسويق لغة: التسويق لغة بمعنى تسوق, يتسوق, تسوق, تسوقا, وتعني بان القوم باعوا واشتروا.

اصطلاحا: التسويق الرياضي ما هو إلا استطلاع الرأي والاتجاهات السائدة في السوق ومن ثم توجيه المنتجات والخدمات الرياضية لتتوافر مع تلك الاتجاهات (**Booniel, 1994, p.150**).

التعريف الاجرائي: التسويق الرياضي (Sport Marketing)

هو عملية متداخلة تهدف الى تخطيط وتسعير وترويج وتوزيع المنتج او الخدمة او الانشطة الرياضية التي تشبع حاجات ورغبات المستفيد او المستهلكين الحاليين والمرتقبين.(**زياد المؤمني، طارق الحمد، 2013**،)

- **المؤسسة:**

التعريف اللغوي: المؤسسة: هي كلمه معقدة تدل من جهة عمل(فعل اسس خلق او ايجاد شيء) ومن جهة اخرى على نتيجة هذا العمل بحيث يصبح عمل اجتماعي مميز. وستعمل الكلمة عادة للدلالة على الشيء المؤسس, فيقال : مؤسسات اقتصادية, سياسية, دينية... الخ.(طوبال وسيم ص29).

التعريف الاصطلاحي: يعرفها كل من (**ادريال** وكافاينول) بانها عبارة عن تنظيم يستخدم عدة وسائل وتسمى عوامل الانتاج بطريقة مثلى لبلوغ الاهداف التي سطرت بالإنتاج او بيع سلع او خدمات. (طوبال وسيم ص29).

التعريف الاجرائي: **المؤسسات (الهيئات) الرياضية (Sports institutions)**

تتمثل في ووزارة الشباب والرياضة، اللجنة الاولمبية الوطنية، الاتحادات الرياضية العامة للألعاب الفردية والجماعية الاولمبية وغير الاولمبية، فروع الاتحادات بالمحافظات الأندية الرياضية والاجتماعية، مراكز الشباب، المنشآت والصالات المغلقة والملاعب الرياضية، مراكز التدريب، المعسكرات الدائمة، مركز الطب الرياضي، قصر الشباب المراكز الثقافية للشباب.

الاتحاد الرياضي (Sports Federation): هو هيئة رياضية لها شخصية اعتبارية مستقلة، وتعتبر من الهيئات الخاصة ذات النفع العام ومقره العاصمة، ويهدف الاتحاد الرياضي الى نشر اللعبة والارتقاء بمستواها وتنظيم وتنسيق النشاط بين اعضائه.(**محمد عبدالتواب، 2016، ص116**).

- **الدراسات المشابهة:**

- **الدراسات العربية:**

1- دراسة حسين علي كنبار العبودي (2016).

بعنوان: اهمية الاستثمار الرياضي في تطوير المنشآت الرياضية العراقية

هدفت الدراسة الى توضيح اهمية الاستثمار الرياضي في اعادة تأهيل المنشآت الرياضية وكيفية تطويرها وفقا للمعايير العالمية ومدى الاستفادة من قانون الاستثمار رقم (13) لسنة (2006) المعدل في الحصول على التمويل الكافي وتسخيره لصالح تطوير المنشآت والمؤسسات الرياضية العراقية.

وتكونت عينة البحث من (219) فردا، من هيئة الاستثمار ووزارة الشباب والرياضة وإداريي الاندية. وقد تم تطبيق المنهج الوصفي المسحي. وتوصل الباحث في نتائجه الى: ان قانون الاستثمار النافذ هو الحل الامثل لإنشاء وتطوير واعادة تأهيل المنشآت الرياضية، وان هناك ضعف في ثقافة الاستثمار الرياضي لدى عموم المجتمع فضلا عن تدهور حالة البنية التحتية للمنشآت الرياضية في العراق. وتوفير الاراضي الكافية لإقامة المشاريع الرياضية وبناء منشآت جديدة بطريقة الاستثمار فضلا عن ادخال نظام الخصخصة الرياضية وتطبيقه على ارض الواقع.(**حسين العبودي، 2016**).

2- دراسة ناصري عبدالقادر(2015) **بعنوان:**

التخطيط الاستراتيجي في عملية التسويق الرياضي وانعكاساته على مصادر التمويل في المؤسسة الرياضية- دراسة ميدانية في المؤسسات الرياضية.

هدف البحث واهميته: وضع السياسة التنظيمية والتخطيطية التي ترتبط بها الهيئات الرياضية لتحقيق عملية التسويق من خلال العمل على توفير مجالات الرعاية ،الدعاية والترويج للأنشطة الرياضية، والثقافية والاجتماعية والفنية للعاملين في الشركات والمصانع الرياضية . متابعة نشاط الهيئات الرياضية وتنظيم جهودها فيما يخص تسويق المنتج الذي يعود بالنفع على المجتمع واعداد برامج الاستفادة المتبادلة بإمكانيات الهيئات الرياضية.

وكانت عينة البحث: (50) مسير، (20) من قيادة الاندية المحترفة لكرة القدم الاولى والثانية، و(5) مسيري اتحاد القدم، و(5) قيادة اللجنة الاولمبية و(10) من مسيري وزارة الشباب والرياضة، و(10) من مسئولي الشركات والاتصالات.

واعتمد الباحث في ادوات البحث على استمارة الاستبيان وكان المنهج المتبع هو المنهج الوصفي التحليلي.

ولقد توصل الباحث في نتائجه الى:

على المؤسسة الرياضية ان تنتهج سياسة التخطيط الاستراتيجي لجميع برامجها الانتاجية، التظاهرات الرياضية، الترويج للسلع والخدمات لتلبية جميع حاجياتها مع مراعاة الجوانب والشئون الفنية الادارية والتقنية لتنفيذ الاعمال واتباع الخطط المسطرة وخلق الفرص المتاحة في ضل سياسة السوق.

استعمال اهم وسائل الاعلام والاتصال الاكثر شيوعا في عملية التسويق الرياضي لجلب المستهلك باقل فترة زمنية ممكنه واقل تكلفة عن طريق الانترنت والتلفزيون والإذاعة، الهاتف والرسائل النصية (sms)، الصحف اليومية ، المجلات والبريد الالكتروني وانظمة التواصل الاجتماعي.(**ناصري عبدالقادر، 2015**).

كذلك الدراسة التي قام بها طوبال وسيم (2009) تحت عنوان:

أسباب ضعف الرعاية الرياضية في الجزائر: حالة الاتحادات الرياضية الجزائرية

يهدف الباحث من خلال هذه الدراسة إلى معرفة هل عدم ترسخ ثقافة الرعاية الرياضية لدى مسئولي المؤسسات الاقتصادية من جهة، وغياب المنافسة في بعض القطاعات الاقتصادية من الأسباب المؤدية لضعف عملية الرعاية، وهل سوء التسيير والتنظيم في الاتحاديات الرياضية وهل القوانين الحالية وسوء التغطية الإعلامية من العوامل التي قد تؤدي إلى ضعف الرعاية الرياضية. وأجريت الدراسة على عينة تشمل (30) اتحادية جزائرية. وقد اعتمد الباحث في أدوات البحث على استمارة الاستبيان الموجهة لرئيس الاتحادية أو الأمين العام, وكان المنهج المتبع المنهج الوصفي. وكانت أهم نتائج البحث:

عدم ترسخ ثقافة الرعاية الرياضية لدى مسئولي هذه المؤسسات. ومن الناحية الاقتصادية تشكل الحالة الاقتصادية للمؤسسات الراعية وغياب المنافسة في بعض القطاعات أهم الأسباب، ومن ناحية الاتحاديات فان نقص التسيير الفعال والتنظيم الإداري هي من الأسباب التنظيمية التي أدت لهذا الوضع، ومن الناحية القانونية نجد أن غياب الإطار القانوني الذي ينظم هذه العملية، كما أن الجانب الإعلامي جد هام في هذه العملية من خلال التغطية الإعلامية للإحداث الرياضية التي تنظمها الاتحادات.(**طوبال وسيم،2009**).

وفي دراسة لـ بن عكي نادية (2007) تحت عنوان:

سياسة التمويل المالي والانعكاسات على المردود الرياضي: حالة نادي رياضي رفيع المستوى

تهدف الباحثة في هذه الدراسة لإظهار فعالية التمويل المالي باعتباره المحرك الأساسي في متابعة النادي الرياضي لنشاطه وتطوره وازدهاره، وتشجيع الأندية لانتهاج طرق جديدة للتمويل الرياضي، كالاعتماد على الخصخصة والرعاية الرياضية والتسويق الرياضي، وكذا إبراز أهمية الكفاءات المهنية في مجال التسيير المالي.

و أجريت الدراسة على عينة تشمل: (18) نادي لكرة القدم من أصل الأندية التي تنشط في البطولة الوطنية للقسم الممتاز.

وقد اعتمدت الباحثة في أدوات البحث على استمارة الاستبيان الموجهة لرؤساء النوادي الرياضية، أما المنهج المتبع فكان المنهج الوصفي، والاعتماد على النسبة المئوية واختبار كاف تربيع في التحليل الإحصائي.

أهم نتائج البحث: لقد توصلت الباحثة في نتائجها إلى:

التمويل الذي تمنحه الدولة للأندية منتظم وغير كاف مقارنة بنشاط النادي. عدم وجود إطار قانوني، يؤطر العملية للحصول على التمويل غير الدائم. عدم وجود حوافز للجهات المانحة للدعم المالي، كانت مؤسسات اقتصادية وغيرها. المصادر الدائمة التي تمنحها الدولة، الجماعات المحلية ووزارة الشباب والرياضة، كله لا تكفي لتغطية احتياجات النادي الرياضي الرفيع المستوى. الأندية تفتقر للتسيير أكثر من التحصيل المالي. مسئولو التسيير المالي غير مؤهلين لتسيير المصادر المالية المتاحة (**نادية بن عكي،2007**).

كما توجد دراسات أجنبية قام بها بعض الباحثين منها دراسة:

قام نايجل بوب nigel pope (2005) بدراسة عنوانها:

" **التسويق الرياضي عبر الانترنت**" دراسة استطلاعية عن مواقع كرة القدم في استراليا ونيوزلندا وانجلترا وحساب الهوامش والتخطيط للتسويق. وكان المنهج المستخدم هو المنهج المسحي، وكانت عينة الدراسة مسئولي مواقع الانترنت والخبراء وكانت أهم النتائج أن استخدام الانترنت يعتبر وسيلة لتسويق الرياضة وإدارة إدارية فعالة، أن مكونات الإدارة الاستراتيجية التسويقية هي تحديد الأهداف بدقة، تنمية المبيعات، وجود تكنولوجيا جديدة في الاتصال وفي العلاقات العامة. وكانت أهم التوصيات هي أن استخدام الانترنت يتطلب تخطيط مستقبلي وتفكير متكامل مع الجهود التسويقية والأنشطة التسويقية.(**nigel Pop,2005**).

تحليل الدراسات المرجعية:

استطاع الباحث حصر مجموعة من الدراسات العربية والاجنبية, والتي اجريت بين عامي (2004- 2016) واشتملت هذه الدراسات على دراسات تناولت التسويق الرياضي، والاستثمار الرياضي, واستراتيجيات التسويق الرياضي, والتمويل والرعاية في المجال الرياضي, والتسويق الرياضي في, ان اهداف هذه الدراسات تفاوتت بين:

- ✓ توضيح اهمية الاستثمار الرياضي وتأهيل المنشآت الرياضية.
- ✓ وضع السياسات التنظيمية والتخطيطية للهيئات الرياضية.
- ✓ معرفة مدى وجود السياسات والقوانين في مجال التسويق الرياضي بالمؤسسات الرياضية.
- ✓ هل عدم ترسخ ثقافة الرعاية الرياضية لدى مسئولي المؤسسات الاقتصادية ادى الى ضعف عملية الرعاية.
- ✓ اهمية وفاعلية التمويل المالي باعتباره المحرك الاساسي لتطور الاندية الرياضية.
- ✓ اهمية التسويق الرياضي عبر الانترنت.
- ✓ استضافة الالعاب الاولمبية لها تأثير ايجابي على السياحة.

وكانت مناهج البحث المستخدمة هي المنهج الوصفي ، مع الاستعانة بأدوات متنوعة لجمع البيانات شملت الاستبيان, المقابلة الشخصية, وتحليل الوثائق والسجلات. وكان من اهم النتائج التي اسفرت عنها هذه الدراسات هي:

- ✓ قانون الاستثمار النافذ هو الحل الامثل لإنشاء وتطوير واعادة تأهيل المنشآت الرياضية.
- ✓ ضعف في ثقافة الاستثمار الرياضي لدى عموم المجتمع.
- ✓ على المؤسسة الرياضية التخطيط الاستراتيجي لجميع برامجها.

- ✓ يوجد بشكل واضح ضعف في ادراك اهمية التسويق الرياضي من قبل قيادة المؤسسات والاتحادات الرياضية.
- ✓ عدم ترسخ ثقافة الرعاية الرياضية لدى مسئولي المؤسسات الرياضية.
- ✓ التمويل الذي تقدمه الدولة للأندية منتظم وغير كافي.
- ✓ استخدام الانترنت يعتبر وسيلة فعالة لتسويق الرياضة.
- ✓ استضافة الالعاب الاولمبية ينتج عنه اثار اقتصادية ايجابية هامة للدولة المستفيضة.
- ✓ ما يميز دراستنا واوجه الاختلاف مع الدراسات السابقة:
- ✓ لم تتناول اي من الدراسات السابقة استراتيجيات التسويق الرياضي في المجال الرياضي من حيث دراسة البيئة التسويقية الداخلية والخارجية (دراسة المحيط).
- ✓ لم تقترح اي من الدراسات السابقة استراتيجية تسويقية للمؤسسة الرياضية اليمنية.
- ✓ لم تحدد الدراسات السابقة بتحديد الاجراءات التنفيذية للاستراتيجية التسويقية الرياضية.
- ✓ عدم التطرق لأهمية وضع الموازنات التسويقية لعملية التسويق الرياضي.
- ✓ لم تتطرق الدراسات السابقة الى موضوع المتابعة والتقييم للعملية التسويقية واهدافها بعد تنفيذها رغم اهميتها وكل هذه النقاط هو ما اهتمت به دراستنا.

➢ منهجية البحث والإجراءات الميدانية:

1- منهج البحث:

اعتمد الباحث في اجراء دراسته على المنهج الوصفي (الدراسات المسحية، التحليلية) ويرجع سبب اختيار الباحث لهذا المنهج الى ما يتمتع به من قدرة على وصف الظاهرة التي يدرسها وتحديد وصفها الحالي ، والتعرف على جوانب القوة والضعف فيها، وهو المنهج المناسب الذي يحقق اهداف الدراسة.

2- مجالات البحث:

المجال المكاني:

الاتحادات الرياضية العامة، وزارة الشباب والرياضة، اللجنة الاولمبية.

المجال الزمني:

تنحصر فترة الدراسة الميدانية بين 2016/6/3 حتى 2016/11/15.

المجال البشري:

عينة من المؤسسات الرياضية اليمنية(مسئولي الاتحادات الرياضية العامة (رئيس الاتحاد، الامين العام، مسئول التسويق الرياضي) قيادة وزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية.

3- **عينة البحث:** تم اختيار عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية من:

مسئولي الاتحادات الرياضية العامة(رئيس الاتحاد، الامين العام، مسئول التسويق الرياضي) وعددهم (40)، قيادة وزارة الشباب والرياضة وعددهم(10)، قيادة اللجنة الاولمبية وعددهم(3)، خبراء التسويق وعددهم (7)، حيث بلغ المجموع الكلي للعينة (60) مفردة.

4- ادوات جمع البيانات:

1 – الاستبيان.

2 – المقابلة الشخصية.

3 – الاساليب الاحصائية:

5- الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث المعالجات الإحصائية الملائمة لطبيعة بيانات البحث، وذلك من خلال استخدام الحاسب الآلي للبرنامج الإحصائي spss وكانت كالآتي:

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
- التكرارات والنسب المئوية.

معامل الارتباط (بيرسون) لحساب الاتساق الداخلي للفقرات.

- معامل الفاكرونباخ لحساب الثبات.

6- صدق وثبات الاداة:

الصدق الظاهري:

للتأكد من الصدق الظاهري عمد الباحث في سبيل الحصول على تأكيد مناسب لصلاحية اداة البحث وصدقها في قياس ما صممت من اجله الى عرض هذه الأداة(الاستبانة) في صورتها الاولية على مجموعه من المحكمين و المختصين والخبراء من دكاترة ومختصين في مجال التسويق والمجال الرياضي وعددهم (18) من كلا من جامعة عبدالحميد بن باديس وجامعة صنعاء وجامعة اب، لإبداء أراءهم حول وضوح فقرات الأداة ومدى صلاحيتها وارتباطها بالمحور الذي تنتمي إليه الفقرة, وتعديل أو إضافة فقرات اذا تطلب الأمر ذلك.

جدول رقم(1) استطلاع اراء الخبراء حول صدق محاور الاستبيان ن= 18

المحور	عنوان المحور	ك	النسبة المئوية %
المحور الاول	البيئة الداخلية للمؤسسة الرياضية	18	%100
المحور الثاني	المحيط البيئة الخارجية للمؤسسة الرياضية	18	%100
المحور الثالث	الاجراءات التنفيذية للاستراتيجيات التسويقية الرياضية	16	%88.8

يوضح جدول (1) النسبة المئوية لاستطلاع اراء الخبراء حول صدق محاور الاستبيان حيث تراوحت النسبة المئوية بين(88.8%) و(100%) وهذه النسبة تدل على صدق محاور الاستبيان.

جدول (2) استطلاع اراء الخبراء حول ميزان التقدير لاستمارة الاستبيان.

خماسي التقدير					النسبة المئوية %	ك
موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقا		
					%100	18

يوضح جدول (2) استطلاع اراء الخبراء حول ميزان التقدير لاستمارة الاستبيان وكانت النسبة المئوية 100%.

ثانياً: ثبات الاداة: للتحقق من ثبات الأداة استخدم الباحث معامل ألفاكرونباخ للثبات مستخدماً البرنامج الاحصائيSPSS وكان معامل الثبات جيد كما هو مبين بالجدول التالي:

كما أوجد الباحث ثبات المحاور كلاً على حدة فكانت كما هي مبينة بالجدول() التالي:

جدول(3) يوضح معامل الثبات لمحاور الاستبانة

المحور	معامل الثبات
البيئة الداخلية للمؤسسة الرياضية	.628
محيط البيئة الخارجية للمؤسسة الرياضية	.711
الاجراءات التنفيذية للاستراتيجيات التسويقية الرياضية	0,967

يتبين من الجدول (3) أن كافة المحاور تتمتع بثبات مقبول, وبهذا يكون الباحث قد تحقق من صدق وثبات الأداة وتكون الأداة جاهزة للتطبيق.

مقياس الاستبانة: للإجابة على الجزء الأول من الاستبانة لزم تحديد معيار درجة الاستجابة ولتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) تم حساب المدى(5-1=4) ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس, وعلى ضوء ذلك أصبح طول الخلية الصحيح هو (4/5=080), بعد ذلك أضيفت هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الاعلى لهذه الخلية، وهكذا اصبح بالإمكان تصنيف قيم الاوساط الحسابية لكل عبارة من العبارات وكذلك المتوسط الكلي لكل محور كما يلي:

اكبر من 4,20 الى 5 ، يمثل موافق جدا
اكبر من 3,40 الى 4,19 يمثل موافق
اكبر من 2,60 الى 3,39 يمثل محايد
اكبر من 1,80 الى 2,59 يمثل غير موافق جدا
من 1 الى 1,79 يمثل غبر موافق اطلاقا

والجدول(4) يبين معايير لتطبيق الاستبانة

درجة الموافقة				
موافق جداً(5)	موافق(4)	محايد(3)	غير موافق(2)	غيرموافق إطلاقاً(1)
4,20 الى 5	3,40 إلى 4,19	2,60إلى 3,39	1,80 إلى 2,59	1 إلى 1,79

➢ عرض النتائج:

فرضية البحث الاولى: من خلال فرضية البحث الاولى والتي تشير الى انه لا يتم دراسة البيئة التسويقية الداخلية للمؤسسة الرياضية، فقد قمنا برصد اجابات افراد العينة وتحليلها وتنظيمها على النحو التالي:

جدول (5) يمثل التكرار والنسب المئوية والمتوسط للعبارة يتم تحديد الاهداف التسويقية بوضوح من قبل ادارة المؤسسة. في المحور الاول(البيئة الداخلية) للمؤسسة الرياضية لإجابات افراد العينة

العبارات		موافق جداً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً	المتوسط	كا2	مستوى الدلالة
يتم تحديد الاهداف التسويقية بوضوح من قبل ادارة المؤسسة	ت	-	2	2	39	17	1,82	61,20	.000
	%	--	%3.3	%3.3	%65	%28.3			

قراءة الجدول: جاءت العبارة رقم(**1**) في المرتبة(**6**) من حيث الرتبة. ويظهر الجدول أن نسبة (**3.3**%) كانت موافق، ونسبة (**3.3**%) محايد ، بينما نسبة (**65**%) غير موافق ، ونسبة (**28.7**%) غير موافق إطلاقا. وكان المتوسط (**1.82**) ، وكا**2** (**61.20**) ومستوى الدلالة (**.000**) ومن خلال الجدول يتضح ان جل افراد العينة المسئولة اكدت على انه لا يتم تحديد الاهداف التسويقية بوضوح من قبل ادارة المؤسسة.

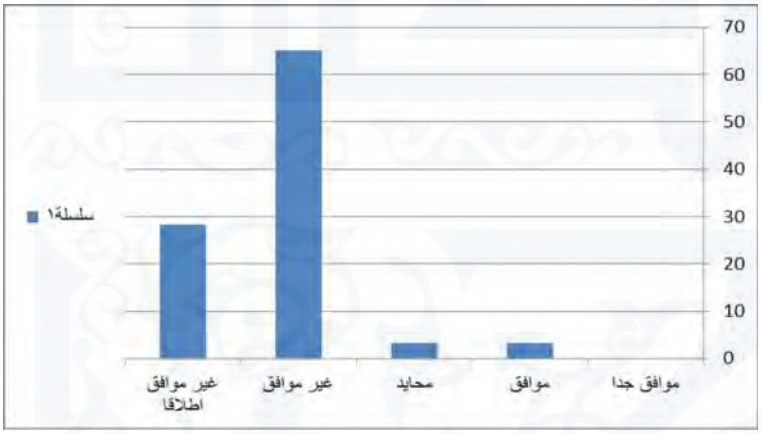

شكل (1) مدرج تكراري يبين الإجابات للعبارة يتم تحديد الاهداف التسويقية بوضوح من قبل ادارة المؤسسة.

➢ تحليل وتفسير النتائج:

يتبين من النتائج المتحصل عليها أن غالبية أفراد العينة غير موافقين على أنه يتم تحديد الاهداف التسويقية بوضوح من قبل ادارة المؤسسة. وهذا يفسر عدم الاهتمام بهذا الجانب من قبل قيادة المؤسسات الرياضية وسير العملية بطريقه ارتجالية وعشوائية.

وجاءت متفقة مع نتائج دراسة ناصري عبدالقادر(2015) ان على المؤسسة الرياضية ان تنتهج سياسة التخطيط الاستراتيجي لجميع برامجها الانتاجية، التظاهرات الرياضية، الترويج للسلع والخدمات لتلبية جميع حاجياتها مع مراعاة الجوانب والشئون الفنية الادارية والتقنية لتنفيذ الاعمال واتباع الخطط المسطرة وخلق الفرص المتاحة في ضل سياسة السوق.

من خلال فرضية البحث الثانية والتي تشير الى ان المؤسسات الرياضية اليمنية لا تقوم بدراسة المحيط (البيئة الخارجية) للمؤسسة، وبعد ان قمنا برصد اجابات افراد العينة وتحليلها وتنظيمها كالتالي:

جدول (9) التكرار والنسب المئوية والمتوسط للعبارة يتم اعداد بحوث تسويقية لمعرفة البيئة الخارجية للمؤسسة.

العبارات		موافق جداً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً	المتوسط	مربع كاي	مستوى الدلالة
يتم اعداد	ت	–	2	4	20	34	1,57	45,7	.000

بحوث تسويقية لمعرفة البيئة الخارجية للمؤسسة	%	–	%3,3	%6,7	%33,3	%56,7			

قراءة الجدول:

يظهر الجدول أن نسبة (**3.3**%) كانت موافق، ونسبة (**6,7**%) محايد ، بينما نسبة (**33.3**%) غير موافق ، ونسبة (**56.7**%) غير موافق إطلاقا. وكان المتوسط (**1,57**) ، وكا**2** (**45,7**) ومستوى الدلالة (**000.**) ومن خلال الجدول يتضح ان جل افراد العينة المسئولة اكدت على انه لا **يتم اعداد بحوث تسويقية لمعرفة البيئة الخارجية للمؤسسة الرياضية.**

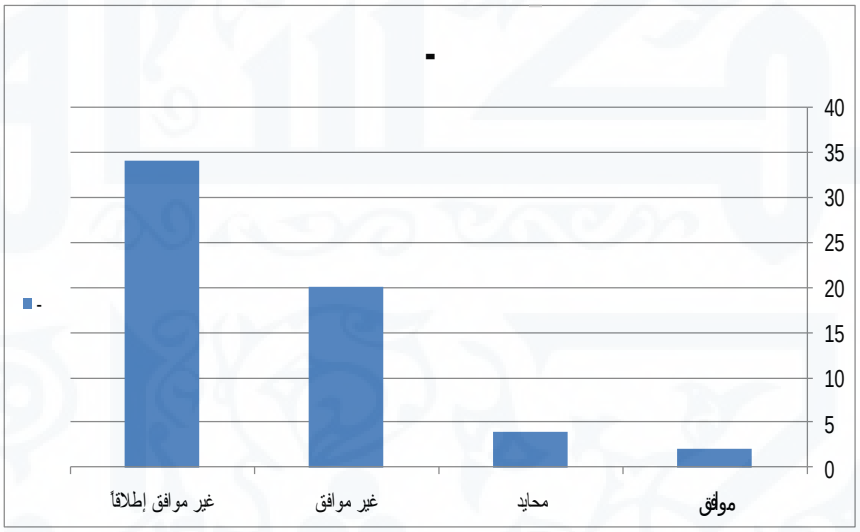

شكل (5) مدرج تكراري يبين الإجابات للعبارة يتم اعداد بحوث تسويقية لمعرفة البيئة الخارجية للمؤسسة.

تحليل وتفسير النتائج:

بالنسبة للإجابات الظاهرة في الجدول (9) والمعبر عنها بيانيا بالشكل (5) للمدرج التكراري فقد ظهر اعلى معدل على مستوى الاجابات في اجابات افراد العينة بغير موافق وغير موافق اطلاقا وهذا يدل على غياب الاهتمام بإجراء البحوث والدراسات لدراسة المحيط ومعرفة المحيط البيئة الخارجية للمؤسسة الرياضية رغم أهمية البحوث والدراسات التسويقية للمؤسسات الرياضية. واشارت دراسة محمد بخيت العايش (2009)

الى عدم وجود دراسات تسويقية يمكن الاستفادة منها واوصى بعمل دراسة وجمع معلومات عن الاسواق قبل التخطيط للتسويق.

فرضية البحث الثالثة:

من خلال فرضية البحث الثالثة والتي تشير الى ان المؤسسات الرياضية اليمنية لا تتبع الاجراءات التنفيذية لتنفيذ استراتيجياتها التسويقية، وبعد ان قمنا برصد اجابات افراد العينة وتحليلها كالتالي:

جدول (11) التكرار والنسب المئوية والمتوسط للعبارة يتم عمل دورات تدريبية في مجال التسويق الرياضي.

العبارات		موافق جداً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً	المتوسط	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
يتم عمل دورات تدريبية في مجال التسويق الرياضي	ت	2	9	8	28	13	**2,32**	**.000**	غير موافق
	%	%3,3	%15	%13,3	%46,7	%21,7			

قراءة الجدول:

يتبين من خلال الجدول أن نسبة (**3.3**%) كانت موافق جدا، ونسبة (**15**%) ونسبة (**13,3**) محايد، بينما نسبة (**46,7**%) غير موافق ، ونسبة (**21.7**%) غير موافق إطلاقا. وكان المتوسط (**2,32**)، ومستوى الدلالة (**.000**) وكانت الاجابات في الاتجاه لصالح غير موافق، ومن خلال الجدول يتضح ان جل افراد العينة المسئولة اكدت على انه لا يتم عمل دورات تدريبية في مجال التسويق الرياضي.

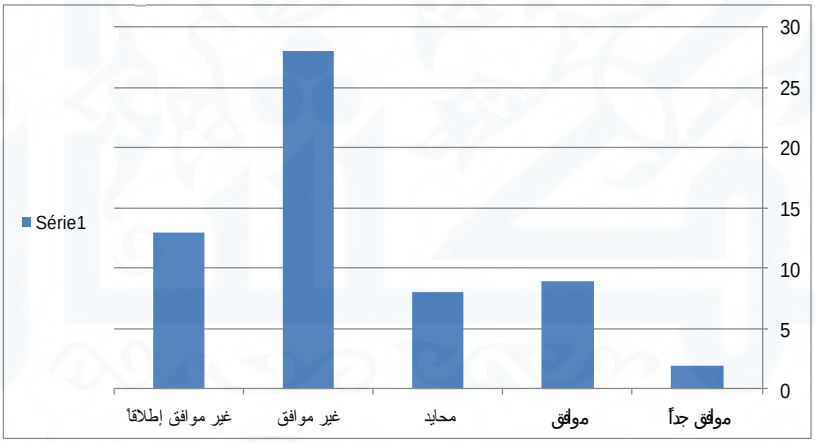

شكل (7) مدرج تكراري للعبارة يتم عمل دورات تدريبية في مجال التسويق الرياضي.

تحليل وتفسير النتائج:

يتبين من النتائج المتحصل عليها أن غالبية أفراد العينة غير موافقين على أنه يتم عمل دورات تدريبية في مجال التسويق الرياضي، مما يفسر عدم الاهتمام بتأهيل وتدريب الكوادر في مجال التسويق الرياضي من اجل تحسين العمل داخل المؤسسات الرياضية. وهذا ما اكدته نتيجة دراسة محفوظي محمود، واخرون، (**2015**) حيث ان تكوين المسيرين للاحتراف في الجزائر يجعلهم يحسنون عملية تسيير الاحتراف الرياضي.

➢ **استنتاجات :**

اهم النتائج :

- ✓ عدم تحديد الاهداف التسويقية بوضوح من قبل قيادة المؤسسات الرياضية.
- ✓ لا تمتلك المؤسسات الرياضية رؤية ورسالة تسويقية واضحة تجاه التسويق الرياضي.
- ✓ المؤسسات الرياضية لا تمتلك امكانيات ابتكارية للتخطيط الاستراتيجي للتسويق الرياضي.
- ✓ غياب الاستراتيجيات والخطط داخل المؤسسات الرياضية رغم أهميتها.
- ✓ لا يوجد وضوح للسياسة العامة للدولة نحو تفعيل التسويق الرياضي.
- ✓ غياب الاهتمام بإجراء البحوث والدراسات لدراسة المحيط ومعرفة المحيط البيئة الخارجية للمؤسسة الرياضية.
- ✓ عدم وضوح اللوائح التي تسهل التمويل الذاتي للأنشطة الرياضية من خلال الرعاية.
- ✓ لا يتم عمل دورات تدريبية في مجال التسويق الرياضي.

➢ **اقتراحات:**

- ✓ دراسة ومعرفة البيئة الداخلية وتحديد الاهداف التسويقية بوضوح من قبل قيادة المؤسسات الرياضية.
- ✓ دراسة المحيط(البيئة الخارجية) للمؤسسة الرياضية وتنظيم اللوائح والقوانين وعمل رؤية ورسالة وضحة للتسويق الرياضي.
- ✓ وضع الاستراتيجيات الابتكارية للتخطيط الاستراتيجي للأنشطة الرياضية المختلفة للمؤسسات الرياضية وذلك من اجل تحسين وضع المؤسسات الرياضية وتحسين صورتها.
- ✓ الاهتمام بتأهيل الكوادر المتخصصة في مجال التسويق الرياضي.
- ✓ اجراء الدراسات والبحوث التسويقية الخاصة بنشاط المؤسسة الرياضية.

➢ المراجع:

1- باللغة العربية:

1. حسن الشافعي، عبدالرحمن سيار(2009): استراتيجية للاحتراف الرياضي بالمؤسسات الرياضية، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية.

2. حسين العبودي (2016): اهمية الاستثمار الرياضي في تطوير المنشآت الرياضية العراق، المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الانشطة البدنية والرياضية. العدد الثالث عشر ديسمبر، مستغانم، الجزائر.

3. دعاء محمد عابدين محمد علم الدين (2012): استثمار العلامات التجارية في تسويق الانشطة الرياضية، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية.

4. زياد المؤمني، طارق الحمد (2013):واقع استراتيجية التسويق الرياضي في الاردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، المجلد 27، الاردن.

5. سعد شلبي (2005): اسس ادارة التسويق الرياضي، المكتبة العصرية.

6. سعده محمد (2009): التسويق الرياضي في المؤسسات الاقتصادية الخاصة وأثرة في تنمية الرياضة، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبدالله.

7. طوبال وسيم (2009): أسباب ضعف الرعاية الرياضية في الجزائر حالة الاتحاديات الرياضية الجزائرية، رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر.

8. علية عبد المنعم حجازي، حسن الشافعي (2009): استراتيجية للتسويق الرياضي والاستثمار بالمؤسسات الرياضية المختلفة، الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

9. ناصري عبدالقادر (2015): التخطيط الاستراتيجي في عملية التسويق الرياضي وانعكاساته على مصادر التمويل في المؤسسة الرياضية– دراسة ميدانية في المؤسسات الرياضية، اطروحة دكتوراه ، جامعة الجزائر. معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبدالله.

10. نادية بن عكي (2007): سياسة التمويل المالي والانعكاسات على المردود الرياضي حالة نادي رياضي رفيع المستوى، رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر.

11. محمد احمد عبده رزق (2012): استراتيجية تفعيل الاستثمار الرياضي في المؤسسات الرياضية، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية.

12. محمد بدر عبدالتواب (2016): الانشطة اللوجستية التسويقية بالاتحادات الرياضية، ط1، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، دسوق.

13. محمد بخيت العايش (2009): دراسة تحليلية لتسويق حمامات السباحة ببعض الاندية الرياضية بجمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية، جامعة الزقازيق.

14. محفوظي محمود، قاسمي فيصل، بلكيش قادة (**2015**): استراتيجية تكوين لاعبي المستوى العالي في المدارس الكروية الجزائرية المحترفة، المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الانشطة البدنية والرياضية، العدد الثاني عشر، ديسمبر.

15. محمد احمد كمال رمادي (2012): لجنة تسويق مقترحة بالاتحادات الرياضية الاولمبية، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية،.

16. محمد صبحي حسانين، عمرو احمد جبر (2013): اقتصاديات الرياضة (الرعاية والتسويق والتمويل)، مكز الكتاب للنشر، القاهرة.

2– باللغة الأجنبية:

17– Booniel park house, PH.D1994: the management of sport its foundation and application Mosby,.

18- Charles W. Lamp, Jr. Joseph F. Hair, Jr. Carl McDaniel, 1994 " Principles of marketing."2 nd ed. – South-Western Pub..

19- Christian MICHON, le marketer 2003 (les nouveaux fundaments du marketing), Pearson Education France, Paris,.

20- Delpy;-L;Bosett;HA1998: Sport management And Marketing via the world wide (Morgantown; va).

21- George Karilis2003: City And Sport Marketing Strategy (The Case Of Athens) 2004 , The Sport Journal , Volume 6 , Number 2 , SPRING.

22- L.L. Berry ,A. Parasuraman 1999,Marketing Services ,Competing through Quality ,The Free Press, New York,.

23- nigel Pop And Other 2005: Sport Marketing In Internet, WWW.CBPP-UAA.Alaska,edu/Him,.

24- P. Kotler & B. Dubois, 2000 « marketing management » ; publi- union ; Paris ; 10ème édition ;.

ISSN : 1112-4032 المجلة العلمية العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية
مجلة علمية سداسية محكمة
eISSN 2543-3776 العدد الخامس عشر الجزء الأول جوان 2018م

اقتراح بطارية اختبارات لقياس الجانب الحس–حركي لطفل القسم التحضيري (6–5) سنوات

زياني سميرة [1] – قوراري بن علي [2]
[1] مخبر تقويم النشاطات البدنية والرياضية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
[2] جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم معهد التربية البدنية و الرياضية

الملخص:
تمثلت الدراسة في اقتراح بطارية اختبارات الحس –حركية على شكل ألعاب صغيرة تهدف لقياس الجانب الحس–حركي لطفل القسم التحضيري (6–5) سنوات. بحيث اشتمل مجتمع البحث على تلاميذ القسم التحضيري بمقاطعة –السانيا– بحيث استخدم المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لملائمته مشكلة البحث بما يحقق أهدافه. وتم اختيار عينة البحث والبالغ عددها (50) طفلا(ذكور واناث) من المجتمع الأصلي المقدر ب100طفلا وتم دراسة تجانس عينة البحث من حيث (الطول، الوزن و العمر) . وبعد تطبيق الاختبارات وجمع النتائج باستخدام نظامSPSS كوسيلة إحصائية للتوصل إلى نتائج البحث ,وتم استنتاج أن الاختبارات التي تم اقتراحها تقيس فعلا الجانب الحس–حركي الذي وضعت لأجله .
الكلمات المفتاحية: بطارية اختبارات ،الجانب الحس–حركي ، القسم التحضيري

Proposition of a battery of tests to measure the sensory-motor aspect of preschool children.

Abstract:
The study was to propose a battery of tests in the form of mini-games designed to measure the sensory-motor aspect for children of preparatory class (5-6 years).
The research community includes preparatory course pupils from the area of

ES-SENIA (ORAN). The research sample totaled 50 children (boys and girls) in the community, from 100 children selected
The sample was homogeneous in terms of study (height, weight and age). The exploratory sample included 10 children (05 boys and 05 girls) and after application of the tests and collecting results, they were treated by the statistics mean of SPSS, we obtained that the tests that have been proposed to measure the sensory-motor side of children of preparatory class were reliable.

Keywords: battery of tests, the sensory-motor side, the preparatory class

Proposition d'une batterie de tests pour mesurer l'aspect sensori-moteur des enfants du préscolaire.

Résumé:
Cette recherche s'est appuyée sur l'utilisation d'une batterie de tests « sensori-moteur » à partir de l'emploi de petits jeux dans le but de mesurer l'aspect sensori-moteur d'enfants de niveau préscolaire (5 - 6 ans) de la population du secteur d'ES-SENIA à ORAN. Le nombre total des enfants étant de 100.
La méthode descriptive appliquée à partir de la problématique et en fonction des objectifs envisagés, nous a permis de choisir un échantillon de 50 enfants (filles et garçons), l'homogénéité de l'échantillon a été respectée sur le plan des critères suivants, « taille, poids et âge ».
A l'issue des résultats obtenus à partir de l'outil statistique SPSS ; nous constatons que les tests choisis sont pertinents et objectifs et mesurent de manière significative les aspects « sensori-moteurs ».

Mots clés : **Batterie de tests, aspect sensori-moteur, niveau préscolaire**

.

➢ مقدمة:

تلعب الاختبارات والقياسات دور كبير في عملية التقويم حيث يتم من خلالها عملية التشخيص والعلاج من اجل متابعة التقدم ووضع المعايير اللازمة بالإضافة إلى أنها تمكننا من التنبوء والتصنيف والتوجيه والبحث العلمي(**محمد عبد العال النعيمي وحسن ياسين طعمه ، 2008، ص 36**). و تسعى مختلف المنظمات والهيئات التربوية إلى الاهتمام ببرامج الطفل، واعتماد مناهج علمية لإعداد رجل الغد ، وقد سبقهم إلى ذلك كل من بستالوتزي و فروبل ودكرولي ومنتسوري – وهم رواد التربية الحديثة – بآراء روسو فاتجهو الى تربية الطفل عن طريق النشاطات الحسية والألعاب التربوية بعد أن تأكد لهم أن جميع حاجات الطفل ودوافعه واستعداداته تنتهي جميعها في حقل الإحساس ، ومن ثمة بحثوا عن مراكز اهتمام الطفل وجعلوها محاور لبرامجهم التربوية (**فتيحة كركوش، 2010، ص 13**). وخاصة مرحلة ماقبل المدرسة التي تعتبر مرحلة البناء الأساسي للتوافق الحركي (**وجيه محجوب ، 2001، ص 137**).

وذلك عن طريق اللعب الذي يشغل معظم أوقات الأطفال فمن خلاله يتعلمون كل شيء عن أنفسهم وعن عالمهم . على أن يدور محتوى البرنامج حول خبرات لها وظيفة في الحياة اليومية للطفل (**عاطف عدلي فهمي ، 2004، ص 149**).وقد فطن إلى أهمية اللعب علماء التربية ووجدوا أنه ميزة يجب استغلالها والإستفادة منها في عملية التربية والتعليم (**دلال فتحي عيد، 2006، ص 26**), وظهرت الى حيز الوجود الكثير من النظريات التي تحاول تفسير لعب الاطفال .فنجد ان (جروس) يؤكد بان اللعب ماهو إلا اعداد الطفل للعمل الجدي للحياة المستقبلية, ويرى بان الغرائز هي مصدر لعب الاطفال والحيوانات .وينهج (سبنسر) نهج (شيللر) في النظر الى لعب الاطفال من الوجهة البيولوجية ويرى ارجاع لعب الاطفال الى استغلال الطاقة الزائدة عند الطفل .ويؤكد البعض الاخر بان لعب الطفل في مراحل نموه المختلفة عبارة عن عملية تلخيص للمراحل التي مرت بها البشرية في تطورها (**محمد حسن العلاوي ،1985، ص80**)

فإدراج الجانب الحس- حركي مهم إذ نشهد إهمال هذا الجانب خاصة في الأقسام التحضيرية وذلك لعدم الاهتمام بتسطير برامج حس – حركية تعتمد على الألعاب الصغيرة التي يكون هدفها تربوي ترفيهي ينمي مدارك الطفل ويمكنه من قراءة المنبهات الخارجية وإعطاء قراءة لها . وكذلك الحاجة إلى بناء بطارية حس- حركية لهذه المرحلة العمرية التي تعتمد على الألعاب الصغيرة ولا تكون كتابية بل حركية بالدرجة الأولى لان اغلب أطفال هذه المرحلة العمرية ليعرفون الكتابة والقراءة ويلجا إلى اللعب بالدرجة الأولى لأنه متنفس له وعالمه الخاص ومن خلال نتائج البطارية يمكن توجيه الطفل وقراءته قراءة صحيحة تساعد المعلم على بناء محتوى يتلاءم مع البناء الأساسي للطفل وكذلك توجيه نحو أنشطة حس – حركية معينة تساعده في عملية التعلم .

➢ مشكلة البحث:

انعدام تسطير محتوى مبني على التربية الحس–حركية كونها مرحلة أساسية في تكوين الطفل وبناء شخصيته مستقبلا فكان لابد من بناء بطارية حس–حركية قائمة على الألعاب الصغيرة دون الحاجة إلى تكييف البطارية كونها صالحة لأطفال الجزائر وكل هذه النقاط دفعت بالطالبة الباحثة إلى التفكير في تصميم بطارية العاب صغيرة مبسطة قابلة للتطبيق لا تتطلب إمكانيات كبيرة.

ومن هذا المنطلق قامت الباحثة باقتراح بطارية الألعاب الصغيرة بهدف قياس الجانب الحس–حركي بوسائل بسيطة . وحسب متطلبات وقدرات هذه المرحلة وبإمكانية تطبيقه من قبل المختص في المجال أو غير المختص كونه مفصل ودقيق.

✓ **التساؤل العام :**

هل يمكن بناء بطارية اختبارات على شكل العاب صغيرة لقياس الجانب الحس–حركي لطفل القسم التحضيري؟

✓ **التساؤلات الجزئية :**

هل يمكن بناء بطارية اختبارات حس–حركية على شكل ألعاب الصغيرة لدى طفل القسم التحضيري

هل البطارية المصممة تسهم في قياس الجانب الحس–حركي لدى طفل القسم التحضيري؟

➢ أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

✓ بناء بطارية لاختبار الجانب الحس–حركي لدى طفل القسم التحضيري.

✓ معرفة مدى فعالية البطارية المصممة لقياس الجانب الحس–حركي لطفل القسم التحضيري.

➢ الفرضيات

– **فرضية العامة :**

✓ يمكن بناء بطارية اختبارات على شكل العاب صغيرة لقياس الجانب الحس–حركي لطفل القسم التحضيري؟

– **الفرضيات الجزئية :**

✓ يمكن بناء بطارية اختبارات حس–حركية على شكل ألعاب الصغيرة لدى طفل القسم التحضيري.

البطارية المصممة تقيس الجانب الحس–حركي لدى أطفال القسم التحضيري.

➢ مصطلحات البحث:

✓ **البطارية** :

يعرفها محمد صبحي حسانين(1987) بأنها :(مجموع الاختبارات المقننة على الاشخاص انفسهم ومعاييرها مشتقة بطريقة تسمح بالمقارنة).

الإدراك الحس–حركي : بأنها الحاسة التي تعطينا القدرة على إدراك وضع الحس وأعضائه في الحركة حيث يمكننا من معرفة مسببات الحركة دون الإستعانة بالحواس الخمس، فهو يعطينا إدراك الجسم في الفراغ (**مروان أبو حويج، 2006، ص 106**).

✓ **القسم التحضيري** :

هو القسم الذي يقبل فيه أطفال تتراوح أعمارهم ما بين (6-4) سنوات في حجرات تختلف عن غيرها بتجهيزاتها ووسائلها البيداغوجية كمّا أن المدرسة تنظر للطفل على أنه مازال طفلا وليس تلميذا بذلك هي استمرارية للتربية الأسرية تحضير للتمدرس في هذه المرحلة المقبلة مكتسبا مبادئ القراءة (**منهج التربية التحضيرية، 2008، ص 5**).

➢ الدراسات السابقة و المشابهة :

– **دراسة: "كامران عبد الرحمن ناريمان"**(2012) عن تأثير منهج بالألعاب الحس– حركية في تنمية بعض عناصر الذكاء الحركي ومهارات الإدراك البصري لدى أطفال ما قبل المدرسة .

ويهدف البحث الى :

✓ الكشف عن تاثير منهج بالألعاب الحس– حركية في تنمية بعض عناصر الذكاء الحركي ومهارات الإدراك البصري لدى الأطفال بأعمار (6-5) سنوات .

✓ الكشف عن الفروق بين الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لأطفال ماقبل المدرسة في تنمية بعض عناصر الذكاء الحركي والادراك البصري لدى أطفال ما قبل المدرسة.

✓ في ضوء نتائج البحث يستنتج الباحث ما يلي :

✓ تفوق أطفال المجموعة التجريبية على أطفال المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في اختبارات بعض عناصر الذكاء الحركي ونمو مهارات الإدراك البصري .

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث والاستنتاجات يوصي الباحث بما يلي:

✓ الاعتماد على الالعاب الإدراكية الحس الحركية في مؤسسات رياض الاطفال في اقليم كردستان لدورها الفعال في تنمية الذكاء الحركي والمهارات الإدراك البصري.

- ضرورة التركيز على الجانب العقلي في مناهج رياض الأطفال لما له من دور ايجابي في ابراز المتفوقين مبكراً

- **دراسة: "محمد وليد شهاب الخشالي"**(2009) بعنوان تصميم وتقنين بطارية اختبار لقياس دقة المهارات الفنية بالكرة الطائرة ـ جلوس للمتقدمين

أهداف البحث:

- تصميم مجموعة اختبارات بهيئة بطارية لقياس دقة المهارات الفنية بالكرة الطائرة – جلوس للمتقدمين.
- استخلاص بطارية الاختبارات لقياس بعض المهارات الفنية بالكرة الطائرة– جلوس.
- تتميز البطارية النهائية بالبساطة لهذا فهي مناسبة من حيث سهولة تنفيذها من قبل لاعبي الكرة الطائرة –جلوس.

التوصيات:

- اعتماد البطارية المهارات الفنية(بالكرة الطائرة – جلوس) في التقويم المستمر وفي التوجيه والاختيار.
- اعتماد المعايير التي تم التوصل إليها من خلال استخدام الجداول المعيارية التي وضعها الباحث للبطارية ككل ومفرداتها النهائية عند تقويم اللاعبين(بالكرة الطائرة –جلوس).
- إجراء دراسات مشابهة في الجوانب الأخرى المرتبطة باختيار اللاعبين (بالكرة الطائرة –جلوس) من النواحي البدنية و الجسمية والوظيفية والنفسية.

➢ التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال الدراسات السابقة والبحوث المشابهة توصلت الباحثة الى معرفة جوانب اخرى من المواضيع المأخوذة في هذه الدراسات .حيث ساهمت في مناقشة نظريات البحث وكذلك التأكيد على اهمية الحركة للطفل في هذه المرحلة العمرية ,كما تمت الاستفادة منها في جوانب بناء ادوات المعالجة الاحصائية المستعملة ,واهم النتائج التي اسفرت عنها هذه الدراسات, حيث تأكد جل الدراسات على اهمية النشاط الحركي اذ يعتبر التعطش الجامح للحركة والنشاط من اهم مميزات هذه المرحلة خاصة على كل مايكتسبه وما يتعلمه الطفل كنتيجة لتعامله مع الاشخاص والأشياء في المحيط البيئة التي يعيش فيها .

➢ منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

1. **الدراسة الاستطلاعية** : لضمان السير الحسن للتجربة، قامت الباحثة بالتجربة الاستطلاعية وكان الغرض منها الوقوف على النقاط التالية :

- واقع التربية البدنية والرياضية في مرحلة التحضيرية.

- ✓ الصعوبات التي يمكن أن تعترض الطالبة أثناء تطبيق الاختبارات .
- ✓ وكذلك لتحديد أي مدرسة تتوفر على الفضاء والوسائل المناسبة لتطبيق بطارية الاختبارات المقترحة.
- ✓ معرفة صدق وثبات وموضوعية الإختبارات.

2– الدراسة الأساسية :

– منهج البحث :

استخدم المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمة لطبيعة وأهداف هذا البحث .

– مجتمع عينة البحث :

يمثل مجتمع هذا البحث أطفال ما قبل المدرسة بمقاطعة السانية المسجلين في العام الدراسي 2013- 2014، وقد شملت عينة البحث 100 طفلا (**ذكور وإناث**).

3– مصطلحات البحث الاجرائية :

- **بطارية الاختبارات** : مجموع الالعاب المكونة للبطارية بمعنى هي مجموعة اختبارات تقيس الجانب الذي وضعت لاجله.
- **الإدراك الحس– حركي** :هي العلامة التي يحصل عليها المفحوص في مجموع اختبارات بطارية.
- **طفل القسم التحضيري** : هو الطفل الذي لم يتجاوز سنه 7 سنوات ليلتحق بقسم السنة اولى ابتدائي.

4– مجالات البحث :

- **المجال البشري** : اختبرت العينة بالطريقة المقصودة وتمثل عينة البحث 50 طفلا (**ذكور وإناث**) تتراوح أعمارهم ما بين (6-5) سنوات موزعين على النحو التالي :
- **العينة الإستطلاعية**: عدد أفرادها 10 أطفال (**ذكور وإناث**).
- **العينة التجريبية** :عدد أفرادها 40 طفلا (**ذكور وإناث**) التي طبق عليها بطارية الألعاب الصغيرة المقترح من طرف الطالبة. كمّا إستبعاد الأطفال الممارسين للنشاط الرياضي خارج المدرسة.
- **المجال المكاني** : تم إجراء الاختبارات بالمدارس الإبتدائية التالية : مدرسة الأمل، المعاهد,مفدي زكرياء,البشير الابراهيمي ,حسن الحساني , المستقبل ومدرسة النصر.تابعة لمقاطعة السانيا تقع وسط بلدية السانية ولاية وهران.
- **المجال الزماني** : هي الفترة الزمنية الممتدة ما بين التاريخ المحدد ب 2013 إلى غاية 2014 اتمام اختبارات التجريبية الاستطلاعية (على مدى يوم واحد) وتطبيق اختبارات البطارية الحس–حركية .

5- ادوات البحث :

بعد الإطلاع على الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال الإدراك الحس- حركي خلال المرحلة السنية لطفل ما قبل المدرسة وبعد أخذ أراء بعض الخبراء والمختصين في مجال التربية البدنية والرياضية وعلم النفس الطفل ثم :

- **بطارية المصممة للإدراك الحس- حركي :** بطارية الحس- حركية مصمم لأطفال ما قبل المدرسة، وللتعرف على من لديهم صعوبات قي ذلك الادراك ويتألف هذا المقياس من اختبارات تقيس في مجموعها الإدراك (الحس-حركي)
- **الاختبارات** : قامت الطالبة الباحثه بجمع اختبارات القدرات الادراكيه الحس –حركيه ومن ثم عرضها على مجموعه من الخبراء والمختصين لبيان رأيهم حول صلاحية الاختبارات في قياس القدرات الحس_حركي وبعد جمع الاستمارات وتفريغها حصلت الاختبارات الاتيه على اجماع الخبراء لاستخدامها
- **اختبار الادراك الشكلي:**

الغرض من الاختبار : قياس الادراك الشكلي

الادوات : طباشير ملون،مدور،مسطرة.

مواصفات الاداء : يقف الطفل عند خط البداية وعند سماع الاشارة ينطلق للقفز بالقدم اليمنى داخل الاشكال المتشابهة والعكس صحيح بالنسبة للقدم اليسرى .

التوجيهات : القفز يتم في المرحلة الاولى بالرجل اليمنى والمرحلة الثانية بالرجل اليسرى .

التسجيل : يمنح الطفل 04 محاولات 02 بالرجل اليمنى ،02 بالرجل اليسرى .

يمنح نقطة لكل محاولة صحيحة ، مجموع النقاط(04 نقاط).

- **اختبار توافق العين واليد:**

الغرض من الاختبار: توافق العين واليد

الادوات : ماء ،صابون ،لعبة الفقاعات.

مواصفات الاداء : يقف الطفل داخل المجال المحدد وتقف كذلك المعلمة داخل المجال المحدد وتقوم بنفخ الفقاعات الهوائية ويطلب من الطفل فرقعتها بأصابع اليد اليمنى 05 مرات متتالية ثم بأصابع اليد اليسرى 05 مرات متتالية.

التوجيهات: عندما يفرقع الكرات باليد اليمنى يبقي اليد اليسرى خلف الظهر و العكس صحيح.

عدم تكرار نفس الاصابع

التسجيل : يمنح نصف درجة لكل محاولة صحيحة مجموع النقاط 05 نقاط .

- **اختبار التذكر** :

الغرض من الاختبار: معرفة مدى تركيز الانتباه

الأدوات : **05** صور مختلفة ومتشابهة ،ميقاتي .

مواصفات الأداء : يتم وضع الصور فوق الطاولة ويطلب من الطفل النظر اليها لمدة 15ثانية ،ثم يتم قلب الصور ويطلب من الطفل قلب الصور المتشابهة فقط .

التوجيهات : يتم احترام الوقت المحدد.

يمنح الطفل 03 محاولات

التسجيل :يتم التسجيل بالطريقة التالية

المحاولة 01 : نظر مدة 15ثا ____ 03 نقاط (الاجابة الصحيحة) و0 (الاجابة الخاطئة)

المحاولة 02 : نظر مدة 10ثا ____ 02 نقاط (الاجابة الصحيحة) و 0 (الاجابة الخاطئة)

المحاولة 03 : نظر مدة 05ثا ____ 01 نقاط (الاجابة الصحيحة) و 0 (الاجابة الخاطئة)

- **اختبار التوازن:**

الغرض من الاختبار : قياس درجة التوازن .

الادوات:طباشير ،مدور ،ميقاتي .

مواصفات الاداء : تقوم المعلمة برسم 06 دوائر على الارض ويتم تسجيل داخل كل دائرة رقم 05 او الرقم 10، ويطلب من الطفل استعمال الرجل اليمنى او الرجل اليسرى بالتناوب للوقوف داخل مركز الدائرة ،ورفع الذراعين الى الاعلى حسب المدة المحددة والمكتوبة داخل الدائرة .

التوجيهات : البداية بالرجل اليمنى ثم تليها الرجل اليسرى .

اذا تم الخروج من الدائرة قبل نهاية الوقت المحدد تلغى المحاولة ، عدم تكرار نفس الرجل ،تقدر المسافة بين الدوائر ب1متر .

التسجيل: يمنح الطفل نصف درجة لكل محاولة صحيحة .

يمنح كل طفل محاولة واحدة.

مجموع النقاط 03 درجات.

- **اختبار الادراك السمعي الحركي:**

الغرض من الاختبار: قياس الادراك السمعي الحركي .

الادوات : طباشير ،اقماع ،ميقاتي ، ديكامتر ، جرس .

مواصفات الاداء : يقف الطفل عند خط البداية وعند ما يسمع دق الجرس (مرة واحدة) جري للأمام مسافة 05 متر ليلمس الشاخص والعودة .يجري للخلف (لخط البداية) مسافة 10 متر والانطلاق بأقصى سرعة لخط الامام .

التوجيهات : الوقوف خلف خط الانطلاق من وضع الوقوف ،مرجحة الذراعين عند الجري وتأكيد على التنفس الصحيح.

التسجيل : يتم التسجيل بوقت المرور الكلي للمسافة المحددة .

- **اختبار ادراك الاتجاه** :

الغرض من الاختبار : ادراك الاتجاه .

الأدوات طباشير ،مدور.

مواصفات الاداء : يقف الطفل داخل منتصف الدائرة وتقوم المعلمة بتحديد الاتجاه للأمام ثم للوراء ثم للجانب الايمن وأخيرا للجانب الايسر.

التوجيهات : يطلب من الطفل البقاء داخل مركز الدائرة وعند سماع الاتجاه التقدم بثلاث خطوات متتالية والوقوف داخل الدائرة الصغيرة . يمنح لكل طفل محاولتين .

التسجيل : يمنح نصف درجة لكل محاولة صحيحة . – مجموع النقاط الكلي 02 درجات .

6- الدراسة الاحصائية:

إن الهدف من استخدام المعالجة الإحصائية هو الوصول إلى مؤشرات كمية تساعد على التحليل و التفسير و التأويل ثم الحكم، و تختلف خطتها باختلاف نوع المشكلة و تبعا لهدف الدراسة، و من هذا المنطق تم الاعتماد على الوسائل الإحصائية التالية: استخدمت الباحثة البرنامج الجاهز في الحقيبة الإحصائية لإيجاد الوسائل الإحصائية SPSS .

- **عرض وتحليل ومناقشة النتائج:**

1- لأسس العلمية للاختبارات المستخدمة :

أولا: ضبط المتغيرات المرتبطة بمجتمع البحث :

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الطول	1.11	0.05
الوزن	21.65	2.36
العمر	72.48	4.36
معامل الذكاء	159.79	30.68

ثانيا: الدراسة الاستطلاعية:

جدول معاملات الصدق الذاتي لاختبارات بطارية الاختبارات المقترحة :

ت	اسم الإختبار	معامل الثبات	معامل الصدق	معامل الموضوعية	الدلالة
1	اختبار الادراك الشكلي	0.819	0.904	0.950	معنوي
2	اختبار توافق العين واليد	0.868	0.931	0.964	معنوي
3	اختبار التذكر	0.786	0.886	0.941	معنوي
4	اختبار التوازن	0.776	0.880	0.938	معنوي
5	الادراك السمعي الحركي	0.829	0.910	0.953	معنوي
6	ادراك الاتجاه	0.762	0.872	0.933	معنوي

ن= 10(عينة البناء)

– القدرة التمييزية للاختبارات الحس حركية :

القدرة التمييزية للاختبارات الحس حركية المرشحة للتطبيق

ت	اسم الإختبار	وحدة القياس	مجموع المستوى المرتفع		مجموع المستوى المنخفض		قيمة (ت)	الدلالة
			سَ	+–ع	سَ	+–ع		
1	اختبار الادراك الشكلي	الدرجة	4.000	0.000	0.909	0.831	15.041	معنوي
2	اختبار توافق العين واليد	الدرجة	3.901	0.573	59.7500	1.1524	12.333	معنوي
3	اختبار التذكر	الدرجة	3.150	0.301	1.272	0.467	12.264	معنوي
4	اختبار التوازن	الدرجة	2.181	0.252	0.318	0.404	12.965	معنوي
5	الادراك السمعي الحركي	الثانية	11.133	0.309	8.580	0.463	15.180	معنوي
6	ادراك الاتجاه	الدرجة	2.272	0.261	1.090	0.202	11.867	معنوي

ن= 40 / (ن +ن-2) (2-11+11)= 20 والقيمة الجدولية (2.086) تحت مستوى دلالة (0.05)

معامل السهول والصعوبة للاختبارات الحس حركية:

معامل السهول والصعوبة للاختبارات الحس حركية المرشحة للتطبيق

ت	اسم الإختبار	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
1	اختبار الادراك الشكلي	الدرجة	3.100	1.057	0.756
2	اختبار توافق العين واليد	الدرجة	2.600	1.296	0.677
3	اختبار التذكر	الدرجة	2.200	0.757	0.357
4	اختبار التوازن	الدرجة	1.300	0.790	0.111
5	الادراك السمعي الحركي	الثانية	9.920	1.076	0.255
6	ادراك الاتجاه	الدرجة	1.687	0.539	0.201

ن= 40(**عينة التقنين**)

اشتقاق المعايير :

❖ **تحديد المعايير للاختبارات الحس حركية للتلاميذ :**

إن "الدرجات الخام المستخلصة من تطبيق الاختبارات ليس لها دلالة إلا إذا رجعنا إلى معيار يحدد معنى هذه الدرجات".

وعلى وفق ذلك تم تحويل الدرجات الخام التي تم الحصول عليها من تنفيذ الاختبارات إلى درجات معيارية تائية بأستعمال طريقة التتابع

❖ **تحديد المستويات المعيارية للاختبارات الحس حركية للتلاميذ:**

إن تحديد المستويات المعيارية يتم على أساس نتائج العينة في متغيرات البحث التي تتوزع توزيعا طبيعيا وان النسبة المئوية للمجالات الواقعة بين العلامات المعيارية للمنحني الطبيعي البالغة (99.73 %) تقع ضمن ثلاثة انحرافات معيارية موجبة وثلاثة انحرافات معيارية سالبة، وتم اختيار ست مستويات وبذلك يكون هناك انحراف معياري واحد بين كل مستوى وآخر، وبقسمه المدى 6 درجات معيارية على (6) مستويات يكون لكل مستوى مدى قدره انحراف واحد من الدرجات المعيارية, **كما موضحة في الشكل (01)**.

شكل (01)

منحنى التوزيع الطبيعي (كاوس) يبين حدود المستويات المعيارية لاختبارات الحس حركية.

المستويات / المتغيرات	جيد جداً	جيد	متوسط	مقبول	ضعيف	ضعيف جداً
اختبار الادراك الشكلي	–4.25 3.75	3.2–3.7	2.65–3.15	2.1–2.6	1,55–2.05	1– 1.5
اختبار توافق العين واليد	–3.85 3.25	2.6–3.2	1.95–2.55	1.3–1.9	0.65–1.25	0–0.6
اختبار التذكر	–3.05 2.75	2.4–2.7	2.05–2.35	1.7–2	1.35–1.65	1–1.3
اختبار التوازن	–2.65 2.25	1.8–2.2	1.35–1.75	0.9–1.3	0.45–0.85	0–0.4

الادراك السمعي الحركي	8.22– 8.81	8.86– 9.45	10.09–9.5	10.14– 10.73	10.78– 11.37	11.42– 12.00
ادراك الاتجاه	2.25– 2.00	1.95– 1.7	1.4–1.65	1.1–1.35	0.8–1.05	0.75– 0.5

الجدول رقم (05):

حدود المستويات المعيارية	%2.14		%13.59		%34.13		%34.13		%13.59		%2.14	
التصنيف	جيد جدا		جيد		متوسط		مقبول		ضعيف		ضعيف جدا	
المتغيرات	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
اختبار الادراك الشكلي	72	42.35	0	0	68	40	0	0	17	10	13	7.65
اختبار توافق العين واليد	43	25.29	44	25.88	46	27.06	0	0	20	11.76	17	10
اختبار التذكر	77	45.29	0	0	0	0	64	37.65	0	0	29	17.05
اختبار التوازن	30	17.65	45	26.47	0	0	31	18.24	21	12.35	33	19.41
الادراك السمعي الحركي	37	21.76	32	18.82	59	34.71	26	15.29	7	4.12	9	5.29

ادراك الاتجاه	62	36.47	0	0	31	18.24	0	0	50	29.41	27	15.88

يبين لنا الجدول رقم (05):

إن حدود المستويات **لاختبار الادراك الشكلي** انحصرت بين الضعيف جداً والبالغة (**1.5 – 1**) وبين المستوى جيد جداً والبالغ (**4.25–3.75**)، في حين انحصرت حدود المستويات **لاختبار توافق العين واليد** بين الضعيف جدا والبالغة (**0.6–0**) وبين المستوى جيد جداً والبالغ (**3.85–3.25**)، وأن حدود المستويات **لاختبار التذكر** انحصرت بين الضعيف جداً والبالغ (1.3 – 1) وبين المستوى جيد جداً والبالغ (3.05 – 2.75)، في حين انحصرت مستويات **اختبار التوازن** بين الضعيف جداً والبالغ (0.4- 0) وبين المستوى جيد جداً والبالغ (2.65-2.25)، إما حدود المستويات لاختبار **الادراك السمعي الحركي** فقد انحصرت بين الضعيف جدا والبالغ (11.42 – 12.00) وبين المستوى جيد جداً والبالغ (8.22- 8.81) ، وإن حدود المستويات **ادراك الاتجاه** انحصرت بين الضعيف جداً والبالغ (0.5-0.75) وبين المستوى جيد جداً والبالغ (2.25- 2.00). **يبين الجدول حدود المستويات المعيارية ونسبها المئوية في الاختبارات الحس حركية**

يبين لنا **الجدول رقم (06)** :إن عينة البحث حققت مستويات متباينة النسب لكل الاختبارات الحس الحركي عند مقارنتها بنسب التوزيع الطبيعي ، ففي اختبار الادراك الشكلي تحققت أعلى نسبة في المستوى الجيد جداً بنسبة مقدارها (42.35%) ، في حين إن أدنى نسبة تحققت في المستويين الجيد والمقبول وبالنسبة نفسها ومقدراها (0%). وفي متغير اختبار توافق العين واليد حققت العينة أعلى نسبة في المستوى الجيد بنسبة مقدارها (25.88%) ، في حين إن ادنى نسبة تحققت في المستوى المقبول بنسبة مقدارها(0%) إما في اختبار التذكر حققت العينة اعلى نسبة في المستوى الجيد جداً بنسبة مقدارها (45.29%)، في حين إن ادنى نسبة تحققت في المستويات الجيد والمتوسط والضعيف وبالنسبة نفسها ومقدراها (0%)، وفي اختبار التوازن حققت العينة اعلى نسبة في المستوى الجيد بنسبة مقدارها (26.47%)، في حين ان ادنى نسبة تحققت في المستوى المتوسط بنسبة مقدارها(0%)، وفي اختبار تركيز الانتباه فقد حققت العينة اعلى نسبة في المستوى المتوسط بنسبة مقدارها (34.71%)، في حين إن ادنى نسبة تحققت في المستوى الضعيف بنسبة مقدارها(4.12%)، وفي اختبار **ادراك الاتجاه** فقد حققت العينة اعلى نسبة في المستوى الجيد جداً بنسبة مقدارها(36.47%)، في حين إن ادنى نسبة تحققت في المستويين الجيد والمقبول وبالنسبة نفسها ومقدراها

(0%) ، ونظراً لما جاءت به العينة في هذا الإختبارات المبحوثة من الوجهة الإحصائية تتمثل في اختبار (الاشكال ، توافق العين واليد ، التذكر ، التوازن ، الادراك السمعي الحركي ، ادراك الاتجاه) والتي حققت أكبر نسبة مئوية في المستوى الجيد جدا والجيد والمتوسط ، لذا فالباحث يرشح هذا الإختبارات كمؤشر للانتقاء ويكون ضمن المفردات المتعلقة بالبطارية النهائية المستخلصة.

➢ مناقشة الفرضيات :

يلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في اختبارات البطارية خاصة في اختبار ادراك الشكلي ويعزى هذا التقدم الى ان طفل هذه المرحلة يدرك وجوده شخصيا في الفراغ ووجوده بالنسبة للاخرين, ضف الى ذلك فان للعب اهمية تنعكس على الطفل . فبواسطته تتسرب المعرفة ويكتشف الكثير عن نفسه وعن العالم الذي يعيش فيه ومن حوله , به يتعلم كيف يسيطر على بيئته ويسخرها لمصلحته (**عدنان عارف مصلح ،1990، ص 57**) وهذا يحقق صحة الفرض الاول انه يمكن بناء بطارية حس – حركية · اما التقدم الذي حققته العينة فسببه هو ان الطفل من خلال لعبه اليومي يساهم في توسيع ادراكه السمعي اما في اختبار الايقاع والتحكم العضلي العصبي واختبار التوافق بين العين واليد وادراك التجاه فقد سجلت فروق دالة احصائيا ولصالح العينة التجريبية, اذ يستطيع الطفل ان يحقق تازر ايجابيا بين العين واليد والسيطرة على الحركات الدقيقة لكي يستطيع اظهار مهارة حقيقية في هذه اللعبة ,على ان بوادر السيطرة على العضلات الدقيقة تبدا في الظهور عند سن الخامسة (**محمد عصام الدين اسماعيل ،2010، ص 313**) ·

اما في اختبار ادراك الاشكال فنجد انه حققت فارقا في المتوسطات وبدرجات متفاوتة ايضا الى ان ادراك طفل هذه المرحلة تنمو حواسه المختلفة (كالبصر والسمع ...) اذ تمكن طفل هذه المرحلة من ادراك العلاقات المكانية قبل ادراك العلاقات الزمنية وكذا اوجه الاختلاف قبل ادراك اوجه التشابه بينهاوفهو يتمكن من مقارنة الاحجام المختلفة الكبيرة والصغيرة والمتوسطة في عامه الثالث وبامكانه ان يصف وبفضل ادراكه الحسي ما يرى وما يسمع ويلمس فتكاد تبلغ حواسه نموها الكامل (**فتيحة كركوش ،2008، ص33–34**) · وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (**منى محمود عبد الحليم عمر ،1994**) وهذا ما يتفق مع دراسة كراتي (1983) اذ تؤكد على ان نمو القدرات الادراكية يعتمد الى حد كبير على النشاط الحركي , كما يرى ان اكبر قدر من النمو الادراكي الحس– حركي يحدث قبل ان يبلغ سن السابعة بالاضافة الى ان اللعب في هذه المرحلة يسهم بدرجة كبيرة في النمو وخاصة اللعب الحس– حركي الذي يعتبر من الانشطة التي تستلزم استخدام الحواس والحركة بما فيها العضلات الكبيرة والصغيرة (**عائشة بن عمار ،2009، ص33**) وهذا يحقق صحة الفرض الثاني انه يمكن بناء بطارية تقيس الجانب الحس – حركي ·وان معظم العاب البطارية ركزت على هذه الجوانب كون ان الالعاب تفتح المجال لتنمية الحواس وخاصة حاسة الملاحظة التي تعتبر المدخل الرئيسي

الى تنمية عقلية بناءة (**فاضل حنا ،1989، ص38**) ·كما ان هذه الالعاب تسهم في نمو الحس- حركي بالاضافة الى مختلف جوانب النمو العاطفية والانفعالية والاجتماعية وخاصة العقلية لان ادوات اللعب تثير قوى الطفل العقلية وتحفزها على العمل (**عدنان عارف مصلح ،1990، ص58**) · فالممارسة الحركية وحب النشاط الحركي يدفع بالطفل الى تبني فكرة اولوية الحركة والانشطة الحركية حتى نغرس فيه الوعي بضرورة ممارسة وتبني مبدا الرياضة للجميع مستقبلا .ضف الى ذلك فالاحساس الصحيح بالاداء الرياضي, والذي يجب ان يتوافق مع قدرة الانتباه ومجموعة المرسلات العصبية التي تزود اللاعب بالشعور الصحيح بما يتم من حركة في اجزاء جسمه ,وهي من الممكن ان تطفي بصفة خاصة تغدية راجعة في اثناء التدريب لتطوير الاحساس بالحركة للظاهرة الكينيماتيكية(**صريح عبد الكريم ،2005، ص82**) وهذا البعد يعتمد بالدرجة الاولى على سلامة الحواس والترجمة الصحيحة لهذه المثيرات وتعزز هذه الترجمة بمدى تحقيق الطفل لمختلف ابعاد النمو من خلال اللعب والالعاب الصغيرة التي تعنى بالجانب الحس- حركي ولما له من ابعاد طويلة المدى تنعكس على الطفل مستقبلا

➢ الاستنتاجات:

- ان الاختبارات المصممة للإدراك الحس-حركي تتلاءم ومستوى عينة البحث.
- ثبت بأن اختبارات الادراك الحس-حركي تتوفر بها عوامل التشويق والاثارة والمنافسة لعينة البحث والابتعاد عن الملل

➢ التوصيات:

- ضرورة اعتماد الالعاب الصغيرة لتطوير الادراك الحس-حركي ضمن مناهجهم الموضوعة في القسم التحضيري
- اعتماد المستويات والدرجات المعيارية لهذه الدراسة على مختلف الفئات واثبات صلاحيتها من اجل تعميمها.
-اجراء دراسات وبحوث على عينات اخرى.

➢ قائمة المصادر والمراجع:

- باللغة العربية :

1. . الدليل المنهجي في التربية التحضيرية (2008).وزارة التربية الوطنية،.
2. . دلال فتحي عيد (2006) .التربية الحركية في رياض الاطفال، ط1، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة.

3. . بوداودعبد اليمين وعطا الله احمد (2009). المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .
4. .عاطف عدلي فهمي (2004).معلمة الروضة،ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
2. 5 .فتيحة كركوش (2010).علم نفس الطفل ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
3. 6 .مروان عبد المجيد إبراهيم (2002).النمو البدني، ط1، الدار العلمية الدولية، الأردن.
4. 7 . محمد جاسم الياسري ومروان عبد المجيد(2001) . الأساليب الإحصائية في مجالات البحوث التربوية، ط1 ,عمان ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع .
5. 8 . محمد عبد العال النعيمي وحسن ياسين طعمه (2008). الإحصاء التطبيقي، ط1 : عمان ، دار وائل للنشر
6. 9 . وجيه محجوب (2001). نظريات التعلم و التطور الحركي، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن.
7. 10.عبد الستار جبار الضمد(2000) : فسيولوجيا العمليات العقلية ، ط1، دار الفكر ، عمان ، الأردن .
8. 11 . نجاح مهدي شلش وأكرم محمد صبحي محمود (2000). التعلم الحركي، ط2، دار الكتب للطباعة والنشر جامعة الموصل.

– باللغة الاجنبية :

1. ALBART JM(2001) .TROUBLES PSYCHOMOTEUR CHEZ L'ENFANT ; EMC.
2. BOUCHER.H(1980).LES PROBLEMES PSYCHOMOTOUR CHEZ L'ENFAN ;PARIS.

DUGAS.M.HYPERKINESIE ET TROUBLE (2000). DEFICITAIRES DE LATTENTION DICTIONNAIRE DE PSYCHOPATHOLOGEE DE L'ENFAN ET DE ADOLESCENT; PARIS.

3. SOPPELSA.R. ALBARTJM(2004).MANUEL DE LA BATTERIE Dévaluation DU MOUVEMENT CHEZ L'ENFANT.PARIS.EDITION CENTRE Psychologie Appliquée. Paris

ISSN : 1112-4032 المجلة العلمية العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية
مجلة علمية سداسية محكمة
eISSN 2543-3776 العدد الخامس عشر الجزء الأول جوان 2018م

الوعي بمخاطر وأضرار المنشطات لدى لاعبي كرة القدم القسم المحترف "1"و"2" من البطولة الجزائرية

غوال عدة [1] – كوتشوك سيدي محمد [2] – بن قوة علي [3]
[1] مخبر تقويم النشاطات البدنية والرياضية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
[2] مخبر تقويم النشاطات البدنية والرياضية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
[3] مخبر تقويم النشاطات البدنية والرياضية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

الملخص:
انطلاقا من ظاهرة تفشي تعاطي لاعبي كرة القدم بعض المواد المنشطة المحظورة بهدف التألق أو محاولة الارتفاع بالمستوى البدني والأداء الرياضي من خلال الاستعانة بطرق مختلفة كالحقن بالإبر و...الخ هدفت دراستنا الحالية إلى معرفة مستوى إدراك اللاعبين المحترفين في كرة القدم الجزائرية بمدى أهمية الوعي الصحي خلال مسيرتهم الرياضية وخطورة وأضرار المنشطات على صحتهم في المدى القريب والبعيد وعلى حياتهم، بالإضافة إلى معرفتهم أهم المواد المنشطة المحظورة والممنوعة كيميائية كانت أو طبيعية ومعرفتهم أهم القوانين والعقوبات. ومن اجل تحقيق ذلك أجري البحث على عينة مكونة من 92 لاعب كرة القدم يمثلون القسمين الأول و الثاني لرابطة كرة القدم الجزائرية المحترفة.وخلصت الدراسة الى النتائج التالية :أن الأغلبية يؤكدون على تفشي هذه الظاهرة بين اللاعبين في الوسط الكروي دون دراية بخطورة وأضرار هذه المنشطات على صحتهم وحياتهم.
الكلمات المفتاحية: الوعي، مخاطر، أضرار، المنشطات

The study of the healthy conscious importance about the Doping prejudices and danger for the football players".
The Algerian professional championship as a sample

Abstract:
This study attempts to shed light on the role of developing the scientific and cultural level of the players towards the danger of dopage In bad of this, the researchers adopted both the qualitative and quantitative paradigms.
Throughout a test and questionnaire of three phases; whish are the cultural and scientific level of the players about dopage and its bad effects, the cultural and devising programs about it and the player's attitude toward the planning rules of taking drugs.
The samples were 90 players who were chooser and only from the first and second professional league who were asked about this phenomenon and it's prevent and future disadvantages and the playing rules.
After the data analysis, the results show the crucial role of developing the cultural and scientific level of the players towards the problem of dopage and the demand to assist the right healthy thinking of the players to choose the right healthy food and natural nontoxic treatments.
They researchers finally suggest teaching the health education in all the levels to prevent the future generation from this problem.

Keywords: Doping. Prejudices. Danger. Professional championship.

➢ المقدمة:

تنفق حكومات العالم أموالا طائلة لتجعل كل المواطنين على وعي بأهمية الصحة، وتنشر الكثير من الكتيبات والنشرات الطبية التي تدعم هذا المفهوم وتزيد في تعزيز المعرفة)سلامة(1997 باعتبار أن الصحة أعظم الثروات التي يتمتع بها الإنسان، وتزيد إنتاجيته في عمله، وفي الوقت ذاته يصبح قادراً على الاستمتاع بحياة صحية كاملة خالية من الأمراض والمشكلات الصحية. المنشطات او المواد المحظورة في كرة القدم والرياضات عموما .. موضوع كان وما زال محلا للجدل القانوني والبحث العلمي (julie.M, 2001) و المواد المنشطة هي كل مادة أو دواء يدخل الجسم لزيادة نشاط العضلات أو الكفاءة البدنية للحصول على انجاز رياضي بطرق غير مشروع. وتعتبر قائمة «العقاقير المنشّطة» المحظورة أحد الأمثلة لما على اللاعبين والمدربين و المسؤولين في الوسط الرياضي معرفة تأثيراتها خطيرة والمنتشرة مؤخرا مثل الهرمونات المحفزة للتفاعلات الايضية ومادة الأمفيتامين والكوكايين. حيث تؤكد الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات أن تعاطيها بكثرة ستنجم عنه أمراض خطيرة كالعقم وأمراض القلب والكبد. وفي نهايات القرن الماضي استطاعت الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات تختص بتحديث قائمة المنشطات واستحداث طرق الكشف عنها وصارت المرجعية الأساسية للجنة الأولمبية الدولية وللاتحاد الدولي لكرة القدم اذا اعتبرنا ان الاتحاد الدولي لكرة القدم يشرف علي ما يزيد عن 250 مليون لاعب ولاعبة فان الجزم بحجم تعاطي المواد المحظورة يعد ضربا من الاستحالة لتعذر الكشف علي كل اللاعبين في كل المنافسات. وبحسب إحصائيات الوكالة فان معدل الكشف على المنشطات لدي لاعبي كرة القدم في العام كان بمعدل 30.000 عينة في العام بعضها يتم بطريقة عشوائية والبعض بطريقة منظمة لكل اللاعبين كما حدث في كاس العالم 2014. ولصعوبة إشراف الفيفا مباشرة علي أكثر من 250 مليون لاعب فانه يشرف مباشرة علي الكشف عن المنشطات علي لاعبيه في البطولات التي ينظمها مباشرة مثل كاس العالم لكل الفئات من الجنسين وكأس القارات بينما يترك الأمر في باقي البطولات للاتحادات القارية والاتحادات الوطنية ويشرف الفيفا علي القرار النهائي. كما أسلفنا فان تعاطي المواد المحظورة بعلم وبغير علم فيه ما يضر اللاعب وما يخل بشرف التنافس ولهذا جاءت القوانين رادعة للمخالفين وغالبا العقوبة تبدأ من 4 سنوات إيقاف. (حسن، 2006)

وإضافة إلى تأثيراتها السلبية على نزاهة النتائج، بكل التداعيات الإعلامية والرياضية والاقتصادية والأخلاقية والعقوبات فإن هناك تأثيرات سلبية بدنية ونفسية وصحية تطال بشكل مباشر اللاعبين المتعاطين لهذه المواد وعلى حياتهم الصحية ومن هنا تبرز أهمية البحث المتمثل في إلقاء الضوء على ظاهرة تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي الاحترافي لدى لاعبي كرة القدم الجزائرية التي تهدد صحة الرياضيين وأخلاقيات اللعبة. لقد أثبتت جميع الدراسات العلمية التي قام بها الباحثون والأطباء والعلماء، إن المنشطات لها أضرار

صحية خطيرة على صحة الرياضيين تؤدي إلى أعراض مرضية غير طبيعية وتكون سببا للوفاة في بعض الأحيان (الطويل، 2015) ، حيث انتشرت هذه الظاهرة وأدت إلى فضائح لطخت سمعة كرة القدم الجزائرية حيث عدد كبير من الفحوصات لكشف المنشطات اجري هذا الموسم و 4 حالات فاضحة كشفت المستور من ممارسات اللاعبين بحسب "جمال الدين دمرجي" رئيس اللجنة الطبية بالاتحادية الجزائرية لكرة القدم فإثنين من الحالات التي تم الكشف عنها من خلال الفحوصات تتعلق بتناول "الاكستازي " و هي نوع من المخدرات المعقدة والخطيرة بالإضافة إلى حالة واحدة لتناول الكوكايين وبالتالي فإن الأمر غير عادي ويستدعي الوقوف مليا" وهذا من أجل التألق وكسب الأموال وتعويض النقص البدني.. خاصة وأن جل اللاعبين في البطولة الوطنية يجهلون المواد وقائمة الأدوية الممنوع تداولها قبل اللقاءات، كما أن بعض الأطباء الذين يرافقون أندية القسمين الأول والثاني، يجهلون أيضا المواد والأدوية التي يمنع استعمالها، حيث تعرف القائمة تحديثا مستمرا من طرف الهيئات الدولية، ولا توجد متابعة دورية من طرف اللجان الطبية الجزائرية، مما يؤدي إلى أضرار ومخاطر صحية التي يصاب بها اللاعبون على مدى القريب أو البعيد وقد تودي بحياتهم فتعتبر هذه من المشكلات الرئيسية التي حفزت الباحثون في معرفة مستوى وعي اللاعبين بالمخاطر والأضرار الصحية التي تسببها هذه العقاقير والمنشطات من أجل التقليل أو الحد منها والمحافظة على مستقبلهم الرياضي والإبقاء على القيم و المبادئ المنافسة الشريفة و الأخلاق الرياضية السامية ومنه نطرح التساؤل التالي:

- ✓ ما مستوى الوعي الصحي لدى لاعبي كرة القدم القسم المحترف الأول و الثاني من البطولة الجزائرية اتجاه مخاطر و أضرار المنشطات ؟
- ✓ و الهدف من هذا البحث يكمن في :
- ✓ معرفة أهم الأسباب الرئيسية لتعاطي اللاعبين للمواد المنشطة.
- ✓ مدى اطلاع اللاعبين على المواد المنشطة المحظور استخدامها وعلى القوانين والعقوبات الجديدة في حالة ثبوت تعاطي المواد المنشطة
- ✓ مدى وعي اللاعبين بأضرار والمخاطر الصحية عند تعاطي المواد المنشطة وعلى بعض الحالات المرضية التي تسببها هذه المواد.
- ✓ المساهمة في إيجاد الحلول الفعلية لتقليل أو الحد من تفشي ظاهرة المنشطات لدى لاعبي كرة القدم والطرق المثلى لتخلص منها.

وعليه فرضنا أن :

1. هناك نقصا في مستوى الوعي الصحي للاعبي كرة القدم القسم المحترف الأول والثاني من البطولة الجزائرية اتجاه مخاطر وأضرار المنشطات.

2. المخاطر والأضرار الصحية والأمراض التي تسببها المواد المنشطة من أهم أسباب تخوف اللاعبين مقارنة مع توقف المسار الرياضي أو التعرض للعقوبات.

➢ المنهجية والأدوات:

- **منهج البحث :**

نظرا لمتطلبات موضوع بحثنا ومشكلته المتعلقة بأخطار وأضرار المنشطات لدى لاعبي كرة القدم اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى دراسة وصف الظاهرة وذلك من خلال جمع البيانات وتصنيفها وتدوينها ومحاولة تفسيرها وتحليلها.

- **عينة البحث :**

تمثل المجتمع أصلي في جميع أندية القسم الوطني المحترف الأول والثاني في البطولة الجزائرية لكرة القدم والتي بلغ عددها 32 فريق، (16 من القسم الأول، 16 من القسم الثاني) بمجموع 800 لاعب، فأما عينة البحث تم اختيارها بطريقة عشوائية متمثلة في 92 لاعب محترف لكرة القدم وهذه الفرق ممثلة في مجموعة من اللاعبين صنف الأكابر.

جدول (01): يبين البيانات الشخصية لعينة الدراسة.

المستوى الدراسي	ت	%
متوسط	25	27.2
ثانوي	38	41.3
جامعي	29	31.5
الخبرة	ت	%
المتوسط	56	% 60.8
المجموع	92	100

كما هو موضح من خلال نتائج في الجدول أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة لها مستوى ثانوي بنسبة (47.3 %)، فيما بلغ اللاعبين ذوي المستوى الجامعي (31.5 %)، يليهم أصحاب المستوى الدراسي أقل بنسبة (21.2 %)، كما أن غالبية أفراد عينة الدراسة أي بنسبة (60.8 %) لديهم أكثر من 5 سنوات خبرة في هذا المستوى .

- **أداة البحث:**

تمثلت في استعمال الاستبيان لجمع معلومات وتمحور حول :

المحور الأول :يحتوي على 13 سؤالا يبين أهم أسباب تعاطي اللاعبين للمواد المنشطة ومدى اطلاع على قائمة المواد المحظورة وعلى القوانين والعقوبات.

المحور الثاني: تحتوي على 08 أسئلة وهي تظهر مدى وعي اللاعبين بمخاطر وأضرار المنشطات والأمراض التي تسببها هذه المواد المنشطة وعلى الاقتراحات لمواجهتها.

- **المجال الزمني** :قام الباحثون بالدراسة أثناء الموسم الرياضي 2015 – 2016.

➢ **النتائج**: ***عرض النتائج ومناقشتها.***

أسفرت الأسئلة وما تبعها من نتائج المعالجات الإحصائية أن يستخلص الباحث النتائج التي سنقوم بعرضها:

جدول (01):رأي اللاعبين في أسباب تعاطي المنشطات ؟

	تألق وكسب المال		تعويض النقص البدني		الإدمان		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
عينة البحث	42	33.6	78	62.4	05	04	125	100

من خلال نتائج الجدول السابق نلاحظ أن نسبة كبيرة من اللاعين أي 62.4 % يرون أن من أهم أسباب تعاطي اللاعبين للمنشطات هي من أجل تعويض النقص البدني والأداء الجيد أثناء المنافسة وتفادي هبوط مستوى أداء اللاعب. كما أن نسبة أخرى من اللاعبين 33.6% يرون أن كذلك أسباب تعاطي المنشطات من أجل الشهرة وكسب الأموال. حيث أن فئة أخرى من الرياضيين بنسبة 4% لا تخفي أن فيه بعض اللاعبين المدمنين على المنشطات والسهرات الليلية.. ففي الخلاصة تعتبر هذه من أهم أساب تعاطي اللاعبين للمواد المنشطة من أجل تعويض النقص البدني والقدرة الإسترجاعية وتفادي هبوط المستوى أثناء المنافسة وكسب الأموال.

جدول (02): يبين مدى اطلاع اللاعبين على المواد المنشطة المحظور استخدامها ؟

	مواد كيميائية (اصطناعية)		مواد طبيعية		مكملات غذائية ومنبهات		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	11	12.9	46	54.1	28	32.9	85	100
لا	81	42.4	46	24.08	64	33.5	191	100

أشارت النتائج كما هو مبين في الجدول أعلاه ومن خلال تكرار الإجابات أن غالبية أفراد عينة الدراسة 191 تكرار غير مطلعين على قائمة المواد المنشطة المحظورة أي 42 % حول قائمة المواد الكيميائية أو الاصطناعية، و 24 % حول المواد الطبيعية و 33 % حول بعض المكملات الغذائية. كما فيهم من هم على إطلاع على قائمة بعض المواد المحضورة فكانت الإجابات كالتالي نسبة 12 % منهم على علم ببعض المواد المنشطة الكيميائية، ونسبة 54 % على إطلاع ببعض المواد المنشطة الطبيعية ونسبة 32 % منهم على علم ببعض المكملات الغذائية والمنبهات. ففي الخلاصة نستنتج أن أغلبية اللاعبين ليسوا على إطلاع بقائمة المواد المنشطة المحضورة التي تصدرها الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات ورغم هذا فيه بعض اللاعبين هم على علم ببعض المواد المنشطة سواء الكيميائية أو الطبيعية التي تستعمل عن طريق الحقن أو بعض المواد كالحشيش والكوكايين.. والمكملات الغذائية والمشروبات المنبهة.

جدول (03):مدى وعي اللاعبين بأضرار والمخاطر الصحية عند تعاطي المواد المنشطة وعلى بعض الحالات المرضية التي تسببها هذه المواد ؟

	نعم		الى حد ما		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
عينة البحث	15	16.3	51	55.4	26	28.2	92	100

نستنتج من نتائج وإجابات الجدول السابق أن نسبة كبيرة من اللاعبين 55 % لديهم وعي إلى حد ما بمخاطر وأضرار الصحية وبعض الحالات المرضية التي تسببها هذه المواد. بينما نسبة من اللاعبين 28 % ليسوا على علم بأضرار الصحية التي تسببها المنشطات. فنستخلص أنه رغم وعي بعض اللاعبين إلى حد ما بأضرار والمخاطر التي تلحقها المنشطات بصحتهم إلا أنهم يجازفون ويغامرون في تعاطيها من أجل الأسباب السالفة الذكر، ومنهم على غير علم بهذه المخاطر الصحية.

جدول (04):مدى اطلاع اللاعبين على القوانين والعقوبات الجديدة في حالة ثبوت تعاطي المواد المنشطة ؟

	نعم		الى حد ما		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
عينة البحث	31	33.6	54	58.6	7	07.6	92	100

نستنتج من نتائج وإجابات الجدول السابق أن نسبة كبيرة من اللاعبين 58 % على إطلاع إلى حد ما على القوانين والعقوبات في حق اللاعبين الذين يثبت تعاطيهم للمنشطات والتي قد توقف المسار الرياضي للاعب. لكن نسبة من اللاعبين 7 % ليست لديهم معلومات حول طريقة الفحص والكشف وأنواع العقوبات ودرجاتها التي تبدأ بأربعة (4) سنوات وتقل إلى سنتين. فنستخلص أن اللاعب الذي يتعاطى المنشطات يعي جيدا أن هناك قوانين وعقوبات ردعية للمخالفين قد تنهي مسارهم الكروي.

جدول (05):رأي اللاعبين حول أكثر حالة التي يتخوف منها اللاعب المتعاطي للمواد المنشطة ؟

	التعرض للعقوبات		نهاية المسار الرياضي		المخاطر الصحية		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
عينة البحث	10	10.8	06	06.5	76	82.6	92	100

من خلال نتائج الجدول السابق نلاحظ أن نسبة كبيرة من اللاعبين أي 82.6 % يرون أن المخاطر الصحية والأمراض التي يمكن أن يتعرض لها اللاعب المتعاطي للمواد المنشطة من أهم الأسباب التي يتخوف منها اللاعبون مقارنة مع المخاوف الأخرى كنهايته للمسار الرياضي بنسبة إجابات اللاعبين10% أو تخوف من التعرض للعقوبات بنسبة إجابات 6%. فتعتبر هذه النتيجة من أهم النتائج التي تحصلت عليها الدراسة أن المخاطر الصحية والأمراض التي يتعرض لها اللاعبون المتعاطون تصبح من أهم الوسائل التي يجب توعيتها من أجل محاربة التعاطي المنشطات.

➢ الاستنتاجات العامة للدراسة:

✓ من أساب تعاطي اللاعبين للمواد المنشطة بالدرجة الأولى من أجل تعويض النقص البدني والقدرة على السرعة الإسترجاعية وتفادي هبوط المستوى أثناء المنافسة بالإضافة إلى أسباب أخرى من أجل كسب الأموال. كما لا يخفى أن البعض يتعاطون من أجل المساعدة على السهر واللهو..

✓ كما نستنتج أن أغلبية اللاعبين ليسوا على إطلاع بقائمة المواد المنشطة المحضورة التي تصدرها الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات ورغم هذا فيه بعض اللاعبين هم على علم ببعض المواد المنشطة سواء الكيميائية أو الطبيعية التي تستعمل عن طريق الحقن أو بعض المواد كالحشيش والكوكايين.. والمكملات الغذائية والمشروبات المنبهة.

✓ نستنتج أيضا أنه رغم وعي بعض اللاعبين إلى حد ما بأضرار والمخاطر التي تلحقها المنشطات بصحتهم إلا أنهم يجازفون ويغامرون في تعاطيها من أجل الأسباب السالفة الذكر، ومنهم على غير علم بهذه المخاطر الصحية.

✓ كما نستنتج أيضا أن اللاعبين الذي يتعاطون المنشطات يعوا جيدا أن هناك قوانين وعقوبات ردعية للمخالفين قد تنهي مسارهم الكروي.

✓ من أهم إستنتاجات الدراسة أن نسبة كبيرة من اللاعبين أي 82.6 % يرون أن المخاطر الصحية والأمراض التي يمكن أن يتعرض لها اللاعب المتعاطي للمواد المنشطة من أهم الأسباب التي يتخوف منها اللاعبون مقارنة مع المخاوف الأخرى كنهايته للمسار الرياضي أو تخوف من التعرض للعقوبات.

➢ المناقشة: مناقشة الفرضيات:

– مناقشة الفرضية الأولى:

من خلال الفرضية الأولى على أنه هناك نقصا في مستوى الوعي الصحي لدى لاعبي كرة القدم القسم المحترف الأول والثاني من البطولة الجزائرية اتجاه مخاطر وأضرار المنشطات موافقا راي (د.المزروع، 2005)، و من خلال النتائج المتحصل عليها و التي سبق ذكرها، لم تتحقق هذه الفرضية فالملاحظ أن لدى لاعبي كرة القدم مستوى مقبول في الوعي الصحي اتجاه مخاطر وأضرار وبعض الأمراض التي تسببها المنشطات، و يمكن تفسير ذلك أن اللاعبين يجازفون ويغامرون في تعاطي هذه المواد من أجل التألق والأداء الجيد أثناء المنافسة بغية الشهرة وكسب الأموال.

– مناقشة الفرضية الثانية:

أما الفرضية الثانية والمتمثلة في أن المخاطر والأضرار الصحية والأمراض التي تسببها المواد المنشطة من أهم أسباب تخوف اللاعبين مقارنة مع توقف المسار الرياضي أو التعرض للعقوبات وهذا ما اشار اليه (حمزة، 2015). فمن خلال النتائج نلاحظ أن الفرضية تحققت وخاصة عندما يتعلق الأمر بصحة الرياضي على حساب شهرته ومستقبله الرياضي والعائد المادي وهذا ما يعطي مشكلة كبيرة في هذا الموضوع وفي محاربة هذه الظاهرة العالمية وفي جميع الرياضات حيث هدفت هذه الدراسة إلى زيادة والتركيز على الجانب الوعي الصحي وأهم المخاطر الصحية والأمراض التي يمكن أن تسببها المواد المنشطة والتي قد تؤدي أيضا بحياتهم وهذا ما ذهب اليه (حمزة، 2015)حيث أكدت بعض الدراسات على المخاطر الصحية التي تسببها المنشطات كأمراض القلب والتنفس وزيادة الوزن وارتفاع ضغط الدم وتصلب الشرايين (حاتم، 2006).فإن التثقيف الصحي هو حجر الزاوية للوقاية من هذه الظاهرة.لقد خلصنا و بإجماع كل الفاعلين في الحقل الرياضي إلى سلبيات و مخاطر المنشطات و عواقبها المدمرة لصحة و مسيرة الرياضي على حد سواء و عليه نوصي بضرورة القيام بحملات الإعلام والتوعية في المجال التثقيف الصحي الرياضي بشكل دوري لزيادة مستوى وعي اللاعبين بالمخاطر والأضرار والأمراض التي تسببها هذه العقاقير والمنشطات.

- ✓ التعرف على لائحة الأدوية الممنوعة والمحظورة والتعرف على جميع اللوائح الخاصة بالكشف عن المنشطات والالتزام بها.
- ✓ الابتعاد عن إعطاء اللاعبين أي عقار منشط بقصد زيادة الكفاءة أو للمواد التي تحتوي على المنبهات في مكوناتها مثل الكولا والكاكاو والقهوة والشاي.
- ✓ توظيف أطباء مختصين في المجال الرياضي يشرفون على الأندية الجزائرية مع الاعتماد أيضا على الأطباء النفسانيين لدراسة سلوكيات وتصرفات اللاعبين.
- ✓ تقديم دورات تكوينية للمدربين لتزويد رصيدهم العلمي والثقافي الذي يؤهلهم لتقديم توجيهات ونصائح من شأنها حماية اللاعبين من مخاطر وأضرار المنشطات، المخدرات، التدخين والمكملات الغذائية. وتعويض نقص الأداء والنقص البدني بزيادة الأحجام التدريبية والتحضير الفعلي.
- ✓ التكثيف من إخضاع لقاءات البطولة المحترفة إلى اختبارات كشف المنشطات وتسليط العقوبات الردعية على المتعاطين.
- ✓ إجراء دراسات مماثلة حول آفة المنشطات ووعي اللاعبين بآثارها الجانبية على صحتهم.

➢ المراجع:

1- الطويل, ع .م. (2015). *الصحة و المنشطات*. القاهرة :دار المجد.
2- الفتاح, ا .ع. (2011). *اساليب التحليل الكمي مفاتيح الدراسة*. دار الصفاء.
3- حاتم, ب .ز. (2006). *المفاهيم الصحية و الوعي الصحي*. غزة :كلية الرياضة.
4- حسن, د .م. (2006). *المنشطات في المجال الرياضي*. القاهرة :السلسلة الطبية الرياضية.
5- حمزة, ا .ع. (2015). *المنشطات الرياضية و آثارها المدمرة على الرياضيين*. الاسكندرية :دار امجد.
6- د.المزروع. (2005). *دليل العاملين في الرعاية الصحية*. السعودية .
7- د.م, ح. (2008). *الصحة*. السعودية :مكتبة العبيكان.
8- د.محمد. (2007). *الصحافة في نشر المعرفة الصحية*. السعودية.
9- سلامة. (1997). *الصحة و التربية الصحية*. القاهرة :دار الفكر العربي.
10- Fernoux, J.-L. (2005). Le dopage sportif et le rôle du pharmacien. paris.
11- julie.M. (2001). HEALTH BELIEFS MASS AND OTHERS COMMUNICTIONS.
12- KORCHIA, N. (2012). LE DOPAGE DANS LE SPORT DE COMPETITION . paris: Lulu.com.
13- M.C. (2007). communication and quality in medical health journal.
14- Vial, J.-P. (2010). Le risque pénal dans le sport. Editions Lamy.

ISSN : 1112-4032 المجلة العلمية العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية
مجلة علمية سداسية محكمة
eISSN 2543-3776 العدد الخامس عشر الجزء الأول جوان 2018م

مكانة الاختبارات والقياسات العلمية عند عملية اختيار اللاعبين في كرة القدم الجزائرية تحت 18 سنة

شاشو سداوي [1] – حجار محمد خرفان [2] – هوار عبد اللطيف [3]

[1] مخبر تقويم النشاطات البدنية والرياضية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

[2] مخبر تقويم النشاطات البدنية والرياضية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

[3] مخبر تقويم النشاطات البدنية والرياضية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

الملخص:

هدفت هذه الدراسة الى معرفة حقيقة ما يجري على أرض الواقع أثناء اجراء عملية اختيار اللاعبين على مستوى الأندية الجزائرية في كرة القدم من حيث الطرق المستخدمة ومدى ملائمتها مع متطلبات كرة القدم الحديثة التي ترتكز على معطيات علمية وبرامج مسطرة خاصة بذلك بعيدا عن العشوائية والذاتية والملاحظة فقط . التراجع الرهيب لنتائج المنتخبات الشبانية الوطنية وللأندية في المحافل الدولية والقارية يعكس الخلل الموجود في منظومة الكرة الجزائرية وخاصة في عملية التكوين، وانطلاقا من هذا نسعى من خلال هذه الدراسة الى كشف حقيقة هذه العملية من حيث الطريقة والكيفية مقارنة بما هو معمول به في الدول المتقدمة كرويا كاستخدام بعض المحددات المورفو وظيفية لاختيار أفضل اللاعبين حسب خطوط اللعب في كرة القدم تحت 18 سنة، حيث استخدمنا المنهج الوصفي بطريقة المسح في استجواب مدربي الفئات الصغرى لأندية الغرب الجزائري كعينة للبحث، وأسفرت النتائج الى أن غالبيتهم يعتمدون على طريقة الاختيار بالملاحظة فقط بعيدا عن الأسلوب العلمي كالقياسات والاختبارات، ومنه يوصي الباحث ضرورة تدعيم عماية الاختيار بالملاحظة باستخدام القياسات المورفولوجية والاختبارات الوظيفية العلمية كدعامة لاختيار اللاعبين حسب متطلبات خطوط اللعب لهذه الفئة العمرية لاختيار أفضل المواهب التي تخدم وتنفع كرة القدم الجزائرية مستقبلا.

الكلمات الأساسية: الاختبارات والقياسات – اختيار – اللاعبين تحت 18

The status of tests and scientific measures in the process of sélection of football players U 18.

Astract:

The objective of this study is to highlight what really happens during the selection of Algerian U-18 players at the club level, and thus to focus on the methods used here in relation to Requirements of modern football that rely exclusively on spécial programs and scientific data that are more effective than random intuitions. The questionable results of the young national teams and the clubs during the major competitions or on the continental scene demonstrate a defect in the Algerian football organization and more specifically in the training process.

In conducting this study, we would like to demonstrate the importance of this stage, which remains neglected here but is applied at the U18 level in the more advanced countries in this sport, a step that includes the use of morpho-functional determinants for selection Of the best éléments according to the game compartments.

We carried out a descriptive study by distributing questionnaires to a few coaches of the young catégories in western Algeria as a sample and the results tend to show that most of them rely on their intuition to make their choice, Use various scientific methods such as measurements, tests and debriefings of matches.

The results of This study actively advocate strengthening our U 18 selection method with observations, the use of morphological measurements and other functional tests to be used to select players according to the requirements of the game plans and So choose the most talented who will bring a plus to the Algerian football of tomorrow.

Key words**: selection- players under 20 years – the tests and measures**

L'état des testes et des mesures scientifiques dans le processus de sélection des joueurs de football U 18.

Résumé :
L'objectif de cette étude est de mettre en évidence ce qui se passe réellement lors de la sélection des joueurs algériens U 18 au niveau des clubs, et ainsi, mettre l'accent sur les méthodes utilisées ici par rapport aux exigences du football moderne qui reposent exclusivement sur des programmes spéciaux et des données scientifiques qui sont plus efficace que les intuitions aléatoires. Les résultats discutables des jeunes équipes nationales et des clubs lors des grandes compétitions ou sur la scène continentale démontrent une défectuosité dans l'organisme du football algérien et plus précisément au niveau du processus de formation.
En menant cette étude, nous tenons à démontrer l'importance de cette étape qui reste négligée ici mais qui est appliquée au niveau U18 dans les pays plus avancés dans ce sport, une étape qui inclue le recours à des déterminent morpho-fonctionnel pour la sélection des meilleurs éléments selon les compartiments de jeu.
Nous avons mené une étude descriptive en distribuant des questionnaires à quelques entraineur des jeunes catégories de l'ouest algérien comme échantillon et les résultats tendent à démontrer que la plus part d'entre eux se reposent sur leur intuition pour faire leur choix, et cela sans avoir recours aux différentes méthodes scientifiques tel que les mesures et les tests.
Les résultats de cette étude préconisent activement de renforcer notre méthode de sélection de la catégorie U 18 avec des observations, l'utilisation des mesures morphologique et autres tests fonctionnel sur lesquels il faut se baser pour sélectionner des joueurs selon les exigences des plans de jeu et ainsi choisir les plus doués qui apporteront un plus au football algérien de demain.

Mots clés: **tests et mesures -La sélection -catégorie u18.**

.

➢ مقدمة:

تهتم البحوث العلمية الحديثة في مجال التدريب الرياضي عامة ومجال كرة القدم خاصة بتقديم معطيات وحقائق علمية ثابتة بغية تحقيق أفضل النتائج والانجازات ولتحقيق النتيجة الرياضية المرجوة في كل المنافسات والبطولات ، حيث نال تكوين وشكل جسم الرياضي الحظ الأوفر من اهتمام المختصين والباحثين في هذا المجال بهدف معرفة أهم مميزات جسم الرياضي من خصائص مورفولوجية وقياسات أنثروبومترية تجعله مميزا عن أقرانه وناجحا في تخصصه أو في مركز لعبه ولهذا تعددت الدراسات في تحديد تلك المواصفات الخاصة حيث يشير (بن قوة علي، 2004، صفحة 2) أن كرة القدم واحدة من الرياضات التي تجذب أنظار الغالبية العظمى من الجماهير ، وكانت جديرة بأن يتسابق مدربيها والمهتمون بها على الاستفادة من الاختبارات والمقاييس في جميع النواحي كقياس الحالة البدنية ، المهارية ، الفسيولوجية للاعبين مع اجراء قياسات جسمية على اللاعبين لانتقاء الناشئين الموهوبين ، حيث تتطلب من ممارسيها ضرورة توفر مواصفات معينة سواء في الجانب المورفولوجي أو الوظيفي والبدني تكون مرتبطة مع الجانب المهاري الذي لا يكفي لوحده في احداث الفارق أو الوصول الى أعلى المستويات من الأداء في المستوى العالي حيث يؤكد (samir chiban, 2010, p. 10) أن هناك فرق في البنية المورفولوجية بين لاعب النخبة ولاعب البطولة نظرا للاهتمام بالجانب المهاري والبدني مع اهمال مرحلة البلوغ وأهميتها في التأثير على عملية الاختيار، حيث أن التميز الموجود داخل الفريق الواحد تفرضه نوعية المراكز وخطوط اللعب المتمثلة في الدفاع ، الوسط والهجوم ما يفرض وجود علاقة وثيقة بين تلك الخصائص والقياسات الجسمية وعلاقتها بالتفوق حيث توصل (houar abdelatif, 2015, p. 157) الى أن هناك فروق دالة احصائيا بين خطوط اللعب والقياسات الجسمية كوزن الجسم ، طول القامة ، مؤشر الكتلة الجسمية والاستهلاك الأقصى للأكسجين، كما أن للقدرات الوظيفية والفسيولوجية دور فعال ومهم وأخذ بدوره القسط الأوفر من بحوث العلماء في هذا الاختصاص نظرا للعلاقة الوطيدة بين الأداء العالي وجاهزية الوظائف الفسيولوجية وكفاءتها ، حيث أنه هناك فروقات فردية بين اللاعبين في هذا الجانب من جهة ومتطلبات مراكز اللعب للجهد البدني حيث يقول (عقبوبي حبيب، 2017، صفحة 3) أن الخبرة لا تكفي دائما المدرب ، اذ هو في حاجة ماسة الى معالم أو مؤشرات دقيقة للنشاط البدني ، تكتيكيا ، بدنيا ، وحتى بيولوجيا للاعبيه الخاصة بمراكز اللعب و كما أنه يمكن التنبؤ على أساس القدرات والامكانات الوظيفية للاعب مثل كفاءة الجهازين الدوري والتنفسي للقدرات الاسترجاعية عند اجراء عملية الاختيار في المستوى العالي، وهذا ما يتوافق مع الدراسة التي نحن بصدد اجراءها لمعرفة حقيقة ومكانة هذه الاختبارات والقياسات العلمية عند اجراء عملية الاختيار ومدى تطابق المعايير التي

يعملون بها مقارنة بالمعايير العلمية العالمية الحديثة ، أم يعتمدون الا على الملاحظة فقط والتي تعتبر غير كافية من الناحية العلمية على مستوى أنديتنا.

➢ الاشكالية:

عرفت كرة القدم الحديثة عدة تغيرات في طرق وأساليب التدريب ، التحضير و التكوين حيث أصبحت تعتمد على نتائج الأبحاث العلمية وتطبيق المشرفين على عملية التدريب بصفة عامة لتلك الطرق العلمية كمنهاج و دليل في برامجهم التدريبية ، فاتسمت الكرة الحديثة بالسرعة والقوة وقدرة التحمل في المستويات العليا، كما لا يمكن التركيز عن جوانب وإهمال جانب آخر حيث أصبحت عملية تحقيق الانجاز مترابطة ومتكاملة من مرحلة الانتقاء والتوجيه والاختيار الى مرحلة النخبة والمستوى العالي، حيث يعتبر الاختيار الصحيح بمثابة أول خطوة نحو تحقيق النجاح، حيث يشير (محمد لطفي طه، 2002، الصفحات 14-13) أنه عملية اختيار أنسب العناصر من بين الرياضيين ممن يتمتعون باستعدادات و قدرات خاصة تتفق مع متطلبات نوع النشاط الرياضي، أي اختيار ممن تتوافر لديهم الصلاحية ، و يمكن التنبؤ لهم بالتفوق في ذلك النشاط ، ويعرفه فولكوف volkov1997 نقلا عن زاتيوسكي من رواد المدرسة الروسية بأنه عملية تحديد استعدادات الناشئ مع خصائص نشاط رياضي معين ، مما يسمح بالحفاظ على الموهبة الشابة ووصولها الى تحقيق الانجاز بطريقة منتظمة ومدروسة ، وهذا ما تطرق اليه (بوحاج مزيان، 2012، صفحة 86) حيث يشير الى أن الانتقاء هو عملية مركبة لها الجوانب البدنية والمورفولوجية والفسيولوجية و النفسية...الخ، لذا كان من الضروري مراعاة الأسس العلمية لكافة تلك الجوانب عند تنظيم و اجراء عملية الاختيار.

هذا مالم نجده في أنديتنا الجزائرية حيث أثار هذا الموضوع انتباه أهل الاختصاص لمعرفة واقع العملية وأسبابها نظرا لما آلت اليه كرة القدم الجزائرية من ضعف في مستوى النتائج المحققة على الصعيد القاري والعالمي ، فبعد اقصاء المنتخب الوطني من الدور الأول في الكأس الافريقية والتي أقيمت بالغابون سنة 2017 والتي شكلت صدمة لمتتبعي الفريق وأنصاره ، ارتأت المديرية الفنية الوطنية الجديدة الى اعادة النظر في سياستها المنتهجة والتي كانت تعتمد على المنتوج الأجنبي بدل المحلي، هذا ما شكل عائقا في المشاركات الافريقية للمنتخب نظرا لتباين واختلاف البيئة والمناخ مقارنة مع ما هو موجود بأوروبا ، مما أعاد موضوع اعادة الاعتماد على الموهبة المحلية مثل ما كان عليه المنتخب في الثمانينات الاهتمام الأبرز وذلك عن طريق التكوين العلمي الصحيح في الأندية و المدارس من حيث التأطير وكيفية الاختيار وفق طرق ومناهج علمية مدروسة على المديين المتوسط والطويل كأحسن وسيلة مع تشكيل منتخبات وطنية للاتحادية أسوة بالفرق العالمية (www.radioalgerie.dz, 2017). المشكلة لا تكمن في قلة الموهبة وإنما في نقص أساليب وطرق

اكتشاف واختيار الموهوبين ، معتمدين على العشوائية والذاتية في الاختيار بعيدين عن استخدام الأساليب العلمية الحديثة والمقننة والتي أصبح يعتمد عليها حاليا في عمليات الاختيار في المستوى العالي بعيدا عن الذاتية وتفاديا لضياع الوقت ، الجهد والمال مع اعطاء الفرص للجميع.

مستوى اللاعبين مهاريا تقريبا متساوي على جميع الأصعدة ، وفي هذه الحالة لا يمكن اختيار اللاعبين إلا عن طريق اخضاعهم لمحددات ومعايير أخرى تفرضها متطلبات اللعبة ، تتمثل في الأدوار والواجبات التي يتطلبها كل خط من خطوط اللعب الثلاث (الدفاع ، الوسط و الهجوم) وحسب المركز في كل خط ، حيث يشير(halilozitch) نقلا عن (Alexander dellal, 2008) أن كل مركز لعب له حاجاته الفسيولوجية الخاصة به ، كما يقول (Samir chiban، 2010) نقلا عن (carter 1985) أنه ببعض القياسات الجسمية يمكن معرفة الموهوب، حيث أشارت دراسات سابقة لكل من بن قوة علي 2004 و حجارمحمد خرفان 2012 الى غياب مؤشرات علمية يعتمد عليها مدربونا في عملية الاختيار مستخدمين الطريقة العشوائية والذاتية عن طريق الملاحظة والتي تعتبر غير كافية ، وانطلاقا من هذا جاءت دراستنا للوقوف على حقيقة هذه العملية من وجهة أهل الاختصاص في الميدان وهم المدربين المشرفين المباشرين على عملية الاختيار. ومن خلال هذه المعطيات نطرح التساؤل التالي:

هل يستخدم المدربون الأسلوب العلمي في اجراء عملية الاختيار؟

➢ هدف البحث:

يهدف البحث الى:

معرفة حقيقة ومكانة القياسات والاختبارات العلمية عند اختيار اللاعبين في كرة القدم.

➢ فرضيات البحث:

تتم عملية اختيار اللاعبين في كرة القدم تحت 18 سنة بالملاحظة من طرف المدربين دون مراعاة متطلبات اللعبة وخطوط اللعب وخاصة المحددات المورفو وظيفية لنقص معرفتهم بذلك.

➢ مصطلحات البحث:

- **الاختيار**:لغة: هو اختيار العناصر البشرية التي تتميز بمقومات النجاح في نشاط رياضي معين.

اجرائيا: هو عملية تفاضلية بين أفضل العناصر في التخصص الرياضي.

- **المورفولوجية**: لغة: هي مصطلح يوناني وتعني كلمة مورفو morpho الفورمة ولوجوس logosالعلوم.

إجرائيا: تلك القياسات الأنتروبومترية وقياسات تركيب الجسم ونسب تكوينه المختلفة مثل نسبة الدهن والكتلة العضلية والأطوال والمحيطات وغيرها.

- **الوظيفية**: لغة: الأجهزة الوظيفية والفسيولوجية خاصة الجهاز التنفسي والجهاز القلبي الدوراني .

إجرائيا: تلك التأثيرات البيولوجية على الجسم في التعود على مواجهة المتطلبات الوظيفية والبنائية لممارسة النشاط الرياضي.

- **الاختبار**: اجرائيا : يعرفه (حمادة, مفتي ابراهم، 1996، صفحة 306) بأنه عملية يتم من خلالها اختيار أفضل العناصر من اللاعبين خلال عدد كبير منهم طبقا لمحددات معينة.

ويعرفه فولكوف 1997volkov بأنه عملية تحديد استعدادات الناشئ مع خصائص نشاط رياضي معين.

- **القياس**: **اجرائيا** : تعرفه (ليلى السيد فرحات، 2003) أن القياس هو جمع معلومات و بيانات بطريقة كمية يؤسس عليها الحكم على الشيء و يتم ذلك باستخدام أدوات متعددة وتقنية خاصة في جمع البيانات مما يساعد على التقدم في عملية التقويم .

➢ عرض الدراسات السابقة و المشابهة:

- **دراسة عقبوبي حبيب 2017**:

بعنوان: المؤشرات الفسيولوجية و المورفولوجية عند لاعبي كرة القدم الجزائرية حسب مستوى ومراكز لعبهم.

أهداف البحث: تحديد بعض الخصائص الفسيولوجية والقياسات المورفولوجية عند اواسط كرة القدم الجزائرية مع معرفة الفروق في القياسات وبين المستويات في تلك الخصائص.

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن.

عينة البحث: شملت عينة البحث 129 لاعبا من فئة الاواسط تتراوح أعمارهم بين (17- 20 سنة) من البطولة الوطنية مستوى (1) للمنطقة الوسطى من 7 فرق.

نتيجة البحث:

- ✓ البعد الواضح لمستوى فئة تحت 20 سنة لكرة القدم الجزائرية من خلال بعض المتغيرات الفيسيولوجية مقارنة بالمستوى العالي أو مقاييس الفيفا حتى مع بعض دول الجوار.
- ✓ التشابه والتقارب في الجانب المورفولوجي بين المستوى الاعلى والمنخفض لهذه الفئة العمرية.
- ✓ اسناد مهام التدريب لذوي الاختصاص وإتباع الأسلوب العلمي في التدريب وخاصة في مرحلة التكوين.

- **دراسة هوار عبد اللطيف 2015**:

بعنوان: "Elaboration d'un programme informatique pour orienter les jeunes footballeurs vers des compartiments de jeu à base du profil morphologique et des attributs de l'aptitude physique et technique"

أهداف البحث: – تحديد الفروقات الفردية بين لاعبي كرة القدم (16-15) سنة على حسب مراكز اللعب في بعض المؤشرات المورفولوجية ، ومكونات اللياقة البدنية والمهارية.

– اقتراح برنامج حاسوبي يساعد في توجيه اللاعبين حسب مراكز اللعب على شكل قاعدة بيانات .

المنهج المستخدم: استخدم الباحث المنهج الوصفي.

عينة البحث: أجريت على (208) لاعبا تم اختيارهم بطريقة تم عمدية من البطولة الجزائرية المحترفة.

نتيجة البحث: توصل الباحث الى عدم وجود فروقات بين مراكز اللعب وبعض الحددات المورفووظيفية .

ومن أهم توصياته هي توجيه اللاعبين الى مراكز اللعب وفق قدراتهم المورفولوجية ، البدنية والمهارية.

- ✓ تكوين اللاعبين حسب متطلبات المراكز التي يشغلونها في ميدان كرة القدم.
- ✓ ضرورة الاهتمام بتكوين المدربين وخاصة في كيفية الانتقاء والتوجيه بالأسلوب العلمي ومنح الفرص أكثر لحاملي الشهادات الجامعية وأهل الاختصاص.

– **دراسة بن قوة علي2005: بعنوان: "تحديد مستويات معيارية لبعض المهارات الأساسية عند لاعبي كرة القدم الناشئين (16–14) سنة"**

أهداف الدراسة: – معرفة مستوى الأداء البدني والمهاري لهذه الفئة من الناشئين حسب كل منطقة من مناطق الوطن (ساحل ، هضاب ، صحراء) حسب بطارية الاختبارات المقترحة .

– معرفة مستوى اللاعب الجزائري من الناحية البدنية والمهارية مقارنة باللاعب الفرنسي حسب بطارية الاختبارات المقترحة.

المنهج المستخدم: استخدم الباحث المنهج المسحي.

عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية ، من مجموع المناطق المكونة لجغرافية الجزائر، وقد بلغت العينة الكلية 162 لاعبا من مختلف المناطق(ساحل هضاب ، صحراء).

أهم النتائج:

- ✓ تذبذب مستوى اللاعب الجزائري و وجود فروق كبيرة المستوى سواء من الناحية المهارية أو البدنية ، إذا ما توزعت بمستوى التوزيع الطبيعي.
- ✓ لاحظنا أنه كلما اتجهنا الى الساحل كلما تحكم اللاعب أكثر في الجانب المهاري بالكرة و كلما اتجهنا ناحية الجنوب تحكم اللاعب في الصفات البدنية.
- ✓ تأرجح مستوى اللاعب الجزائري مقارنة باللاعب الأجنبي بين المتوسط والضعيف في المهارات والصفات البدنية.

أهم التوصيات:

– ضرورة استخدام مستويات معيارية التي توصل اليها الباحث حتى تكون مرجع للعمل الميداني.

– ضرورة الاعتماد على اختبارات الجانب المهاري والبدني للاعبي كرة القدم لهذه الفئة لأنهم يعتبرون خزان للفرق الكبرى.

– الاستفادة بمختصين من ذوي الشهادات الجامعية للاستفادة من خبرتهم العلمية في ميدان البحث العلمي.

➢ **التعليق على الدراسات:**

على حسب ما تم عرضه من دراسات مشابهة يمكن استخلاص عدة نقاط لنقد هذه الدراسات وذلك للاستفادة منها في الإجراءات التطبيقية و الامكانيات والوسائل التي يجب توفرها لإجراء مثل هذه الدراسات ومنه يتم القيام بتحليلها عن طريق التطرق الى الهدف ، المنهج ، العينة ، الأدوات المستخدمة والتحليل الاحصائي المتبع في ذلك مما يمنح الباحث رؤية تمكنه من تجنب الصعاب أو بعض الأخطاء في البحوث السابقة وتعتبر مدخل لهذا البحث، كما اخترنا مدربي تحت 18 سنة لما تتميز به هذه الفئة العمرية من مرحلة هامة وجد حساسة لمستقبل اللاعب في مشواره الكروي بين مرحلة التعلم في الفئات الصغرى و مرحلة الظهور و التألق لولوج مرحلة صنف الأكابر.

➢ **الدراسة الميدانية:**

– **منهج البحث:** استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملائمته لطبيعة البحث.

– **عينة البحث:**

أجريت الدراسة على عينة ضمت 82 مدرب للفئات الصغرى لولايات الغرب الجزائري رابطة وهران ، وهي نسبة فاقت 30% من المسجلين للموسم الرياضي 2016/2015.

– **مجالات البحث:**

1– المجال المكاني: تم توزيع الاستمارات في أماكن عمل المدربين مع فرقهم ، وكذلك أثناء تربصات تكوين المدربين برابطة وهران.

2– المجال الزمني: أجريت هذه الدراسة مابين 2016/02/05 الى غاية 2016/04/25.

3– المجال البشري: أجريت الدراسة على مدربي كرة القدم للفئات الصغرى لبعض ولايات الغرب الجزائري.

– **المعاملات العلمية لأداة الدراسة:**

1– صدق الاستمارة: تم عرض الاستمارة أولا على المختصين في مجال التدريب من أكاديميين وخبراء في التخصص لإبداء رأيهم حول مدى ملائمة الأسئلة المدرجة في الاستبيان مع موضوع البحث ، ومنه تم تعديل الاستمارة الى أن وصلت لشكلها النهائي الذي عرضت به.

2- ثبات الاستمارة: تم تطبيق الاستمارة على بعض المدربين من المجتمع الأصلي بفارق زمني قدر ب 8 أيام وكانت اجاباتهم ثابتة ، حيث بلغ معامل الارتباط 0.95 عند مستوى الدلالة 0.05 وهي قيمة أكبر من الجدولية المقدرة ب 0.49 عند درجة الحرية 14 وهو ما يؤكد ثبات الاستمارة.

3- الموضوعية: كان للمستجوبين الحرية التامة في الاجابة والباحث لم يتدخل في توجيه المستجوبين أو في نتائج الاستبيان مما يؤكد موضوعية الأداة.

➢ عرض النتائج ومناقشتها:

المحور الأول: المعلومات الشخصية

الجدول رقم 01:

الشهادة	ثانوي		ليسانس		مستشار		ماستر		ماجستر		دكتوراه				
الأكاديمية المتحصل عليها	42	%53	20	%24	02	%2	14	%17	04	%5	/	/		11.07	92.18
شهادة	فاف 1		فاف 2		فاف 3		كاف C		كاف B		كاف A				
التدريب المتحصل عليها	12	%15	20	%24	34	%42	11	%13	05	%6	/	/		11.07	53.09
3الخبرة	من 1 الى 3 سنوات		من 3 الى 5 سنوات				من 5 الى 9 سنوات		اكثر من 10						
المهنية مع الفئات الشبانية	05	%6	13	%16			43	%52	21	%25				07.81	39.17
مدى	نعم						لا								
ممارستك لكرة القدم سابقا كلاعب	74		%90				08		%10					03.84	53.12

كل قيم كا2 الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (عدد الاقتراحات – 1).

من خلال الجدول رقم 01 عند السؤال 1 فان كا2 المحسوبة 92.18 أكبر من الجدولية 11.07 عند مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي الفرق دال احصائيا لأكبر تكرار وهو المستوى الثانوي بنسبة 53% ومنه فان أغلبيتهم لديهم امستوى الثانوي ، أما فيما يخص السؤال 02 حول شهادة التدريب فان كا2 المحسوبة 53.09 أكبر من الجدولية 11.07 لحملة شهادة فاف 03 ، وفيما يخص الخبرة المهنية فكان الفرق دال احصائيا فان كا2 المحسوبة 39.17 أكبر من الجدولية 07.81 لصالح الفئة الأكثر خبرة وعملا مع الفئات الصغرى ، أما السؤال 04 والمتعلق بكون المدربين لاعبين سابقين فان الفرق كان دال احصائيا حيث كا2 المحسوبة 53.12 أكبر من الجدولية 03.84 بنسبة 90% ما يؤكد أن معظم العينة من لاعبين سابقين .

ومن خلال كل هذا نستنتج أن المدربين الحاليين الموجودين في الميدان أغلبيتهم من اللاعبين السابقين وهذا يعتبر في حد ذاته مكسب للعملية التدريبية وخاصة اذا تعلق الأمر بالعمل مع الفئات الصغرى حيث أن أغلبيتهم يحوزون على خبرة مهنية لابأس بها في العمل مع الشبان مما يعطي لمهنة التدريب اضافة وخاصة اذا تعلق الأمر بتلقين المهارات الأساسية وتقديم العروض التوضيحية لهؤلاء الموهوبين حيث يعتبر المدرب قدوة ونموذج لهم مما يولد لديهم الدافعية والتحفيز وحب التعلم على شاكلة ما يجري في المستوى العالي مع المدرب زيدان الذي أعطى دفعا قويا للاعبيه ما انعكس ايجابا على مردودهم الفردي والجماعي وقبله المدرب قواريولا ، الا أن ما يحول بين تقديم العمل القاعدي العلمي والعمل العشوائي هو ضعف المستوى التعليمي لدى هؤلاء حيث نجد أن أغلبيتهم من ذوي المستوى الثانوي وهذا ما يشكل عائقا حيث يشير كل من (بن قوة علي، 2004) و (houar abd latif, 2015) على ضرورة الاستفادة من المختصين من ذوي الشهادات الجامعية للاستفادة من خبرتهم العلمية في ميدان البحث العلمي وتوظيفها في مجال التكوين مع الفئات الصغرى ، لكن هذا لا ينفي المجهودات الجبارة التي ما فتئت تقوم بها المديرية الفنية الوطنية في مجال تكوين ورسكلة المدربين وخاصة الذين كانوا لاعبين سابقين للاستثمار في تجربتهم كلاعبين والرفع من مستواهم المعرفي مع تسوية وضعية حاملي الشهادات الجامعية مع شهادات التدريب ، الا أن هذا يعتبر غير كافي نظرا لقلة أيام التكوين التي لا تسمح للمدرب بكسب قدر كافي من المعلومات حول مختلف علوم التدريب المرتبطة بكرة القدم وهذا ما أشار اليه (بوحاج مزيان، 2012، صفحة 86)على ضرورة فتح دورات تكوينية موسمية للمدربين للاستفادة من كل ماهو جديد في الجانب العلمي وخاصة اتباع الاسلوب العلمي الحديث في عملية الانتقاء ، كما أوصى كل من (بن قاصد علي – بن دحمان محمد، 2010)على ضرورة الرفع من القدرات المعرفية للمدرب ما ينعكس ايجابا على العملية التدريبية والتكوينية لدى اللاعبين الموهوبين.

المحور الثاني: حقيقة عملية الاختيار على أرض الواقع بأندية الغرب الجزائري.

الجدول رقم 02:

السؤال	الاجابة										كا2 ج	كا2 م
تقومون بعملية الاختيار في كرة القدم	بمفردكم		مساعدين		اخصائيين						05.99	35.96
	70	%80	12	%15	/	/						
هل شاركتم في تربصات لكيفية الانتقاء و الاختيار	نعم		لا								03.84	28.09
	17	%20	65	%80								
هل طريقة الاختيار بالملاحظة كافية لاختيار الموهوبين	نعم		لا								03.84	67.34
	4	%5	78	%95								
ماهي الجوانب التي تركزون عليها بالملاحظة عند الاختيار	بدني		مهاري		مرفولوجي		وظيفي		جوانب اخرى		09.48	76.90
	31	%37	40	%49	05	%6	04	%5	02	%3		
عند اجراء الاختيار ما نوع القياسات و الاختبارات المناسبة	قياسات مورفولوجية		اختبارات بدنية و مهارية		اختبارات وظيفية		اختبارات نفسية				07.81	43.87
	06	%7	72	%88	03	%3	01	%1				
ما مدى موافقتكم على تدعيم الاختيار باجراء الاختيارات و القياسات	موافق		غير موافق								03.84	56.39
	75	%91	07	%9								

كل قيم كا2 الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (عدد الاقتراحات – 1).

من خلال الجول رقم 02 عند السؤال الأول نجد أن قيمة كا2 المحسوبة 35.96 أكبر من الجدولية 05.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 حيث الفرق دال احصائيا ما يثبت أن أغلبية المدربين يقومون بعملية الاختيار بمفردهم ، واجابة عن السؤال الثاني فهناك دلالة احصائية حيث قيمة كا2 المحسوبة 28.09

أكبر من الجدولية 03.84 ما يبين أن ما نسبته 80% من المدربين ليس لديهم تكوين مسبق حول كيفية أداء الانتقاء والاختيار، وفيما يخص السؤال الثالث فنجد أن قيمة كا2 المحسوبة 67.34 أكبر من الجدولية 03.84 ومنه فالفرق دال احصائيا ما يثبت أن أغلبية المدربين يرون أن اختيارالموهوبين بالملاحظة غير كافية ، أما فيما يخص السؤال الرابع فالفرق دال احصائيا حيث أن قيمة كا2 المحسوبة 76.90 أكبر من الجدولية 09.48 حيث نجد أن أغلبية المدربين يركزون عند أداء الاختيار بالملاحظة على الجانب المهاري ويليه الجانب البدني ، أما فيما يخص السؤال الخامس فنجد أن قيمة كا2 المحسوبة 43.87 أكبر من الجدولية 07.81 والذي يبين أن أغلبية المدربين يرون أن الاختبارات البدنية والمهارية هما الأنسب للعمل بهما كاختبارات وقياسات ، وللإجابة عن السؤال السادس فالفرق دال احصائيا للمجموعة الموافقة على تدعيم الاختيار بالاختبارات والقياسات حيث نجد قيمة كا2 المحسوبة 56.39 أكبر من الجدولية 03.39 بنسبة 91%.

ومن خلال كل هذا نستنتج أن العمل الفردي وليس كفريق عمل هو السائد في منظومة التدريب عندنا حيث يقر أغلبيتهم على أنهم يقومون بعملية الاختيار بمفردهم دون مساعدين أو مختصين وهذا ما يتنافى مع طرق التدريب الحديثة من حيث العمل كطاقم متكامل من جهة وخاصة لما يتعلق الأمر باختيار الموهوبين والتي تعتبر مرحلة جد هامة وحساسة لمستقبل المواهب ومصلحة الكرة الجزائرية وهذا ما أشار اليه كل من (واضح أحمد لاوسين سليمان – موفق صالح، 2009) ،كما أن هناك نقص في برامج تكوين المدربين في التربصات حيث تخلو من مقاييس خاصة بكيفية انتقاء واختيار الموهوبين والتي نعتبرها مرحلة هامة وأول خطوة نحو تحقيق الانجاز حسب (محمد لطفي طه، 2002) ، ويجمع أغلبية المدربين على أن الاختيار بالملاحظة غير كافي لاختيار أفضل العناصر، كما أنهم يعتبرون كل من الجانب المهاري والبدني هما المعياران الوحيدان اللذان يرتكزان عليهما أثناء الملاحظة وهذا ما يثبت محدودية المستوى المعرفي وخاصة بالجوانب الأخرى المتعلقة بكرة القدم كالجانب المورفولوجي والوظيفي والنفسي لدى المدربين وهذا ما توصل اليه (بن قاصد علي – بن دحمان محمد، 2010) ، وهذا راجع الى نقص في التكوين والمام المدربين بكل ما من شأنه أن يساهم في رفع كفاءة المدربين العلمية حيث يعتبر هذا الأخير عقبة أمام نجاح برامج التكوين في كرة القدم الجزائرية وذلك حسب ما أشار اليه (بن قوة علي، 2004)، ورغم ذلك فهم يقرون بموافقتهم على استخدام الاختبارات والقياسات كدعامة للملاحظة وهذا يبين أن هناك رغبة وإرادة لدى هؤلاء المدربين في التعلم ورفع المستوى المعرفي وهذا ما يجب الاستثمار فيه لتحسين الأداء وتحقيق النتائج المرجوة من الاصلاح وهذا ما أوصى به (houar abd latif، 2015).

المحور الثالث: محددات الاختيار

الجدول رقم 03:

السـؤال	الاجـابـة								كا2 ج	كا2 م
1- هل لديك دراية سابقة لبعض محددات الاختيار.	نعم				لا				03.84	03.95
	50	%61			32	%39				
2- هل استخدمت سابقا بعض المحددات كدعامة للملاحظة في عملية الاختيار.	نعم				لا				03.84	46.87
	72	%88			10	%12				
3- هل أنت موافق على أن الاختيار بالطريقة العلمية أكثر دقة و موضوعية من الاختيار بالملاحظة فقط.	أوافق كثيرا		نوعا ما		لا أوافق				05.99	75.19
	77	%94	05	%6	/	/				
4- هل توافق على اختيار اللاعبين حسب خطوط اللعب	أوافق كثيرا		نوعا ما		لا أوافق				07.81	11.46
	70	%85	12	%15	/	/				
5- في رأيك ماهو الجانب الأكثر أهمية اذا ما تم الاختيار حسب خطوط اللعب.	البدني		المهاري		المورفولوجي		الوظيفي		05.99	63.21
	14	%17	12	%14	30	%37	26	%32		

كل قيم كا2 الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (عدد الاقتراحات – 1).

من خلال الجدول رقم 03 واجابة عن السؤال الأول فان الفرق دال احصائيا حيث أن قيمة كا2 المحسوبة 03.95 أكبر من الجدولية 03.84 عند مستوى الدلالة 0.05 مايثبت أن هناك بعض من الدراية المسبقة بطرق ومحددات الاختيار، الا أنهم لا يستخدون تلك المحددات وهذا ما يظهر حسب الاجابة عن السؤال الثاني حيث أن قيمة كا2 المحسوبة 46.87 أكبر من الجدولية 03.84، ويوافقون على أن الاختيار بالطريقة العلمية هو أكثر دقة و موضوعية من الملاحظة وهذا في اجابتهم على السؤال الثالث حيث أن قيمة كا2 المحسوبة 75.19 أكبر من الجدولية 05.99، وعند اجابتهم على السؤال الرابع فان كا2 المحسوبة 11.46 أكبر من الجدولية 07.81 مايثبت أن هناك موافقة وقناعة لدى المدربين بأنه يجب مراعاة الفروق الفردية وخاصة لما يتعلق الأمر بمتطلبات خطوط اللعب الثلاث (دفاع، وسط وهجوم) وما يفرضه كل خط من حضور بدني ومورفولوجي ووظيفي، وفي اجابتهم على السؤال الخامس نجد أن قيمة كا2 المحسوبة 63.21 أكبر من الجدولية 05.99 مايبين أن هناك فرق دال احصائيا لصالح من يرون أنه عند القيام بالاختيار يجب

مراعاة أولا خطوط اللعب الثلاث(دفاع، وسط وهجوم) ثم متطلباته الخاصة وكانت أكبر نسبة لصالح المحددين المورفولوجي ب37% والوظيفي ب 32% .

ومن كل هذا نستنتج أن المدربين الحاليين لديهم دراية مسبقة وذلك بحكم أن أغلبيتهم لاعبين سابقين بوجود محددات أخرى يمكن الاعتماد عليها أثناء الاختيار وبل يوافقون على استخدامها كدعامة مع الملاحظة وعلى أن العمل بها أكثر دقة وموضوعية في نتائجها إلا أن العائق الأكبر هو عدم درايتهم بكيفية العمل بها وتطبيقها في الميدان رغم وجود ارادة في ذلك وهذا هو مكمن الخلل وهذا ما توصل اليه (cherifi ali, 2005) ، كما نستنتج كذلك أن للمدربين فكرة حول أن لكل خط لعب متطلباته وهذا في حد ذاته مكسب كون أن كرة القدم الحديثة أصبحت ترتكز في عملية التدريب على مبدأ التفريد ومنه يجب مراعاة هذه النقطة عند الاختيار كذلك وذلك ما أشار اليه (عقبوبي حبيب، 2017) ، كما أنهم يعتبرون أن كل من المحددين المورفولوجي والوظيفي هما الأولى بالاهتمام اذا ما قمنا باختيار اللاعبين حسب متطلبات خطوط اللعب وهذا ما يتوافق مع توصل اليه كل من (عامر حسين . بن قوة علي . قاسمي أحسن، 2015)و (samir chiban, 2010) ، لكن يبقى العائق أمام تطبيق هذا في الميدان هو عدم معرفة المدربين المعرفة الجيدة لهذين المحددين لما يتطلب تكوين خاص فيهما وخاصة بتطبيق مختلف القياسات المورفولوجية والاختبارات الوظيفية وكيفية قراءة النتائج ، ولكن يجب التطرق لهما خلال فترة التربصات لأن الوصول للنتيجة الرياضية وتحقيق الانجاز يتطلب ذلك آجلا ام عاجلا وهذا ما أوصى به (دربال فتحي، 2014).

ويتبين اذن من خلال عرض نتائج الجداول 01 و 02 و 03 صحة الفرضية والتي تثبت النتائج أن معظم المدربين يستخدمون الملاحظة كمعيار أساسي ووحيد لاختيار الموهوبين وهذا ما يشكل مكمن الخلل لما فيه من تدخل الذاتية في الحكم مع اقصاء أو تهميش لمواهب كان يمكن أن يكون لها مستقبل واعد ، كما أن للمدربين قناعة حول أهمية الاختبارات والقياسات العلمية من حيث الدقة والموضوعية وكذلك على دراية بأن لكل خط لعب متطلباته في حالة تساوي الجانب المهاري والبدني من محددات مروفو وظيفية لكنت هذا يتطلب مجهودات جبارة من القائمين على شؤون الكرة الجزائرية في الاستثمار في هؤلاء المدربين وخاصة من كانوا لاعبين سابقين والاستثمار في تجربتهم وتدعيمهم بالجانب المعرفي والعلمي وذلك بوضع برنامج خاص في هذا المجال أثناء تكوينهم لما لموضوع الانتقاء والاختيار من أهمية بالغة لتحقيق الأهداف المسطرة للنهوض بالكرة الجزائرية وهذا ما يتفق عليه كل من (بن قوة علي، 2004) و (حجار محمد خرفان، 2008) و (houar abd latif، 2015).

➢ الاستنتاجات والتوصيات:

تم التوصل الى الاستنتاجات التالية بعد استخدامنا للوسائل الاحصائية المناسبة وهي:

- ✓ اعتماد أغلبية المدربين على الملاحظة كوسيلة أساسية وطريقة لاختيار اللاعبين دون استخدام الاختبارات والقياسات لقلة معرفتهم بهذه الأمور العلمية من جهة و عدم وجود برنامج وطني موحد حول كيفية الاختيار و الانتقاء.
- ✓ عدم العمل كطاقم تدريبي موحد وخاصة لما يتعلق الأمر بمصير ومستقبل المواهب عند اختيارها وانفراد المدربين بذلك لوحدهم.
- ✓ وجود قابلية لدى المدربين للعمل بالمحددات للاختيار تدعيما للملاحظة حتى يكون العمل أكثر دقة وموضوعية.
- ✓ وعليه يوصي الباحث بما يلي:

– ضرورة توحيد برامج التكوين وخاصة فيما يتعلق بمحددات الانتقاء والاختيار المختلفة حسب متطلبات كل فئة عمرية وكل خط لعب من طرف المديرية الفنية الوطنية لرفع من المستوى المعرفي للمدرب الجزائري .

– ضرورة تدعيم عملية الاختيار بالملاحظة باستعمال القياسات والاختبارات العلمية حتى تكون النتائج أكثر دقة وموضوعية.

- ✓ الاهتمام أكثر بالموهبة الجزائرية من مرحلة اكتشافها الى مرحلة العطاء لتحقيق الانجاز وذلك بالمتابعة المستمرة عبر مختلف المراحل العمرية بوسائل علمية تسمح بالمراقبة والتقويم بعيدا عن الذاتية.

➢ المصادر و المراجع:

1- بن قاصد علي – بن دحمان محمد. (2010). *الثقافة التدريبية عند مدربي كرة القدم الجزائرية ومدى انعكاسها على مقومات العملية التدريبية*. الجزائر: المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية – العدد السابع.

2- بن قوة علي. (2004). *تحديد مستويات معيارية لاختيار الموهوبين بين الناشئين كرة القدم*. الجزائر: المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الانشطة البدنية والرياضية – العدد الرابع.

3- بن قوة علي. (2004). *تحديد مستويات معيارية لاختيار الموهوبين الناشئين لممارسة كرة القدم الفئة العمرية 11-12 سنة*. الجزائر: المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الانشطة البدنية والرياضية– العدد الثالث.

4- بن قوة علي. (2004). *تحديد مستويات معيارية لبعض المهارات الاساسية عند لاعبي كرة القدم الناشئين 16-14 سنة*. الجزائر: جامعة عبد الحميد ابن باديس. مستغانم. الجزائر.

5- بوحاج مزيان. (2012). *بطارية اختبار لتقويم بعض القدرات البدنية و المهارية اثناء انتقاء لاعبي كرة القدم صنف اواسط 17-19 سنة*. الجزائر.

6- حجار محمد خرفان.(2012). فاعلية التدريب على ملاعب مصغرة في نمية بعض المتطلبات البدنية والمهارية للناشئي كرة القدم.جامعة الجزائر3.

7- حمادة, مفتي ابراهم. (1996). *التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة الى المراهقة*. القاهرة: دارالفكر العربي.

8- دربال فتحي. (2014). *مقاييس البناء والتكوين الجسمي وعلاقته مع بعض المتطلبات البدنية والوظيفية للاعبي كرة القدم حسب مراكز اللعب*. الجزائر: جامعة عبد الحميد ابن باديس . مستغانم.

9- عامر حسين . بن قوة علي . قاسمي أحسن. (2015). *علاقة الذات الجسمية ببعض المتغيرات الوظيفية للاعبي كرة القدم حسب مراكزهم أثناء مرحلة الانتقاء*. الجزائر: المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الانشطة البدنية والرياضية .مستغانم . العدد الثاني عشر.

10- عقبوبي حبيب. (2017). *المؤشرات الفيسيولوجية والمورفولوجية عند لاعبي كرةالقدم الجزائرية حسب مستوى ومراكز لعبهم*. الجزائر: أطروحة دكتوراه . جامعة عبد الحميد ابن باديس. مستغانم.

11- ليلى السيد فرحات. (2003)..القياس والاختبار في التربية الرياضية. حلوان . مصر. مركز الكتاب للنشر

12- محمد لطفي طه. (2002). *الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين*. القاهرة . الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.

13- واضح أحمد لاوسين سليمان – موفق صالح. (2009). *دراسة واقع وطريقة انتقاء المواهب الشابة لكرة القدم في أكاديمية بارادو .حيدرة*. الجزائر: المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الانشطة البدنية والرياضية. العدد الثاني عشر.

➢ المراجع باللغة الأجنبية:

14- Alexander dellal .(2008) .*Le football de l'entrainement à la performance* . france: amphora . paris.

15- cherifi ali .(2005) .*la valeur des considérations motrices dans la formation des jeunes sportifs des clubes algeriens .cas des footballeures* .algérie: revue staps. mostaganem. 5 em edition.

16- houar abd latif .(2015) .*Elaboration d'un programme informatique pour orienter les jeunes footballeurs vers des compartiments de geu à base du profile morphologique et des attributs de l'aptitudes physique et technique* . algérie: université abd el hamid ibn badis.mostaganem.algérie.

17- samir chiban .(2010) .*les dimensions corporelles en tant que critér de sélection les jeunes footballeursalgérien de 15-16 ans* .france: université claude bernard , lyon 1.

18- *www.radioalgerie.dz* تم الاسترداد من .(2017 ,02 27) .www.faf.dz.

ISSN : 1112-4032 المجلة العلمية العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية
مجلة علمية سداسية محكمة
eISSN 2543-3776 العدد الخامس عشر الجزء الأول جوان 2018م

عقد التدريب الرياضي في التشريع الجزائري

بافضل محمد [1] – عباسة طاهر [2]

[1] كلية الحقوق والعلوم السياسية. جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

[2] كلية الحقوق والعلوم السياسية. جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

الملخص:

يهدف تهيئة الرياضيين وإعدادهم للمنافسات، بات من الضروري اللجوء إلى خدمات المدربين سواء تعلق الأمر بالرياضات الفردية أو الجماعية.

من هذا المنطلق، أصبح ضرورياً البحث عن التكييف القانوني للعقد الذي يربط هؤلاء المدربين بالنادي، وكذا الالتزامات المترتبة عن هذا النوع من العقود في التشريع الجزائري.

كلمات مفتاحية: المدرب، الرياضي، عقد العمل، القانون الأساسي، الأجور

Résumé

Pour préparer un sportif à des compétitions, il est nécessaire d'utiliser les services d'entraîneurs, que ce soit dans les sports individuels ou collectifs.

De ce point de vue, il est nécessaire de rechercher la qualification juridique du contrat qui lie ces formateurs au club, ainsi que les obligations résultant de ce type de contrat dans la législation algérienne.

Mots-clés: Coach, Sportif, Contrat de travail, Statuts, Salaires.

Abstract:

To prepare sportsman for competitions, it is necessary to use the services of coaches, whether in individual or collective sports.

From this point of view, it is necessary to seek the legal qualification of the contract which binds these trainers to the club, as well as the obligations resulting from this type of contract in the Algerian legislation.

Keywords: Coach, Sportsman, Employment Contract, Statutes, Wages.

➢ مقدمـة

تحضى دراسة نظرية العقد وتطبيقاتها في العقود المسماة باهتمام كبير من الفقه القانوني وأصبح يتركز البحث القانوني على بعض صور ارتباط الايجاب بالقبول من غير الحالات الواردة تحت بند العقود المسماة في القانون المدني، التي يجد الفقه أنها تثير مشكلات عملية حقيقية، فيحاول الوقوف عند هذه الصور وتحليلها ومحاولة أدراجها تحت إحدى التكييفات القانونية للعقود المسماة (contrats nommés) خاصة وأن هذا النوعمن العقود أصبح يستحق التنظيم بالنظر للخصوصية التي تنفرد بها (ضحى محمد سعيد النعمان.2005) فعقد التدريب وبوصفه من العقود الغير المسماة أصبح يطرح عدة تساؤلات التي تحتاج للبحث في محاولة للوصول إلى اجابة عنها ولعل أهم هذه التساؤلات هي ما هو التكييف القانوني لعقد التدريب الرياضي وما هي خصائصه وما هي الالتزامات الناشئة عن هذا النوع من العقود في التشريع الجزائري.

المبحث الأول : مفهوم عقد التدريب وخصائصه

من خلال هذا المبحث سنحاول معرفة موقف المشرع الجزائري من خلال دراسة المرسوم التنفيذي رقم 297/06 المحدد للقانون الأساسي للمدربين(المرسوم التنفيذي رقم 297/06) (**statut des entraineurs**) مقسمين هذا المبحث إلى مطلبين، مفهوم عقد التدريب الرياضي في (المطلب الأول) وخصائص هذا العقد في (المطلب الثاني).

المطلب الأول مفهوم عقد التدريب الرياضي

ممّا لا شك فيه أنّ أي رياضي سوآءا كان محترفا أو هاويا هو في بحث دائم عن نتائج وألقاب قد تحسن من أداءاته الرياضية (**performances sportives**) ومن هنا أصبحت الحاجة الملحة للمدربين أمر ضروري في نجاح أي نشاط رياضي، سواء بالنسبة للرياضات الفردية أو الجماعية.

فأندية كرة القدم مثلا أصبحت تتهافت على خدمات المدربين الكبار ولو من جنسيات اجنبية وهذا للظفر بالمراكز الأولى ونيل الألقاب والبطولات.

إنّ المدربين حسب المرسوم 297/06 هم" كل الأشخاص المؤهلين الذين يضمنون تنشيط ممارسة اختصاص رياضي وتربية الرياضي أو مجموعة الرياضيين وتحضيرهم وتدريبهم قصد المشاركة في المنافسات الرياضية وتحقيق الأداءات الرياضية" (المادة (02) من المرسوم 297/06)

.(Toute personne qualifiée assurant l'animation d'une discipline sportive)

هذا عن مفهوم المدرب الرياضي طبقا للتشريع الجزائري، أمّا عن مهامه فتتلخص في ما يلي :

- تأطير ومرافقة الرياضي بمناسبة التربصات والمنافسات؛

- ضمان تحضير الرياضي من حيث التكوين والتربية؛
- تطبيق معايير اختيار المواهب الرياضية الشابة وانتقائها وتوجيهها؛
- اقتراح السياسة الرياضية وإستراتيجية تطوير النادي؛
- المشاركة في تكوين مستخدمي التأطير الرياضي.

إبداء الرأي بشأن الجانب التأديبي الذي يخضع له الرياضي كما يبدي رأي في أي توظيف أو تحويل للرياضيين. ما يجب التذكير به أن قانون الرياضة الجديد(المادة(59) من القانون رقم 05/13) يكون قد أدرج المدربين ضمن مستخدمو التأطير الرياضي على غرار المدربون التقنيون والذين يمارسون مهام الإدارة والتسيير وأطباء الرياضة وشبه الطبيين.

المطلب الثاني : خصائص عقد التدريب

على ضوء بعض الدراسات الفقهية (الأستاذ ضحى محمد سعيد النعمان.2005) فإن من بين خصائص عقد التدريب أنّه:

- ✓ عقد ملزم للجانبين أو بأنّه عقد تبادلي؛
- ✓ أنه من عقود المعاوضة؛
- ✓ عقد مستمر التنفيذ؛
- ✓ أنّه عقد رضائي؛
- ✓ من العقود التي تقوم على الاعتبار الشخصي.

أمّا بالعودة إلى أحكام المواد 22،23 و24 من المرسوم 297/06 فإنّنا نستخلص ما يلي:

- ✓ أنّه عقد عمل محدد المدة، وهذا ما يجعله يختلف عن باقي عقود العمل التقليدية التي يمكن إبرامها لمدة غير محدودة (C.D.I) طبقا للقانون رقم 11/90.
- ✓ أنه عقد شكلي، بمعنى أنه يخضع لشكلية معينة وهي وجوب إيداعه والمصادقة عليه من الاتحادية الرياضية المعنية، وبدون هذه المصادقة يعد العقد عديم الأثر (Nul effet) بخلاف عقود العمل الكلاسيكية التي لا تخضع لأي شكلية أو مصادقة.
- ✓ أنّه عقد مكتوب، بحيث لا يمكن تصور عقد مدرب غير مكتوب، أي شفهي وبالتالي لا يمكن إيداع وتسجيل والمصادقة على العقود الشفوية كما هو الحال بالنسبة للقانون 11/90 الذي يقبل ويعترف بالعقود الشفهية، بمعنى أن علاقة العمل قد تنشأ بعقد كتابي أو غير كتابي، حسب المادة الثامنة (08) من قانون علاقات العمل (يجب الإشارة أنّ الاتحادية الجزائرية لكرة القدم خلال موسم 2016 اعتمدت على عقد نموذجي للتدريب (contrat type).

المطلب الثالث: تمييز عقد التدريب عن بعض العقود المشابهة.

يتحدد نطاق عقد التدريب الرياضي عن طريق فصله وتمييزه عن النظم القريبة منه، فقد يتصور وجود شبه كبير بينه وبين عقود أخرى كعقد الاستعمال ن الذي يلتزم بمقتضاه أحد الطرفين أن يمكن الطرف الأخر من استعمال صالة أو ملعب مع تقديم أدوات الاستعمال (فرات رستم أمين الجاف.2009)

غير أنّ الاستعمال يتميز عن نشاط التدريب، فالأول ينصب على تهيئة المكان، واستعمال العتاد، في حين أن الثاني ينصب على التدريب اللاعبين وتكوينهم وتربيتهم وتلقينهم مجموعة من المعلومات النظرية والعلمية التي تساعدهم على اكتساب مهارات تؤهلهم للفوز في المنافسات.

أولا : تمييز عقد التدريب الرياضي عن عقد التمهين

يشترك عقد التدريب الرياضي مع عقد التعليم المهني كون المتدرب في كلا العقدين تنقصه الخبرة اللازمة فيحاول الحصول عليها من خلال طلب خدمات معلم أو مدرب غير أنّ الخلاف يكمن في كون التمهين (المادة 10 من القانون رقم 07/81) هو عقد تلتزم بموجبه المؤسسة المستخدمة بضمان تكوين مهني منهجي للمتمهن، يلتزم مقابل ذلك بالعمل لديها طيلة مدة العقد، ويتقاضى عن ذلك أجرا مسبقا يحدد سلفا.

من التعريف الذي جاء به قانون التمهين يظهر أن عقد التدريب الرياضي يختلف عن عقد التمهين من عدة نواحي:

- ✓ عقد التمهين غالبا ما يبرم بين شخص طبيعي من جهة وهو ممتهن وشخص معنوي المتمثل في الهيئة المستخدمة من جهة أخرى، في حين أن عقد التدريب الرياضي تكون أطرافه دائما أشخاص طبيعية، المدرب الرياضي من جهة واللاعب أو مجموعة اللاعبين من جهة ثانية.
- ✓ الممتهن في عقد التمهين يتقاضى أجرا مقابل العمل المقدم عن فترة التمهين، في حين المدرب هو من يحصل على أجور وتعويضات عن خدمات التدريب المقدمة لفائدة النادي أو مجموع الرياضيين.
- ✓ الممتهن في عقد التمهين يعتبر أجير ويخضع لقانون العمل والاتفاقيات الجماعية للهيئة المستخدمة وأنه يستفيد في إطار التغطية الاجتماعية من الضمان الاجتماعي والتأمين من الحوادث العمل والمنح العائلية (المادة 16 من القانون رقم 07/81)

كما تخضع النزاعات المترتبة عن تنفيذ عقد التمهين إلى إجراءات المصالحة (المادة 25 من القانون رقم 81 /07) أمّا الرياضي المستفيد من خدمات المدرب الرياضي فلا يعتبر أجيرا ولا يستفيد من الحماية الاجتماعية وكذا ضمانات القضاء الاجتماعي، إلا إذا مارس نشاطه الرياضي في إطار ما يسمى بنظام الاحتراف الرياضي(المرسوم التنفيذي رقم 73/15).

ثانيا: تمييز عقد التدريب عن عقد المسابقة الرياضية

المسابقة الرياضية هي نمط من أنماط الأنشطة الرياضية يمارس أشخاصها لعبة رياضية بروح تنافسية تنتهي بمعرفة المتفوق فيهم(فرات رستم.2009) فالهدف من التدريب هو الاعداد للمسابقة الرياضية والتتويج بتفوق رياضي.

نخلص إلى القول أن عقد التدريب الرياضي، قد يتم بهدف الدخول في المسابقة الرياضية وهدف التدريب الرياضي هو هدف ممارسة المسابقة الرياضية، ويتمثل في التفوق الرياضي وكلاهما ممكن أن يكون بعوض أو بدون عوض ولكن العقد بين المدرب والمتدرب تشترك فيه نية الطرفين في التفوق لمصلحة شخص معين هو المتدرب أمّا في عقد المسابقة، فالمصلحة بالنسبة للمتعاقدين متعارضة، فكل منها يبغي الفوز لنفسه والخسارة لمنافسه (فرات رستم.2009) .

المطلب الرابع: التكييف القانوني لعقد التدريب الرياضي

إنّ تحديد الطبيعة القانونية لأي عقد من العقود يعد من أهم الدّراسات القانونية التي تهم المشتغلين بدراسة القانون، فإضفاء وصف قانوني معين على عقد من العقود يفيد في معرفة النّظام القانوني الذي يخضع له هذا العقد(عبد الحميد عثمان الخفي. 2007) ما يجب الإشارة إليه، أنّه غالبا ما يذهب قصد الباحثين إلى إعطاء معنى التكييف للطبيعة القانونية أو بالعكس، على الرغم من وجود الفارق بينهما، فإذا كان التكييف يعني إعطاء الوصف القانوني الصحيح للواقعة المعروضة، فالطبيعة تحدد نوع القانون المطبق (القانون بمعناه الخاص) كما لو كان قانونا مدنيا أو قانونا تجاريا أو قانونا للأحوال الشخصية، أمّا التكييف فهو انطلاقة تطبيق القانون على الواقعة المعروضة أمام القاضي لينتهي إلى كون العقد محل النزاع هو عقد ايجار أم بيع وبطبيعة الحال فالمعنى الذي نقصده هنا هو التكييف القانوني (فرات رسم.2009).

أخذ الفقه على عاتقه مواجهة مشكلة التكييف القانوني لعقد التدريب الرياضي، فهل هذا العقد يعد نوعا من أنواع عقود العمل ،وتطبق عليه قواعد وأحكام هذا العقد، أم أنّه عقد مقاولة يخضع لقواعد قانونية مفصلة ضمن القانون المدني، أم أنه عقد ذو طبيعة خاصة (contrat suis generis) فلا هو من طائفة عقود العمل ولا هو من قبيل عقود المقاولة لما يتصف به من خصائص تختلف عن خصائص هذين العقدين.

أولا : عقد التدريب الرياضي عقد عمل

يرى جانب من الفقه أن عقد العمل وعقد التدريب يشتركان من حيث العناصر المكونة لهذه العقود مادام أن كلاهما يردان على أداء عمل يلتزم به أحد الطرفي العقد في مقابل أجرة يلزم بدفعها الطرف الأخر.

ومن هنا تم تكييف عقد التدريب الرياضي على أنه عقد عمل مادام توافر عنصر العمل والأجر دون إهمال عنصر التبعية (la subordination) المتمثلة في خضوع المدرب لرقابة وإشراف النادي كهيئة مستخدمة.

هذا كما لا يمكن انكار عنصرا أخر له أهميته في عقد العمل وهو المدة، حيث لا نتصور أن يبرم مدرب كرة قدم عقد تدريب لمدة غير محددة زمنيا.

ثانيا : عقد التدريب الرياضي عقد مقاولة

عرفت المادة 549 من القانون المدني الجزائري عقد المقاولة بأنّه: " عقد يتعهد بمقتضاه أحد المتعاقدين أن يصنع شيئا وأن يؤدي عملا مقابل أجر يتعهد به المتعاقد الأخر"، يظهر من التعريف المقدم، إنّ كلا من عقد التدريب الرياضي وعقد المقاولة ينصبان على أداء عمل يلتزم به أحد الطرفي العقد مقابل أجر ولكن على الرغم من هذا التشابه الموجود بين عقد التدريب وعقد المقاولة، فإنّ هناك تباين واضح بين العقدين لا يمكن إغفاله، فمن حيث طبيعة التزام المدرب الذي ينشأ عند عقد التدريب الرياضي وطبيعة التزام المقاول الذي ينشأ عن عقد المقاولة، فالأصل في التزام المدرب . في الغالب . هو التزام ببدل عناية وليس بتحقيق نتيجة، أمّا المقاول فالأصل في التزامه أنه التزام بتحقيق نتيجة وليس بدل عناية، فالالتزام الذي يتعهد به المقاول، تتحدد نتيجته بتحقيق أداء أو انجاز معين بذاته ومحدد في شكله النهائي(فرات رستم.2005) ومن جهة أخرى فالخلاف بين العقدين يكمن في أن شخص المقاول ليس محل اعتبار بخلاف شخصية المدرب والتي تكون أصلا محل اعتبار عند التعاقد (**contrat intuitu personnae**) وهذا بالنظر إلى الكفاءة والمؤهلات الشخصية فلو توفي مدرب أو عجز عن القيام بإتمام التدريب فإنّ عقده ينقضي دون إمكان التنفيذ على تركته (فرات رسم.2009).

ثالثا: موقف المشرع الجزائري من تكييف عقد التدريب الرياضي

إنّ المؤكد والغير متنازع فيه أنّ المشرع الجزائري يكون قد فصل نهائيا في مسألة التكييف القانوني لعقد التدريب الرياضي وهذا من خلال تصفحنا للمرسوم التنفيذي رقم297/06 ولاسيما أحكام المواد من المادة22 إلى نص المادة32 من نفس المرسوم التنفيذي والخاصة بعلاقات العمل لهذه الفئة من الأجراء.

فالفقرة الثانية من نص المادة (22) اعتبرت العقد المبرم هو عقد عمل محدد المدة(CDD)، ويتم تنفيذه طبقا لأحكام القانون 11/90 الخاص بعلاقة العمل (القانون رقم 90/ 11) أمّا الفقرة الثالثة من نص المادة (22) فأخذت هذا العقد إلى وجوب إيداعه لدى الاتحادية الرياضية المختصة من أجل المصادقة (homologation) (سبق لإحدى محاكم مجلس قضاء وهران أن رفضت دعوى مدرب على أساس أنّ

العقد الذي بحوزته غير مسجل ومصادق عليه من الاتحادية الرياضية.) وبدون هذا الاجراء يبقى العقد عديم الأثر (nul effet) حسب الفقرة الثانية من المادة 24 .

ومن هنا يمكن القول أن عقد عمل المدرب و خلافا لعقود العمل التقليدية، يخضع لشكليات المصادقة، هذه المصادقة لا يتطلبها القانون في عقود العمل بل التراضي و الاجر يكفيان لإبرام مثل هذه العقود (هناك من اعتبر أن اشتراط المصادقة في العقود الرياضية يعتبر انتهاك لمبدأ الرّضائية الذي يحكم العقود).

ما تجب الإشارة إليه أنّ عقد عمل المدرب وحسب المادة23 من المرسوم السابق الذكر يجب أن يتضمن وتحت طائلة البطلان:

- ✓ موضوع العقد والنتائج المرجوة؛
- ✓ حقوق والتزامات المدرب؛
- ✓ مدة وسبب العقد؛
- ✓ تنظيم ساعات العمل والعطل؛
- ✓ الأحكام المالية، الأجور والتعويضات؛
- ✓ كيفيات مراجعة و فسخ العقد؛
- ✓ دخول حيز التنفيذ ونهاية العقد.

أمّا فيما يخص النزاعات التي يمكن أن تنشأ عند تنفيذ هذا النوع من العقود وإضافة إلى وسائل تسوية نزعات العمل الفردية، استحدث هذا المرسوم إجراءات التحكيم، (l'arbitrage) كطريق بديل بعد تعثر إجراءات المصالحة على مستوى الاتحادية أو الرابطة المختصة (المادة 32 من المرسوم 297/06).

المبحث الثاني: أركان عقد التدريب و أثاره القانونية

سنحاول من خلال هذا المبحث التطرق لأركان عقد التدريب الرياضي (المطلب الاول)، ثم عرض الالتزامات القانونية للمدرب من خلال المطلب الثاني، وتليه حقوق هذا الاخير تجاه النادي أي التزامات النادي الرياضي في مواجهة المدرب (المطلب الثالث)، وأخيرا جزاءات الاخلال بالالتزامات في عقد التدريب الرياضي (المطلب الرابع).

المطلب الاول: أركان عقد التدريب

تطبيقا للقواعد العامة التي تحكم العقود، فإنّ لعقد التدريب ثلاثة أركان أساسية تتمثل في التراضي والمحل والسّبب. إنّ المحل في عقد التدريب هو الخدمة التي يقدمها المدرب ويلتزم بتأديتها، والمتمثلة في تدريب اللاعب أو اللاعبين حسب البرنامج المتفق عليه في العقد. أمّا السبب في عقد التدريب فهو الغرض الذي يسعى إليه كل طرف للوصول إليه من خلال هذا العقد (فرات رستم.2009)

إنّ الكلام في أركان عقد التدريب الرياضي يفرض علينا التعريف بطرفي العقد و هذا قبل دراسة المحل والسبب.

أولا: طرفا عقد التدريب الرياضي

غالبا ما يبرم عقد التدريب بين المدرب والنادي، مادام أن القانون اشترط المصادقة على عقود التدريب من طرف الهيئات الرياضية المعنية فيمكن اعتبار الاتحادات أو الرابطات كأطراف متدخلة في العقود الرياضية ، وقد يكون اللاعب طرفا في العقد عوض النادي الرياضي، كما هو الشأن في حالة لجوء لاعب التنس أو السباح إلى مدرب خاص، ففي هذه الحالة عقد التدريب يبرم بين هذا اللاعب ومدربه مباشرة دون تدخل النادي.

طبقا للأحكام العامة التي تحكم تكوين العقد يجب توافر إرادتين متوافقتين، فإذا كان التراضي يكفي لوجود العقد، فإنّه لا يكفي لصحته، بل يجب لكي يعتبر العقد صحيحا، أن يكون صادرا من شخصين يتمتعان بالأهلية اللازمة لعقده، و أن يكون رضا كل منهما سليما، أي خالي من العيوب التي تشوب الرضا (فرات رستم.2009).

1- المدرب :

يجب أن يتمتع المدرب بالأهلية القانونية اللازمة لإبرام العقد، أي الاهلية العامة للمدرب التي تمكنه من إبرام العقد حسب القواعد الواردة في القانون المدني.

أمّا الأهلية الخاصة للمدرب فيقصد بها صلاحية المدرب للقيام بعملية التدريب للأندية والفرق التي تعاقدت معه، فالكفاءة والمؤهلات الفنية والعلمية هي التي تؤهل المدرب لمباشرة مهنة التدريب، فمثلا المادة 16 من المرسوم رقم 297/06 نصت على أنه لا يمكن أيا كان أن يمارس وظائف مدرب إذا لم يكن حاصلا على شهادات وإجازات تسلم له من الاتحاديات أو الرابطات المختصة (licence d'exercice)

2- اللاعب: يمكن للاعب أن يكون طرفا في عقد التدريب، فلجوء هذا الرياضي إلى مدرب يكون بهدف تحسين الاداء الرياضي.

إنّ تعريف الرياضي حسب نص المادة 58 من قانون رقم 05/13، "هو كل ممارس معترف له طبيا بالممارسة الرياضية و متحصل قانونا على إجازة ضمن نادي رياضي أو جمعية رياضية ".

وهنا يجب التمييز بين الرياضي الهاوي (sportif amateur) والرياضي المحترف (sportif Professionnel) ، فإذا كان الرياضي المحترف يتقاضى مقابلا عن العمل الذي يؤديه للنادي، فإن الرياضي الهاوي لا تمثل الرياضة بالنسبة له نشاطا رئيسيا و لا يتقاضى مقابلها أجر، بل تسدد له تعويضات مقابل المصاريف التي أنفقها خلال ممارساته للنشاط الرياضي.

3-النادي الرياضي: غالبا ما يكون الطرف الثاني في العقد هو النادي الرياضي هذا النادي نصت عليه المادة 72 وما بعدها من قانون 05/13، حيث صنفت النوادي إلى نوادي رياضية هاوية وأخرى نوادي رياضية محترفة، فإذا كان النادي الهاوي يمثل جمعية رياضية (association sportive) ذات نشاط غير مربح و تسير طبقا لأحكام قانون الجمعيات، فإن النوادي الرياضية المحترفة تعتبر شركات تجارية ذات هدف رياضي (société commerciale à objet sportif) و تخضع لأحكام القانون التجاري.

ثانيا: المحل والسبب في عقد التدريب

المحل في عقد التدريب هو نوع الرياضة المراد تدريبها وتعليمها للاعبين أو الرياضيين، أي النشاط الرياضي التنافسي.

فلو نتصفح قانون الرياضة الجديد، فأنّنا سوف نلاحظ أن المشرع قسم الأنشطة البدنية والرياضية حسب طبيعتها ونظمها كما يلي:

- ✓ الرياضة المدرسية والجامعية؛
- ✓ الرياضة العسكرية؛
- ✓ رياضة الاشخاص المعوقين؛
- ✓ رياضة المنافسة؛
- ✓ رياضة النخبة والمستوى العالي؛
- ✓ الرياضة للجميع؛
- ✓ الرياضة في عالم الشغل؛
- ✓ الألعاب والرياضات التقليدية.(المادة 13 من قانون 05/13).

كما يمكن تقسيم الرياضات إلى ألعاب رياضية فردية وألعاب جماعية وألعاب رياضية رسمية وأخرى غير رسمية وهناك ألعاب رياضية تنافسية وألعاب رياضية غير تنافسية.

أمّا السبب في عقد التدريب بالنّسبة للمدرب هو الحصول على أجور، وبالنّسبة للنادي الرياضي هو قيام المدرب بتدريب الفريق بالشكل والطريقة التي تحسن من أداء الرياضيين بغية الحصول على أرقام قياسية وألقاب وبطولات.

المطلب الثاني: الالتزامات القانونية للمدرب

عموما يقسم الفقه الالتزامات من حيث المحل إلى التزام بنتيجة أو الالتزام بوسيلة، فهل المدرب يلتزم بأداء نتيجة (obligation de résultat) أو التزام ببذل عناية؟ (Obligation de moyen)، الأصل في التزام المدرب هو التزام بوسيلة أو ببذل عناية في التدريب، وذلك لتدخل عنصر الاحتمال في النتيجة والتي

لا يمكن أن تتوقف على إرادة المدرب وحده، وذلك لأن المدرب مهما حاول في إيصال المعلومات النظرية والعملية إلى اللاعب، يبقى الدور الرئيسي للاعب في استيعاب هذه المعلومات وتطبيقها عمليا لذلك لا يمكن مساءلة المدرب عن عدم تحقيق النتيجة التي يبتغيها الطرف الأخر إلا في حالة إثبات أنّ المدرب لم يبذل العناية الواجبة عليه (فرات رستم.2005.) إلا أنّه حاليا أن أغلب عقود التدريب الرياضي التي تبرم بين النوادي والمدربين، لاسيما في رياضة كرة القدم، تتضمن بنودا مفادها أنه على المدرب الفوز بالكأس أو البطولة، أو التأهل إلى دور تصفوي معين، وإلا تعرض العقد إلى الفسخ بمعنى أن العقد قد تضمن شرطا فاسخا (clause Résolutoire) ،و من هنا يمكن القول أن المدرب في هذه الحالة يكون قد التزم بأداء نتيجة وليس الالتزام بوسيلة وبذل العناية.

بالنّسبة للمشرع الجزائري في رأينا لا يمانع من إدراج أي بند أو شرط في عقد التدريب يلتزم بموجبه المدرب بأداء نتيجة معينة، كأن يلتزم مثلا بإيصال النادي إلى الأدوار النهائية بل بالعكس في نظر المشرع فإنّ الالتزام بنتيجة معينة يعتبر شرطا في العقد وهذا ما جاء في أحكام المادة 23 من المرسوم 297/06 وبصيغة الأمر أنّه" يجب أن يتضمن عقد العمل، تحت طائلة البطلان، ما يأتي: الموضوع والأهداف والنتائج المنتظرة".

المطلب الثالث: التزامات النادي اتجاه المدرب

ما دام أنّ عقد التدريب من العقود الملزمة للجانبين، فإنّ هذا العقد يرتب مجموعة من الآثار والالتزامات والتي تقع على عاتق الطرف الأخر وهو النادي الرياضي. ومن الأمثلة على هذه الالتزامات التي يتعهد بها النادي هي تقديم المعدات والآلات الضرورية في إنجاز برامج التدريب.

وأنّ أهم الالتزامات المفروضة على النادي كهيئة مستخدمة هو الالتزام بدفع الاجر كركن أساسي في عقد التدريب الرياضي، هذا الاجر الذي يدفع في المكان والزمان المتفق عليه.

هناك مجموعة أو طائفة من الالتزامات ذات طبيعة رياضية محضة، كالتزام اللاعب بتخصيص وقت للتدريب، دون تفريط باي جزء منها، أو تأخر عن مواعدها، أو تغيب دون عدر مشروع، وكذا التزام الرياضي بإتباع نظام غذائي معين، فاللاعب المحترف لا يتناول إلا الاغذية التي يقررها المشرف الغذائي، وهذا مع مراعاة نظام الاسترجاع والرّاحة حسب طبيعة المنافسة وعدم اللجوء إلى الصّحافة بأي إدلاء أو تصريح إلا بعد الحصول على موافقة خطية بذلك (فرات رستم.2009)

ولكن رغم كل هذا يبقى تقديم العمل (la fourniture du travail) من أهم الالتزامات التي يرتبها عقد الرياضي المحترف (Serge Pautot, Michel Pautot) ، أمّا عن حقوق المدرب في ظل التشريع الجزائري، وعلى غرار الحق في الأجر والتعويضات يستفيد المدرب من نظام الحماية الاجتماعية

(المرسوم التنفيذي رقم 16 /152) والطّبية والتامين ضد مخاطر المنافسات، دون إغفال عملية التكوين المستمر وتجديد المعارف وتحسين المستوى.

المطلب الرابع: جزاءات الاخلال بالالتزامات في عقد التدريب الرياضي:

قد لا يتحقق تنفيذ الالتزام التعاقدي في جميع الاحوال، فقد يهمل الطرف الاخر تنفيذ التزامه او يمتنع عن تنفيذه، أو يستحيل عليه التنفيذ نتيجة خطأ صادر عنه أو عن الغير، فيحق للمدرب في هذه الأحوال أنّ يطالب بفسخ العقد مع التعويض، أو بالتنفيذ العيني (فرات رستم.2009).

يمكن تلخيص الجزاءات الاخلال بالالتزامات التي يفرضها عقد التدريب الرياضي، بجزاء الاخلال بالالتزام بدفع الاجر، ثم جزاء مسؤولية المدرب عن الإخلال بأحكام العقد.

أولا: جزاء الإخلال بالالتزام بدفع الأجر: إذا تقاعس النادي عن دفع الاجور أو تأخر في دفعها في وقت الاستحقاق جاز للمدرب أن يطلب التنفيذ العيني أو فسخ العقد دون الاخلال في حقه في طلب التعويض.

ويكون التنفيذ العيني باستصدار حكم قضائي يلزم الطرف الاخر بتسديد ما عليه من أجور، فإنّ طلب المدرب الفسخ، يخضع هذا الطلب لسلطة القاضي التقديرية الذي له سلطة رفضه إذا كان المقدار المتبقي من الاجر قليلا بالنسبة إلى كامل الأجر (فرات رستم.2009)..

إنّ دفع الأجور للمدربين الجزائريين نظمته أحكام المادة 28 من المرسوم 297/06 التي توجب على كل نادي أو هيكل جمعوي رياضي احترام الاجرة المحددة في عقد العمل، وهذا في أجل أقصاه أخر يوم من كل شهر، مع إمكانية تقديم كل احتجاج يتعلق بالأجور و التعويضات أو المنح المستحقة للمدرب من هذا الاخير في الآجال المنصوص عليها في العقد (المواد 23 و28 من المرسوم التنفيذي 297/06).

أما النزاع في مادة عقود المدربين فيؤول اختصاصه إلى الاتحادية أو الرابطة المختصة، مع إمكانية المدرب من إخطار محكمة التحكيم الرياضي (T.A.S) عند عدم تسوية نزاعه، وهذا كله دون حرمانه من اللجوء إلى المحكمة المختصة قصد الحصول على حقوقه طبقا للأحكام الإجراءات المعمول بها (المادة 32 من المرسوم التنفيذي 297/06.).

إن الاحكام التي جاء بها قانون 11/90 والخاصة بأجرة العمل (المواد من 80 إلى 86) تعتبر أحكام عامة بالنسبة للمدرب ، في حين ان احكام المرسوم التنفيذي المحدد للقانون الأساسي للمدربين تبقى أحكام خاصة.

ثالثا: جزاء الإخلال بالمسؤولية المدنية للمدرب : إنّ مسؤولية المدرب الرياضي لا تخرج عن كونها إما مسؤولية تنشأ عن الاخلال بالتزام يقرره العقد المبرم بينه وبين الطرف الأخر، أو تنشأ عن إخلال بالتزام يفرضه القانون (فرات رستم.2009).

غالبا ما تنشأ مسؤولية عقدية يتحملها المدرب نتيجة إخلاله ببنود العقد، و لكن قد تكون هذه المسؤولية تقصيرية كإصابة الغير ممن لا تربطهم بالمدرب رابطة عقدية.

بجوار هذه الانماط من المسؤوليات هناك نوع أخر من المسؤولية و هو المسؤولية التأديبية التي تمارسها الاتحادية عن طريق توقيف أثار عقد التدريب (suspension du contrat) ، وهذا بسبب سلوك المدرب الغير اللائق أو المخالف للأخلاق أو بسبب عقوبة جزائية (المادة 33 من المرسوم 297/06).

كما يمكن للمدرب أن يتعرض للتوقيف إجازة الممارسة (la suspension de la licence d'exercice) إذا لم يحصل في فترة 03 سنوات على عقد عمل مع نادي جزائري أو أجنبي أو لم يدرج في إطار التربصات المنظمة رسميا من طرف الاتحادية (المادة 34 من المرسوم 297/06.)

كما يتعرض المدرب الذي يتعاقد مع ناديين أو أكثر في نفس الوقت لعقوبة تأديبية للتوقيف لمدة سنتين يقررها الوزير المكلف بالرياضة أو الاتحادية الرياضية الوطنية المعنية (المادة 35 من المرسوم 297/06).

إنّ الغياب الغير المبرر قانونا للتّربصات المنظمة والمبرمجة من طرف الاتحاديات أو الرابطات ينزل على المدرب عقوبة التوقيف عن الممارسة(المادة 36 من المرسوم 297/06). ، ما تجب ملاحظته أنّ العقوبات التأديبية المسلطة على المدرب في القانون الجزائري ذات طبيعة ثلاثية أي يمكن أن تصدر عن النادي الذي يمارس سلطته التأديبية في مواجهة المدرب بوصفه اجير، كما يمكن أن يتلقى هذا المدرب عقوبة عن الرابطة أو الاتحادية كجزاء عن إخلاله بقواعد ممارسة مهنة التدريب، كما يمكن أيضا أن تتطبق عليه عقوبة قد تصدر مباشرة عن الوزير المكلف بالرياضة كما هو الشأن بالنسبة للعقوبة المنصوص عليها في المادة 25 من المرسوم التنفيذي السالف الذكر.

➢ خاتمة:

ختاما نقول أن عقد التدريب الرياضي هو عقد عمل من نوع خاص وهذا راجع إلى خصوصية وطبيعة النشاط الرياضي.

فإذا كانت عقود العمل تحرر كتابة أو شفاهة، فإن المشرع الجزائري ومن خلال المرسوم التنفيذي رقم 297/06 يكون قد اشترط الكتابة في إبرام عقد التدريب كشرط لصحة العقد وليس للإثبات والنفاذ فقط.

وخلافا للقواعد العامة والمكرسة ضمن قانون 11/90، فإنّ عقد التدريب يبرم دائما لمدة محدودة (CDD)، عكس عقود العمل المنصوص عليها في قانون 11/90 والتي يمكن إبرامها لمدة غير محدودة (CDI) إعمالا لأحكام المواد 13 و14 من قانون 11/90.

إذا كان عقد العمل الكلاسيكي لا يخضع لأي شكلية وأنّ علاقة العمل قد تنشأ بعقد مكتوب أو غير مكتوب، فإنّ عقد التدريب إذا لم تتم المصادقة عليه من الاتحادية المختصة فإنّه يصبح عديم الأثر، وعليه يمكن

القول أنّ الرضائية لا تكفي في إبرام العقود الرياضية بل صحة هذه العقود ونفادها يقتضي إخضاعها لإجراءات الايداع و التصديق على مستوى هيئات رياضية مختصة وعن طريق عقود نموذجية كما هو الشأن بالنّسبة للاتحادية الجزائرية لكرة القدم.

➢ قائمة المراجع:

- باللغة العربية

1- الكتب

1. ضحى محمد سعيد النعمان.(2005) العدد24 عقد التدريب. دراسة في القانون المدني مجلة الرافدين للحقوق. السنة العاشرة ص 137.
2. فرات رستم أمين الجاف،(2009) .عقد التدريب الرياضي والمسؤولية الناجمة عنه. منشورات الحلبي الحقوقية
3. عبد الحميد عثمان الخفي. (2007).عقد احتراف لاعب كرة القدم. المكتبة العصرية .

2- القوانين

1. القانون رقم 07/81 المؤرخ في 27 جويلية 1981 المتعلق بالتمهين المعدل والمتمم، الجريدة الرسمية رقم 26.
2. المرسوم التنفيذي رقم 16 /152 المؤرخ في2016/05/23 الذي يحدد أساس و نسبة اشتراك وأداءات الضمان الاجتماعي التي يستفيد منها التأطير التقني الرياضي ورياضيو النادي الرياضي المحترف (الجريدة الرسمية رقم 32)
3. المرسوم التنفيذي رقم 297/06 المؤرخ في2006/09/02 المحدد للقانون الأساسي للمدربين. الجريدة الرسمية رقم 54.
4. القانون رقم 05/13 المؤرخ في 23 جويلية 2014 المتعلق بتنظيم الأنشطة البدنية والرياضية وتطويرها. الجريدة الرسمية رقم 39.
5. المرسوم التنفيذي رقم 73/15 المؤرخ في 16 فيفري 2015 المحدد للأحكام المطبقة على النادي الرياضي المحترف و القوانين الأساسية النموذجية للشركة التجارية (الجريدة الرسمية رقم 11).

- باللغة الفرنسية

1. Voir ,korys pagani (mai 2012).sport et droit de travail :entre droit commun et droit spécial ,thèse pour doctorat en droit privé de l'université panthéon-assas (paris 2)
2. Serge Pautot, Michel Pautot, le contrat de travail du sportif professionnel (www.Legisport.com).

ISSN : 1112-4032 المجلة العلمية العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية
مجلة علمية سداسية محكمة
eISSN 2543-3776 العدد الخامس عشر الجزء الأول جوان 2018م

أثر الخبرة و المؤهل العلمي على كفاءة مدرس التربية البدنية و الرياضية للمرحلة الثانوية في إخراج الدرس

علالي طالب، [1] – قاسمي بشير [2] – عطاء الله أحمد [3]

[1] مخبر تقويم الأنشطة البدنية والرياضية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

[2] معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة وهران

[3] مخبر تقويم الأنشطة البدنية والرياضية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

الملخص:

نهدف من خلال البحث إلى التعرف على كفاءة مدرس التربية البدنية و الرياضية للمرحلة الثانوية في اخراج الدرس، و لهذا الغرض افترضنا أن للخبرة الميدانية، و التكوين القاعدي دور بالغ الأهمية في الرفع من كفاءة هذا الأستاذ في إخراج الدرس. و قد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي بطريقة المسح على عينة من أساتذة التربية البدنية و الرياضية لبعض ولايات الغرب الجزائري تم اختيارهم بطريقة عشوائية، و كان عددهم (250 أستاذا) جمعنا نتائجها بواسطة أداة قياس متمثلة في إستبانة مكونة من سبعة محاور ضمت في مجملها (77) بندا بلغ ثباتها (0.906) .بعد جمع النتائج وتحليلها إحصائيا تم التوصل إلى أن للخبرة المهنية و التكوين القاعدي تأثيرا إيجابيا على الكفاءات التدريسية واستثارت الدافعية لدى التلاميذ من قبل أستاذ التربية البدنية و الرياضية، و أن الخبرة التي يكتسبها الأستاذ من خلال التخطيط للمواقف التدريسية المختلفة أعطته إمكانية التعامل مع هذه الكفاءات والتمكن منها، و قد أوصينا بضرورة إشراك الأساتذة ذوي الخبرة المهنية في تأطير و الإشراف على تكوين الأساتذة الجدد.

الكلمات المفتاحية : الكفاءة، مدرس التربية البدنية و الرياضية ، الخبرة الميدانية، التكوين القاعدي.

The impact of both the experience and the level of the instruction on the competency of the teacher of the physical and sportive education at the secondary school when performing the course

Summary

This research aims at shedding light on the competency of the teacher of the physical and sportive education at the secondary school when performing the course (lesson) for such a deal we did suppose that the pratical experience and the basic training have a graet importance in promoting the competency of the teacher when dealing with his work we did relay on the descriptive methodology brushing up a chosen corpus distinated to a group of teachers of physical and sportive education taken from some wilayas. Of algerian west. whom we did chose at random. They were 250. and after. The study. We got its results by means of measurement device that was a questionnaire.that contained Seven axes enchosing 77 articles. wich were fixed at a rate of 0,96. After gathering of the results and their analysis statistacally we did conclude that both of the professional experience and the basic training have a so positive impact on the competencies of the. Teacher when dealing with work as well as his pupils when being thaught –more over this Practice would certainly enable the teacher to solve any given complicated situation that may hamper his duties at last we did recommend to teachers who are mostly experienced to supervise the ones who are just new (beginners)

Key_ words :

Competency _the teacher of physical and sportive education _the basic training _the professional experience.

➢ مقدمة :

إن التطور الذي يشهده العالم في مختلف جوانب الحياة، يفرض على جميع المؤسسات و المرافق تغيير نمطها الإداري وتحسينه إلى الأفضل، و من ضمنها المؤسسات التربوية، فالعالم اليوم يواجه الكثير من التحديات التي تؤثر بشكل مباشر في بنية التعليم و بيئته، و أهدافه و إستراتيجياته و مناهجه، و المعلم هو أهم ركن من أركان العملية التعليمية، و لا يمكن لأي تطوير أن يؤتي ثماره إذا أغفل دور المعلم اختياراً و إعداداً و تدريباً وتقويماً. فالمعلم يعتبر من أهم القوى المؤثرة في عملية التعليم بصفة خاصة وفي الموقف التعليمي بصفة عامة، فكم من منهج لا يراعي طبيعة النمو النفسي للتلاميذ انقلب أداة تربوية مهمة في يد معلم قدير، بينما قد ينقلب منهج تربوي في يد معلم غير كفء إلى خبرات مفككة لا قيمة لها (رمزية الغريب، 1996، ص 59). و هو أيضا " أحد أهم المدخلات البشرية للعملية التعليمية إن لم يكن أهمها على الإطلاق فهو العنصر الفعال و المؤثر في جميع مدخلات النظام التعليمي و في تحقيق أهدافه على نحو أفضل و بكفاءة عالية (أبو النجا عز الدين، 2001، ص 17). كما أن دور مدرس التربية البدنية و الرياضية لا يقل أهمية عن غيره من المدرسين في المجال التربوي بل قد يتعداه أحيانا وذلك نظرا لطبيعة المادة و خصوصياتها، " و هنا يبرز دور مدرس التربية الرياضية في اكتشاف المواهب وتوجيه الطلبة نحو المجالات التي يتميّزون بها، كما يوجههم لاحترام الذات و بناء شخصية متزنة و كما يرشدهم إلى كيفية التغلب على ما يصادفهم من أمراض اجتماعية، و من تصرفات شاذة يقوم بها الخارجون عن المجتمع و باعتباره من الشخصيات المحبوبة لدى الطلبة و المؤثرة فيهم يلقى آذانا صاغية بما ينصحهم به. (ميرفت علي خفاجة، مصطفى السايح محمد، 2008، ص 151). من أجل ذلك وجب أن يحصل هذا المدرس على قدر كبير من التعلم زيادة على أن يكون ملما بطبائع التلاميذ، وكيفية معاملتهم و طرق توصيل المعلومات إليهم و هذا يحتم عليه أن يكون مطلعا على أحدث ما ينشر في ميدان التربية و في مجال تخصصه، حتى لا يفقد مكانته العلمية و العملية بين تلاميذه، و زملائه ومحيطه التربوي. " و يعتمد هذا الأمر في المقام الأول توافر المعلم الجيد والمتمكن من المهنة، والمقصود بالتمكن من المهنة هنا هو وعيه بالكفاءات المطلوبة في هذا المجال معرفة و سلوكا. (زكية إبراهيم كامل، نوال إبراهيم شلتوت، ميرفت علي خفاجة، 2007، ص 47). و لتحقيق هذا فإن ذلك يحتاج لإعدادهم الإعداد الجيد قبل توليهم لهذه المهمة بما يتفق مع عظم المسؤولية الملقاة على عواتقهم، وكذلك العناية بتدريبهم التدريب المناسب أثناء قيامهم بمهنة التدريس، و تبصيرهم بالمهارات المرغوبة والمواصفات الأدائية الجيدة التي يتطلبها منهم الموقف التدريسي للحصول على أفضل النتائج و بجودة عالية" فإن المعلم لا يستطيع أن يمارس أدواره المنوطة به إلا إذا تمكن من مجموعة الكفاءات الأساسية و التي بدونها يمكن أن ينحصر دوره في تلقين المعلومات، و من ثم فان المعلم مطالب بأن يكون ناميا متجددا على الدوام، حيث إن نموه مرتبط تماما بمسألة

نموه العلمي و المهني. " (مضر عبد الباقي وآخرون، 2011، ص 41). و هذا ما توصلت إليه العديد من الدراسات، و دعت إليه كثير من البحوث نذكر من بينها دراسة ناصر ياسر الرواحي و جمعة محمد الهنائي (2013)، و دراسة محمد طياب (2012) و دراسة أحمد يوسف أحمد حمدان (2011) ، و دراسة راشد أبو الصواوين (2010). و مادة التربية البدنية و الرياضية كغيرها من المواد تسعى لتحقيق الأهداف التربوية العامة للمجتمع، و لهذا لابد لها من مواكبة الأحداث، و مسايرة العصر بتطوراته العلمية و المعرفية " و ترتكز المفاهيم الحديثة لتربية المعلمين على الكفايات للمعلم كمرب و كمعدل للسلوك، و كمعالج كفء، و على استنباط مجموعة من الكفايات النوعية لاستعمالها في تدريب المعلمين و توطيد أدائهم فيها، و تزويدهم بمجموعة من الكفاءات العامة والخاصة التي تؤهلهم لقيادة العملية التربوية، و ليصبح لديهم الكفاءة لمواكبة التطور في المعرفة وتنفيذ المهام الموكلة إليهم على أسس محددة و معروفة مسبقا. " (زينب علي عمر، وغادة جلال عبد الحكيم 2008، ص 115). و إن الإلمام بمادة التربية البدنية و الرياضية من جوانبها العلمية و العملية بالإضافة إلى الخبرة الميدانية و مهارة تقديمها و إيصالها للتلاميذ هو العامل الأول الذي يجب توافره في هذا المدرس. حيث أن " جودة برامج إعداد المعلم قبل الخدمة مهما كانت فإنها لا تستطيع أن تزوده بحلول لكل المشكلات التي سوف تواجهه في مواقع العمل الفعلية و من ناحية أخرى فمهما كانت مهارة المعلم و كفاءته فإنه لا يستطيع مسايرة التطورات السريعة و الانفجار المعرفي وثورة المعلومات في مادة تخصصه ما لم يلتحق هذا المعلم ببرنامج تدريب مستمرة و ما لم تزوده هذه البرامج بمهارات التعلم الذاتي" (فؤاد علي العاجز، و أخرون، 2010، ص 14). إن الملاحظ للواقع المعاش لمدرس التربية البدنية و الرياضية من مشاكل جمة تعيقه في أدائه لمهامه على أحسن وجه، من نقص في التكوين واكتضاض في الأقسام، و قلة في الوسائل و المنشئات و غيرها من المشاكل ومن خلال سنوات عديدة و طويلة في ميدان التدريس لمادة التربية البدنية و الرياضية بالتعليم الثانوي ومن خلال حضور الندوات و الملتقيات التكوينية رفقة المفتشين و زملاء المادة، لاحظنا أن هناك ضرورة جد ملحة لتقارب الأساتذة الجدد بزملائهم الأكثر خبرة لتبادل المعارف و الخبرات، و هذا ما لمسناه أيضا من خلال نتائج عدة دراسات و بحوث سابقة من أن الخبرة الميدانية ساهمت في الرفع من مستوى الكفاءة لدى الأستاذ، و من هذه البحوث بحث قاسم محمد خزعلي و عبد اللطيف عبد الكريم مومني (2010)، و دراسة عمر بن عبد الله مصطفى مغربي (2007)، و دراسة ناصر بن صالح القرني (2005). و للعمل على حل مشكلة البحث المطروحة وجب علينا طرح التساؤل التالي: ما هي درجة امتلاك مدرس مادة التربية البدنية والرياضية للكفاءات في إخراج الدرس في ضوء متغيرات المؤهل العلمي و سنوات العمل ؟ و كأسئلة فرعية للدراسة:

1 – هل كفاءة أستاذ التربية البدنية و الرياضية ترتبط بالخبرة المهنية المكتسبة؟

2 – هل التكوين القاعدي يسهم في امتلاك هذا المدرس لكفاءات التدريس؟

3 – هل كفاءة أستاذ التربية البدنية و الرياضية ترتبط بنوع الشهادة المكتسبة؟

➢ أهداف الدراسة:

نسعى من خلال قيامنا بهذه الدراسة إلى التعرف على درجة امتلاك مدرس مادة التربية البدنية والرياضية للكفاءات في إخراج الدرس في ضوء متغيرات المؤهل العلمي و سنوات العمل.

- معرفة إن كانت كفاءة أستاذ التربية البدنية و الرياضية لها ارتباط بالخبرة المهنية المكتسبة.
- معرفة إن كان التكوين القاعدي يسهم في إكساب هذا المدرس للكفاءات التدريسية.
- التعرف إن كانت كفاءة أستاذ التربية البدنية و الرياضية ترتبط بنوع الشهادة المكتسبة.

➢ فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

للخبرة الميدانية، والتكوين القاعدي دور بالغ الأهمية في الرفع من كفاءة أستاذ التربية البدنية و الرياضية في إخراج الدرس.

الفرضيات الجزئية:

1. كفاءة أستاذ التربية البدنية و الرياضية في إخراج الدرس لها ارتباط بالخبرة المهنية المكتسبة.

2. التكوين القاعدي الذي يتلقاه الأساتذة يسهم في إكسابهم للكفاءات التدريسية.

3. كفاءة أستاذ التربية البدنية و الرياضية في إخراج الدرس ليس لها ارتباط بنوع الشهادة المكتسبة.

➢ الطريقة و الأدوات:

- **منهج البحث** : انطلاقا من الإشكالية المطروحة، فإن المنهج الوصفي هو الأكثر ملائمة للإجابة على التساؤلات المطروحة حول الموضوع.
- **عينة الدراسة** : اعتمدنا في دراستنا هذه على عينة من أساتذة مادة التربية البدنية لمرحلة التعليم الثانوي ببعض ولايات الغرب الجزائري ، وكان عددهم (250 أستاذا).
- **مجالات البحث** :

1 – المجال البشري : نتيجة الاتصال بمديريات التربية للولايات الستة استطعنا تحديد العدد الإجمالي لأساتذة التربية البدنية و الرياضية بكل ولاية و بالتالي تحديد العينة المناسبة للبحث لتوزيع الاستبيان.

2 – المجال المكاني : لقد أجريت الدراسة الميدانية على مستوى ستة ولايات من الغرب الجزائري هن : تلمسان وهران، سعيدة عين تموشنت، مستغانم و سيدي بلعباس. حيث وزع الاستبيان على أساتذة التربية البدنية و الرياضية بالثانويات لهذه الولايات الستة.

3 – المجال الزماني: امتدت الدراسة من شهر فيفري 2014 إلى غاية شهر مارس من سنة 2015.

➢ أدوات و وسائل البحث :

- **الدراسة النظرية:**

من أجل الإلمام أكثر بالموضوع قيد الدراسة استعنا بالمصادر و المراجع من الكتب و البحوث في المجلات و المذكرات و الجرائد التي يدور محتواها حول أستاذ التربية البدنية والرياضية و الكفاءات التي يجب عليه امتلاكها، و مدى تأثير كل من الخبرة المهنية و الشهادة المتحصل عليها في الرفع من قدراته و إمكاناته و كفاءته التي هي محل اهتمام الدراسة.

- **الاستبيان:**

أحد وسائل البحث العلمي المستعملة على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو اتجاهاتهم، و دوافعهم أو معتقداتهم. واستعنا في دراستنا هذه باستبيان وجه لأساتذة التربية البدنية و الرياضية بالثاويات. قمنا بإعداده مستعينين في ذلك بما وجدناه في بحوث و دراسات سبقت و تكييف ذلك بما يخدم الدراسة الحالية.

1. صدق الاستبيان: للتحقق من قائمة الاستبيان المقترحة قمنا بعرض هذا الأخير على مجموعة خبراء من أساتذة ودكاترة من ذوي الخبرة و الكفاءة، و ذلك بغرض إبداء الرأي في المحاور الأساسية والفقرات المكونة له، و مدى تماثل هذه الأخيرة و المحور المنتسبة إليه، و كذلك النظر في تعديل أي عبارة يرونها غير مناسبة.

2. ثبات الاستبيان: يمثل الثبات العامل الثاني في الأهمية بعد الصدق في عملية تقنين الاستمارة، وهو يعني أن تكون على درجة عالية من الدقة و الإتقان فيما وضعت لقياسه، لأجل ذلك قمنا بتوزيع الاستبيان في المرحلة الأولى على عينة صغيرة (30 أستاذا) و بعد أسبوعين أعيد توزيعه على نفس العينة بنفس المكان و التوقيت. و بعد جمعنا للنتائج توصلنا إلى ما يلي :

معامل الثبات للأداة ككل :

معامل ألفاكرونباخ = 0.906

ر =0.797 ر بعد التصحيح = 0.887

جدول رقم (1) يمثل صدق أداة القياس ككل

الرقم	المحاور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
01	الكفاءة العلمية و المعرفية	0.70	0.01	دال
02	الكفاءة التدريسية و استثارة الدافعية	0.73	0.01	دال
03	كفاءة التخطيط و صياغة الأهداف	0.71	0.01	دال
04	الكفاءة الشخصية و القيادية	0.63	0.01	دال
05	كفاءة الاتصال الفعال وإدارة الصف	0.72	0.01	دال
06	كفاءة التقويم	0.83	0.01	دال
07	التنمية المهنية	0.94	0.01	دال
-	الأداة ككل	0.88	-	-

بعد حساب اتساق البنود مع المحاور و المحاور مع أداة القياس تم حذف البنود غير المتسقة مع محاورها و بعد أن كان الاستبيان يضم : (88) بندا، أصبح يضم : (77) بندا.

جدول رقم (2) يمثل المحاور و عدد البنود للأداة الموجهة للأساتذة قبل و بعد دراسة الأسس العلمية

المحاور	عدد الفقرات قبل الأسس العلمية	عدد الفقرات بعد الأسس العلمية
الكفاءة العلمية و المعرفية	12 فقرة	09 فقرة
الكفاءة التدريسية و استثارة الدافعية	13 فقرة	12 فقرة
كفاءة التخطيط و صياغة الأهداف	12 فقرة	12 فقرة
الكفاءة الشخصية و القيادية	12 فقرة	10 فقرة
كفاءة الاتصال الفعال وإدارة الصف	14 فقرة	12 فقرة
كفاءة التقويم	12 فقرة	11 فقرة
التنمية المهنية	13 فقرة	11 فقرة
مجموع البنود	88 بندا	77 بندا

موضوعية الاستبيان: أثناء وضعنا للاستبيان كان الحرص منا على أن تكون فقراتها سهلة وواضحة خالية من التعقيدات والصعوبة و التأويل، مفهومة من قبل الأساتذة، و من أجل ذلك كانت الدراسة الاستطلاعية.

الدراسة الإحصائية المعتمدة : إن الهدف من الدراسة الإحصائية هو التوصل إلى مؤشرات تساعد الباحث من أجل تحليل وتفسير النتائج المتحصل عليها، وبالتالي الحكم عليها. ويرى الباحث جراء ذلك الاعتماد على الطريقة الإحصائية بالمعادلات التالية : معامل ارتباط، النسبة المئوية، الانحراف المعياري اختبار حسن المطابقة (كا^2).

➢ النتائج :

تطرقنا في هذا الفصل إلى عرض وتحليل النتائج التي كشفت عنها الدراسة ثم مناقشتها و كان ذلك كما يلي:

1 – عرض و مناقشة نتائج المحور الأول (الكفاءات العلمية و المعرفية) :

جدول رقم (3) يبين اختبار أنوفا للمقارنة بين المجموعات في محور الكفاءات العلمية و المعرفية

	مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	169,466	3	56,489	1,906	غير دال
خارج المجموعات	6669,966	225	29,644		
المجموع	6839,432	228			

يتضح لنا من الجدول أعلاه و الذي يبين الفروق بين المجموعات و داخلها في محور الكفاءات العلمية والمعرفية و الذي لا يظهر فروق دالة إحصائيا بين نتائج سنوات الخبرة لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي. حيث يتضح لنا و من خلال النتائج الظاهرة في الجدول أعلاه أنه لا يوجد فروق بين الأساتذة في الكفاءات العلمية و المعرفية تعزى لفارق في الخبرة المهنية. وما يمكننا استنتاجه هنا أنه لا يوجد فروق بين الأساتذة في الكفاءة العلمية و المعرفية تعزى لفارق في الخبرة المهنية.

2 – عرض و مناقشة نتائج المحور الثاني (الكفاءات التدريسية و استثارت الدافعية) :

جدول رقم (4) يبين اختبار أنوفا للمقارنة بين المجموعات في محور الكفاءات التدريسية واستثارت الدافعية.

	مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	367,074	3	122,358	3,007	دال عند مستوى 0.05
خارج المجموعات	9155,695	225	40,692		
المجموع	9522,769	228			

يتضح من خلال الجدول أعلاه و الذي يبين الفروق بين المجموعات و داخلها في كفاءات التدريس واستثارة الدافعية، و الذي يظهر فرق دال إحصائيا بين نتائج سنوات الخبرة. و لمعرفة أين يكمن هذا الفرق قمنا بدراسة أقل فرق دال بين الفئات، فكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول أدناه

جدول رقم (5) يبين أين يوجد الفرق بين المجموعات في محور الكفاءات التدريسية و استثارت الدافعية.

فوج أ	فوج ج	مختلف معدلات (أ – ج)
أقل من 5 س	أقل من 10 س	1,08947
	أكثر من 10 س	,95614
	أكثر من 15 س	-1,96810
أقل من 10 س	أقل من 5 س	-1,08947
	أكثر من 10 س	-,13333
	أكثر من 15 س	**-3,05758***
أكثر من 10 س	أقل من 5 س	-,95614
	أقل من 10 س	,13333
	أكثر من 15 س	-2,92424
أكثر من 15 س	أقل من 5 س	1,96810
	أقل من 10 س	**3,05758***
	أكثر من 10 س	2,92424

دال عند مستوى الدلالة 0.05

يتضح من الجدول أعلاه أنه لا يوجد فروق في المتوسطات الحسابية لكل من الفئة أقل من (5) سنوات وأقل من (10) سنوات، و أكثر من (10) سنوات، و أكثر من (15) سنة. لكن أظهرت النتائج وجود فرق دال عند مستوى الدلالة (0.05) بين كل من أقل من (10) سنوات و أكثر من (15) سنة لصالح أكثر من (15) سنة حيث تظهر قيمة الفرق بين متوسطا تهما التي بلغت (3.05*) و هو فرق معنوي و له دلالة إحصائية. مما يمكننا استنتاجه أن دخول الأستاذ مباشرة من التكوين و مزاولته مهنة التدريس، يكون على اطلاع و دراية بما يقوم به و أن تكوينه القاعدي قد ساعده على اكتساب كفاءات التدريس واستثارت الدافعية والعمل بها. لكن يلاحظ أنه بعد (5) سنوات، يظهر ركود لدى الأستاذ يجعله لا يهتم بتنمية هذه الكفاءات، و لكن وبعد أكثر من (10) سنوات و أكثر من (15) سنة تظهر الفروق لصالح عينة أكثر من (10) و أكثر من (15) سنة. و هذا يمكن تفسيره على أن الخبرة التي يكتسبها الأستاذ

من المواقف التدريسية المختلفة هي التي أعطته إمكانية التعامل مع هذه الكفاءات. وبالتالي يمكن اكتساب هذه الكفاءات من خلال التكوين القاعدي للأستاذ. كما يمكن اكتساب هذه الكفاءات واستغلالها خلال الممارسة الميدانية، فالأستاذ و خلال ممارسته مهنة التدريس يمر عير عدة محطات ومواقف و تقف أمامه عدة صعوبات ميدانية، إن مع التلاميذ أو الوسط التربوي أو المنهاج أو الوسائل و الإمكانيات المتاحة.

3 – عرض و مناقشة نتائج المحور الثالث (كفاءات التخطيط و صياغة الأهداف) :

جدول رقم (6) يبين اختبار أنوفا للمقارنة بين المجموعات في محور كفاءات التخطيط وصياغة الأهداف

	مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	787,348	3	262,449	5,497	دال عند مستوى 0.05
خارج المجموعات	10742,076	225	47,743		
المجموع	11529,424	228			

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول أعلاه و الذي يبين الفروق بين المجموعات و داخلها في كفاءات التخطيط و صياغة الأهداف. و الذي يظهر فرق دال إحصائيا بين نتائج سنوات الخبرة ولمعرفة أين يكمن هذا الفرق قمنا بدراسة أقل فرق دال بين الفئات، فكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول أدناه

جدول رقم (7) يبين أين يوجد الفرق بين المجموعات في محور كفاءات التخطيط و صياغة الأهداف.

فوج أ	فوج ج	مختلف معدلات (أ – ج)
أقل من 5 س	أقل من 10 س	**3,47719***
	أكثر من 10 س	3,41342
	أكثر من 15 س	-,47129
أقل من 10 س	أقل من 5 س	**-3,47719***
	أكثر من 10 س	-,06377
	أكثر من 15 س	**-3,94848***
أكثر من 10 س	أقل من 5 س	-3,41342
	أقل من 10 س	,06377
	أكثر من 15 س	**-3,88472***

أكثر من 15 س	أقل من 5 س	,47129
	أقل من 10 س	3,94848*
	أكثر من 10 س	3,88472*

دال عند مستوى الدلالة 0.05

من خلال النتائج المقدمة في الجدول (41) يتضح وجود فرق دال عند مستوى الدلالة (0.05) بين المجموعة أقل من (5) سنوات و أقل من (10) سنوات لصالح أقل من (5). حيث تظهر قيمة الفرق بين متوسطاتهما التي بلغت (*3.47) و هو فرق معنوي و له دلالة إحصائية. كذلك هناك فرق دال عند مستوى الدلالة بين المجموعة أقل من (10) سنوات و المجموعة أكثر من (15) و هذا لصالح المجموعة أكثر من (15) سنة و التي تظهر قيمة الفرق بين متوسطاتهما (*3.94). كما نجد أنه يوجد فرق دال عند مستوى الدلالة بين المجموعة الثالثة و المجموعة الأخيرة و هما مجموعة أكثر من (10) سنوات وأكثر من (15) سنة و هذا دائما لصالح أكثر من (15) سنة، حيث تظهر قيمة الفرق بين متوسطاتهما (*3.88) و هذا أيضا فرق معنوي و له دلالة إحصائية و هذا ما يمكننا القول عنه و تفسيره إلى أن الأستاذ و بعد التخرج من الجامعة و بعد التحاقه بمهنة التدريس في أعوامه الأولى يكون مهتما بدرجة كبيرة بتخطيطه للدروس و صياغة أهدافها و هذا ما يمكن إرجاعه لتكوينه القاعدي الذي ساعده في اكتساب هذه الكفاءات.

4 – عرض و مناقشة نتائج المحور الرابع (الكفاءات الشخصية و القيادية) :

جدول رقم (8) يبين اختبار أنوفا للمقارنة بين المجموعات في محور الكفاءات الشخصية و القيادية.

	مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	297,167	3	99,056	2,833	غير دال
خارج المجموعات	7867,584	225	34,967		
المجموع	8164,751	228			

يتضح لنا من الجدول أعلاه و الذي يبين الفروق بين المجموعات و داخلها في محور الكفاءات الشخصية و القيادية، و الذي لا يظهر فروق دالة إحصائيا بين نتائج سنوات الخبرة لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية و هذا ما يمكن تفسيره إلى أنه لا يوجد اختلاف بين أساتذة التربية البدنية و الرياضية في محور الكفاءات الشخصية و القيادية تعزى لعامل الخبرة المهنية لديهم. و هذا ما يمكننا تفسيره إلى أن شخصية

هذا الأخير لا تتغير مع الوقت، و أنه ثابت في معاملاته الإنسانية مع التلاميذ و الوسط التربوي، يحترم شخصية التلاميذ بغض النظر عن مستواهم و سنهم، و ينمي عند هم الاتجاهات الإيجابية مثل الحرص للوصول إلى الإبداع، كما ينمي عندهم القدرة على القيادة، و يسعى لمساعدتهم و حل مشاكلهم. فهذا لا يتغير عنده مع مرور الزمن، فالأستاذ سواءا كان حديث العهد بمهنة التدريس أو لديه عدة سنوات في التدريس لا تتغير نظرته، و مواقفه، و معاملاته الإنسانية اتجاه ذلك.

5 – عرض و مناقشة نتائج المحور الخامس (كفاءات الاتصال الفعال و إدارة الصف).

جدول رقم (9) يبين اختبار أنوفا للمقارنة بين المجموعات في محور كفاءات الاتصال الفعال و إدارة الصف

	مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	525,120	3	175,040	4,207	دال عند مستوى 0.05
خارج المجموعات	9361,177	225	41,605		
المجموع	9886,297	228			

يتضح من خلال الجدول أعلاه و الذي يبين الفروق بين المجموعات و داخلها في كفاءات الاتصال الفعال و إدارة الصف و الذي يظهر فرق دال إحصائيا بين نتائج سنوات الخبرة. و لمعرفة أين يكمن هذا الفرق قمنا بدراسة أقل فرق دال بين الفئات، فكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول أدناه

جدول رقم (10) يبين أين يوجد الفرق بين المجموعات في محور كفاءات الاتصال الفعال و إدارة الصف.

فوج أ	فوج ج	مختلف معدلات (أ – ج)
أقل من 5 س	أقل من 10 س	1,86316
	أكثر من 10 س	2,06751
	أكثر من 15 س	-1,58533
أقل من 10 س	أقل من 5 س	-1,86316
	أكثر من 10 س	,20435
	أكثر من 15 س	**-3,44848***
أكثر من 10 س	أقل من 5 س	-2,06751

	أقل من 10 س	-,20435
	أكثر من 15 س	**-3,65283***
أكثر من 15 س	أقل من 5 س	1,58533
	أقل من 10 س	**3,44848***
	أكثر من 10 س	**3,65283***

دال عند مستوى الدلالة 0.05

يتضح من الجدول أعلاه أنه لا يوجد فروق في المتوسطات الحسابية لكل من الفئة أقل من (5) سنوات وأقل من (10) سنوات، و أكثر من (10) سنوات، و أكثر من (15) سنة. لكن أظهرت النتائج وجود فرق دال عند مستوى الدلالة (0.05) بين كل من أقل من (10) سنوات و أكثر من (15) سنة لصالح أكثر من (15) سنة حيث تظهر قيمة الفرق بين متوسطاتهما التي بلغت (3.44*) و هو فرق معنوي و له دلالة إحصائية. كما نجد أنه يوجد فرق دال عند مستوى الدلالة بين المجموعة أكثر من (10) سنوات والمجموعة أكثر من (15) سنة و هذا دائما لصالح أكثر من (15) سنة، حيث تظهر قيمة الفرق بين متوسطاتهما (3.65*) وهذا أيضا فرق معنوي و له دلالة إحصائية. مما يمكننا استنتاجه أن دخول الأستاذ مباشرة من التكوين و مزاولته مهنة التدريس يكون على اطلاع و دراية بما يقوم به، و أن تكوينه القاعدي قد ساعده على اكتساب كفاءات الاتصال الفعال و إدارة الصف و العمل بها. لكن يلاحظ أنه بعد (5) سنوات، يظهر ركود لدى الأستاذ يجعله لا يهتم بتنمية هذه الكفاءات، و يظهر عليه التقاعس ولكن و بعد أكثر من (10) سنوات و أكثر من (15) سنة تظهر الفروق لصالح عينة أكثر من (15) سنة. و هذا يمكن تفسيره على أن الخبرة التي يكتسبها الأستاذ من المواقف التدريسية المختلفة هي التي أعطته إمكانية التعامل مع هذه الكفاءات. و بالتالي يمكن اكتساب هذه الكفاءات من خلال التكوين، حيث يمكننا إرجاع ذلك دائما لحداثة عمله في المجال و تطلعاته وحبه للنجاح في بداية مهامه، فسعيه للنجاح في امتحان التثبيت، و استفادته من توجيهات المفتش وملاحظاته، مع الإعانات التي يقدمها له زملاؤه الأقدم منه، كل هذا يعطيه بعض الدفع في مجال التدريس ويقوي عزيمته. كما يمكن اكتساب هذه الكفاءات و حسن استغلالها خلال الممارسة الميدانية. فتعامل الأستاذ الدائم مع التلاميذ، و مروره بتجارب ميدانية، تكسبه لا محالة معلومات و معارف في كيفية التعامل مع التلاميذ و ضبط الصف والتحكم فيه و كيفية جذب التلاميذ للدرس و تشويقهم له.

6 – عرض و مناقشة نتائج المحور السادس (كفاءات التقويم).

جدول رقم (11) يبين اختبار أنوفا للمقارنة بين المجموعات في محور كفاءات التقويم.

	مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	197,866	3	65,955	1,490	غير دالة
خارج المجموعات	9957,129	225	44,254		
المجموع	10154,996	228			

يتضح لنا من الجدول أعلاه و الذي يبين الفروق بين المجموعات و داخلها في محور كفاءات التقويم والذي لا يظهر فروق دالة إحصائيا بين نتائج سنوات الخبرة لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية. و أن هؤلاء الأساتذة يحافظون على مر السنين على نفس الوتيرة في تقويمهم لتلامذتهم، و بنفس الطريقة ودون تحيز أو تمييز وأنهم يهتمون بأسئلة التلاميذ، و يستخدمون أساليب تقويم متنوعة. كما أنهم يستخدمون نتائج التقويم في معالجة مواطن الضعف عند التلاميذ، مع مراعاة الفروق الفردية عند تقويمهم لهم ويستخدمون أساليب تقويم متنوعة (تشخيصي، تكويني، تحصيلي) للحكم على أداء التلاميذ، و لديهم المهارة في تشخيص نقاط القوة و الضعف في تحصيل التلاميذ. هذه الكفاءات التقويمية نجدها لا تتغير مع مرور السنوات في المجال التدريسي لدى الأستاذ لأن التقويم يجب أن يكون عادل و منطقي و خال من التحيز و العاطفة كل هذا يصب في سبيل إنجاح العملية التعليمية.

7 – عرض و مناقشة نتائج المحور السابع (كفاءات التنمية المهنية).

جدول رقم (12) يبين اختبار أنوفا للمقارنة بين المجموعات في محور كفاءات التنمية المهنية.

	مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	420,992	3	140,331	1,967	غير دال
خارج المجموعات	16055,576	225	71,358		
المجموع	16476,568	228			

يتضح لنا من الجدول أعلاه و الذي يبين الفروق بين المجموعات و داخلها في محور كفاءات التنمية المهنية و الذي لا يظهر فروق دالة إحصائيا بين نتائج سنوات الخبرة لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية. و أن هؤلاء الأساتذة يشاركون على مر السنين و بشكل فعال في الندوات و الملتقيات التكوينية، و أن محتوى

الملتقيات يسهم في تحسين كفاءة الأستاذ و يشجعه على العمل أكثر، كما أن توصيات الملتقيات تتوافق مع الواقع المهني للأستاذ و أن عدد الدورات التكوينية كافي لتحسين المستوى المعرفي و كفاءة الأستاذ، و هذا حسب آراء الأساتذة أنفسهم ذوي السنوات الطويلة في ميدان التدريس وغيرهم. فالكل مطالب بحضور هذه الندوات و الملتقيات، و الكل معني بالمشاركة الفعالة فيها والاستفادة منها.

2 – عرض و تحليل نتائج استبيان الأساتذة حسب متغير الشهادة.

جدول رقم (13) يبين نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين المجموعتين غير متساويتين ماستر و ليسانس

	إختبار ليفن		ليسانس		ماستر		قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	نوع الفرق
	ف F	Sig الدلالة	س	ع	س	ع			
الكفاءات العلمية والمعرفية	0.42	0.51	34,70	5,43	5,43	5,55	1.57	1.66	غير دال
الكفاءات التدريسية و استثارت الدافعية	1.00	0.31	45,80	6,09	6,09	6,66	1.01		
كفاءات التخطيط و صياغة الأهداف	1.47	0.27	47,76	6,84	6,84	7,24	0.11		
الكفاءات الشخصية و القيادية.	5.34	0.22	41,02	6,65	6,65	5,62	0.7		
كفاءات الاتصال الفعال و إدارة الصف	0.1	0.75	48,94	6,56	6,56	6,61	0.51		
كفاءات التقويم	4.66	0.03	43,58	6,06	6,06	7,02	0.44		
كفاءات التنمية المهنية	0.45	0.50	36,33	8,54	8,54	8,33	1.11		

من الجدول أعلاه و حيث نجد أن قيمة (ت) المحسوبة جاءت عند جميع المحاور بين (0.11) و(1.57)، و التي أتت أقل من (ت) الجدولية و الذي يظهر لنا عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الكفاءات لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية تعزى لمتغير الشهادة المتحصل عليها من طرف هؤلاء الأساتذة، حيث كانت الفروق متقاربة جدا، و نجد أن أعلى قيمة (ت) المحسوبة جاءت في محور الكفاءات العلمية و المعرفية حيث بلغت (1.57) وهي قريبة جدا من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (1.66). ما يمكننا إرجاعه إلى أن هناك

بعض التفاوت لدى الأساتذة الحاصلين على شهادة الماستر في الكم المعرفي و المعلوماتي مقارنة بالأساتذة الحاصلين على شهادة الليسانس. لكن نجد أن المستوى كان متقاربا عموما، و ما يمكننا استنتاجه أن عامل الشهادة (ليسانس أو ماستر أو غيرها من الشهادات) ليس له تأثير ظاهر على الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية. و هذا ما يمكننا إرجاعه إلى كون جميع الأساتذة يتلقون تكوينا يدفع بهم لمواجهة متطلبات التدريس، و يدرسون موادا برمجت خصيصا ليتمكنوا من أداء واجباتهم التعليمية، و جميعهم يقومون بدورات تدريبية أثناء التكوين تعينهم على أداء مهامهم التعليمية و التدريسية على أحسن وجه و تضعهم أمام الأمر الواقع. و ما يدفعنا أيضا لوضع التفسير التالي و الذي مفاده أن جل الأساتذة و بعد تلقيهم للتكوين القاعدي سواءا في شهادة الليسانس أو الماستر أو غيرها من الشهادات يكون الاختلاف في بعض المواد و التعمق في دراستها زيادة إلى بعض التخصصات التي قد يحظى بها أصحاب شهادة الماستر، لكن و بمجرد التوجه لمهنة التدريس و الدخول للميدان و ما يحمله من واقع غير الذي كان يتوقعه أو ينتظره يدخل هذا الأستاذ ليعمل على إيجاد الحلول المناسبة لكل موقف تدريسي مستعينا بكل ما لديه من معرفة و ما جمعه غيره من الذين سبقوه في الميدان. و ما يمكننا استخلاصه بعد كل هذا أن هذه الكفاءات يكتسبها الأستاذ من خلال التجربة والعمل الميداني و الممارسة للنشاط التدريسي و أن هذه الشهادة و التكوين ما هو إلا بداية مساعدة لطريق طويلة وشاقة.

➢ المناقشة

استنادا إلى التحليلات الإحصائية من خلال النتائج المتحصل، و مما سبق ذكره يمكننا تفسير هذا إلى أنه و عبر السنوات الطويلة في ميدان التدريس يكتسب الأستاذ خبرة و تجربة ميدانية، و بالتالي يمكنه اكتساب هذه الكفاءات و التحكم فيها من خلال الممارسة الميدانية. و هذا ما نادى يدفعنا للقول أن الأستاذ و بعد سنوات طويلة في ميدان التدريس، و من خلال مروره بعدة ملتقيات و دورات تكوينية و من خلال عمله الميداني مع التلاميذ، و الوسط التربوي، و غير ذلك من التجارب الميدانية التي يكتسبها في حقل التعليم و التدريس، يكتسب هذا الأخير خبرة ميدانية في مجال التدريس و تذليل صعوبات التعلم، كما يجيد تهيئة الدرس لجذب انتباه التلاميذ و استثارة دافعيتهم للتعلم و تحفيزهم على ذلك، كما يتحكم في استخدام الوسائل التربوية التعليمية المناسبة التي تساعد في أداء المهارة الحركية بكفاءة عالية و غير ذلك من المهارات و الكفاءات التي يكتسبها في هذا المجال ضف إلى هذا اكتساب خبرة ميدانية في مجال تخطيطه للدروس و صياغة أهدافها، حيث و بمرور السنين يصبح من السهل عليه مراعاة ميول و اهتمامات التلاميذ عند تخطيطه للدروس، كذلك وضع خطط بديلة حال عدم نجاعة الخطة الموضوعة، مع الجودة في تسخير الوسائل و الإمكانيات المتاحة، و غير هذا من الكفاءات والمهارات في مجال التخطيط. كما و أنه بعد عدة

سنوات في مجال التدريس أيضا يجد سهولة في التعامل مع التلاميذ، و يتحكم في سيرورة الدروس، غير ذلك من كفاءات الاتصال الفعال و إدارة الصف. و هذا ما نادى إليه كل من محمد طياب (2012)، و راشد أبو صواوين. (2010). مع قاسم محمد خزعلي وعبد اللطيف عبد الكريم مومني (2010)، في دراساتهم و يؤكد هذا أيضا (محمد سعد زغلول، و مصطفى السايح، 2004، ص12). كما يتضح لنا و من خلال النتائج الظاهرة أنه لا يوجد فروق بين الأساتذة في الكفاءات العلمية و المعرفية تعزى لفارق في الخبرة المهنية، و كذلك الشيء بالنسبة للكفاءات الشخصية والقيادية، و كفاءات التقويم، و كفاءات التنمية المهنية. ويمكننا تفسير ذلك أن جل الأساتذة يتلقون نفس التكوين، و تتكون لديهم نفس المعلومات و المعارف، كما أنهم يعملون على تنفيذ نفس البرامج و المنهاج ضف إلى هذا أن معاملاتهم للتلاميذ و الوسط التربوي لا تتغير مع الوقت، و أن شخصية الأستاذ ثابتة في معاملاته. ومع هذا ثبات الأستاذ في تقويمه للتلاميذ، دون تغير و لا انحياز. و ما نستنتجه هنا أيضا أن هذه الكفاءات قد يكون الاختلاف فيها نسبي و من شخص لآخر و هذا حسب إمكانيات كل أستاذ وتطلعاته، مع إرادته و حبه لممارسة المهنة، و السعي للارتقاء بمادة التربية البدنية والرياضية.

كما يمكننا القول أن الأستاذ و بعد التخرج من الجامعة و بعد التحاقه بمهنة التدريس في أعوامه الأولى يكون مهتما بدرجة كبيرة بتخطيطه للدروس و صياغة أهدافها و هذا يمكن إرجاعه لتكوينه القاعدي الذي ساعده في اكتساب هذه الكفاءات، بالإضافة إلى زيارات المفتش المتكررة له و خاصة في هذه الآونة وخاصة اهتمامه باجتياز امتحان الكفاءة. و هذا ما يتفق و آراء كل من (محسن محمد درويش حمص 2013، ص 13).

كما لاحظنا أن هناك بعض التفاوت لدى الأساتذة الحاصلين على شهادة الماستر في الكم المعرفي والمعلوماتي مقارنة بالأساتذة الحاصلين على شهادة الليسانس. لكن نجد أن المستوى كان متقاربا عموما و ما يمكننا استنتاجه أن عامل الشهادة (ليسانس أو ماستر أو غيرها من الشهادات) ليس له تأثير ظاهر على الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية. و هذا ما يمكننا إرجاعه إلى كون جميع الأساتذة يتلقون تكوينا يدفع بهم لمواجهة متطلبات التدريس، و يدرسون موادا برمجت خصيصا ليتمكنوا من أداء واجباتهم التعليمية، و جميعهم يقومون بدورات تدريبية أثناء التكوين تعينهم على أداء مهامهم التعليمية والتدريسية على أحسن وجه و تضعهم أمام الأمر الواقع. و هذا ما توصلت إليه كل من دراسة (قاسم محمد خزعلي و عبد اللطيف عبد الكريم مومني (2010))، و(ثامر السلمي (2009)).

- **خلاصة :**

جاء في نتائج الدراسة أن للخبرة الميدانية دور كبير في إكساب أستاذ التربية البدنية و الرياضية كفاءات التدريس و استثارت الدافعية، و كفاءات التخطيط و صياغة الأهداف، مع كفاءات الاتصال الفعال و إدارة الصف. كما استنتجنا أن المؤهل العلمي و الشهادة المتحصل عليها ليس لها تأثير على كفاءة أستاذ التربية البدنية و الرياضية. و أن هذه الشهادة و التكوين الذي يتلقاه الأستاذ في المعاهد والجامعات، ما هو إلا مادة خام يستثمرها الأستاذ، و يستعين بها ليبدأ بها مشواره التدريسي و التعليمي و يرجع لها كلما دعى الأمر لذلك. كما يمكننا القول أن الأستاذ و بعد التخرج من الجامعة و بعد التحاقه بمهنة التدريس في أعوامه الأولى يكون مهتما بدرجة كبيرة بتخطيطه للدروس و صياغة أهدافها مع اكتسابه لكفاءات الاتصال الفعال و إدارة الصف و العمل بها و هذا يمكن إرجاعه لتكوينه القاعدي الذي ساعده في تحصيل هذه الكفاءات، بالإضافة إلى زيارات المفتش المتكررة له و خاصة في هذه الآونة، و احتكاكه بمن لديهم تجربة ميدانية أكبر.

➢ الإحالات والمراجع:

1. رمزية الغريب. (1996). *التقويم و القياس النفسي و التربوي*. القاهرة: الأنجلو المصرية، ص 59
2. أبو النجا أحمدعز الدين. (2001). *معلم التربية الرياضية*. مصر: مكتبة شجرة الدر، ص 17
3. ميرفت علي خفاجة، مصطفى السايح محمد. (2008). *المدخل إلى طرائق التدريس*. الإسكندريةطبعة ثانية: ماهي للنشر و التوزيع و خدمات الكمبيوتر، ص 151 .
4. زكية إبراهيم كامل، نوال إبراهيم شلتوت، ميرفت علي خفاجة. (2007). *طرق التدريس في التربية الرياضية*. الإسكندرية، طبعة أولى: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ص 47.
5. مضر عبد الباقي و آخرون. (2011). الكفايات التعليمية لمدرسي و مدرسات التربية الرياضية في محافظات الفرات الأوسط. مجلة علوم التربية الرياضية. العدد الثالث، المجلد الرابع. ص 41
6. ناصر ياسر الرواحي و جمعة محمد الهنائي. (2013). الكفايات التدريسية لمعلمي الرياضة المدرسية بسلطنة عمان و علاقتها بأسباب اختيار مهنة التدريس. مجلة العلوم التربوية و النفسية، المجلد 14 العدد 1مارس 2013. ص 513 – 538.
7. أحمد يوسف أحمد حمدان. (2011). الكفايات التدريسية اللازمة لإعداد معلم التربية الرياضية من وجهة نظرهم. المجلة العلمية لعلوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية، العدد الثامن، ديسمبر 2011جامعة مستغانم

8. راشد أبو صواوين. (2010). الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم صف في كلية التربية بجامعة الأزهر من وجهة نظرهم في ضوء احتياجاتهم التدريبية، مجلة العلوم الإسلامية (سلسة الدراسات الإنسانية). المجلد الثامن عشر، العدد الثاني، 359 . 398، يونيو 2010.

9. زينب علي عمر، و غادة جلال عبد الحكيم. (2008). طرق تدريس التربية الرياضية. الطبعة الأولى القاهرة : دار الفكر العربي. ص 115

10. فؤاد علي العاجز، عصام حسن اللوح، و ياسر حسن الأشقر (2010) : واقع تدريب معلمي و معلمات المرحلة الثانوية أثناء الخدمة بمحافظة غزة. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد الثامن عشر، العدد الثاني، ص 1 – 59. ص 14

11. قاسم محمد خزعلي و عبد اللطيف عبد الكريم مومني (2010) : الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي و سنوات الخبرة. بحث منشور في مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد الثالث.

12. عمر بن عبد الله مصطفى مغربي (2007) : الذكاء الانفعالي و علاقته بالكفاءة المهنية لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة. متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير، قسم علم النفس. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

13. ناصر بن صالح القرني. (2005). تقويم الأداء التدريسي لمعلمي العلوم في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلبة و أولياء أمورهم. لندن، الجامعة الأمريكية : رسالة دكتوراه غير منشورة.

14. محمد طياب. (2012). الاتجاه نحو مهنة التدريس و علاقته بالأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية. بمرحلة التعليم الثانوي. الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية. العدد (8)، ص 135 – 146.

15. محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد. (2004). تكنولوجيا إعداد و تأهيل معلم التربية الرياضية. الطبعة الثانية. الإسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.

16. محسن محمد درويش حمص. (2013). إعداد طلاب كليات التربية الرياضية في التدريب الميداني. الإسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.

17. ثامر السلمي. (2009). كفايات معلم الصفوف الأولى في الفكر التربوي الإسلامي و مدى توافرها لدى المعلمين من وجهة نظر مشرفي الصفوف الأولى و مديري المدارس الابتدائية بمحافظة جدة المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.

ISSN : 1112-4032 المجلة العلمية العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية
مجلة علمية سداسية محكمة
eISSN 2543-3776 العدد الخامس عشر الجزء الأول جوان 2018م

استراتيجية مقترحة لاستثمار وقت الفراغ في ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية عند طلبة الإقامات الجامعية.

قراش العجال [1] – بن قناب الحاج [2]

[1] مخبر تقويم الأنشطة البدنية والرياضية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

[2] مخبر تقويم الأنشطة البدنية والرياضية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى اقتراح إستراتيجية لاستثمار وقت الفراغ في ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية عند طلبة الإقامات الجامعية. وقد اشتملت عينة الدراسة على 338 طالبا (141 ذكورا، 197 إناث) موزعين على أربع إقامات جامعية (2 للذكور و 2 للإناث) اختيروا بطريقة عشوائية من مجموع 5815 طالبا. انتهج الباحث المنهج الوصفي واعتمد على الإستبيان. وتم استخدام النسب المئوية، التكرارات و اختبار حسن المطابقة ك^{2}. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة لا يحسنون إستثمار وقت الفراغ في ممارسة النشاط الرياضي ولديهم مناشط ترويحية مختلفة كما أن قلة الإمكانيات وعدم جاهزيتها على الدوام يؤثر في أنشطة وقت الفراغ. وعليه يوصي الباحث بالمشاركة الإيجابية في المناشط الترويحية حتى تكون ممارسة النشاط الرياضي من الأولويات والاهتمام بالإمكانيات الرياضية من اجل حسن استثمار وقت الفراغ.

الكلمات الأساسية: الإستراتيجية – استثمار وقت الفراغ – النشاط الرياضي الترويحي.

Title: the strategy proposed how to explore the free time in the pratical sports activities recreatives for the students residents universities.

Abstract:

This studys amed to strategic propositions to exploid the free time in practising various sports activities with residents students .

Is based on a survey sample of 338 students (141 M and 197 F) distributed on four campus (02 M and 02 F) were randomly selected from a number of 5815 students.

The researcher adopted a descriptive approach, based on a questionnaire.

Using the percentages, frequencies and tests k^2.

The results showed the students don't know how to exploid the free time in the appropriate sports activities however they have several recreative activities and the lack of the means and materials are not provided all the time affect in their defferent sports activities .

The researcher advises the students to participate positively in the recreative activities to reach the basic and necessary and to put into consideration the materials in order to exploid the free time in the right way .

Keywords: strategy, operating of free time, practicing reacreative sports .

➢ مقدمة:

يكتسي النشاط الرياضي الترويحي قيمة كبيرة نظرا لأهميته في تطوير المجتمعات حيث صار من بين الأولويات عند أي مجتمع متحضر، لأنه يرتبط ارتباطا وثيقا بصحة الفرد و سعادته و لما لهذه الأخيرة من أهمية في ازدهار ورقي الشعوب ،وعلى هذا أساس كانت حياة الإنسان في زمن مضى تتسم بالحيوية وكثرة الحركة، حيث تميزت بإيجابية المشاركة في مناشط وقت الفراغ، وكانت ممارسة النشاط الرياضي من ضمن الأوليات، فقلت الأمراض وحسنت الصحة، إلا أنه في العصر الحديث عصر التطور و التكنولوجيا تغيرت المعطيات فصارت المشاركة في مناشط وقت الفراغ سلبية، ولم تعد ممارسة النشاط الرياضي من الأولويات، فزادت الأمراض وساءت الصحة و تؤكد ذلك مالافوي (2013) بأن تدني مستوى ممارسة النشاط البدني يعتبر من الأسباب الرئيسية للأمراض المزمنة كالسكري وأمراض القلب والشرايين وبعض أنواع السرطان وتقول كذلك أنه بين 1998 و2010 زاد وقت العمل ب 3,9 ساعات أسبوعيا (بكيباك كندا) وتحول الوقت الحر من 40 إلى 37 ساعة أسبوعيا . (malavoy, 2013, p. 4)

وإن صحة الفرد من الأوليات التي يجب وضعها في أعلى الهرم ضمن أي تخطيط إستراتيجي، فهي الغاية المرجوة، حيث يعتبر النشاط البدني والرياضي الوسيلة لتحقيق تلك الغاية، فحسب جوبر وأخرون (2014) أنه في الألفية الثالثة قل استعمال البدن إلى أقصى حد بسبب التكنولوجيا فبدت أهمية النشاط العضلي من أجل المحافظة على الصحة، ونتكلم هنا عن النشاط البدني الضروري للصحة.

ومن أجل مواجهة هذا التحدي عملت الدولة الجزائرية على بناء المرافق الرياضية والمنتزهات حتى تتمكن مختلف فئات المجتمع من مزاولة أنشطة رياضية مختلفة، ومن بين فئات هذا المجتمع الطلبة الجامعيين ونظرا لأهمية المرحلة التي يعيشونها وهي المرحلة الجامعية نظرا لكونها فاصلة بين فترة التعلم و الحياة العملية، و لهذا كان من الضروري إكساب الطالب الجامعي ثقافة رياضية تسمح له باكتساب سلوك لممارسة النشاط الرياضي الترويحي، حيث حسب الوزير وآخرون (2011) يمثل قطاع التعليم الجامعي أهمية كبيرة في مجال العمل الطلابي والرياضي لأنه يضم الصفوة من الشباب وهم الفئات التي يجب أن توجه لهم الخدمات الرياضية المتميزة كعنصر من عناصر إعداد الإنسان وتكوينه و تجهيزه على أكمل وجه و لهذا يجب أن تكون خطط و برامج النشاط الرياضي جادة وهادفة و أن تبنى على أحدث الأساليب العلمية لهذه الفئة من الشباب. (الوزير، عبد الرحمان عارف، وعزة فكري، 2011، صفحة 731) ويذكر حسين وسليمان (2013) أن من أهم أهداف التعليم الجامعي بمفهومه التربوي أن يهيئ المناخ المناسب لنمو الطلبة نموا متكاملا ومتوازنا. (حسين و محمد سليمان، 2013، صفحة 209)

وعليه فالتحدي كبير في وجود جملة من المتغيرات التي يجب التحكم فيها من أجل جلب أكبر عدد من الممارسين للنشاط الرياضي والذي يجب أن يكون بصورة منتظمة ومدروسة ويتبين ذلك مما ذكره بازكس وآخرون (2012): إن تحرير من 1000 إلى 1700 كيلو حريرة في الأسبوع تساهم بصورة معتبرة في التقليل من حالات الوفاة وبين من خلال دراسة أخرى أن ممارسة النشاط الرياضي بشدة متواضعة لثلاث ساعات على الأقل في الأسبوع أو ثلاث حصص لمدة 20 دقيقة للواحدة لثلاث مرات في الأسبوع يساهم في التقليل من حالات الوفيات بنسبة 30 بالمائة. (bazex, pierre, & daniel, 2012, p. 1431)

وإن توفير الإمكانيات يلعب دورا كبيرا في تحفيز الأفراد على ممارسة النشاط الرياضي، لكن السؤال المطروح هو كيف يجب أن تكون في ظل النمو الديموغرافي الهائل؟ يشير بارجات و اخرون (2008) إن سياسة البناء المركزية انتهت بهياكل رياضية معيارية بدائية وقليلة الإستيعاب و لا تناسب الطلب سواء لأصحاب الرخص أو غيرهم، و أشار كذلك إلى الفارق الموجود بين حالة الهياكل الرياضية ومتطلبات الأمان، النظافة والصحة. (barget, daniel, & jacques, 2008, p. 222)

فإذا كانت الإمكانيات لا ترقى إلى مستوى الطلب لا بد من إيجاد الحلول، و هنا يأتي دور البرمجة حيث فيها يراعى قدرة إستعاب الهياكل الرياضية وعدد الممارسين، وأشار في هذا السياق الوزير وآخرون (2011) إلى الكيفية التي تكون بها و هي بتقسيم الأفراد إلى جماعات متجانسة مع الأخذ بعين الاعتبار نوع الأنشطة ومستوى الممارسة من أجل توسيع قاعدة الممارسين. (الوزير، عبد الرحمان عارف، وعزة فكري، 2011) ومن بين الدراسات التي تتوافق مع دراستنا في كون الإمكانيات تحد من ممارسة النشاط الرياضي نجد دراسة حسين وهدى (2014)بعنوان: دراسة معوقات الأنشطة الرياضية للجامعات الحكومية في بغداد، دراسة كنعان (2010) بعنوان: معوقات مشاركة طالبات شمال الأردن في الأنشطة الرياضية المدرسية و دراسة سمير بن محمد خليل سيد(2009) بعنوان : دراسة تأثير الإمكانيات و الأنشطة الرياضية على اتجاهات طلبة جامعة طيبة. والآن يأتي الدور على العملة الغالية ألا و هي الوقت، وهنا يطرح السؤال : ما السبيل إلى تنظيمه في ظل المعطيات الراهنة؟ يقول فوندرامان(2007) إن فقدان التحكم في الوقت هو مصدر النتائج السلبية في العمل وفي ما بعد العمل.(vandramin, 2007, p. 51) ومن بين الدراسات التي تتوافق مع دراستنا في كون أن الطالب الجامعي المقيم لا يحسن استثمار وقت فراغه في أنشطة ترويحية يغلب عليها الطابع الرياضي نجد دراسة السويد (2015) بعنوان :استخدامات الشباب السعودي لموقع التواصل الاجتماعي (تويتر) وتأثيرها على درجة علاقتهم بوسائل الإعلام حيث وجد أن أغلبهم يتعامل معه بصفة يومية والقلة التي لا تستعمله لا تتجاوز 3 بالمائة ويقضي أفراد العينة وقتا زمنيا يوميا يتراوح بين الساعة والساعتين و ماهو أكثر من 3 ساعات ، ودراسة عزيز وحيدر (2009) بعنوان : استثمار أوقات الفراغ لدى طلبة الجامعة حيث

توصل إلى وجود جانب سلبي مسيطر على الطلبة في استثمار معظم أوقات فراغهم لأن هنالك مجموعة لا يستهان بها يقضون وقت فراغهم بدون فائدة أو جدوى كاللقاء مع الجنس الأخر ،التجوال في الشارع ،الجلوس في المقهى واستعمال جهاز الموبايل للهو.

ومن خلال الزيارات الميدانية التي قمت بها إلى الأحياء الجامعية بولاية مستغانم وقفت على حجم الممارسة للنشاط الرياضي الترويحي من طرف الطلبة، ذكورا و إناث، حيث كان الإقبال عليه قليلا وعليه أجريت بعض اللقاءات مع بعض الطلبة المقيمين وبعض المشرفين على الأنشطة بأحياء الذكور والإناث مؤكدين ذلك، وهنا رأى الباحث ضرورة اقتراح إستراتيجية لترقية النشاط الرياضي الترويحي ممارسة من قبل الطلبة المقيمين حتى تصبح سلوكا في وقت الفراغ من أجل تحقيق الغاية ألا وهي الصحة. لكن من أجل ذلك وجب التعرف على الأسباب التي تعزى إليها قلة الممارسة،وعليه تطرح التساؤلات التالية:

– السؤال العام:

إلى ماذا تعزى قلة ممارسة النشاط الرياضي الترويحي ؟

– الأسئلة الفرعية:

1 . هل تعزى قلة ممارسة النشاط الرياضي الترويحي إلى أن الطالب الجامعي المقيم لا يحسن استثمار وقت فراغه في أنشطة ترويحية يغلب عليها الطابع الرياضي؟

2 . هل تعزى قلة ممارسة النشاط الرياضي الترويحي إلى قلة الإمكانيات؟

➢ الطريقة وأدوات:

منهجية البحث والإجراءات الميدانية:

منهج الدراسة: وفي دراستنا هذه اعتمدنا على المنهج الوصفي.

مجتمع وعينة البحث: المجتمع الأصلي للبحث هو الطلبة المقيمين بالأحياء الجامعية السبعة لولاية مستغانم والذي يقدر عدده بـ: 11520 طالباً تتوزع بين 4551 ذكور و 7960 إناث. واعتمدنا في دراستنا على حيين للذكور بمجتمع أصلي مقدر ب 1951 طالبا وحيين للإناث بمجتمع أصلي مقدر ب 3864 طالبة ,

الجدول رقم(01): يوضح نسبة أفراد عينة الدراسة موزعين حسب الجنس

الإقامات الجامعية	العدد	النسبة المئوية
الإقامات الجامعية للذكور	141	7,22
الإقامات الجامعية للإناث	197	5,09

قمنا باختيار العينة من مجتمع البحث الأصلي بطريقة عشوائية تمثلت في 338 طالب وطالبة موزعين على الإقامات الجامعية.

مجالات البحث:

المجال الزماني: تم القيام بالدراسة الاستطلاعية في شهر جانفي 2016 أما الدراسة الأساسية انطلقت في شهر فيفري 2017.

المجال المكاني: تم إجراء البحث ب4 إقامات جامعية بولاية مستغانم – الإقامات مذكورة في الجدول رقم: 01

المجال البشري: أجريت الدراسة على عينة من الطلبة المقيمين بالإقامات الجامعية بمستغانم ذكورا وإناثا والعدد كما هو مبين في الجدول رقم01.

أداة الدراسة: استخدمنا في هذه الدراسة الاستبيان (العبارات موجودة في الجداول) .

وقد مرت أداة الدراسة قبل استخدامها في الدراسة الأساسية بالتحكيم من قبل مجموعة من الخبراء ثم تم اختبار خصائصها السيكومترية (الصدق، الثبات) .

الصدق: لصدق أداة القياس اعتمدنا على صدق المحكمين حيث تم عرض الأداة في صياغتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة جامعة التربية البدنية والرياضة بمستغانم ،حيث كان عددهم خمسة ،إثنان منهم درجتهم العلمية أستاذ التعليم العالي ،وثلاثة منهم درجتهم العلمية أستاذ محاضر أ.

الثبات: من أجل التأكد من ثبات أدتي القياس إستخدم الباحث أسلوبين هما الاتساق الداخلي والتجزئة النصفية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) إصدار20 وفيما يلي عرض نتائجهما.

أ – الاتساق الداخلي: من أجل معاينة ثبات درجة أدتي القياس استخدم الباحث أسلوب الاتساق الداخلي بحساب معامل ألفا كرونباخ للمجموع الكلي للاستبيان حيث بلغت قيمته: 0,842. و هي قيمة عالية ومنه نستنتج أن الاستبيان يتميز بالثبات.

التجزئة النصفية:

للتأكد من ثبات الاستبيان استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية بالرغم من أن عدد فقرات الاستبيان فردي وعلى هذا الأساس تم اللجوء إلى معامل جيتمان للتجزئة النصفية بواسطة برنامج الحزمة الإحصئية إضافة إلى حساب معامل سبيرمان براون في حالة عدم تكافؤ طول الجزئين، وجاءت النتائج على النحو الأتي: معامل التجزئة النصفية لجيتمان: 0,866

معامل سبيرمان براون في حالة عدم تكافؤ الأجزاء: 0,870

وهي قيم مرتفعة مما يدل على ثبات لدرجات الاستبيان.

الدراسة الإحصائية: تم تفريغ البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) إصدار20 ، وتهيئتها للمعالجة الإحصائية.

وتمت المعالجة الإحصائية عن طريق حساب: النسب المئوية ، التكرارات و اختبار حسن المطابقة كا^2.

➢ النتائج :

الجدول رقم (02): (المحور الأول) الأنشطة التي يقضي من خلالها الطلبة الذكور أوقات فراغ

رقم العبارة	العبـــارة		الإجابات			كا^2	مستوى الدلالة
			نعم	أحيانا	لا		
01	حضور الحفلات الفنـية	ت	44	61	36	6,936	0,031
		%	31,2	43,3	25,5		
02	مشاهدة التلفاز	ت	53	67	21	23,660	0,000
		%	37,6	47,5	14,9		
03	الاستماع إلى الموسيقى	ت	45	70	26	20,723	0,000
		%	31,9	49,6	18,4		
04	الـرسـم	ت	37	58	46	4,723	0,094
		%	26,2	41,1	32,6		
05	تصفح الانترنيت	ت	37	74	30	23,787	0,000
		%	26,2	52 ,5	21,3		
06	ممارسة النشاط الرياضي	ت	52	67	22	22,340	0,000
		%	36,9	47,5	15 ,6		
07	المطالعة	ت	46	66	29	14,596	0,001
		%	32,6	46,8	20,6		
08	مصاحبة الأصدقاء	ت	45	69	27	18,894	0,000
		%	31,9	48,9	19,1		
09	حضور الملتقيات علمية،دينية ثقافية	ت	53	61	27	13,447	0,001
		%	37,6	43,3	19,1		

من خلال إجابات عينة الدراسة في الجدول أعلاه والذي يبين الأنشطة التي يقضي من خلالها الطلبة أوقات فراغهم تبين أن مناشط وقت الفراغ لا تتميز بالإستمرارية حيث كانت الإجابات لصالح المجيبين بأحيانا حتى أن ممارسة النشاط الرياضي لم تحضى بالإقبال الكبير وهذا ما يبرر الاستنتاج والذي هو سوء إستثمار وقت الفراغ.

الجدول رقم (03): (المحور الأول) الأنشطة التي تقضي من خلالها الطالبات أوقات فراغهن .

رقم	العبارة	الإجابات				كا^2	مستوى الدلالة
		نعم		أحيانا	لا		
01	حضور الحفلات الفنية	ت	73	90	34	25,107	0,000
		%	37,1	45,7	17,3		
02	مشاهدة التلفاز	ت	81	98	18	54,102	0,000
		%	41,1	49,7	9,1		
03	الاستماع إلى الموسيقى	ت	78	91	28	33,695	0,000
		%	39,6	46,2	14,2		
04	الرسم	ت	59	84	54	7,868	0,20
		%	29,9	42,6	27 ,4		
05	تصفح الانترنيت	ت	62	92	43	18,589	0,000
		%	31,5	46,7	21,8		
06	ممارسة النشاط الرياضي	ت	69	89	39	19,289	0,000
		%	35,0	45,2	19,8		
07	المطالعة	ت	74	93	30	31,807	0,000
		%	37,6	47,2	15,2		
08	مصاحبة الأصدقاء	ت	69	81	47	9,056	0,11
		%	35,0	41,1	23,9		
09	حضور الملتقيات علمية،دينية، ثقافية	ت	53	99	45	25,868	0,000
		%	26,9	50,3	22,8		

من خلال إجابات عينة الدراسة في الجدول أعلاه والذي يبين الأنشطة التي يقضي من خلالها الطلبة أوقات فراغهم تبين أن مناشط وقت الفراغ عند الإناث لا تتميز بالإستمرارية مثل الذكور حيث كانت الإجابات لصالح المجيبين بأحيانا حتى أن ممارسة النشاط الرياضي لم تحضى بالإقبال الكبير وهذا ما يبرر الاستنتاج والذي هو سوء إستثمار وقت الفراغ.

الجدول رقم (04): (المحور الثاني) الإمكانيات المادية والبشرية من وجهة نظر الطلبة الذكور

الرقم	العبـــارة		الإجابات			كا^2	مستوى الدلالة
			نعم	أحيانا	لا		
01	تتوفر بالإقامة الجامعية ملاعب كافية لممارسة النشاط الرياضي	ت	38	70	33	17,149	0,000
		%	27,0	49,6	23,4		
02	الملاعب في حالة جيدة	ت	47	69	25	20,596	0,000
		%	33,3	48,9	17,7		
03	يوجد قاعة رياضية مغلقة بها أجهزة	ت	53	64	24	18,170	0,000
		%	37,6	45,4	17,0		
04	مساحة القاعة الرياضية مناسبة لعدد الطلاب	ت	35	72	34	19,957	0,000
		%	24,8	51,1	24,1		
05	تتوفر الإقامة على الأدوات و الأجهزة المناسبة لممارسة النشاط الرياضي	ت	38	67	36	12,809	0,002
		%	27,0	47,5	25,5		
06	عدد الأخصائيين الرياضيين يتناسب مع الطلاب الممارسين	ت	43	74	24	27,106	0,000
		%	30,5	52,5	17,0		
07	يوجد عمال لتجهيز الملاعب و صيانتها	ت	51	68	22	23,021	0,000
		%	36,2	48,2	15,6		
08	الملاعب صالحة لممارسة النشاط الرياضي	ت	40	64	37	9,319	0,009
		%	28,4	45,4	26,2		

09	إساءة بعض الطلبة استخدام الوسائل الرياضية الموجودة بالإقامة	ت	31	73	37	21,957	0,000
		%	22,0	51,8	26,2		
10	تتوفر بالإقامة مرشات	ت	47	63	31	10,894	0,004
		%	33,3	44,7	22,0		
11	توفر الإدارة مشرفين على الأنشطة الرياضية	ت	49	72	20	28,894	0,000
		%	34,8	51,1	14,2		
12	تتوفر الإقامة على طبيب	ت	42	70	29	18,681	0,000
		%	29,8	49,6	20,6		

من خلال إجابات عينة الدراسة في الجدول أعلاه والذي يبين الإمكانيات المادية والبشرية و بناء على قيم كا^2 والتي جاءت دالة عند مستوى أقل من 0,01 في الإجابة على الفقرات يتبين أن إجابات الطلبة عن فقرات الإمكانيات المادية والبشرية كانت اغلبها بأحيانا ولكن إذا قارنا بين المجيبين بنعم والمجيبين بلا نجد أن النسب المئوية للمجيبين بنعم كانت أكبر في كل الفقرات إلا في الفقرة 9 وبالتالي نستنتج أن الإمكانيات المادية والبشرية متوفرة إلى حد ما .

الجدول رقم (05): (المحور الثاني) الإمكانيات المادية والبشرية من وجهة نظر الطالبات .

رقم العبارة	العبـــارة		الإجابـات			كا^2	مستوى الدلالة
			نعـم	أحيانا	لا		
01	تتوفر بالإقامة الجامعية ملاعب كافية لممارسة النشاط الرياضي	ت	66	92	39	21,391	0,000
		%	33,5	46,7	19 ,8		
02	الملاعب في حالة جيدة	ت	60	95	42	22,122	0,000
		%	30,5	48,2	21 ,3		
03	يوجد قاعة رياضية مغلقة بها أجهزة	ت	62	90	45	15,726	0,000
		%	31,5	45,7	22,8		
04	مساحة القاعة الرياضية مناسبة لعدد الطلاب	ت	67	93	37	23,919	0,000
		%	34,0	47,2	18 ,8		

05	تتوفر الإقامة على الأدوات و الأجهزة المناسبة لممارسة النشاط الرياضي	ت	68	91	38	21,513	0,000
		%	34,5	46,2	19,3		
06	عدد الأخصائيين الرياضيين يتناسب مع الطلاب الممارسين	ت	67	101	29	39,513	0,000
		%	34,0	51,3	14,7		
07	يوجد عمال لتجهيز الملاعب و صيانتها	ت	68	86	43	14,203	0,001
		%	34,5	43 ,7	21,8		
08	الملاعب صالحة لممارسة النشاط الرياضي	ت	57	98	42	25,594	0,000
		%	28,9	49 ,7	21,3		
09	إساءة بعض الطلبة استخدام الوسائل الرياضية الموجودة بالإقامة	ت	74	84	39	17,005	0,000
		%	37,6	42,6	19,8		
10	تتوفر بالإقامة مرشات	ت	65	101	31	37,320	0,000
		%	33,0	51,3	15,7		
11	توفر الإدارة مشرفين على الأنشطة الرياضية	ت	71	82	44	11,645	0,003
		%	36,0	41,6	22,3		
12	تتوفر الإقامة على طبيب	ت	61	102	34	35,706	0,000
		%	31,0	51,8	17,3		

من خلال إجابات عينة الدراسة في الجدول أعلاه والذي يبين الإمكانيات المادية والبشرية و بناء على قيم كا^2 والتي جاءت دالة عند مستوى أقل من 0,01 في الإجابة على الفقرات يتبين أن إجابات الطالبات عن فقرات الإمكانيات المادية والبشرية كانت اغلبها بأحيانا ولكن إذا قارنا بين المجيبين بنعم والمجيبين بلا نجد أن النسب المئوية للمجيبين بنعم كانت أكبر في كل الفقرات وبالتالي نستنتج أن الإمكانيات المادية والبشرية متوفرة إلى حد ما .

➢ المناقشة:

مناقشة نتائج المحور الأول:

من خلال عرض نتائج الجدول رقم (02) والجدول رقم (03) المعنونين بالأنشطة التي يقضي من خلالها الطلبة أوقات فراغهم تبين بالنسبة للذكور أن أغلبية المجيبين كانت إجابتهم على الفقرات بأحيانا وهذا يبين أن الطلبة الذكور لديهم مناشط ترويحية كثيرة وترتبت بناء على النسب المئوية (أنظر الجدول رقم (02)) كالتالي:

تصفح الانترنت ،الاستماع إلى الموسيقى ، مصاحبة الأصدقاء ، مشاهدة التلفاز وممارسة النشاط الرياضي ، المطالعة ،حضور الملتقيات والحفلات و الرسم .

ويظهر من خلال الترتيب أن الطلبة ينشغلون أكثر بالمناشط السلبية وهذا ما يفسر عدم الاهتمام كثيرا بالنشاط الرياضي أثناء وقت الفراغ .

أما بالنسبة للطالبات فكانت إجابتهن على الفقرات بأحيانا كذلك وهذا يبين أن الطالبات لديهن مناشط ترويحية كثيرة وترتبت بناء على النسب المئوية (أنظر الجدول رقم (03)) كالتالي: حضور الملتقيات ،مشاهدة التلفاز ،المطالعة ،تصفح الانترنت ،الاستماع إلى الموسيقى ،حضور الحفلات ،ممارسة النشاط الرياضي ،الرسم و مصاحبة الأصدقاء.

ويظهر من خلال الترتيب أن الطالبات ينشغلن أكثر بالمناشط السلبية كالذكور وهذا ما يفسر عدم الاهتمام كثيرا بالنشاط الرياضي أثناء وقت الفراغ .

وتتوافق هده النتيجة مع ما توصل إليه أحمد عبد الدايم الوزير وآخرون (2011) حيث بين أن النشاط الرياضي لا يشغل وقت فراغ الطلاب وهي إحدى المشكلات التي تعاني منها المجتمعات المعاصرة ويستدل بما قاله الحماحمي بأن الإنسان أصبح يعيش في عصر أطلق عليه عصر الفراغ نتيجة لما توفره هذه المخترعات من جهد ووقت للإنسان لذا كان من الضروري أن تتحدى برامج النشاط الرياضي لمعالجة مشكلة وقت الفراغ.

ومع ما توصل إليه سمير بن محمد(2009) حيث رأى أن الطلبة يفضلون قضاء وقت فراغهم في نشاط غير بدني مع أصدقائهم وهذا في ضل قلة الاهتمام بالمرافق والمنشئات الرياضية بالجامعة.

ومع ما توصل إليه عزيز وحيدر (2009) حيث توصل إلى وجود جانب سلبي مسيطر على الطلبة في استثمار معظم أوقات فراغهم لأن هنالك مجموعة لا يستهان بها يقضون وقت فراغهم بدون فائدة أو جدوى كاللقاء مع الجنس الأخر، التجوال في الشارع ،الجلوس في المقهى واستعمال جهاز الموبايل للهو.

ومع ما توصل إليه السويد (2015) متمثلا في استخدام توتير بين شباب العينة وأغلبهم يتعامل معه بصفة يومية والقلة التي لا تستعمله لا تتجاوز 3 بالمائة ويقضي أفراد العينة وقتا زمنيا يوميا يتراوح بين الساعة والساعتين وما هو أكثر من 3 ساعات وتوزعوا على هذه المدد الزمنية بدرجة شبه متساوية.

ومع ما ذكره بينغ (2015) حيث قال أن الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و30 سنة معروفون بالاستعمال المكثف والمتنوع للانترنت والتكنولوجيات الرقمية. (bing, 2015, p. 3)

ومع ما ذكره كوزانيتيس (2009) عن جيبيتر روسرش (2002) أن الشباب الجامعي يستهلك 11,4 يوم في الشهر في الانترنت أي 9,6 ساعات في اليوم. (kozanitis, 2009, p. 5)

ومع ما توصل أليه كنعان (2010) حيث وجد أن هناك اهتمام عند طالبات الصفوف (السابع،العاشر،والثاني ثانوي)في تعلم المباحث التربوية المختلفة على حساب ممارسة النشاط الرياضي إضافة إلى وجود معوقات مرتبطة بالجانب الديني.

وهذا يجيب على التساؤل الأول لهذا البحث والذي ينص على: هل تعزى قلة ممارسة النشاط الرياضي الترويحي إلى أن الطالب الجامعي المقيم لا يحسن استثمار وقت فراغه في أنشطة ترويحية يغلب عليها الطابع الرياضي؟

مناقشة نتائج المحور الثاني:

انطلاقا من الجدول رقم (04) و الجدول رقم (05) المعنونين بالإمكانيات المادية والبشرية تبين من خلال إجابات الذكور أن أغلبية المجيبين كانت إجابتهم على الفقرات بأحيانا وهذا يبين أن الإمكانيات لا ترقى إلى المستوى المطلوب ونستخلص ذلك من خلال النسب المئوية للمجيبين بأحيانا (أنظر الجدول رقم (04)).

وهذا ما نستطيع أن نستخلص منه أن الإمكانيات سواء كانت مادية أو بشرية لا تتميز بالجاهزية على الدوام لممارسة النشاط الرياضي.

أما من وجهة نظر الطالبات يتبين انطلاقا من الجدول رقم (05) المعنون بالإمكانيات المادية والبشرية أن أغلبية المجيبات كانت إجابتهن على الفقرات بأحيانا وهذا يبين أن الإمكانيات لا ترقى إلى المستوى المطلوب ونستخلص ذلك من خلال النسب المئوية للمجيبين بأحيانا (أنظر الجدول رقم (05)).

وهذا ما نستطيع أن نستخلص منه أن الإمكانيات سواء كانت مادية أو بشرية لا تتميز بالجاهزية على الدوام لممارسة النشاط الرياضي.

وتتوافق النتائج مع ما ذكره علاء الدين حمدي(2011) بإيجازه لمعوقات إستفادة الطلبة من خدمات النشاط الرياضي ونذكر منها ما يلي:

- قلة اهتمام الجامعة بالأنشطة بصفة عامة والرياضة بصفة خاصة
- نقص الإمكانيات (د.علاء الدين، 2011، صفحة 69)

ومع ما توصل أليه كنعان (2010) حيث خلص إلى وجود معوقات مرتبطة بالإمكانيات الرياضية تحد من مشاركة طالبات الصفوف (السابع،العاشر،والثاني ثانوي) في الأنشطة الرياضية المدرسية .

وأيضا دراسة إيمان حسين وهدى محمد سليمان(2013) حيث توصلا إلى أن من بين المعوقات التي تحد من إقامة الأنشطة الرياضية ما يلي:

– قلة الإمكانيات المادية لتوفير ملاعب وقاعات رياضية وحمامات إضافة إلى قلة التجهيزات الرياضية والحوافز المادية والمعنوية.

ومع ما توصل إليه سمير بن محمد(2009) حيث رأى أنه لابد من زيادة الاهتمام بالمرافق والمنشئات الرياضية بالجامعة وتوفير الوسائل الصحية مع توفير مشرف نشاط رياضي لكل كلية حيث أن ذلك قد يشجع الطالب على ممارسة الأنشطة الرياضية.

وهذا يجيب على التساؤل الثاني لهذا البحث والذي ينص على: هل تعزى قلة ممارسة النشاط الرياضي الترويحي إلى قلة الإمكانيات؟

➢ خلاصة :

إن من مهام الجامعة السعي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، من بينها إعداد الشباب من كافة الجوانب الأكاديمية والإجتماعية ،حتى يكونوا قادرين على أداء أدوارهم لتحقيق التنمية المجتمعية بجوانبها المتعددة.

وحتى تحقق الجامعة أهدافها كان من الضروري توفير جوانب الرعاية المختلفة ضمن إستراتيجية شاملة من شأنها إتاحة الفرصة للطلبة من أجل ممارسة الأنشطة المختلفة.حيث يوجد في كل إقامة جامعية منشآت وإطارات تعكف على رعاية الطلبة من خلال ما تقدمه من انشطة وخدمات وبرامج لإستثمار أوقات فراغهم .

ويمكن القول أنه من أهم العوامل التي تقرر مستوى كفاءة الإستراتيجية هي :

- ✓ إيلاء الإهتمام بالأنشطة الترويحية بصفة عامة والرياضية بصفة خاصة.
- ✓ توفير الإمكانات لكي تناسب عدد الطلبة.
- ✓ الإهتمام باللقاءات التوعوية للتذكير بأهمية ممارسة الأنشطة الترويحية بصفة عامة والرياضية بصفة خاصة.
- ✓ بعد الرؤية.
- ✓ النظر إلى خصائص الطلبة المقيمين.
- ✓ تنظيم البرامج مع مراعاة ظروف الطلبة.

لذلك نخلص إلى أن الإستراتيجية الناجحة يجب أن تقوم على عدد من الافتراضات النظرية والفكرية المرتبطة بالأهداف التي تسعى إلى تحقيقها ،وعلى الواقع الذي يتم الانطلاق منه ،وعلى الوسيلة التي يقترح استخدامها.

ونبرز أهمية هذه الدراسة في جانبين فهي تتيح في المجال الرياضي تعرف على مجموعة من الأنشطة الترويحية التي يميل إليها الطلبة الجامعيين ،وتحديد المؤثرات السلبية التي تقلص من فعاليتها.

حيث كان الهدف الرئيسي هو اقتراح اقتراح إستراتيجية لاستثمار وقت الفراغ في ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية عند طلبة الإقامات الجامعية..فالإستراتيجية الناجحة تراعى فيها المعايير العلمية وبالتالي تحقق ما وضعت من أجله، وفي دراستنا حسن إستثمار وقت الفراغ لماله من انعكاس على تكامل شخصية الطالب.

ومن جهة أخرى فهذه الدراسة تلبي حاجة علمية تتصل بطبيعة الحياة الاجتماعية للطالب الجامعي وتشخيص الصعوبات التي يواجهها في استغلال أوقات فراغه ،كما تبين من الدراسة أهمية التعرف على إتجاهات الطلبة وميولهم نحو الأنشطة الرياضية الترويحية في شغل أوقات الفراغ.

➢ الإحالات والمراجع:

1. أد.إيمان حسين، و محمد سليمان هدى. (2014). دراسة معوقات الأنشطة الرياضية للجامعات الحكومية في بغداد. (المحرر) *مجلة مليه التربية الرياضية-جامعة بغداد*، aId=100985&iasj.net/iasj?func=fulltext

2. 2 – أحمد عبد الدايم الوزير، عبد الرحمان عارف عبد الجواد،عزة فكري محمد فؤاد. (2011) . دراسات عربية في التربية وعلم النفس (العدد الرابع) . الإسكندرية: ماهي للنشر والتوزيع.

3. 3 – د.حمدي أحمد علاء الدين (2011). *إستراتيجية تسويق خدمات النشاط الرياضي* (الإصدار ط 1). الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

4. 4 – د.محمد بن علي بن محمد السويد.*pdf* -*جامعة الإمام محمد بن سعود*{*pdf* } . تاريخ الاسترداد 25 08, 2017، من http://units.imamu.edu.sa

5. 5 – سمير بن محمد خليل سيد. (2009). دراسة تأثير الإمكانيات والانشطة الرياضية على اتجاهات طلبة جامعة طيبة. طيبة، السعودية.

6. 6 – د.عيد محمد كنعان. (2010). معوقات مشاركة طالبات مدارس شمال الأردن في الانشطة الرياضية المدرسية. *مجلة جامعة دمشق* .

7. 7 – د.حاتم جاسم عزيز، و طارق كاظم حيدر. (2009). استثمار أوقات الفراغ لدى طلبة الجامعة. *مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية* .

8. 8–bing, g. (2015, 9). *vie étudiante*. Consulté le 8 26, 2017, sur www.millenaire3.com/.../Vie%20étudiante_integration%20ville%20 synthese

9. 9- eric barget .vailleau daniel و ،rogge jacques .(2008) .*management du sport théories et pratiques*) .www.sarlvivre.com (المحرر، bruxelles: sarl vivre.

10. 10-malavoy, m. (2013). *le gout et le paisir de bougie.* (m. d. l'education, Éd.) quebec.
11. 11- jacques bazex ،pene pierre و ،riviere daniel .(2012 ,10 9) .les activités physiques et sportives-la santé-la société) .www.académie-médecine.fr (المحرر ،bull. acad. natle med
12. 12-patricia vandramin .(2007) .*enquete temps et travail temps rytmes de travail et conciliation des temps sociaux*) .www.ftu-namur.org(المحرر ،
13. 13-kozanitis, p. (2009, 7 21). *les caractéristiques des étudiants d'aujourd'hui*. www.polymtl.ca/livreeuap/docs/.../Caractéristiques_etudiants_aujourd-hui.pdf.

ISSN : 1112-4032 المجلة العلمية العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية
مجلة علمية سداسية محكمة
eISSN 2543-3776 العدد الخامس عشر الجزء الأول جوان 2018م

الألتراس الجزائرية من منظور سوسيولوجي بين الولاء للنادي والتعلق بثقافة المجموعة

دحمان مصطفى [1] – زعبار سليم [2]

[1] طالب الدكتوراه، معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الشلف

[2] أستاذ محاضر "أ" معهد التربية البدنية والرياضية جامعة بجاية

الملخص:

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى الوقوف على أهم الخلفيات والمرامي في تكوين مجموعات الألتراس على المستوى المحلي بجعل على محك البحث كل من مبدأ الولاء للنادي الرياضي المنتمين إليه وكذا مبدأ التعلق بحركة وثقافة المجموعة من أجل فهم أعمق لسوسيولوجيات الجماعات الرياضية كهوية مستقلة وضبط هذا الفاعل المهم في النسق الرياضي.

ولأجل ذلك قمنا بإتباع المنهج الوصفي ذو المقاربة السوسيولوجية من خلال استعمال أسلوب "المقابلة المباشرة" للبحث في الفرضية الأولى مسلطين الضوء على الظروف العامة للنادي الرياضي قبل ظهور فكرة المجموعة. في حين قد مثل أسلوب "الملاحظة بالمشاركة" أداة البحث في الفرضية الثانية، في محاولة كشف الستار عن السلوكيات المنتهجة وعلاقتها بالحركة العالمية. وعليه فقد جاءت نتائج البحث موضحة ذلك الولاء الشديد المزدوج بين التعلق الفاضح بألوان النادي الرياضي من جهة، وكذا بوادر العمل الجاد لأجل تعزيز صور حب الانتماء المفرط لتقاليد ومبادئ الحركة المنتمين إليها من جهة أخرى.

الكلمات الأساسية: التحليل السوسيولوجي؛ المناصرة الرياضية؛ ثقافة الألتراس

Abstract :
We seek through this study to identify the most important targets and backgrounds in the composition of the altras groups at the local level to make the test search all the principle of loyalty to the sports club belonging to it as well as the principle of attachment to the movement and culture of the group for a deeper understanding of Sociologiesof sports groups as the independent identity. and rest this important actor in the sports pattern In order to do that we follow the descriptive approach is sociological approach through the use of the technique of the interview "direct" to discuss the first hypothesis we light on the general conditions of the Sports Club before the emergence of the idea of the group. While such as the method of "note to participate" research tool in the second hypothesis, in an attempt to reveal the curtain on advocating behaviors and its relationship to the global movement. Accordingly, the results of the research explaining that strong loyalty to double between the scandalous attachment decorated in the sports club on the one hand, as well as signs of serious work to promote images of love excessive affiliation of the traditions and the movement's principles belonging to them on the other way.

Keywords: Sociological Analysis; advocacy sports, altras culture

Résumé :
Nous cherchons par cette étude à identifier les cibles(objectifs) les plus importantes et des contextes(formations) dans la composition des groupes ultras au niveau local pour faire la recherche de test tout le principe de fidélité au club sportif y appartenant aussi bien que le principe d'attachement au mouvement et la culture du groupe pour une compréhension plus profonde des Sociologies de groupes sportifs .
Pour le faire nous suivons l'approche descriptive basé sur l'approche sociologique à l'aide de la technique de « l'entretien (interview) » pour la première hypothèse que nous éclairons sur les conditions générales du Club Sportif avant l'apparition de l'idée du groupe. Tandis que « l'observation participante » est utilisée comme l'outil de recherche dans la deuxième hypothèse, En conséquence, les résultats de la recherche expliquant que la fidélité forte et doubler entre l'attachement scandaleux au couleurs du club sportif d'une part, et aussi l'amour extra ordinaire du mouvement ultra appartenant à eux dans l'autre part.

Mots clés : analyse sociologique; supporterisme sportive ; culture ultra.

➢ مقدمة:

يعني الانتقال من المناصرة الكلاسيكية إلى المناصرة المنظمة في كرة القدم –"الرياضة الأقدم والأكثر شعبة في العالم"– (رمعون محمد،2004، ص45) لدى كثير من الباحثين و المنظرين، أنه ذلك الانتقال من واقع المناصرة العفوية و الفردية إلى واقع المناصرة الجماعية المتناسقة والمسطرة وفق ما يعرف بثقافة الألتراس. هذه الظاهرة التي أصبحت إحدى أنجع السبل في نقل مختلف المقومات الثقافية والاجتماعية عبر الفضاء الرياضي (D. Bodin et al, 2008, p 164). أين برزت للعيان بمستجداتها التي أضفت على عالم المناصرة في كرة القدم بوادر التميز والتألق القائمين على مبدئية توحيد النشاط بين أفراد المجموعة الواحدة لتمثل حركة اجتماعية مفادها العمل الجماعي الذي عرف بديناميكية نشاطه(D. Bodin et al, 2008, p 164)، إذ ازداد مفهومه تطورا وتفتحا بعد انتشاره في مختلف المجتمعات بفعل العناية الإعلامية التي أسهمت في انتشاره متأثرة بقوة نشاطاته و وفعاليته(Ehrenberg, 1991, p 27 A.). وبهذا الشكل يمكن أن يصبح الفريق الرياضي وسيلة هامة لتفعيل مواقف وحدة الكيان الاجتماعي بين أفراد المجموعة، ما يستوجب دقة التمعن في خصوصيات الروابط الاجتماعية التي تميزها(Bertrand.f et al, 2006, p 18).

➢ الإشكال:

أصبحت ظاهرة الألتراس عبر العالم تعبير عن ذلك التباين الثقافي والاجتماعي الذي جاءت لتفصح عنه هذه الحركة داخل المجتمع المحتضن لها، وذلك ما يبرره احتواء الفريق الرياضي الواحد على أكثر من مجموعة واحدة للألتراس رغم وحدة جوهرها (نصرة الفريق الرياضي)، فتفصح كل منها عن مقوماتها وخصوصياتها فتختلف أحيانا لتعبر عن رغبتها الواضحة في إعلاء كيانها وحقيقة وجودها(D. Cano, 2010, p 130.) ، وقد يتجلى ذلك أكثر كلما ظهر للعيان صراعها حول أحقية الظهور اللذان تسعى إلى الظفر بهما كل منها، ما يدفعها غالبا إلى انتهاج مختلف سلوكيات التعصب في حالة النتائج السلبية للفريق، فيكونون أحيانا سببا في إخضاعه الرياضي في مشكلات الغرامات المالية والعقوبات التي يمكن أن تمس بكيان ومشوار هذا الأخير(N. Hourcad, 2002, p 84)، وهي السمة التي ضلت موضوعا أساسيا لدى عديد الباحثين والمفكرين في هذا الموضوع. في حين تشير عديد الدراسات إلى أن الألتراس ثقافة قائمة على مبدأ نصرة الفريق وإبداء بوادر التعلق الفاضح به، حيث تسعى إلى انتهاج مختلف الاستراتيجيات مهما استعصت شروطها وأساليبها لغرض مساندته، حتى عرفت بولائها الشديد للفريق وذلك لدرجة التضحية بالنفس لأجله(L.Sebastien, 2006, p27p)وهو ما تفسره عشرات ضحايا الألتراس الذين سقطوا نصرة لفريقهم

وحفاظا على مبادئه ومقوماته (محسن عوض وممدوح سالم، 2012، ص17). وبين هذا المد والجزر ولد الاهتمام بالإجابة عن الإشكال التالي: ما هي خلفيات تكوين مجموعات الألتراس؟

– الأسئلة الفرعية:

هل تكوين مجموعة الألتراس سبيل للتعبير عن قيم الولاء للنادي الرياضي؟

هل تكوين مجموعة الألتراس تبرير لموقف التعلق بثقافة الألتراس؟

➢ الفرضيات:

– الفرضية العامة:

تكوين مجموعة الألتراس سبيل للتعبير عن قيم الولاء للنادي الرياضي، وإعلاء لمبدأ التعلق بثقافة الحركة.

– الفرضيات الجزئية:

تكوين مجموعة الألتراس سبيل للتعبير عن قيم الولاء للنادي الرياضي.

تكوين مجموعة الألتراس تبرير لموقف التعلق بثقافة الألتراس.

➢ الأهداف:

تحديد هوية أفراد للألتراس.

إدراك خلفيات ولوج ثقافة الألتراس كيان المناصر الجزائري.

ضبط جملة المفاهيم المتعلقة بثقافة الألتراس.

➢ المصطلحات الواردة في البحث:

– التحليل السوسيولوجي: هو فحص شامل للوقائع الاجتماعية المعقدة للتمييز بين أجزائها المختلفة وتحديد علاقة كل جزء بالآخر وعلاقة كل جزء بالكل، مم ينتج عنه وصف منهجي للعلاقات الاجتماعية مع بعضها البعض وفقا للتصنيف الشكلي والموضوعي(مصلح الصالح،1999، ص 381.).

– المشجعين الرياضيين: هم مجموعة من الأفراد لهم اتجاه نفسي نحو لاعب أو فريق أو هيئة رياضية معينة ينتمون إليها ويشكل مركز اهتمام بالنسبة لهم، وقد يكونوا أعضاء بهذه الفرق أو غير أعضاء فيها. (محمد حسن علاوي، 1998، ص 188).

– الألتراس: تعني "الألتراس" الرغبة في دفع المناصرة إلى ذروة الفعالية والتأثير، و هي استراتيجيات ينتهجها أفراد هذه المجموعات في البحث عن خلق السبل الكفيلة بتحقيق اكبر فرجة ممكنة، في محاولة دعم الفريق الرياضي الموالية له بمختلف السلوكيات الجماعية المميزة في طابع الفولكلوري الموحد لأفراد المجموعة والمميز لكيانها ونمطها.(B. Fincoeur et al, 2006, p18).

➢ **الدراسات المشابهة:**

- **دراسة للباحث** (2001): "dolphin cano"

بعنوان " la passion du football "

قامت هذه الدراسة حول مسألة تحديد الهوية الجماعية من خلال دراسة حالة جماعة الألتراس الموالية لفريق مارسيليا المسماة "مجموعة المغاوير" "commando ultra". التي تمثل إحدى مجموعات الالتراس السبع و أولها من حيث تاريخ التأسيس و قوة الانتماء الجماهيري، و ذلك بالتطرق إلى مختلف جوانب تحركات هذه الجماعة، و بهذا قد قام الباحث بالدراسة عل سبيل الملاحظة بمعايشة مجريات سلوكياتها وعليه فوفق الباحث فإن هذه المجموعة تتميز بجملة من الخصوصيات أهمها: ترسيخ قيم السلم و محاربة العنصرية والالتزام بنظام المجموعة، و كذا التضامن الملحوظ بين أفرادها المشبع بكثير من الحماس والفعالية. و لهذا فقد تقتصر دواعي ذلك بها على العنف الشفهي.(D.Cano,2001).

- **دراسة للباحثين** "I.Bernach et Assollant"; (2007) :

بعنوان "stratégies de gestion identitaire et supporterisme ultra" تقوم هذه الدراسة على مراجعة نقدية لمنظور الهوية الاجتماعية لمناصرة الألتراس بمختلف الدراسات والبحوث الساعية في هذا المجال بمجتمعات شمال القارة الأمريكية، وذلك طبقا لما تنص عليه نتائج النظريات الأوروبية في ذات السياق بمقارنتها مع ذات الحركة في شمال أوروبا، حيث ترتكز هذه الدراسة على حيثيات الهوية الثقافية و الاجتماعية التي يسعى أفراد الألتراس إلى بنائها والتمثل بها، ومحاولة تحديدها وفقا للسلوك الناجم عن نشاط الحركة، فيرمي الباحث من خلال ذلك إلى أن الألتراس ثقافة متأصلة بجذور اجتماعية وليست بثقافة جديدة مكتسبة، أي أن هوية المناصر بها مستنبطة من أصل اجتماعي وتاريخي متعلقين بكيان الإنسان في بيئته، ولذلك فإن ثقافة الألتراس قد تختلف من مجتمع لأخر شكلا ومضمونا. كما يشيد الباحث بدور العوامل التاريخية والجغرافية وعلاقتها بتحديد انتماء الأفراد و الجماعات، وبالتالي فالفرد لا يمتلك أية حرية في اختياره للمجموعة، فهو ينساق بشعوره إلى ما يكنه صدره..(I. Bernache et Assolant, 2007)

- **دراسة** للباحث "G. A. Pilz "، "2010":

بعنوان: " Bonne pratiques de gestions des nouveaux développements dans le comportement des supporters" تمحورت هذه الدراسة حول المنظور العام لثقافة الألتراس كظاهرة اجتماعية في القارة الأوروبية، والتي جاءت تحت هدف ملتقى دولي حول الألتراس سنة 2010 بجامعة "هانوفر"، حيث اشتملت على مجموعة من المحاور التي اشتركت فيها جملة هذه الحركات بذات القارة، الهادفة إلى التعريف بهذه الثقافة عبر مجتمعاتها بالتطرق إلى كل من نقاط الاختلاف والتشابه بين مختلف

المجموعات المكونة لكيان الألتراس بكل مجتمع، حيث افتتحت هذه الدراسة بماهية الهوية المنوطة بهذا الكيان، كما يولي الباحث اهتمامه بتنظيم حركة الألتراس من خلال معرفة القواعد التي تحكمها وسلطة أعضائها، وكل ما يتعلق بنشاطها بداخل الملاعب وخارجها (تحضيرا وأداء). كما يتضمن البحث أيضا واقع تأثير هذه الثقافة في الرابطات والفيدراليات لتفعيل مختلف القوانين أو إلغائها، إضافة إلى نفوذ هذه الحركة في المجتمع. لتخلص هذه الدراسة إلى عرض حقيقة بعض المشاكل المتعلقة بأفعال المناصرة ذات طابع الألتراس ومحاولة مقارنتها بظاهرة "الهليقنز". (G.A.pilz,2010).

➢ منهجية البحث والاجراءات الميدانية:

– **المنهج المتبع**: تم الاعتماد في هذه الدراسة على "المنهج الوصفي التحليلي" كونه جدير بإيصالنا إلى جملة الحقائق الميدانية عن المبحوث (عينة البحث) في مثل هذه المواضيع، إذ تم تحليل النتائج المحصلة وفق مقاربة سوسيولوجية، باعتبارها قائمة على وصف لظاهرة اجتماعية بعد جمع المعطيات الكيفية عن أفراد عينة البحث المستجوبين في الشطر الأول من الدراسة باستخلاص جملة الاستنتاجات في شكل مؤشرات أجمعت عليها آراء عينة البحث، وفقا لطريقة تحليل المضمون (المحتوى) من خلال "وحدة المعنى". كما قد قمنا في الشطر الثاني منها بمعالجة النتائج المحصلة في شبكة الملاحظة معالجة مزجت بين الكم والكيف إذ اقتصر الأول على إحصاء عدد تكرار ملامح المؤشرات لغرض تحديد وجودها من عدمه ، ليتم معالجتها معالجة كيفية وفقا لما نصت عليه أهم البحوث الساعية في ذات المجال.

– **مجتمع البحث وعينته**: بما أن الدراسة تتمحور حول واقع مسألة الألتراس في المجتمع الجزائري، قمنا باتخاذ مجموعات الألتراس به موضوعا للبحث فمثلت مجتمعا له، وبهذا اتخذنا مجموعة ألتراس "polina بولينا" التابعة إلى فريق "أولمبي الشلف" الناشط بالبطولة الوطنية المحترفة لكرة القدم عينة للبحث في هذه الظاهرة، إذ تحوي هذه المجموعة ما يفوق الستون ''70'' فردا، متوسط أعمارهم يتراوح مابين 25 و26 سنة، إذ خصينا استجوابنا بمقابلة كل العناصر المكونة لنواة المجموعة الذين بلغ عددهم 07 أفراد، وعليه تم اختيار عينة البحث في الجزء الأول من الدراسة بطريقة مقصودة، في حين اتسع نطاقها (عينة البحث) في الجزء الثاني منها ليشمل كل منخرطي المجموعة لهدف معاينة سلوك الألتراس في فعلها الجماعي.

– **أدوات الدراسة**: في الجزء الأول من الدراسة، قمنا باستعمال "المقابلة المباشرة " كأداة لجمع المعلومات عن المبحوث والتي قد خصينا بها أهم أفراد المجموعة (المعروفين بنواة الألتراس)، باعتبارهم المسئولين عن تفعيل نشاطها وسلوكياتها، إذ عمدنا لأجل ذلك إلى بناء جملة من الأسئلة المفتوحة القائمة أساسا على معرفة ظروف ودوافع نشأة المجموعة وكذا خصوصيات أفرادها قبل ظهورها. في حين قد جاء الجزء الثاني منها قائم

أساسا على البحث في الخصائص البنائية والوظيفية لها من خلال بناء "شبكة الملاحظة" لمعاينة سلوك عينة البحث بالملاعب الرياضية في مختلف المشاركات بداخل الديار وخارجها.

➢ عرض النتائج:

1- عرض نتائج الفرضية الأولى (تحليل محتوى المقابلة المفتوحة المباشرة):

في إطار اختبار صحة الفرضية الأولى القائمة حول مسألة علاقة مجموعة الألتراس بالنادي الرياضي بعد أن سجلت انفصالها عن مختلف فئات الجماهير الأخرى، فإن أهم ما جاءت به نتائج البحث بالاستناد على جملة الدراسات القائمة في هذا المجال ما يلي:

1-1- ألوان الألتراس مستوحاة من ألوان النادي:

أ)- تحليل: من المعهود جدا في ثقافة الألتراس أن تنظيم المجموعات بها عادة ما تتخذ ألوان الأندية الرياضية المنضوية تحتها ألوانا للائحاتها ورايتها، بل وكل ما يجوب بوسائلها ومستخدماتها في تفعيل نشاطاتها، خاصة إذا ما تعلق الأمر بمنتجاتها المختلفة الحاملة لتسمية المجموعة والمقتبسة ألوانها من النادي، ووفقا لذات المنطق فإن مجموعة ألتراس "بولينا" واحدة من تلك المجموعات الشبانية للأنصار التي ينطبق عليها القول في ذات المسألة، إذ تولي عناصر الألتراس بها اهتماما بليغا للونين الأحمر والأبيض في مختلف مواقف الحديث ومواضعه، إذ يعتبر هذين اللونين إحدى الإستراتيجيات الأساسية التي ينبغي على عناصر الألتراس أن تدافع عنها وتعمل لأجلها، فهي بذلك من بين أهم الركائز والأسس التي بنيت عليها المجموعة قبيل ظهورها وبروزها ككيان جديد ازدان به عالم المدرجات الذي جعل من ألوان النادي ألوانا لشعاراته ورموزه لاسيما الرئيسيين منها (أي الرمز والشعار).

ب)- مناقشة: لا تقتصر إشكالية الانتماء على انتماء المجموعة إلى النادي الرياضي أو ما يعرف بالانتماء الرياضي فحسب، إنما الأمر قد يتجاوز ذلك إلى أبعد منه، فمجموعات الألتراس كما عهدت عليها في جوهر نشاطها وعلى اختلاف مجتمعاتها، بأنها تتخذ من ألوان أنديتها أعلاما ورايات لها، بل وكل ما يتعلق بتفعيل نشاطها ومنتجاتها، إذ تنتقل الفكرة من انتماء رياضي إلى انتماء اجتماعي يمكن أن تتجلى مظاهره في وحدة الكيان أو اشتراك الهوية بين أفراد المجموعة الواحدة، إذ أن "ألوان كل مجموعة ألتراس المتكررة على اللائحات والمعدات المستخدمة لدعم أنديتها والتي تظهر على ملابسهم هي غالبا ما تمثل بوادر الولاء التي يتميز بها أعضاء الألتراس لمناطقهم الأصلية، أنديتهم، أراضيهم، وأوطانهم، وأحيانا ما يكتفي بعضهم بارتداء ملابس فضفاضة لا تحوي سوى هذه الألوان"(G.A. Pilz et al, 2010, p 08.). وعلى هذا الأساس فإن مسألة اتخاذ ألوان النادي ألوانا للألتراس هي إحدى مظاهر التعبير عن الولاء الذي تكنه هذه المجموعات لأنديتها، ومن ثمة إلى مجتمعاتها انطلاقا من مشاهد المناصرة ومظاهرها، إذ "تساعد الأحداث الرياضية

المختلفة على الشعور بالانتماء إلى المجتمع وبالمشاركة فيها،... و أثناء المنافسة يعبأ شعور الفرد بهويته مع فريقه القومي أو ناديه المحبب مهما كانت الظروف، فهذا الشعور بالانتماء هو جوهر المشاهدة الرياضية".(محمد يوسف حجاج، 2000، ص71).

1-2- جئنا من أجل إخراج الفريق من دوامة النتائج السلبية:

أ)- تحليل: تأكد نتائج الاستطلاع على آراء المستجوبين في معالجتنا لهذا الموضوع بتوافق الرؤى وتوحدها في إثارة هذا البعد الهام الذي حضي ببالغ العناية والأهمية من قبلها، رغم عدم إصرار الباحث في توجيه الاستفسارات المباشرة في هذه المسألة تحديدا. وبهذا فإن الحديث عن الظروف السيئة التي كان يتخبط فيها النادي قبل مجيء هذه الحركة يوحي بأن هذا الواقع الصعب الذي مس كيان النادي هو الحافز الرئيسي الذي عجل في ظهور هذه الثقافة [...قدرنا باه نرجعوا المناصرين للملعب بعدما تخلاو عليه... هذا هو le but نتاعنا لي جينا على جالو...]. ومنه فإن مؤسسو المجموعة قد أبدوا اهتمامهم الجلي بالدور الجاد لمجتمع الأنصار بصفة عامة الذي بات يمثل جانبا مهما من المسؤولية الملقاة على عاتقه في وجوب إخراج النادي الرياضي من مثل هذه الظروف.

ب)- مناقشة: لعل أهم ما يدعو للتبصر في هذه المسألة تحديدا، هو زمن التفكير في تكوين مثل هذه المجموعات، والتي يقصد بها ظروف النادي ووضعيته في المنافسة، إذ تشير جملة الإجابات إلى الظروف التي أجبرت ناديهم الرياضي على التخبط في تدني مستواه وقلة طموحه في توجيه أهدافه، ما يجعله كغيره من النوادي والفرق الرياضية في أمس الحاجة إلى وقوف أنصاره إلى جنبه لمآزر ته، وهو ما لم يغفل عنه هؤلاء في الحين الذي قد يبتعد عن متابعته باقي الفئات الأخرى من الأنصار كما هو معهود على مثل هذه الأندية التي تفقد مناصريها بفعل تراجع مستواها وتسجيل تأخرها في ترتيب المنافسة، خاصة خارج ملعبها. وعليه فإن إرادة هذه الفئة من جمهور المدرجات في ذلك إن دل على شيء فإنما يدلان على طابع الولاء لألوان النادي الذي يميزهم كفئة خاصة من المشجعين حتى من دون امتثالهم لحركة الألتراس، ويعني ذلك أن هذا الواقع ليس بواقع مكتسب جراء هذه الحركة. إذ يشير الباحثين "محسن عوض وممدوح سالم" في ذات الصدد إلى أن "ثقافة الألتراس ليست بمجرد الطابع الجديد للمناصرة إنما هي موقف خاص تجاه الحياة ".(ممدوح سالم ومحسن عوض، 2012، ص 36.) ويعزز ذلك F.Bertrand "أن أصحاب هذه الحركة يرغبون في رؤية عالم كرة القدم يعمل كأسرة واحدة حديثة المقاييس والأبعاد باتحاد جميع أبنائها".(F.Bertrand, 2006, 161). ولعل ذلك ما يؤكد على روح المسؤولية في الدفاع عن ألوان النادي التي يتميز بها مناصرو الألتراس، فوفق I.Bernache فإن "مجموعات الألتراس تعمل على تقديم الدعم غير المشروط لها".(I.Bernache et .(Assolant, 2007, p58

1-3- رغبتنا في تنظيم المدرجات واحدة من أهم المساعي التي جئنا لأجلها:

أ)- تحليل: كثيرا ما أبدى أفراد عينة البحث اهتمامهم البليغ والجاد بإجماعهم على أهمية هذا المؤشر، فنال حضه من الاهتمام ما جعله بارزا للعيان جليا على غرار باقي المؤشرات الأخرى، فاتضحت معالم العناية به لدى كل المستجوبين وبدون استثناء، حيث راح كل منهم يفصح عن استراتيجيات تنظيم الجماهير فوق المدرجات في محاولة إعطاء هذه الأخيرة صورة جمالية ما من شأنها أن تكون سفيرا حقيقيا لواقع المناصرة بهذا الفريق، سعيا منهم في البحث عن أحسن السبل وأنجعها في تمثيله وإعلاء سمعته وسمعة المناصر على حد سواء، علاوة على ضرورة المواكبة والمسايرة لديناميكية التقدم والتطور الذي بات واضحا بجل أقطار المعمورة في هذا المجال، مشيرين إلى علاقة التكامل التي تجمع الفريق بأنصاره، [les supporters تاع أي فريق هم الوقود نتاعو ... وكل ما يكونوا واقفين معاه ومدعمينو كل ما هو كان مليح وقوي].

ب)- مناقشة: توضح النتائج المسجلة عن عينة البحث في الحديث عن الطموح المعلن عنه في مسألة تنظيم المدرجات كهدف مثّل إحدى أهداف مجموعة ألتراس "بولينا Polina " منذ بداية مشوارها وكإستراتيجية لدعم ناديها من خلال تنظيم أنصاره فوق المدرجات، وكذا بجلب أكبر عدد ممكن منهم لاسيما بخارج قواعده، خاصة وأن تاريخ نشأة هذه المجموعة تزامن وظروف كان لا يحسد عليها هذا النادي. وإذا ما قورنت هذه النتائج ومعطيات أهم البحوث في ذات الشأن، فإن بعضها يشير إلى أن الألتراس تسعى في تبرير واقع علاقتها بالنادي إلى منطق تنظيم المدرجات المحيطة بالملعب ليمثل كلا متكاملا هدفه الرفع من سمعة الفريق، "إذ لم يعرف مجتمع الأنصار مصطلح "اللاعب الثاني عشر" إلا بولوج ثقافة الألتراس هذه الفضاءات" (لحسن تقروت، 2015، ص61). "فأصبحت بذلك مؤسسة حقيقية لدعم أكبر الأندية في كرة القدم"(F.Bertrand, et al, 2006, p125.). ولعل ذلك ما أمكن من جعل واقع الملاعب وما يحيط بها تشق طريقها نحو التغيير والتجديد، إذ تتفق جملة هذه البحوث في ذات النسق إلى أن هذه الأماكن بصفة خاصة، أصبحت تكتسب واقعا مغايرا من حيث السلوك، كما من حيث الشكل العام للمدرجات التي لم تعرف ذلك إلا بعد ظهور هذه الجماعات الشبانية عبر العالم، والتي يعود لها الفضل في إكساب كرة القدم بشكلها الأوسع تلك الكثافة الشعبية والاهتمام الجماهيري التي باتت تحظى به (A.Ehrenberg, 1980, p28.). فضلا عن السلوكيات المتجددة والأساليب المستحدثة في أشكال التشجيع التي يعرف بها الألتراس(N. Williams, 2005, p162.). وهو الدور الهام الذي تلعبه ذات الحركة في خلق الجو المناسب من الحماس حتى "جعلت من مدرجات الملاعب الرياضية فضاءً للمناصرة فقط، بعد أن حولت الجماهير بها من فعل المشاهدة إلى فعل المناصرة"(N. Hourcade et al, 2010, p 21).

1-4 العمل لأجل ألوان النادي في السراء والضراء:

أ)- تحليل: بدت عبارتي السراء والضراء أو مرادفاتهما ملازمة لألسنة المستجوبين في شتى مواضع الحديث على اختلاف مواضيعه وأبعاده. إذ أشارت وبإجماع على أن نصرة الفريق لديهم لا تقتصر معانيها على وجوب متابعة نتائجه في البحث عن الفرجة وبوادر التحدي التي تضمنها المشاركة الإيجابية في مشواره، أنما هي أيضا سبيل لمساندته والوقوف إلى جنبه حين استحالة توفيقه في ذلك. [pour moi حب النادي يعني أنك تدافع عن club نتاعك في كل الضروف والأماكن ... في الشدة والرخاء وبلا ما تحس بلي راك دير في بليزير ولا كاش واحد راهو فارض عليك]. فضلا عن ذلك، تشير أراء عينة البحث إلى أن مجموعة ألتراس "بولينا" بصفة عامة تسعى في أهم نشاطها بالملعب إلى توعية الأنصار للحد أو تجاوز التصرفات السلبية التي من شأنها أن توقع بالنادي في دوامة العقوبات وتجبره على الامتثال لما يعيق مساره الصحيح.

ب)- مناقشة: أسفرت نتائج البحث المسجلة في هذا النسق عن توافق وطيد الوثاق ونتائج جملة الدراسات في هذه الظاهرة وتحديدا في ذات المسألة، إذ ترمي في مجملها وعلى اختلاف مجتمعات البحوث ومناطقها إلى أن الألتراس ثقافة قائمة على مبدأ تقديم الدعم والسند للكيان التابعة إليه في مختلف الظروف على حلوها ومرها. حيث لا تؤمن هذه الثقافة بفرضية المستثنيات من الأمور التي يمكن أن تعيق نشاطها أو تعطله عن توفير هذا الدعم أو التقلل منه، في الوقت الذي تعرف فيه مجموعات الألتراس بالحضور إلى أنديتها والتنقل معها أينما حلت، فضلا عن العمل المتواصل طيلة أيام الأسبوع في التحضير للمقابلات الذي تتميز به حركة الألتراس عن باقي حركات المناصرة الأخرى(G. A. pirlz et al, 2010, p14.). لاسيما ما يتعلق بمسألة توفير الدعم المادي الذي يتطلب من أعضاء كل مجموعة المزيد من التضحية والتفاني، فعلى العكس من نوادي وجمعيات الأنصار التي لا تعيش دعم أنديتها إلا في زمن المنافسة (في فرصة المباراة)، فإن الألتراس يعيشون التحضير للمنافسة كما يعيشها اللاعبون أو مسيرو النادي، وعليه فإن "الألتراس ظاهرة يُعرف أهلها بعدم التوقف عن التشجيع والغناء طيلة التسعين دقيقة من عمر المباراة وكيفما كانت النتيجة"(محمد جمال بشير، 2012، ص53). وعلى هذا النحو فإن صفة الالتزام بألوان النادي والعمل لأجله في مختلف الظروف والأحوال – كما ورد عن عينة بحثنا هذه– ضلت تمثل أمرا يقينيا لدى جملة الباحثين والساعين في هذا الميدان، خاصة حين يسلط الضوء على نشاطهم في محاولات تقديم الدعم لأنديتهم. إذ يرى الباحث"P.Bartolucci" أن الألتراس "ثقافة عهد على أتباعها بأنهم يولون اهتمامهم بنوعية الفرجة والجو المناسبين، والهادفين إلى تحريك ميكانيزمات الأداء الجيد والفعال أكثر من اهتمامهم بنوعية المقابلة (المباراة) ومستواها"(P.Bartolucci, 201, p121).

2- عرض نتائج الفرضية الثانية: (تحليل نتائج شبكة الملاحظة):

يمكن تلخيص جملة النتائج الإحصائية (الكمية) المحصلة للملاحظات التسعة عن سلوك عينة البحث وفقا للمؤشرات المتضمنة في شبكة الملاحظة، إذ تشير « **A**» في الجدول إلى وجود المؤشر (بحيث يكفي ظهوره مرة واحدة في الملاحظة الواحدة)، وتشير« **B** » إلى عدم وجود المؤشر إطلاقا.

الجدول "أ" يوضح النتائج الإحصائية الإجمالية المحصلة في شبكة الملاحظة.

الملاحظة / المؤشر	م1		م2		م3		م4		م5		م6		م7		م8		م9		الناتج العام	
	A	B	A	B	A	B	A	B	A	B	A	B	A	B	A	B	A	B	∑ A	∑ B
المظاهر الموحدة	*		*		*		*		*		*		*		*		*		09	00
استعمال الألعاب النارية	*		*		*		*		*		*		*		*			*	08	01
الضغط على الطاقم الإداري	*		*		*		*			*	*		*		*		*		07	02
الضغط على اللاعبين والطاقم الفني		*	*			*		*		*	*			*		*		*	06	03

2-1 المظاهر الموحدة (اللباس، الكلمة، الحركة...)

نظرا للأهمية القصوى التي تَخص بها ثقافة الألتراس اهتمامها واعتنائها بوحدة المظهر والسلوك بين أفراد المجموعة الواحدة بها، المتنوعة بين وحدة الكلمة واللباس والحركة وغيرها من مختلف المظاهر الموحدة لكيانها، والتي من شأنها أن تبدي للخارجين عنها ما أمكن من مبررات التكتل والتلاحم لغرض إظهار وتفعيل صفة القوة في فرض وجودها من خلال سعيها إلى الامتثال لوحدة الصف واشتراك المبادئ والمرامي، "إذ يتميز الألتراس بالتركيز على روح المجموعة باعتبارها كيان واحد لا يتجزأ، ومن ثمة تغيب أي نزاعات أو تطلعات

فردية، فقيمة عضو الألتراس بما يقدمه للمجموعة من جهد وعطاء"(محمود عبده علي، 2012، ص05). حيث "تعتقد مجموعات الألتراس عبر العالم بوجود ما يسمى بروح الألتراس وهي روح يولد بها أعضاء المجموعة ولا يكتسبونها، ويصفونها بأنها تلك الروح المقدامة والمثابرة التي لا يتم إنجازها إلا إذا انصهرت أرواح أفراد المجموعة في كيان واحد تحت علم ناديها"(أميرة صابر محمود أحمد، 2013، ص25). وعليه فإن مبررات الانتماء الثقافي والاجتماعي التي تتجسد على هامش الممارسة لمعطيات المناصرة المتجلية من خلال قوة الروابط التي تجمع أفراد المجموعة الواحدة باتت تمثل إحدى الملامح الرئيسية التي تسعى من خلالها مجموعة الألتراس محل الدراسة (ألتراس بولينا) في تعبيرها عن صور الالتزام العميق بمبادئ وألوان النادي الممثل الشرعي للمجتمع المحلي لديهم بهذه المنافسة. إذ أن الصداقة المتبادلة المعبرة عن قوة الروابط التي تجمع أفراد مجموعة الألتراس هي حب لفلسفة الحركة وكيانها، ومن ثمة فهي تعلق حتمي بالفريق بدافع من عاطفة لا لزوم لها، أين يستوجب على كل فرد أن يولي اعتباره وانتباهه إلى علاقته مع الآخرين (Ch.Bromberger, 2005, p21).

2-2 استعمال الألعاب النارية:

يشكل الاستعمال المفرط للألعاب النارية والشماريخ أحد أبرز الأساليب المشتركة التي توليها ثقافة الألتراس عبر مجموعاتها الشبانية المتباينة والمستقلة بتباين مجتمعاتها وأنديتها وافر العناية والاهتمام في تفعيل نشاطها المعروف بالتنظيم والفعالية، باعتبار أن مثل هذه الوسائل كفيلة بدفع نشاط الألتراس إلى أسمى درجات التأثير والقوة المعبر عنهما من خلال إدراج ما أمكن من سلوكيات التميز والاستقلالية الفكرية والمبدئية عن باقي أطياف الجماهير الأخرى، وقد يعود أصل هذا الاستعمال الجاد للألعاب النارية بصفة عامة إلى تاريخ الحركة بمجتمعات دول أوروبا الشرقية المعروفة بدرجة التعصب المرتفعة في أوساط جماهير كرة القدم بصفة عامة وشباب الألتراس كجزء منه بصفة أكثر دقة وأعلى درجة، ليصبح على إثرها إشعال الألعاب النارية بها أمر محظور لدى السلطات الأمنية الساهرة على حفظ النظام والأمن بداخل الملاعب الرياضية، وهو النموذج السائد على المستوى المحلي، وهو ما قد يصبح بالتأكيد خطرا حتى على الفرق الرياضية التي تحوي مدرجاتها هذه الألعاب بدليل إخضاعها للامتثال لدوامة العقوبات الإدارية التي من شأنها أن تعيق المسار الصحيح للنادي الطامح إلى تحقيق تطلعاته وأهدافه، وهو ما يتنافى وتصريحات أعضاء عينة البحث، إذ يرفض هؤلاء أن يكون استعمالهم للأدوات والوسائل النارية سبيل لتفعيل العنف أو التطرف أو ما يشبه ذلك من السلوكيات المؤدية إلى إحداث الفوضى بداخل الملاعب الرياضية المسببة غالبا في إجبار النادي على تحمل أعباء هذه التصرفات، مشيرين إلى ضرورة عدم رميها إلى ميدان الملعب أو توجيهها نحو أنصار الفريق المنافس المجاورين لهم في المدرجات، وهو ما يتأكد أكثر من خلال ملاحظتنا لسلوك المجموعة أثناء مزاولة نشاطها الذي يترجم

وبصدق الابتعاد التام لأصحابه عن الاهتمام بالاستعمال السلبي للألعاب النارية ،إذ لم نسجل من خلال سائر الملاحظات الميدانية أي محاولة لرميها، ليبقى بذلك تداولها مقتصر على مكان تواجدهم. وعليه يمكن الإشارة إلى أن "معظم مجموعات الالتراس أصبحت تعير التزامها بالاستعمال المراقب والشرعي (المضبوط) للوسائل النارية عوض خضوعها للمنع النهائي لهذا الاستعمال[...] إذ تسعى بعض هذه المجموعات في الدول الأوروبية- لاسيما في ألمانيا- إلى خلق سبل التفاهم مع قوات حفظ الأمن إلى السماح لهم باستعمال بعض أنواع الألعاب النارية وفق شروط معلومة بخصوص السلامة العامة"(G.A. Pilz et al, 2010, p 19). كما يؤكد الباحث"P.Bartolucci" من جهته أن الألتراس ثقافة عهد على أتباعها بأنهم يولون اهتمامهم بنوعية الفرجة والجو المناسبين أكثر من اهتمامهم بنوعية المقابلة ومستواها(P. Bartolucci, 2012, p121). إذ أن "استعمال الألعاب النارية في ثقافة الألتراس ليس أسلوبا للتعبير عن عنف أو تهديد بالفوضى أو خروج عن الطاعة، ولكن بالنسبة لأتباعها فهو مظهر من مظاهر التجديد النمطي للمناصرة مثله مثل تأليف الغناء واللوحات الفنية الورقية وغيرها، فالفارق بينهم هو أن الأول أقوى جلبا للأنظار وأكثر إثارة للأحاسيس والانفعالات(L. Lestrelin, 2015, p 18).

2-3 الضغط على الطاقم الإداري:

كثيرا ما تعرف حركات الألتراس عبر العالم بمواقفها المناهضة لاستراتيجيات مسئولو الأندية الرياضية في تسيير شؤونها، وذلك ما يتضح من جملة الدراسات والبحوث في هذا الخصوص، إذ تسعى في منطق نشاطها إلى إثارة مختلف الأساليب المسموعة والمرئية لتبليغ الساهرين على هذه الأندية ما يجوب بداخلهم من آراء لإحلال أمر ما أو تجاوز وتخل عن آخر، إذ تعمد لأجل ذلك في كثير من الأحيان إلى تنظيم وتنسيق الأقوال في شكل غناء يتم تفعيله فوق منصات الملاعب ليعم في غالب الأحيان جميع فئات مشجعي النادي بعد تنظيمه وتكراره مطولا بين أفراد المجموعة قبل موعد المنافسة، إضافة إلى عبارات السب والشتم الجماعية (العنف اللفظي) الموجهة إلى المسيرين وعلى رأسهم رئيس النادي في جو مفعم بالغضب والسخط وفي مرات عديدة وبمواقف مختلفة ومتكررة بأطوار المقابلة. كما تلجأ ذات العناصر في تبليغ مقاصدها بذات الشأن إلى أساليب مرئية في شكل لوحات فنية تظهر تارة بأنماط كتابية وتارة أخرى في أنماط رسم، كما قد تظهر أحيانا أخرى بالنمطين معا.

فظلا عن ذلك فإن هذا الضغط قد يلاحظ بنفس المقاييس والأبعاد حين يتعلق الأمر بمطالب المجموعة وما يتعلق بنشاط أفرادها كأنصار، حيث يشير الباحث P.Bartolucci موضحا بذلك أن مجموعات الألتراس تتبنى مواقف ذات أنماط موحدة (جماعية) في المطالبة باهتماماتها والدفاع عنها [...] إذ يشكل ذلك أحد المحركات الأساسية لنشاطها"(P.Bartolucci, (2012), p52). وعلى هذا النحو يسعى أفراد

الألتراس لأجل ذلك إلى أن يكون لهم مقعدا بمجلس إدارة ناديهم لمراقبة أطوار هذا الأخير عن قرب، خاصة وأن الألتراس حركة عرفت لدى الكثير من الباحثين بسعيها إلى أن يكون لها تأثير مباشر ودورا حاسما في إحلال مسألة أو تجاوز أخرى، حيث يشير في هذا المقام الباحث A. Gunter إلى أن مجموعات الألتراس كثيرا ما تأثر في سياسات النوادي في أوروبا وذلك بالضغط عليها في إدراك مختلف المطالب أو اجتياز بعض المواقف، لاسيما في استقبال اللاعبين أو تسريحهم"(J. Defrance, 2000, p17).

2-4 تفعيل العنف ضد اللاعبين والطاقم الفني.

تعرف ثقافة الألتراس بعملها الجاد والمتواصل طيلة أيام الأسبوع لتفي ممثليها فوق ميادين المنافسة بما أمكن من ميكانيزمات التفوق والتألق. حيث يدرك المتمعن وهو يشاهد نشاط الألتراس فوق مدرج ملعب المنافسة حقيقة التفاعل الحي الذي ينشأ بين اللاعبين ومناصرو الألتراس دون سواهم من باقي أطياف الجماهير الأخرى، والذي قد يلاحظ في نشاطهم على اختلاف نتائج المنافسات ومستوياتها دون إبداء ملامح العاطفة تجاههم، والتي من شأنها أن تحول دون تمكين هؤلاء الأنصار من إشعارهم بأخطائهم، حيث لا يعني لدى أفراد الألتراس أن توفير الجو المناسب لاستقبال اللاعبين (مثل تنظيم "التيفو") أو دعم أدائهم طوال زمن المباراة أحد مؤشرات التضامن والألفة في العلاقة الثنائية بين اللاعبين والأنصار، فحسب آراء عينة البحث فإن حالة الدعم القصوى التي ينفرد بها جمهور الألتراس هي من قبيل الامتثال لروح المسئولية في القيام بالدور المنوط بهم نحو خدمة مصالح النادي.

يفاجئ أحيانا متتبع نشاط الألتراس أثناء قيامهم بأفعال المناصرة من فوق ميادين المنافسة في الانتقال من مرحلة الاعتراف إلى مرحلة الاعتراض، إذ نعني بذلك أن مرحلة التنويه المفرط بحسن التجاوب مع أداء أحد لاعبي فريقهم أو مجموعة منهم سرعان ما تعقبها سلوكيات تحمل في طياتها كثير من الغضب والاستياء نحوهم معبرين عن اعتراضهم على أدائهم، إذ قد يتعرض هؤلاء اللاعبين أفراد وجماعات للمدح مثلما يتعرضون لموجات الذم والشتم وكلاهما بالنسبة لأفراد الألتراس طريقتين لدعم تفوق النادي في البحث عن تفعيل الأداء المناسب لذلك. ومنه يمكن استخلاص بأن مجموعة الألتراس نموذج حي للتعبير عن رفضها للأشياء التي تتماشى عكس طموحات الفريق وأهدافه(P. Boniface, 2009, p 08)، لذا فهي تعير اهتمامها بتذكير مختلف الأطراف بأخطائهم مستندة في ذلك على أقوى معاني العنف اللفظي الموجه وبدقة إلى المقصرين في القيام بواجباتهم على وجهها التام، وهو أحد نقاط التميز عن بقية الجماهير لاسيما ما يتعلق بمسألة تعميم الذم على اللاعبين التي بدت واضحة لدى الجماهير المتعددة الأصناف واختفت لدى أفراد عينة البحث.

➢ **استنتاجات:**

فيما يخص "الفرضية الأولى"، جاءت الدراسة الميدانية مشفوعة بالتحليل والشرح مؤكدة على مبدأ الولاء للنادي ووجوب الدفاع عن ألوانه الموحي بالتعلق العميق والحب المنقطع النظير الذي تكنه صدور أفراد هذه الحركة تجاه ناديهم في شكل معزز لروح المجموعة الممثلة لأحد المقومات الأساسية التي تقوم عليها مثل هذه المجموعات، وذلك ما يتضح من خلال جملة المؤشرات المستخلصة من محتويات المقابلات الفردية التي جمعتنا بأهم أفراد المجموعة في إطار البحث في ظروف نشأة هذه الأخيرة والتدبر في أهم المقومات الأساسية التي تقوم عليها من وسائل وأدوات تمثل أبرز خصوصياتها التي تميزها عن من سواها من مثلها، أما فيما يخص نتائج "الفرضية الثانية" فقد جاءت نتائجها موحية بالامتداد الثقافي لها والسيرورة المطلقة لنشاطها ومبادئها التي ترسم خطا موحدا بين جميع المجموعات على اختلاف مجتمعاتها وتباين حدودها وألوانها، ما يؤكد على رغبة أتباع هذه الحركة في مسايرة ومواكبة هذا النمط الجديد للمناصرة – بل الحياة– الذي أصبح نموذجا يحتذى به ويحرص على عدم الخروج عن مبادئه وتعاليمه. ومنه فقد أبدت عناصر ألتراس "بولينا" تأثرها الواضح بمعطيات هذه الحركة العالمية التي تبدي في جوهرها تمسكها الشديد بطموحات أنديتها وولائها التام لألوانها. وبهذا يقبل نص الفرضيتين معا. وبالتالي يقبل نص الفرضية العامة الرامية إلى أن "تكوين مجموعة الألتراس سبيل للتعبير عن قيم الولاء للنادي الرياضي، وإعلاء لمبدأ التعلق بثقافة الحركة".

التزام فرد الألتراس بمبادئ الحركة واهتمامه بها (أي بضرورة عدم مخالفتها) تحل محل الاهتمام بالمصالح الشخصية لديه، وهو ما تأكده تلك التضحيات المعتبرة التي تقدمها المجموعة خدمة لمصالح النادي دون مراعاة مبدأ الأنا أو التقاعص عن أداء مهامه، وبهذا يصبح فرد الألتراس مناصرا غير عاديا بسلوكه وأفكاره، فالألتراس بالنسبة له ليس بأسلوب جديد للمناصرة بل هو موقف خاص تجاه الحياة.

حركة الألتراس ظاهرة معلومة المقاييس والأبعاد رغم الاختلافات الثقافية والانتماءات الاجتماعية لممثليها(مجموعاتها) عبر العالم، لذا فهي تسير وفق أطر ومناهج موحدة تمليها مبادئها التي تقوم عليها لتمثل صورة واحدة وموحدة في الفكر والسلوك، حيث تقتصر التباينات بين مجموعاتها على الخصوصيات الاجتماعية والإيديولوجية للمجتمعات ك العنف الجسدي، الميز العنصري، التوجه السياسي...).

مناصرو الألتراس هم أفراد يتميزون بالميل العاطفي الشديد والحب الزائد المكن تجاه ألوان فريقهم الرياضي، وهي السمة التي قد تجعل منهم أداة ضغط قد تحاك ضد مختلف الأطراف المتعلقة بالنادي في حالة تقصيرها نحو أداء واجبها، لاسيما ذات المسؤولية المباشرة عن مستوى ونتائج هذا الفريق.

➢ المراجع العربية:

1. أميرة صابر محمود أحمد، (يناير 2013)، " معالجة البرامج التلفزيونية الرياضية لظاهرة شغب جماهير الألتراس في مصر ... بعد ثورة 25 يناير، دراسة الطفولة، مصر.
2. محسن عوض وممدوح سالم، (2012)، ثورة جيل الألتراس، المنظمة العربية لحقوق الإنسان، ط1، مصر.
3. محمد جمال بشير،(2012)، كتاب الألتراس، دار دون للنشر والتوزيع، ط1، مصر.
4. محمد حسن علاوي، (1998)، سيكولوجية الجماعات الرياضية، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة (مصر).
5. محمود عبده علي، (2012)، "الألتراس": التوجهات السياسية لجمهور الكرة في مصر، مجلة السياسة الدولية،
6. مصلح الصالح، (1999)، الشامل "قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية انجليزي- عربي مع تعريف وشرح للمصطلحات، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، المملكة العربية السعودية.
7. لحسن تقروت، (2015)، سوسيولوجية جمهور كرة القدم: "الألتراس" المغربي نموذجا، مجلة السياسة، المغرب.
8. رمعون محمد، ناصر عبد القادر، (جويلية 2004)، دراسة مسحية لظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية، المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية (مستغانم)، الجزائر.

– المراجع الأجنبية:

9. A. Ehrenberg, (1991), le culte de la performance, paris, calmann-Lévy.
10. B. Fincoeur et al, (2006), étude de supporteuisme et de manifestation de violence dans et autour des stades de football en Belgique, université de liège (Belgique).
11. Ch. Bromberger, (2005), le football comme drame philosophique, in la faveur sportive, le nouvel observateur.
12. D. Bodin et al, (2010), le football à l'épreuve du racisme et de l'extrémisme, un état des lieux en Europe, la découverte.
13. D. Cano, (2001), la passion du football, Les ultras marseillais, Terrains & travaux, un article publier dans « Cairn.info pour ENS Cachan ». France.
14. F. Bertrand et al, (2006), étude de supporterisme et des manifestations de violences dans et autour des stades de football en Belgique, université de liège (Belgique).
15. G. A. pilz et al, (2010), "Bonne pratiques de gestions des nouveaux développements dans le comportement des supporters, université Leibnitz de Hanovre, 18 janvier.
16. I. Bernache et Assolant, (2007), stratégies des gestions identitaires et supporterisme ultra, une revue critique selon la perspective de l'identité social,

université de Franche-Comté, un article publier dans «Cairn.info pour EDP Sciences »du Science et Motricité, France.
17. J. Defrance, (2000), sociologies du sport, la découverte, 3eme édition, paris, (France).
18. L. Lestrelin, (2015), De l'avantage de comparer les carriers supporteristes à des carrières militants, un article publié à la revue de sciences sociales et sport, page 51-77, France.
19. L. Sebastien, (2006), le phénomène ultra en Italie, Mare et Martine, paris (France).
20. N. Hourcade et all, (2010), livre vert du supporterisme, Frédéric vagney (ses), paris (France).
21. N. Williams, (2005), le supporter de football et la règle: entre la faire et le défaire, déviance et société, France.
22. P. Bartolucci, (2012), "sociologie des supporters du football. la persistance du militantisme sportif en France, Allemagne et Italie", Thèse de doctorat, Dirigé par M. Hinterpeyer pascal, université de Strasbourg.
23. P. Boniface, (2009), football et société, Armande Colin, 1er édition.
24. P. duret, (2004), sociologie du sport, petite bibliothèque Payot, France.

ISSN : 1112-4032 المجلة العلمية العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية
مجلة علمية سداسية محكمة
eISSN 2543-3776 العدد الخامس عشر الجزء الأول جوان 2018م

فاعلية برنامج تأهيلي لتحسين بعض المؤشرات التنفسية باستخدام التمارين المائية الهوائية للتقليل من شدة و حدة نوبات الربو عند الأطفال

دليمي عمر [1] – ازبشي نور الدين [2]

[1] مخبر تقويم الأنشطة البدنية والرياضية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

[2] أ مخبر تقويم الأنشطة البدنية والرياضية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى اقتراح برنامج تأهيلي باستخدام التمارين المائية الهوائية والتعرف على مدى فاعليته على بعض المؤشرات التنفسية (السعة الحيوية القسرية cvf ،حجم الزفير الاقصى قي الثانية الأولى vems ،جريان الزفير الأقصى dep) وتحسين وظائف و كفاءة الجهاز التنفسي للتقليل من شدة و حدة النوبات عند الأطفال المصابين بمرض الربو .و طبق هذا البرنامج على عينة مقصودة قوامها 09 أطفال مصابين بربو خفيف إلى حاد و منخرطين في جمعية مرضى الربو بمدينة مستغانم. و قد استغرقت فترة التطبيق 20 اسبوعا بواقع ثلاث وحدات تدريب أسبوعيا. اعتمدنا على المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة قياس قبلي– بعدي . إضافة إلى قياسات بينية نهاية كل شهر استخدم لذلك جهازالسبيرومتر (spirobankII). أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي و البعدي لصالح القياس البعدي في قيم المؤشرات التنفسية هدا ما يثبت ان التمارين الهوائية المائية تحسن وظائف وكفاءة الجهاز التنفسي وبالتالي التقليل من شدة و حدة الربو عند الأطفال

الكلمات المفتاحية : برنامج تأهيلي ؛ المؤشرات التنفسية ؛ التمارين المائية الهوائية ؛ شدة و حدة نوبات الربو

effectiveness rehabilitation program to improve some respiratory indicators using aqua aerobic exercises to reduce the intensity and severity of asthma in children

Abstract

The aim of this study was to propose a rehabilitation program using aqua-aerobic exercises and to détermine its effectiveness on some respiratory indicators .forced Expiratory Volume in first Second FEV1, Peak Expiratory Flow PEF, and the Forced Vital Capacity FVC, and improve the respiratory functions to reduce the intensity and severity of asthma attacks for asthmatic children. This program was applied to a sample of 09 children with light to severe asthma and who are involved in the Asthma Association in Mostaganem. The application period lasted 20 weeks, with three training units per week. We relied on the experimental approach and used one group as a sample. Moreover we adopted pre and post measurements in addition to interstitial measurements at the end of each month using a Spirobank device. The results showed statistically significant differences between the pre and post measurement in the values of respiratory indicators, in favor of the latter. This proves that aqua-aerobic exercises improve the function and efficiency of the respiratory system, and thus reduce the severity of asthma attacks for asthmatic children.

Keywords: Rehabilitation program - respiratory indicators – aqua-aerobic exercise - intensity and severity of asthma attacks.

.

➢ مقدمة:

الربو اضطراب التهابي مزمن في الطرق الهوائية، يترافق مع فرط استجابة عصبية مما يؤدي إلى نوبات متكررة من السعال و والوزير و الزلة التنفسية و الضغط على الصدر (GINA, 2016,p: 06) حيث تصاب به الرئتين و تضيق فيه مجاري الهواء التي تحمل الهواء من و إلى الرئـة وبالتالي يصعب التنفس . إن مجاري الهواء عند الشخص المصاب بالربو تكون شديدة الحساسية لعوامل معينة تسمى المهيجات بحيث عند استثارتها بهذه المهيجات تلتهب المجاري و تنتفخ و يزيد إفرازها للمخاط و تنقبض عضلاتها ويؤدي ذلك إلى إعاقة التدفق العادي للهواء (swinkey, 2017) .

كما ورد تعريفه في القاموس الطبي العيادي على أنه مرض تنفسي متكرر يتميز باستجابة مبالغة نتيجة منشطات متنوعة لأنابيب التنفس الرئوية تترجم بظواهر معيقة للمسالك الهوائية السفلى التي هي على علاقة بالتشنج واستسقاء موضعي قصبي (خرب) و عياديا أزمات زليه نوبية بتفوق زفيري يعكس عفويا أو تحت التأثير العلاج (belair, 1974, p: 253).

يمكن لأي شخص أن يصاب بالربو و هو مرض غير معدي يعاني منه ملايين الناس في كل ارجاء المعمورة بصرف النظر عن العرق أو الثقافة أو السن أو الجنس، بحيث 532 مليون شخص مصاب في جميع أنحاء العالم (AFAA, 2017) و يعتبر أحد الأمراض الأكثر انتشاراً التي تصيب الأشخاص من جميع الأعمار كما أنه يعد أكثر الأمراض المزمنة شيوعاً (طويل المدى)، ضعف من الكبار و ستة أضعاف بين الأطفال بحيث يعاني نحو طفل واحد من إجمالي 8 أطفال من مرض الربو كما يتلقى الأطباء ما يزيد عن 18 ألف استشارة أسبوعيا و المستشفيات نحو 74 ألف حالة طارئة سنويا و ينطبق الحال على جميع الدول الأوربية (يونجس، 2005، ص07). أما في الجزائر فقد لوحظ خلال 20 إلى 30 سنة الماضية ازدياد وتيرة الأمراض التنفسية و الأمراض المتعلقة بالحساسية بشكل رهيب حيث قدرت نسبة المرضى المصابين بالربو حوالي 8.7 بالمائة عند الأطفال (anane,2010, P : 07). و قد تزايدت حدته في البلدان الغير غنية. في هذه الأماكن ، نقص التشخيص و المعالجة بشكل غير كافي أمراً شائعاً و ربما لا تكون الأدوية الفعالة متاحة أو بتكلفة ميسورة، و يعتبر أكثر الأسباب شيوعاً لدخول المرضى المستشفيات و خاصة بين الأطفال (مانينو واخرون، 2002، ص 52).

و في ظل كل هذه المشاكل و المعيقات من ضعف في التكفل الطبي والتشخيص المبكر و قلة المراكز و الكفاءات المتخصصة و التكاليف الباهظة للعلاج و التي تعتمد على الأدوية أصبح من الضروري إيجاد سبل أخرى أو بديلة تساعد المرضى و ذويهم في التخفيف من معاناتهم اليومية بسبب المرض الذي أصبح يعيقهم في أداء وظائفهم اليومية و أنشطتهم الاعتيادية أو ممارسة نشاط بدني و ذلك خوفا من الإصابة بنوبات أو

أزمات ربو التي تكون مميتة في بعض الأحيان مما زاد في تفاقم المرض . و في هذا الصدد أثبتت بعض الدراسات أن تمتع المريض بالربو بلياقة بدنية جيدة يساعد على تقليل فرص الإصابات بالنوبات الناتجة عن الجهد البدني إذ تساهم ممارسة النشاط البدني في تصريف الإفرازات المخاطية من الرئة بشكل أفضل و تزيد أيضا من عمق التنفس مما يعمل على تحسين حالة المريض و زيادة شعوره بالارتياح و ذلك ما أوضحه "د. هيلمان" و هو عضو الرابطة الألمانية لأخصائي أمراض الجهاز التنفسي بمدينة هايدنهايم، إن تمتع مريض الربو بمستوى لياقة بدنية جيدة بشكل عام يساعد على تقليل فرص الإصابة بالنوبات، و لكنه أكد ضرورة ممارسة مرضى الربو للأنشطة الرياضية بشكل سليم و بتحميل معتدل على الجسم و ذلك لتقليل مخاطر الإصابة بنوبات الربو الناتجة عن المجهود البدني، و أشار أنه من الممكن للمرضى أن يمارسوا جميع أنواع الرياضات بشرط زيادة الحمل يكون تدريجيا و جعل من ممارسة النشاط البدني من المكملات العلاجية التي يصفها الأطباء في شتى المجالات المرضية و خاصة مرضى الجهاز التنفسي (فرحات، 1998، ص 58). و من بين الممارسات التي أصبح يوصى بها المصابين بمرض الربو هي التمارين الرياضية في الوسط المائي بحيث لا يشترط إجادة السباحة حيث ممكن أن تؤدى في الأحواض العميقة و الغير عميقة و استعمال وسائل و أدوات معينة للتثبيت و حمل الجسم لاتخاذ وضعيات الطفو. و تعتبر برامج التمرينات الهوائية المائية من البرامج التي استخدمت منذ فترة ليست ببعيدة حتى أصبحت نمطاً جديداً ضمن برامج النشاط البدني واسعة الانتشار لانعكاساتها الايجابية على النواحي الفسيولوجية و البدنية و النفسية و هي تعتمد على الدهون كمصدر أساسي لإنتاج الطاقة الهوائية (الضميري، 2014 ص 162). و في هذا السياق يقول البروفيسور هارالد مور رئيس جمعية أمراض الرئة أن الهواء الدافئ و الرطب، و بصفة خاصة في حمامات السباحة المُدفأة، يعمل على تهدئة الشُعب الهوائية شديدة الحساسية لدى مرضى الربو. و هو الأمر الذي يقلل من خطر الإصابة بنوبات الربو و التي تحدث فقط نتيجة لبذل مجهود بدني، مثل ما يحدث غالباً عند الركض في ظل انخفاض درجات الحرارة. و قد أصبحت الأنشطة المائية شائعة في المجتمعات الحديثة نظراً لتوفر المرافق و الخدمات المناسبة لأداء مختلف الأنشطة بالإضافة إلى توفر الكوادر المؤهلة للإشراف على هذه الأنشطة المائية و متابعة حالة الممارسين. حيث أن هذه التمارين مثل الأكوا أيروبك تحرق مزيداً من السعرات الحرارية و تقلل من معدل الكولسترول في الدم، و تعزز قوة العضلات التنفسية(bhaskarabhtla k, 2002, p: 13,17) .

و إذا نظرنا إلى برامج التمارين المائية نجد أنها تشبه إلى حد كبير برامج التمارين الأرضية حيث تم تعديل برامج الأيروبيكس الأرضي إلى تمارين أيروبيكس مائي نظرا إلى مدى نجاعتها و فوائدها الصحية على المرضى بحيث تزيد من حجم الرئة وتحسن عملية التنفس و تعزز اللياقة البدنية بشكل عام لدى المرضى. (E.Gelinas, 1997, p : 01) كما يرى "شيل" أن النقص في أداء النشاط البدني يرجع إلى التعب

التنفسي أو تعب الحجاب الحاجز بصفة خاصة حيث تأكد أن أداء وظائف التنفس يعتمد إلى حد كبير على وظائف الحجاب الحاجز (sheel W, 2002, p : 282) . و يعتبر الغوص أو انغماس الرقبة في الماء يساعد عملية التنفس بحوالي 60 بالمائة و هذا راجع إلى عاملين أساسيين: الضغط على الصدر، ارتفاع ضغط الدم في الجسم. و عليه فإن كل من هذين العاملين تساعد في تنمية عضلات التنفس مما يؤدي إلى التنفس الجيد.(Kasee Hildenbrand, 2010, p : 280) .

و تشير العديد من الدراسات من بينها دراسة عبير عبد الرحمن و سمر عبد العزيز (1999) والتي توصلت إلى أن التمارين المائية الهوائية تحسن كفاءة الجهاز التنفسي و الدوراني و إنقاص الوزن والتقليل من الضغوط النفسية لدى المصابين ببعض الأمراض المزمنة.

إضافة إلى دراسة ك. بن طاطة و آخرون (2009) أجريت هذه الدراسة لمدة سنة على13 طفل متمدرس و مصابين بربو جزئي أو غير متحكم فيه وهم يتابعون برنامجا علاجيا . قام الباحثون بمجموعة من القياسات عن طريق L'ACT و PEAK-FLO قبل و بعد كل حصة تدريبية و قياسات بجهاز سبيرومتر في بداية الدراسة و بعد شهرين من السباحة، لاحظ الباحثون أن هناك تطور ملحوظ في العديد من المؤشرات و بنسب متفاوتة فكانت: DEP بـ و 53 % و **vems** بـ 30 % **و cvf** 46% و لوحظ أن 8 % من الأطفال أصبح ربوهم متحكما فيه و أن السباحة مفيدة للأطفال المصابين بالربو بحيث تساهم في تحسين الوظائف التنفسية و الحياة اليومية. أما الدراسات الأجنبية التي تناولت موضوع بحثنا نذكر منها دراسة Beggs. 2013 بحيث من ابرز نتائجها ان التمرينات الهوائية المائية البسيطة والمركبة تحسن التنفس عند المصابين بالربو والتقليل من شدة النوبات وخاصة عند الأطفال. وعلى ضوء كل هذه المعطيات قمنا باقتراح برنامجاً تأهيلياً يتضمن تمارين هوائية مائية وتم تطبيقه على أطفال مصابين بالربو لنتمكن من خلاله تحديد مستوى تأثير هذا البرنامج على الجهاز التنفسي و بالضبط على قوة العضلات التنفسية و الوظائف الرئوية (المؤشرات التنفسية) ومعرفة مدى انعكاسه على شدة وحدة النوبات عند الأطفال. ومن خلال ذلك حصرنا مشكلة البحث في السؤال التالي:

هل التمارين الهوائية المائية تحسن بعض المؤشرات التنفسية و تقلل من شدة وحدة نوبات الربو عند الأطفال؟

➢ الطريقة و الأدوات:

إن طبيعة الدراسة فرضت علينا استخدام المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة للقياس القبلي و البعدي، حيث شملت عينة بحثنا (09) أطفال من المرضى المصابين بالربو من خفيف إلى حاد وتتراوح أعمارهم بين (07 إلى 12 سنة) و تم اختيارهم بطريقة مقصودة من المجتمع الأصلي للبحث والمتكون من (18) طفل منخرطين في جمعية الربو بولاية مستغانم أي بنسبة (50 %). و خضعت العينة لبرنامج التمارين

الهوائية المائية على مستوى مسبح معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة مستغانم في الفترة ما بين القياسين القبلي و البعدي و التي قدرت بـ 20 أسبوعا بواقع ثلاثة وحدات تدريبية أسبوعياً شملت مجموعة من التمارين خارج الحوض بداية ثم داخله وبتدرج في شدة من منخفضة الى متوسطة حيث اديت اغلبها في الوضع العمودي ثم الغطس وكتم النفس محاولين تحقيق الأهداف المسطرة والتي كان من أبرزها تنمية التحمل القلبي التنفسي، تقوية عضلية ومرونة. و اعتمدنا في دراستنا على بعض المؤشرات التنفسية المهمة التي يعتمد عليها الاخصائيين في التشخيص و معرفة مدى خطورة الاصابة بشكل موضوعي و التي تدل على قوة و سلامة الجهاز التنفسي وهي: الحجم الزفيري القسري في الثانية الأولى (vems)، جريان الزفير الأعظمي (dep)، والسعة الحيوية القسرية (cvf) ، و إستخدمنا أداة spirobank II و هو جهاز حديث يستخدم لفحص وظائف الرئة و تشخيص التهابات القصبات الهوائية بالإضافة إلى تشخيص الربو وإستخدمنا معايير تحدد مستويات حدة الربو (خفيف متقطع، خفيف مستمر معتدل مستمر وشديد مستمر) وهذه التقسيمات جاءت بها المبادرة العالمية للربو GINA (2015) ، و البرنامج الوطني للتعليم و الوقاية من الربو (NAEPP) .

و من أجل تحليل البيانات التي قمنا باستخدام البرنامج الإحصائي (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية IBMSPSS Statistics 22).

➢ النتائج :

نتائج الاختبار القبلي و البعدي للسعة الحيوية القسرية (CVF):

جدول رقم 01: يبين القياس القبلي والبعدي للسعة الحيوية القسرية (CVF) حسب الحدة.

القياس / حدة الربو	السعة الحيوية القسرية (cvf)			
	القياس القبلي %		القياس البعدي %	
	ت	%	ت	%
ربو شديد مستمر	04	44.4	01	11.1
ربو معتدل مستمر	03	33.3	02	22.2
ربو متقطع أو خفيف مستمر	02	22.2	06	66.6
المجموع	09	100	09	100

من خلال الجدول رقم 01 الذي يبين نتائج القياس القبلي والبعدي للسعة الحيوية القسرية (CVF) حسب الحدة، يتضح أن هناك تحسن في السعة الحيوية القسرية (CVF) بعد تطبيق البرنامج التأهيلي باستخدام التمارين الهوائية المائية، و ذلك من خلال الفروق البارزة بين التكرارات والنسب المئوية للقياسين القبلي و البعدي حسب المستويات المحددة لحدة الربو، حيث أظهرت نتائج القياس القبلي أن غالبية الأطفال المبحوثين مصابين بربو شديد مستمر بنسبة بلغت (44.4 %) ، يليها نسبة (33.3 %) من الأطفال لديهم حدة ربو معتدلة، و فئة قليلة بنسبة (22.2 %) تعاني من ربو متقطع أو خفيف. بينما أظهرت نتائج القياس البعدي أن غالبية الأطفال المبحوثين بنسبة (66.6 %) أصبحوا في مستوى حدة ربو متقطعة أو خفيفة.

شكل رقم 01: يبين القياس القبلي و البعدي للسعة الحيوية القسرية (cvf) حسب الحدة.

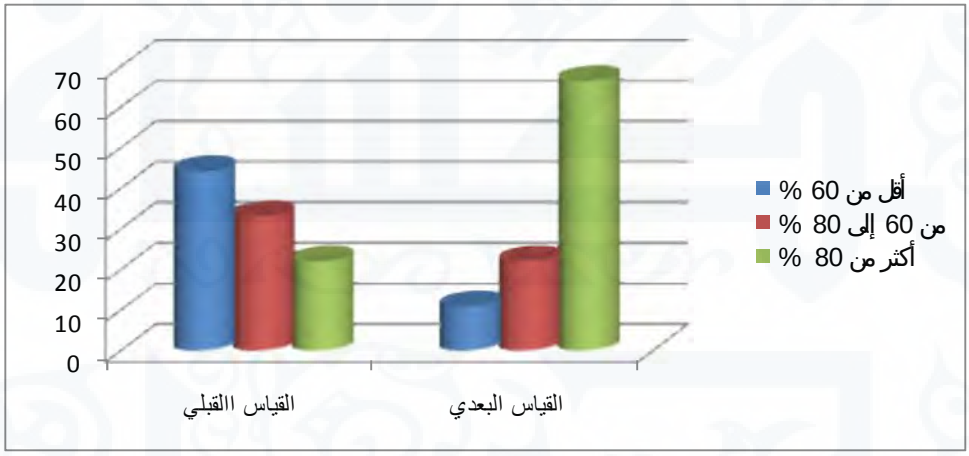

جدول رقم 02: يبين نتائج اختبار t–test للسعة الحيوية القسرية (cvf) بين القياسين القبلي والبعدي.

القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	الدلالة	مستوى المعنوية sig
قبلي	59.55	20.20	08	-2.784	دال	0.02
بعدي	80.66	14.64				

ان النتائج الموضحة في الجدول رقم 02 الذي يبين قيمة ت المحسوبة للقياسين القبلي والبعدي للسعة الحيوية القسرية (CVF) والتي قدرت ب 2.784- عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة حرية 8، ومنه وجود فروق ذات دلالة احصائية باعتبار أن قيمة المعنوية قدرت ب0.02.

نتائج الاختبار القبلي و البعدي لحجم الزفير القسري في الثانية الأولى (VEMS):

جدول رقم 03: يبين القياس القبلي، البعدي لحجم الزفير القسري في ثانية واحدة (VEMS) حسب الحدة.

القياس / حدة الربو	حجم الزفير القسري في الثانية الأولى (VEMS)			
	القياس القبلي %		القياس البعدي %	
	ت	%	ت	%
ربو شديد مستمر	04	44.4	01	11.1
ربو معتدل مستمر	02	22.2	02	22.2
ربو خفيف متقطع أو مستمر	03	33.3	06	66.6
المجموع	09	100	09	100

ان الجدول رقم 03 الذي يبين نتائج القياس القبلي والبعدي لحجم الزفير القسري في الثانية الأولى (VEMS) حسب الحدة، يوضح أن هناك تحسن في حجم الزفير القسري في الثانية الأولى (VEMS) بعد تطبيق البرنامج التأهيلي باستخدام التمارين الهوائية المائية، وذلك من خلال الفروق التي ظهرت في التكرارات والنسب المئوية للقياسين القبلي والبعدي حسب المستويات المحددة لحدة الربو، حيث أظهرت نتائج القياس القبلي أن غالبية الأطفال المبحوثين مصابين بربو حاد أو معتدل، بينما أظهرت نتائج القياس البعدي أن غالبية الأطفال المبحوثين بنسبة (66.6 %) أصبحوا في مستوى حدة ربو متقطعة أو خفيفة.

شكل رقم 02: يبين القياس القبلي ،البعدي لحجم الزفير القسري في الثانية الاولى (VEMS) حسب الحدة.

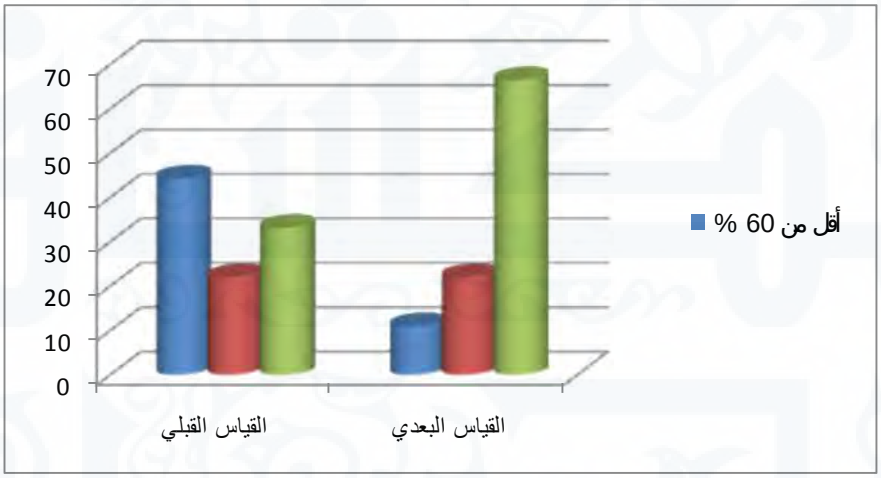

جدول رقم 04: يبين نتائج اختبار t-test لحجم الزفير القسري في الثانية الاولى(VEMS) للقياسين القبلي والبعدي.

القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	الدلالة	مستوى المعنوية sig
قبلي	67.11	22.21	08	-2.625	دال	0.03
بعدي	89.33	16.75				

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم 04 الذي يبين قيمة ت المحسوبة للقياسين القبلي والبعدي لحجم الزفير القسري في الثانية الأولى (VEMS) والتي قدرت ب 2.625- عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 8، وبلغت قيمة المعنوية 0.03 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياس القبلي و البعدي في حجم الزفير القسري في الثانية الأولى (VEMS).

نتائج الاختبار القبلي و البعدي لجريان الزفير الأقصى (DEP):

جدول رقم 05: يبين القياس القبلي و البعدي لجريان الزفير الأقصى (الأعظمي) (DEP) حسب الحدة.

القياس / حدة الربو	جريان الزفير الأقصى (الأعظمي) (DEP)			
	القياس القبلي %		القياس البعدي %	
	ت	%	ت	%
ربو شديد مستمر	03	33.3	01	11.1
ربو معتدل مستمر	01	11.1	03	33.3
ربو خفيف متقطع أو مستمر	05	55.5	05	55.5
المجموع	09	100	09	100

من خلال الجدول رقم 05 الذي يبين نتائج القياس القبلي والبعدي لجريان الزفير الأقصى (الأعظمي) (DEP) حسب الحدة، يظهر أن هناك تحسن طفيف في جريان الزفير الأقصى (الأعظمي) (DEP) حسب الحدة بعد تطبيق البرنامج التأهيلي باستخدام التمارين الهوائية المائية، ودلك من خلال الفروق التي ظهرت بين التكرارات والنسب المئوية للقياسين القبلي والبعدي حسب المستويات المحددة لحدة

الربو، حيث أظهرت النتائج أن طفلين اثنين من بين الثلاثة المصابين بربو شديد تحسنوا وأصبحوا في مستوى حدة ربو معتدلة.

شكل رقم 03: يبين القياس القبلي و البعدي لجريان الزفير الأقصى (الأعظمي) (DEP) حسب الحدة.

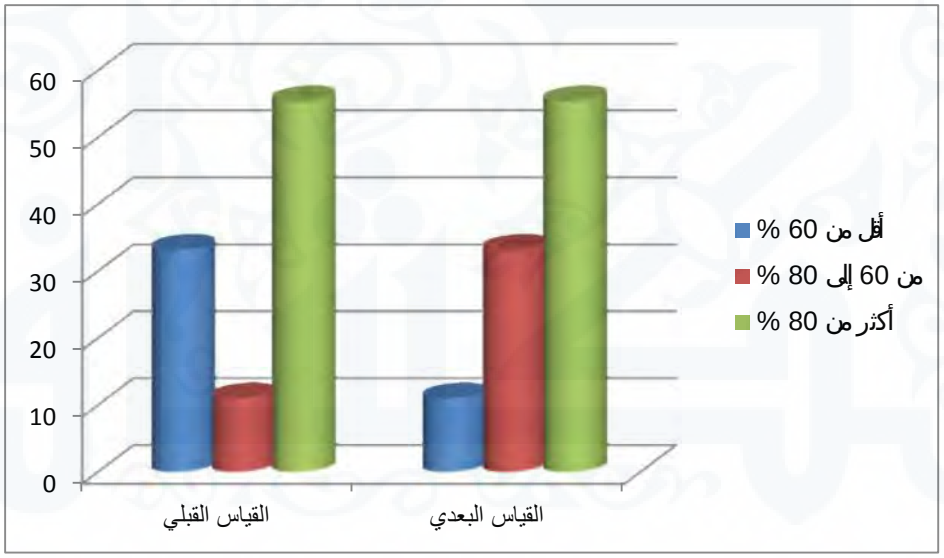

جدول رقم 06:يبين نتائج اختبار t-test لجريان الزفير الأقصى "الأعظمي" (DEP) للقياسين القبلي والبعدي.

القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	الدلالة	مستوى المعنوية sig
قبلي	76.00	22.54	08	-1.705	غير دال	0.12
بعدي	87.11	20.81				

ان النتائج الموضحة في الجدول رقم 06 الذي يبين قيمة ت المحسوبة للقياسين القبلي والبعدي لجريان الزفير الأقصى "الأعظمي" (DEP) والتي قدرت ب 1.705- عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 8،

وبلغت قيمة المعنوية 0.12 وهي أكبر من 0.05 مما يدل على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس القبلي و البعدي لجريان الزفير الأقصى "الأعظمي" (DEP).

➢ المناقشة:

نصت الفرضية الأولى على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس القبلي و البعدي للسعة الحيوية القسرية (CVF)، و بما أن قيمة المعنوية جاءت دالة إحصائيا وقدرت بـ (0.02) حيث تمثل هذه القيمة أن ما نسبته (98.0 %) من عينة الدراسة كانت لديها فروق في القياسين القبلي و البعدي مما يدل على أن برنامج التمارين الهوائية المائية المطبق كان له تأثير وفعالية على الأطفال المبحوثين ذلك ما أوضحته النتائج بحيث أصبح الأغلبية من المرضى لهم ربو متقطع خفيف و تحسنت حياتهم، وبالتالي فقد تحققت الفرضية الأولى، وجاءت هذه النتائج مطابقة لنتائج دراسة (ك.بن طاطة .ن.لكحل.ب.زيان .ي .برابح ،2009) والتي لاحظ من خلالها تطور ملحوظ في قياس السعة الحيوية القسرية (CVF) و التي تطورت بنسبة 46 %، بينما تطور قياسات السعة الحيوية القسرية في هذه الدراسة بنسبة 21.1 %. وهذا ما توصلت إليه كذلك نتائج دراسة (2013 Beggs) والتي اثبتت أن التمرينات الهوائية المائية البسيطة والمركبة قد ينعكس بدوره على تحسين التنفس عند المصابين بالربو و التقليل من شدة نوبات الربو عند الأطفال.

بينما نصت الفرضية الثانية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس القبلي و البعدي في حجم الزفير القسري في الثانية الأولى(VEMS)، وبعدما تم اختبارها إحصائيا تبين أن قيمة المعنوية جاءت دالة إحصائيا بقيمة قدرت بـ (0.03)، وبالتالي فقد تحققت الفرضية الثانية وجاءت هذه النتائج مطابقة لنتائج دراسة (ك.بن طاطة .ن.لكحل.ب.زيان.ي .برابح ،2009) لكن بنسب متقاربة نوعا ما والتي لاحظ من خلالها تطور ملحوظ في قياس حجم الزفير القسري في الثانية الأولى (VEMS) والتي تطورت بنسبة 30 %، بينما تطور قياس حجم الزفير القسري في الثانية الأولى (VEMS) في هذا البحث بنسبة 22.2 %، وهذه النتائج تتفق مع دراسة Wadell, K. وآخرون2005 و دراسة Kurabayashi H وآخرون 2000 حيث أظهرت ان الممارسة التدريجية في الماء أحدثت تغييرات في مسافة مشي و ذلك في اختبار المشي و تحسن الوظائف التنفسية خاصة السعة الحيوية القسرية (CVF) و حجم الزفير القسري في الثانية الأولى (VEMS).

ونصت الفرضية الثالثة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس القبلي و البعدي لجريان الزفير الأقصى ألأعظمي (DEP)، وبما أن قيمة المعنوية جاءت غير دالة إحصائيا حيث قدرت قيمتها بـ (0.12) أي وجود فروق بنسبة (88.0 %) من عينة الدراسة لكن هذه النسبة غير مقبولة فمستوى الدلالة (0.05) يشير إلى قبول نسبة (95.0 %) فما فوق من عينة ألدراسة وبالتالي لم تتحقق الفرضية الثالثة وجاءت هذه

النتائج مختلفة مع نتائج دراسة (ك.بن طاطة .ن.لكحل.ب.زيان .ي .برابح ،2009) والتي لوحظ من خلالها تطور ملحوظ في قياس جريان الزفير الأقصى ألأعظمي (DEP) و التي تطورت بنسبة 53 %، بينما تطورت في هذا البحث بنسبة ضئيلة بلغت 11.1 %. هذا التحسن الطفيف يرجع إلى تواجد 03 أطفال من أفراد العينة لديهم ربو شديد مستمر و 01 لديه ربو معتدل مستمر و بعد المشاركة في البرنامج تحسنوا ليصبح ثلاثة أطفال ربوهم معتدل .أما بقية المبحوثين وحسب تقسيمات المبادرة العالمية للربو(GINA) و البرنامج الوطني للتعليم و الوقاية من الربو (NAEPP) فإن قيمة مؤشر (DEP) عند المصنفين بحدة (المتقطع و الخفيف) تكون أكبر من 80% لهذا لم يظهر التحسن عند هذه الفئة.

من خلال ما سبق تبين أن التحسن الذي ظهر في نتائج الاختبار البعدي للمؤشرات التنفسية دليل على أن التمارين الهوائية المائية تؤثر على الجهاز التنفسي و تنمي عضلات التنفس و خاصة الحجاب الحاجز وهذا ما أوضحته دراسة كل من Hildenbrand ، 2010 و sheel. W،2002 حيث أكدوا أن أداء وظائف التنفس يعتمد إلى حد كبير على وظائف الحجاب الحاجز و أن الأنشطة المائية بصفة عامة تساعد في تنمية عضلات التنفس مما يؤدي إلى التنفس الجيد .

➢ خلاصة :

إن استخدام التمرينات الهوائية المائية زاد من معدلات المؤشرات التنفسية (السعة الحيوية القسريةCVF)، (حجم الزفير القسري في الثانية الأولى VEMS) ، (جريان الزفير الأقصى "الأعظمي" DEP) باعتبارها مؤشرات هامة تدل على سلامة و قوة الجهاز التنفسي ، إن هذا التحسن يعكس تطوراً في وظائف وكفاءة الجهاز التنفسي عند الأطفال المصابين بالربو وبالتالي التقليل من شدة وحدة النوبات و تحسين الحياة. في ضوء ما تقدم من نتائج يوصي الباحث المرضى المصابين بالربو بالمشاركة في برامج التمارين الهوائية المائية لمدى نجاعتها وفوائدها الصحية على المرضى بحيث تزيد من حجم الرئة وتحسن عملية التنفس وتعزز اللياقة البدنية بشكل عام.

➢ المراجع:

1. ابراهيم حلمي، ليلى السيد فرحات. (1998). *التربية الرياضية و الترويح للمعاقين*. القاهرة: دار الفكر العربي.
2. دم هوما,اكينبامي دم مانينو. (2002). *مراقبةالربو*. الولايات المتحدة الامريكية: ملخص التقرير الاسبوعي للاعتلال و الوفيات .
3. روبرت يونجس.(2005). *كيفية التعايش مع مرض الربو*. القاهرة: دارالفاروق للنشرو التوزيع، ط1.

4. سميرة محمد عرابي، هبة حسن الضميري. (2014). تأثير التمرينات المائية على بعض المتغيرات الجسمية و الفسيولوجية و مستوى السكر بالدم لدى المصابات بمرض السكري من النوع الثاني في الأردن. (الجامعة الأردنية، المحرر) *دراسات العلوم التربوية* ، *1*.

5. محفوظ جودة. (2008). *التحليل الإحصائي الأساسي باستخدام (SPSS) – الطبعة الأولى،298*. عمان – الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

6. anane, b. e. (2010). guide sue le diagnostic et la prise en charge de l'asthme de l'enfant. algérie: société algérienne de pédiatrie.

7. asthma, g. i. (2016). global strategy for asthma management .and prevention.

8. bhaskarabhtla k, b. r. (2002). physical activity and type 2, diabetes physician and sports medecine.

9. connel, r. m., & jones. (2002). improuvedathletic performance in the generale population.

10. dictionnair emedical clinique pharmacologie et therapeutique-ed-5.

11. Kurabayashi H, Machida I, Tamura K, Iwai F, Tamura J, & Kubota K. (2000). Breathing out into water during subtotal immersion: A therapy for chronic pulmonary emphysema. American Journal of Physical Medicine & Réhabilitation.

12. E.Gelinas, j. (1997). the developmental validity of traditional learn to swin progressions for children with physical disabilities. canada: national library.

13. sheel A.W, d. P. (2002). threshold effects of respiratory muscle work on limb vascular resistance. american journal of physiology-heart and circulation physiology .

14.Wadell, K., Henriksson-Larsen, K., Lundgren, R., & Sundelin, G. (2005). Group training in patients with COPD – long- term effects after decreased training frequency. Disability and Réhabilitation.

المواقع الإلكترونية:

15.america, a. a. (s.d.). Consulté le juin 02, 2017, sur www.afaa.org/page/asthma.

16.swinkey, l. (s.d.). chronic respiratory diseases. Consulté le mai 15, 2017, sur www.who.int/respiratory/asthma.

ISSN : 1112-4032 المجلة العلمية العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية
مجلة علمية سداسية محكمة
eISSN 2543-3776 العدد الخامس عشر الجزء الأول جوان 2018م

دراسة مقارنة بين بعض معايير التوجيه البدنية و المهارية على حسب خطوط اللعب (دفاع،وسط،هجوم)

بومدين قادة [1] – كوتشوك سيدي محمد [2] – ميم مختار [3]

[1] مخبر تقويم الأنشطة البدنية والرياضية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

[2] مخبر تقويم الأنشطة البدنية والرياضية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

[3] مخبر تقويم الأنشطة البدنية والرياضية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على المستوى البدني و المهاري لدى لاعبي كرة القدم تحت 17 سنة و دراسة الفروق بين مختلف خطوط اللعب الذي تمثلت في مقارنة بعض معايير البدنية و المهارية بين مناصب الدفاع و وسط الميدان بمنصب الهجوم وذلك من أجل معرفة المحددات الخاصة التي يتميز بها هذا المنصب الذي يعتبر الخط الفعّال من أجل وضع معايير مناسبة لتوجيه اللاعبين اللذين تتوفر فيهم خصائص المهاجم ، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة مكونة من 36 لاعب يمثلون بعض فرق الناشئين لولاية تيارت المسجلين في الرابطة الجهوية لكرة القدم _سعيدة_ للموسم الرياضي 2017/2016 وهم يمثلون أربعة أندية تم اختيارهم بالطريقة العمدية من ضمن 16 فريق، حيث تم اختيار 3 لاعبي دفاع ، 3 لاعبي وسط ميدان ، 3 لاعبي هجوم من كل فريق ، واستخدم الباحثان الاختبارات البدنية (القوة العضلية للأطراف السفلية ، السرعة) و الاختبارات المهارية (دقة التمرير ، دقة التصويب ، ضرب الكرة لأبعد مسافة ، ضرب الكرة بالرأس) ، وبعد تحصيل النتائج والبيانات تم تحليلها بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss حيث تم تحديد بعض معايير البدنية و المهارية ودراسة الفروق بينها والحصول على مجموعة من النتائج التي تخص المؤشرات البدنية والقدرات المهارية خاصة بخطوط اللعب ، وتمثلت النتائج المتحصل عليها على أنّ المهاجمين يتميزون بمحددات بدنية و مهارية خاصّة مقارنة بباقي مناصب اللّعب ذلك ما يوضح أن متطلبات المناصب تختلف على حسب الخطوط ولذلك فمعرفة متطلبات كل منصب تساهم بشكل كبير في توجيه اللاعب على حسب المنصب الذي يناسبه على حسب قدراته التي تشمل جميع المؤشرات البدنية–الفسيولوجية–المورفولوجية والمهارية الذهنية–النفسية التي تعتبر من متطلبات كرة القدم الحديثة للوصول إلى أعلى مستويات الإنجاز الرياضي على اختلاف النشاط الممارس .

الكلمات المفتاحية :معايير التوجيه ، القدرات البدنية ، القدرات المهارية ، خطوط اللّعب

The comparative study between some physical orientation standars and the skill according to these lines of playing (defense,center and attack).

Astract:

The aim of the study was to know the physical level and the skill of football players under the age of 17 and to study the differences between the various lines of playing, which was to compare some of the physical standards and the skill between defence positions and the midfield attack position in order to know the special determinants that characterize This position, which is considered as an effective line for making appropriate standards to guide the players who have the characteristics of the attacker, and to achieve this study, the study was conducted on a sample of 36 Player .Player representing some of Tiaret's youth teams registered with the Regional Football Association "Saida", for the 2016/2017 sports season. They represent four clubs that were chosen intentionally from 16 teams. (Three defence players, three mid-fielder,and three attackers from each team).The physical tests (muscle strength of the lower extremities, speed) and the skill tests (accuracy of the scrolling, accuracy of the correction, hitting the ball to the farthest distance, and hitting the ball with the head).

After the results and data were analysed by the statistical packages of Social Science (SPSS), some physical and technical criteria were determined, differences were studied and a set of results related to physical indicators and skills were obtained. The obtained results, showed that the attackers were characterized by physical abilities and Especially as compared to the rest of the positions of the game, which shows that the requirements of positions vary according to the lines and therefore to the knowledge .The requirements of each position contribute significantly to directing the player according to the position that suits him according to his abilities, which includes all physical,physiologic- al,morphological and mentalpsycho- logical indicators, which are considered as the requirements of modern football in order to reach the highest levels of athletic achievement of different activity.

Keywords: orientation standards, physical abilities, skill abilities, lines of playing

.

Etude comparative de certains des critères d'orientation physique et technique selon les lignes de jeu (Défense, milieu, attaque).

Résumé :

L'objectif de cet étude est d'identifier le niveau physique et les compétences des joueurs de football de moins de 17 ans, ainsi que d'étudier les différences entre les différentes lignes du jeu en comparant certaines des normes physiques et techniques entre les positions de défense et celles de milieu de terrain dans le poste d'attaque afin de connaitre les déterminants spéciaux qui caractérisent cette position qui est considérée comme une ligne efficace pour le développement de normes appropriées pour guider les joueurs qui ont les caractéristiques de l'attaquant.

Pour réaliser cette étude, nous avons choisi un échantillon de 36 joueurs représentant certains équipes de jeunes de l'état de Tiaret, inscrits à l'association régionale de football –Saida- pour la saison sportive 2016 /2017. Ces joueurs représentent quatre clubs choisis parmi 16 équipes. Nous avons sélectionné trois joueurs de défense, trois de milieu de terrain et trois attaquants de chaque équipe.

Les chercheurs ont utilisé des tests physiques (force musculaire, vitesse) et des tests de compétences (la précision du passage de la balle et le tire, le fait de frapper la balle à la plus grande distance et frappe la balle avec la tête). Après avoir collecté les résultats et les données, nous les avons analysés par le programme de sciences sociales statistiques (SPSS).Nous avons identifié certains critères physiques et techniques en étudiant les différences entre eux .En effet, nous avons obtenu un ensemble de résultats liés aux indicateurs physiques et aux compétences, concernant les lignes de jeu.

Les résultats obtenus indiquent que les attaquants sont caractérisés par des compétences physiques spéciales par rapport aux autres joueurs de différentes positions de terrain, ce qui montre que les exigences des positions varient selon les lignes. Ainsi, la connaissance des exigences de chaque poste contribue de manière significative à guider le joueur en fonction de sa position selon ses capacités qui comprend tous les indicateurs physiques, physiologiques, morphologiques et mentaux. Ce qui est considéré comme une exigence du football moderne pour atteindre les plus hauts niveaux de performance athlétique dans toute activité exercée.

Mots - clés : normes d'orientation, capacités physiques, capacités techniques, lignes de jeu.

➢ مقدمة:

لقد توصل المتخصصون في المجال الرياضي في منتصف القرن الحالي إلى دلالات تؤكد أن لكل نشاط رياضي مواصفات خاصة تميز ممارس هذا النشاط عن ممارس باقي الأنشطة الرياضية الأخرى، ومما لا شك فيه أن تقدم المستويات الرياضية العالية وصغر سن الأبطال يرجع إلى التطور العلمي وتطبيق نتائج البحوث والدراسات التي تناولت اختيار الفرد المناسب طبقا لطبيعة ومتطلبات النشاط الرياضي الممارس ، لذلك اتجه المتخصصون في الأنشطة الرياضية المختلفة لتحديد المواصفات الخاصة بكل نشاط على حده والتي تساعد على اختيار الناشئ الرياضي وفقا لأسس علمية محددة للوصول إلى المستويات الرياضية العالية. (يوسف، 2005، صفحة 11)

ومع زيادة وتيرة التقدم الرياضي وخاصة في كرة القدم الحديثة تغيرت طرق ووسائل وتكنولوجيا التدريب والقياس والتحليل والتقويم وبرامج الإعداد البدني وتخطيط التدريب والتنظيم ، فقد أصبح التطور العلمي لأساليب التدريب في كرة القدم الحديثة هدف يسعى إليه مدربو المنتخبات والفرق العالمية للوصول للمستويات العليا وتحقيق الإنجازات والبطولات (أمير،كاظم، 1999)

لكي يتعرف المدرب على إمكانيات و قابليات اللاعب بشكل منفرد ، والفريق بشكل جماعي ، عليه إجراء اختبارات وقياسات للتعرف على هذه المستويات ، لأنّ هذه الاختبارات من الوسائل المهمة في تقويم اللاعبين ، والتعرف على مستوياتهم باستخدام الأساليب والوسائل والأجهزة المتطورة للوصول إلى نتائج دقيقة (الهيتي، 2007، صفحة 19)

إنّ دراسات الانتقاء و التوجيه على الرغم من كثرتها في السنوات الأخيرة إلاّ أنّها لم تتطرق إلى جميع محاور هذا الموضوع ما جعلنا في حاجة ملحة لإجراء دراسات أخرى في مجالات الانتقاء المتعدد ، ومنها الانتقاء وفق محددات معينة دون غيرها وهو ما اهتمت به هذه الدراسة التي تبرز أهميتها في التعرف على بعض من معايير التوجيه الأفضل للاعبي كرة القدم ونخص بالذكر خط الهجوم الذي يعتبر العامل الفعال في التهديف وتسجيل نتائج ايجابية للفرق على اختلاف مستوياتها الأمر الذي سيعطي صورة أولية للمتخصصين والمهتمين في هذا الموضوع ، وسيفتح آفاق إلى دراسات مماثلة كثيرة تصب جميعها في خدمة الرياضة بصورة عامّة وكرة القدم الجزائرية بصورة خاصة.

➢ المشكلة:

تعتبر عملية التوجيه والانتقاء اللاعبين من أهم العمليات التي تجريها أغلب النوادي الرياضية، وذلك لاختيار أحسن الرياضيين والذين تظهر لديهم بعض المؤهلات التي تساعدهم على التفوق في هذه الرياضة، ورياضة كرة القدم كباقي الرياضات الأخرى تجري هذه العملية لاختيار اللاعبين الأكفاء لهذه اللعبة الذين

تتوفر فيهم عدة مميزات وخصائص ، ومن أهمها القدرات البدنية والمهارية التي يتم توضيحها عن طريق مجموعة من الاختبارات الميدانية يجريها النادي على اللاعبين لتحديد مستوى كل لاعب وتحديد قدراته بشكل علمي مضبوط ، كما أنّ أداء فريق كرة القدم خلال المباراة يعتمد على تنفيذ اللاعبين لواجبات مراكز اللعب المختلفة , فلكل مركز من المراكز واجبات محددة يؤديها اللاعب أثناء المباراة انطلاقاً من طريقة اللعب والخطط الدفاعية والهجومية المستخدمة في المباراة ولكل مركز من مراكز اللعب سمات وصفات معينة يجب أن تتوفر في اللاعب الذي يشغل هذا المنصب و إن وجود واجبات محددة لكل مركز من مراكز اللعب المختلفة مهما زادت أو اتسعت هذه الواجبات يضمن عدم التعارض في أداء المهام وتنفيذ الخطط في المناطق المختلفة من الملعب ، كما يضمن التنسيق والتنظيم في تغطية مساحات الملعب المختلفة دون إهمال مساحة أو أخرى قد تكون ذات أهمية في سير مجريات المباراة , فتوزيع المهام أمر هام وحيوي لتكامل الأداء وتوفير الجهد (ابراهيم، 1994، صفحة 35) يشير (علي، 1994) إلى أن التفوق في أداء وجبات مراكز وخطوط اللعب في كرة القدم ، مرتبط إلى حد كبير بمدى ما يملكه كل لاعب من خصائص بدنية ومهارات حركية والقدرة على تنفيذ الواجبات التكتيكية الهجومية والدفاعية ، بالرغم أن سرعة التكنيك والتحول السريع المفاجئ من الدفاع إلى الهجوم والعكس أثناء المباراة يستلزم بالضرورة إيجاد اللاعبين المتواجدين في مركز ما من مراكز اللعب أو خط من خطوط اللعب بالإجادة والإتقان لمتطلبات هذا المركز إلا أنّ ذلك لا يعني بالضرورة توفر مواصفات خاصّة للخصائص البدنية التي يجب أن يتمتع بها اللاعب في هذا المركز من خلال خطوط اللعب المختلفة ، مما يساعد على اكتشاف نقاط الضعف لدى اللاعبين والعمل على تجاوزها عن طريق التقويم الموضوعي لمنهج التدريب. لذا فإن تحديد المركز أمر مهم ، ولكن أهميته تتحدد في ضوء رؤية المدرب أو الخبير الذي يكون لديه تصور أفضل من اللاعب نفسه من هنا برزت مشكلة الدراسة لدى الباحث في تحديد بعض المعايير التوجيه البدنية والمهارية لدى مهاجمين كرة القدم تحت 17 سنة بغية الارتقاء بمستوى الإنجاز والأداء الجيد في ظل ندرة نوعية اللاعبين المهاجمين المميزين في مختلف الدوريات كرة القدم الجزائرية من خصائص بدنية كأنواع السرعات المختلفة والقدرة العضلية المتمثلة في القدرة على الارتقاء ومجابهة المدافعين وقدرة التحمل .. بالإضافة إلى الأداء المهاري كسرعة الجري بالكرة والمراوغة والتوغل وقوة ودقة التصويب.. كخصائص التي تميز اللاعب المهاجم عن باقي لاعبي المراكز الأخرى التي يجب أن يعتمد عليها المدرب في عملية انتقاء و التوجيه الناشئين نحو مركز اللعب الهجومي بطرق وأسس علمية باستعمال معايير واختبارات البدنية و المهارية و التي يمكن إيجازها في الإجابة عن التساؤلين التاليين :

- ما هو مستوى البدني للاعبين على حسب مراكز اللّعب ؟
- ما هو مستوى المهاري للاعبين على حسب مراكز اللّعب ؟

➢ فرضيات

وقد افترض الباحثون أن:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء البدني على حسب مراكز اللّعب .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء المهاري على حسب مراكز اللّعب .

➢ الأهداف:

- إبراز ضرورة وأهمية معرفة الخصائص البدنية والمهارية على اختلاف خطوط اللّعب.
- معرفة الخصائص المميزة للاعبين على اختلاف خطوط اللّعب.

➢ المفاهيم والمصطلحات:

- **معايير**:هي المعايير القياسية التي تستخدم لتحديد الحالة النسبية للدرجات الخام بغرض تفسير هذه الدرجات وتقويم نتائجها (نصر، 1988، صفحة 194)
- **التوجيه**: مجموع الخدمات التي تهدف إلى مساعد الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله ، ويستغل إمكانياته من قدرات ومهارات ، واستعدادات وميول وأن يستغل إمكانيات بيئته فيحدد من خلالها أهدافا تتفق مع إمكانياته من ناحية الإمكانيات الخارجية من ناحية آخري.ويختار الطرق المحققة لها بحكمة ، وتعقل، فيتمكن بذلك من حل مشاكله حلولا علمية ، ويؤدي ذلك إلى تكيفه مع نفسه ومع مجتمعه ، فيبلغ أقصى ما يمكن أن يبلغه مع النمو والنجاح والتكامل (جلال، 1992، الصفحات 504- 505)
- **الخصائص البدنية** : يعرفها الباحث جاسم محمد أحمد على أنّها المعيار الكمي لكفاءة الفرد البدنية،والتي تعكسها لنا اختبارات الأداء الحركي والمقاييس الجسمية له (العملي، 2004، صفحة 33)
- **القدرات المهارية** :هي كل الحركات الضرورية الهادفة التي تؤدى لغرض معين في إطار قانون كرة القدم سواء كانت هذه الحركة بالكرة أو بدونها (مختار، 1998، صفحة 38)
- **خطوط اللّعب** : وهي إمكانية تحديد الموقع الذي يشغله اللاعب في بناء متكامل حيث يقوم من خلاله بتنفيذ واجباته الهجومية والدفاعية في إطار الخطط الموضوعية (ابراهيم، 1994، صفحة 35)

➢ الدراسات المشابهة:

- **دراسة نوار عبدا لله حسين اللامي (2007) بعنوان تحديد مستويات معيارية لبعض الصفات البدنية الخاصة والمهارات الأساسية والقياسات الجسمية لخطوط اللعب المختلفة للشباب الأواسط لمنطقة الفرات**.هدفت الدراسة إلتسليط الضوء على أهمية الصفات البدنية الخاصة وعلاقتها ببعض المهارات الأساسية لكرة القدم والمواصفات التي يتطلبها اللاعب من اللعب ضمن الخطوط الثلاثة و تحديد مستويات

معيارية لبعض المتغيرات الأساسية بدنية ،مهارية ، الأنماط الجسمية لمختلف خطوط اللاعب وإبراز الفروقات بين المراكز ومتطلبات كل منصب لاعب . حيث تمثلت عينة البحث في لاعبوا منتخبات محافظات الفرات الأواسط البالغ عددهم (88) لاعباً بعد استبعاد حراس المرمى،ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث ضرورة الاعتماد على المستويات المعيارية عند اختيار لاعبي الخطوط ، واعتماد المستويات المعيارية لتقييم أداء الفرق لمنتخب شباب الفرات الأواسط.

- **دراسة ناصر عبد القادر (2006)**بعنوان **تأثير واجبات مراكز اللعب وخطوطه الدفاعية الوسط والهجومية في إحداث التباين في المتطلبات البدنية والمهارية للاعبي كرة القدم**.الدراسة هدفت إلى التعرف على تحديد مجالات الترابط والاختلاف في المتطلبات البدنية والمهارية بين مراكز وخطوط اللعب، وشملت عينة الدراسة سبعة فرق من القسم الجهوي الغربي من صنف الأواسط للدرجة الأولى ، وأجريت عليهم اختبارات وقياسات للياقة البدنية المتمثلة في الجري 30م والمرونة والرشاقة والقفز العالي من الثبات واختبار الجري 12 د وبعض المهارات الأساسية المتمثلة في رمية التماس و الضربة الركنية والسيطرة والتصويب والجري وضرب الكرة بالرأس ، واستخدم الباحث المنهج المسحي لإثبات أو نفي وجود فروق بين مراكز اللاعب في المتطلبات البدنية والمهارية للاعبي كرة القدم.وعلى ضوء النتائج والتحليل الإحصائي توصل الباحث إلى وجود فروقات معنوية بين مراكز اللاعبين لبعض العناصر من اللياقة البدنية وبعض المهارات الأساسية، حيث حققت مراكز خط الهجوم أحسن نتيجة في كل من صفة السرعة والقوة والرشاقة وفي كل من مهارتي الجري بالكرة بين الشواخص والتصويب في المرمى.

- **دراسة بن قوة علي 1997 تحت عنوان تحديد مستويات معيارية لاختبار الموهوبين من الناشئين لممارسة كرة القدم الفئة العمرية (12-11 سنة)**. هدفت الدراسة إلى تقييم قدرات الموهوبين لممارسة كرة القدم من خلال وضع مجموعة من الاختبارات العلمية تعد كقاعدة يستعملها المدربين في اختبار ناشئين كرة القدم. ووضع معايير محددة يستند عليها اختيار الموهوبين من الناشئين لممارسة كرة القدم. ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث كالتالي :- في اختبار جري 30 متر سرعة من الوقوف وجود فروق معنوية بين أعمار الناشئين تحصل الأطفال 12 سنة على أحسن وقت.- في اختبار الوثب العمودي ورمية التماس ، والجري بالكرة وضرب الكرة لأبعد مسافة والجري المتعرج بالكرة لاحظنا تفوق أطفال 12 سنة.-في اختيار الركض، الوثب العمودي ورمية التماس ، والجري بالكرة وضرب الكرة لأبعد مسافة والجري المتعرج بالكرة حققت عينة البحث أكبر مستوى لها عند مستوى المعياري متوسط وبالتالي فإن المستوى المعياري متوسط. حيث أوصى الباحثون بضرورة تطبيق الاختبارات في بداية فترة الإعداد والتعرف على مستوى اللاعبين من خلال الجداول المعيارية.وضرورة تطبيق الاختبارات بين فترة وآخري لمعرفة مدى تطور مستوى اللاعبين.

➢ **الدراسة الأساسية :**

- **المنهج المستخدم في الدراسة** :من خلال المشكلة التي يطرحها الباحثون فإن المنهج المسحي الوصفي هو أكثر ملائمة لحل هذا المشكل الذي نعبر عنه في قول عمار بوحوش " فالمنهج المسحي الوصفي يعتبر طريقة للوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع المعلومات المقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة " كما يعبر عنه أنّه "الطريقة المفضلة لتحديد العلاقة".
- **عينة البحث** : تم اختيار العينة بطريقة العمدية ، من بعض فرق ولاية تيارت المنتمين للرابطة الجهوية سعيدة (وفاق الدحموني،فوز فرندة،اتحاد سوقر،نجم مهدية) بلغت عينة الدراسة 36 لاعب على اختلاف الخطوط 3 لاعبين دفاع 3 وسط ميدان 3 هجوم أي 09 لاعبين من كل فريق وهذا من أصل المجتمع الكلي المقدر بـ 16 فريق (288 لاعب مسجل في الرابطة الجهوية).
- **مجالات البحث** :

1. **المجال الزماني** : تم إجراء الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة من 20 ديسمبر 2016 إلى غاية 20 أفريل 2017
2. **المجال المكاني** : تم إجراء الدراسة في الملاعب الخاصة بالفرق.
3. **المجال البشري** : لاعبي الأندية المذكورة سابقا وتمثلت العينة في 12 لاعب خط دفاع ، 12 لاعب خط وسط ميدان و 12 لاعب خط هجوم.

- **إجراءات التطبيق الميداني** :تم تطبيق الاختبارات الميدانية بصورة فردية تحت إشراف ومساعدة بعض المدربين ومختصين في مجال التدريب اختصاص كرة القدم وتم تخصيص وقت لشرح النظري للاختبارات والأهداف المرجوة منها لتطبيق السليم والمثالي وتحقيق أعلى مستويات الإنجاز.

- **أدوات البحث** :

1. **المصادر والمراجع العربية والأجنبية**: قصد الإحاطة الكلية والإلمام النظري بموضوع البحث قام الباحثون بالاعتماد على كل ما توفر لديهم من مصادر ومراجع باللغتين العربية والأجنبية زيادة على المجلات والملتقيات العلمية، فضلا عن شبكة الإنترنت، كما تم الاستعانة والاعتماد على الدراسات السابقة والمرتبطة بحقل التدريب الرياضي.
2. **الاختبارات البدنية**: اعتمد الباحثون على بطارية اختبارات مقننة تقيس الجوانب البدنية و المهارية للأواسط تحت 17 سنة ، كما تم عرض هذه الاختبارات على الخبراء للترشيح.
3. **التجربة الاستطلاعية**: من أجل تفادي الأخطاء، وكشف جوانب وصعوبات البحث.

4. العتاد الرياضي :

أولا: الاختبارات البدنية :

- ✓ **اختبار سارجنت:** الارتقاء العمودي من الثبات إلى الأعلى (Drop (dellal.2008.292).Jump)
- ✓ اختبار القفز الطويل من الثبات(Saut en longueur sans élan) (إبوموا،2004)
- ✓ اختبارالسرعة 10م .- اختبار السرعة 30 م .

ثانيا: الاختبارات المهارية:

- ✓ اختبار التمرير:
- ✓ -اختبار دقة التمرير: (فاينس ومسا، 2006).
- ✓ اختبار التصويب:
- ✓ اختبار دقة التصويب: (مالينا ومسا، 2005).
- ✓ اختبار ضرب الكرة بالرجل إلى أبعد مسافة ممكنة .
- ✓ اختبار ضرب الكرة بالرأس إلى ابعد مسافة ممكنة.

– الأسس العلمية للاختبارات :

أ– ثبات الاختبار: يقول مقدم عبد الحفيظ " إن ثبات الاختبار هو مدى الدقة أو الاتساق واستقرار نتائجه فيما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين " أي يعني إذا ما أعيد نفس الاختبار على نفس الأفراد وفي نفس الظروف يعطي نفس النتائج (علي ب.، 1997، صفحة 57)

ب– صدق الاختبار: من أجل التأكد من صدق الاختبار استخدم الباحثان معامل الصدق الذاتي باعتباره صدق الدرجات المعيارية بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائبها أخطاء القياس والذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار (علي ب.، 1997، صفحة 57)

ت– موضوعية الاختبار: موضوعية الاختبار تدل على عدم تأثره ،أي أن الاختبار يعطي نفس النتائج أي كان القائم بالتحكيم، ويشير إن لإطلاع الخبراء والمختصين وموافقتهم بالإجماع على الاختبارات ومفرداتها تبعد عنها الشك والتأويل،كما أن بطارية الاختبار المستخدمة في هذا البحث سهلة وواضحة وغير قابلة للتأويل وبعيدة عن التتويج الذاتي.

ومن خلال النتائج الإحصائية لمعامل ارتباط بيرسون تبين أن الاختبارات البدنية والمهارية تتصف بدرجة عالية من الصدق الذاتي كون القيم المحسوبة لمعامل الصدق الذاتي للاختبارات أكبر من القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون، حيث كل مؤشرات الثبات تأرجحت بين (0.87-0.96) في جميع الاختبارات، فكل قيمة محسوبة

هي أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط والتي بلغت 0.60 وهذا عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 ودرجة الحرية 09.

- **الوسائل الإحصائية:**

إن الهدف من استعمال الوسائل هو التوصل إلى مؤشرات كمية تساعد في التحليل والتفسير والحكم ومن أهم الوسائل الإحصائية المستعملة في هذا البحث هي:

- المتوسط الحسابي: (سعد الله. 1991. الصفحة184)
- الانحراف المعياري: (ناجي – شامل ، الصفحة92)
- معامل الارتباط البسيط (برسون) :(مقدم. 1993 ، الصفحة110)
- اختبار تستيودنت: (مقدم. 1993 ، الصفحة 110)

➢ عرض و تحليل النتائج اختبارات البدنية :

الجدول رقم 01 :عرض و تحليل النتائج اختبارات القوة بين المهاجمين و المدافعين :

الاختبارات الخاصة بالقوة		الهجوم	الدفاع	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
اختبار سارجنت	س	268.08	258.66	3.29*	2.07	دال إحصائياً
	ع	4.27	8.93			
اختبار دروب جامب	س	229.66	214.58	2.90*		دال إحصائياً
	ع	13.96	11.37			
اختبار الوثب الأفقي	س	205.91	180.08	7.51*		دال إحصائياً
	ع	7.48	9.25			

الجدول رقم 02 :–عرض و تحليل النتائج اختبارات القوة بين المهاجمين و وسط الميدان :

الاختبارات الخاصة بالقوة		الهجوم	وسط الميدان	ت المحسوبة	ت الجدولية	لدلالة الإحصائية
اختبار سارجن	س	268.08	254.75	5.11*	2.07	دال إحصائياً
	ع	4.27	7.95			
اختبار دروب جامب	س	229.66	219.08	2.15*		دال إحصائياً
	ع	13.96	9.73			

اختبار الوثب الأفقي	س	205.91	181.16	*6.07		دال إحصائياً
	ع	7.48	11.96			

الجدول رقم 03 :عرض و تحليل النتائج اختبارات السرعة بين المهاجمين والمدافعين :

الاختبارات الخاصة بالقوة		الهجوم	الدفاع	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
اختبار السرعة 10 م	س	1,96	2,03	*,902	2,07	دال إحصائياً
	ع	0,18	0,16			
اختبار السرعة 30 م	س	3,20	3,37	*2,88		دال إحصائياً
	ع	0,12	0,16			

الجدول رقم 04 : عرض و تحليل النتائج اختبارات السرعة بين المهاجمين و وسط الميدان :

الاختبارات الخاصة بالقوة		الهجوم	وسط الميدان	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
اختبار السرعة 10 م	س	1,96	2,06	*,612	2,07	دال إحصائياً
	ع	0,18	0,07			
اختبار السرعة 30 م	س	3,20	3,42	*3,49		دال إحصائياً
	ع	0,12	0,18			

الاستنتاج :

أظهرت النتائج سابقة الذكر في الاختبارات البدنية الخاصة بالقوة العضلية المتمثلة في قوة الأطراف السفلية والسرعة القصوى المتعلقة بالخطوط الثلاثة (دفاع ، وسط ميدان ، هجوم) ومن خلال نتائج اختبارات القوة التي كانت قيمة ت المحسوبة لاختبارات الخاصة بالقوة الانفجارية *3.29 * 2.90*7.51 بالنسبة للفرق بين المهاجمين والمدافعين و ت المحسوبة بقيمته *5.11 * 2.15 *6.07 بالنسبة للفرق بين المهاجمين و وسط الميدان و هذه النتائج التي كانت قيمتها أكبر من ت المحسوبة المقدرة بـ 2.07 وهذا ما يدل على وجود فروق بين مناصب اللّعب في صفة القوة العضلية ولصالح المهاجمين،كما كانت نتائج اختبارات السرعة القصوى الممثلة في القيمة ت الجدولية بـ 2.90* 2.88* بالنسبة للفرق بين المهاجمين والمدافعين و ت

المحسوبة بقيمته 2.61* 3.49* بالنسبة للفرق بين المهاجمين و وسط الميدان و هذه النتائج التي كانت قيمتها أكبر من ت المحسوبة المقدرة بـ 2.07 وهذا ما يدل على وجود فروق بين مناصب اللّعب في اختبارات السرعة القصوى ولصالح المهاجمين.

الجدول رقم 05 :عرض و تحليل النتائج اختبارات المهارية بين المهاجمين و المدافعين :

الاختبارات المهارية		الهجوم	الدفاع	ت المحسوبة	ت الجدولية	لدلالة الإحصائية
اختبار دقة التمرير (اليمنى)	س	7,66	5,25	*7,72	2.07	دال إحصائياً
	ع	0,77	0,75			
اختبار دقة التمرير (اليسرى)	س	6,25	3,33	*5,51		دال إحصائياً
	ع	1,21	1,37			
اختبار دقة التصويب (اليمنى)	س	7,41	5,75	*6,62		دال إحصائياً
	ع	0,99	0,75			
اختبار دقة التصويب (اليسرى)	س	6,83	3,5	*6,50		دال إحصائياً
	ع	1,26	1,24			
اختبار ضرب الكرة لأبعد مسافة	س	29,93	26,66	*7,16		دال إحصائياً
	ع	1,10	1,13			
اختبار ضرب الكرة بالرأس	س	6,04	4,98	*4,98		دال إحصائياً
	ع	0,30	0,66			

الجدول رقم 06 :عرض و تحليل النتائج اختبارات المهارية بين المهاجمين و وسط الميدان :

الاختبارات المهارية		الهجوم	وسط الميدان	ت المحسوبة	ت الجدولية	لدلالة الإحصائية
اختبار دقة التمرير (اليمنى)	س	7,66	6,25	*3,26	2.07	دال إحصائياً
	ع	0,77	1,28			
اختبار دقة التمرير (اليسرى)	س	6,25	4,41	*3,00		دال إحصائياً
	ع	1,21	1,72			
اختبار دقة التصويب	س	7,41	5,75	*3,42		دال

(اليمنى)	ع	0,99	1,35			إحصائياً
اختبار دقة التصويب (اليسرى)	س	6,83	5,5	*3,34		دال إحصائياً
	ع	1,26	1,50			
اختبار ضرب الكرة لأبعد مسافة	س	29,93	26,77	*6,13		دال إحصائياً
	ع	1,10	1,40			
اختبار ضرب الكرة بالرأس	س	6,04	5,08	*4,22		دال إحصائياً
	ع	0,30	0,74			

أظهرت النتائج سابقة الذكر في الاختبارات المهارية الخاصة بالتمرير والتسديد وضرب الكرة بالرأس بالخطوط الثلاثة (دفاع ، وسط ميدان ، هجوم) ومن خلال نتائج اختبارات التي كانت قيمة ت المحسوبة بالنسبة لاختبار دقة التمرير 7.72* 5.51* و اختبار دقة التصويب بـ 6.62* 6.50* واختبار ضرب الكرة لأبعد مسافة بـ 7.16* واختبار ضرب الكرة بالرأس بـ 4.98* بالنسبة للفرق بين المهاجمين والمدافعين التي كانت قيمتها أكبر من ت المحسوبة المقدرة بـ 2.07 وهذا ما يدل على وجود فروق بين مناصب اللّعب في اختبارات المهارية ولصالح المهاجمين. كما كانت نتائج اختبارات التي كانت قيمة ت المحسوبة بالنسبة لاختبار دقة التمرير 3.26* 3* و اختبار دقة التصويب بـ 3.42* 3.34* واختبار ضرب الكرة لأبعد مسافة بـ 6.13* واختبار ضرب الكرة بالرأس بـ 4.22* بالنسبة للفرق بين المهاجمين ووسط الميدان التي كانت قيمتها أكبر من ت المحسوبة المقدرة بـ 2.07 وهذا ما يدل على وجود فروق بين مناصب اللّعب في اختبارات المهارية ولصالح المهاجمين.

➢ مناقشة نتائج البحث :

قام الباحثون بجمع البيانات والنتائج مستعينين عبر ذلك بأدوات ووسائل جمع البيانات المستعملة في الدراسات الوصفية واعتمادا على النتائج المحصل عليها عبر تطبيق مجموعة من اختبارات ميدانية تخص بعض القدرات البدنية والمهارية الخاصة باللاعبين تحت 17 سنة وتم التركيز على اللاعبين المهاجمين ودراسة مدى اختلاف مستواهم وقدراتهم البدنية المهارية مع باقي الخطوط حسب متطلبات اللاعب وكذا على حسب المنصب الذي يشغله ومن خلال النتائج المحصل عليها تبين أن المهاجمين يتميزون بخصائص عالية في بعض القدرات البدنية والمهارية هذا الذي يساهم بشكل كبير في فعاليتهم أثناء أداء المباريات وتمتعهم الفورمة العالية الحس التهديف الهجومي.

➢ **مقابلة النتائج بالفرضيات :**

- **مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى** : والتي افترض فيها الباحثون وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء البدني على حسب مراكز اللّعب

ولإثبات صحة هذه الفرضية يتبين لنا من خلال الاختبارات البدنية الخاصّة بصفة القوة والسرعة لدى لاعبين المهاجمين الذين كانت لهم نتائج مرتفعة خلال اختبارات القوة العضلية التي تمثلت في سارجنت ودروب جامب و الوثب الأفقي كما توضح جداول رقم 1 2 3 4 ويعزو الباحثون من خلال النتائج أنّ المهاجمين كما توضحه المتوسطات الحسابية الخاصة بالاختبارات البدنية الخاصة بالمهاجمين التي تكبر نتائج المتوسطات الخاصة بالمدافعين حيث اختبارات القوة الانفجارية، وهذا ما يدل على أن عملية التوجيه تعتمد بصفة كبيرة على بعض القدرات البدنية المتمثلة في القوة العضلية (القوة الانفجارية القدرة العضلية للأطراف السفلية) وكذا صفة السرعة ونظرا لمميزات هذا المنصب الذي يختص بالقدرات العالية تخص الجانب البدني من ضروري أن تكون هناك معايير خاصة بالمجال البدني للاعبين المهاجمين حتى يتم استغلال القدرات والمنصب المناسب وكذا تحسين الإنجاز الرياضي بصفة عامة و للاعب المهاجم بصفة خاصة.

يرى أن اللاعبين المدافعين الجانبيين و لاعبي وسط الميدان إضافة إلى المهاجمين لديهم متوسط مماثل حيث تؤكد هذه النتائج الخاصة بالدراسات السابقة حيث تبين أن هؤلاء اللاعبين لديهم تقريبا نفس الخصائص في ظل وجود بعض الفروق في بعض الخصائص والصفات(Le Gall, 2008) .

كما أنّ أساليب التدريب الحديثة تؤكد على القدرة البدنية الخاصة التي يجب أن تساهم في الجانب المهاري التقني والتكتيك لتكون هناك قدرة مثالية على ممارسة كرة القدم على مستوى عالي (Bangsbo.J، 1994).

ويرى(Carling et al,) أنّ تحليل نشاط لاعب كرة القدم يسمح لدراسة جميع المؤشرات البدنية للاعب في علاقة مباشرة مع الإمكانيات الفنية التكتيكية خلال مباراة لكرة القدم (Cayla.L و R، 2007).

و بدوره يرى(Cometti) الاعتماد على منهجية خلال الإعداد البدني ينطوي على تحليل النشاط (نوع من الجهد ...)، فضلا عن تقييم كامل للصفات البدنية للرياضيين لهذا الغرض تم تطوير اختبارات لتقييم الصفات البدنية المختلفة (القوة، القوة، السرعة، التحمل، وما إلى ذلك) من أجل تقويم الصفات المختلفة للاعب كرة القدم ، كما أنّ الاختبارات تحدد محاور العمل البدني الذي يساهم بشكل كبير للدخول إلى المنافسة بفورمة عالية كما يمكن لها أيضا دور الوقاية والسيطرة بعد إعادة التأهيل ، و من المهم أن نلاحظ أن جميع هذه الاختبارات تهدف إلى مساعدة المدرب في صنع القرار من أجل تقويم اللاعبين بصفة فردية وجماعية وتكييفها بشكل علمي دقيق للوصول إلى أعلى مستويات الإنجاز الرياضي (Cometti، 2002).

وإضافة إلى ذلك ومن المعروف أن المتابعة و التحليل البدني للاعبين يمكن أن يتم كمياً أو نوعياً .وتتيح القيم الكمية اتجاها عاماً لجميع اللاعبين، بينما تشير البيانات النوعية إلى تدريب محدد وفقا لخطوط اللّعب ومختلف المناصب التي يشغلها اللاعب (Dellal، 2008). وعليه نقول أنّ فرضية البحث الأولى قد تحققت.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية : والتي افترض فيها الباحثون وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء المهاري على حسب مراكز اللّعب .

ولإثبات صحة هذه الفرضية يتبين لنا من خلال الاختبارات المهارية لدى لاعبين المهاجمين الذين كانت لهم نتائج مرتفعة خلال اختبارات الخاصة بدقة التمرير والتسديد وكذا ضرب الكرة إلى أبعد مسافة وضرب الكرة بالرأس كما توضح جداول رقم 5 6 ويعزو الباحثون من خلال النتائج أنّ المهاجمين كما توضحه المتوسطات الحسابية التي تمثل هي الأكبر مقارنة بباقي الخطوط ، وهذا ما يدل على أن اللاعبين المهاجمين يتميزون ببعض القدرات المهارية المتمثلة في مدى التحكم بالكرة وتمريرها وتسديدها في اختلاف وضعيات اللعب هذا الذي يجب أن يتصف به مهاجم كرة القدم الحديثة إضافة إلى قوة التسديد ومدى التمكن من التحكم في الكرة عند الارتقاء سواء بمراقبتها أو ضربها في وضعيات تهديف بالرأس هذه المتطلبات بصفة عامة تخص هذه الفئة العمرية وهذا المستوى الذي تمت فيه دراستنا ويبقى الوصول إلى أعلى المستويات هو البحث عن كيفية التطوير على جميع الميادين والتحكم في العملية التدريبية بصورة شاملة.

ومن خلال ما أفرزته نتائج الدراسة ومناقشتها يود الباحثون أن يشيروا إلى نقطة جوهرية ، هي : أنّ الاختبارات المهارية المستخدمة لقياس المهارات المختارة تقيس الأداء الأقصى ، أي أن الاختبار يتعامل مع النتيجة على حساب المهارة و لا نخطئ بأنّ هذا القياس هو قياس غير مباشر للتعبير عن الأداء المهاري وهذا الأمر أصبح مقبولاً وبديلاً لقياس المهارة (محمد، 2002، صفحة 75)

يعزو الباحث تفوق المجموعة المنتقاة وفق المستوى البدني في مهارة التمرير إلى أن هذه المهارة تعتمد اعتماداً كلياً على استخدام القوة الانفجارية للرجلين الأمر الذي يتطلب توفر قدر من القوة حتى يستطيع أداء التمريرات بنجاح ،ويشير (بسطوبسي، 1987) إلى "ضرورة توفير القوة الانفجارية في لحظات معينة من الأداء المهاري الحركي وبخاصة في لحظة التمرير أو المراقبة في كرة القدم" (بسطوبسي، 1987 ، صفحة 343) كذلك يعزو الباحثون ذلك التفوق إلى أنّ اللاعب أثناء أداءه لأي نوع من أنواع التمرير يتطلب منه مرونة المفاصل المشتركة في الأداء مع وجود تناسب مع القوة والسرعة ، حيث تعد المرونة من المكونات الرئيسية في ممارسة مهارة التمرير ، وفي حالة افتقار اللاعب إلى المرونة اللازمة فانه لا يستطيع أن يؤدي المهارة بصورة جيدة وقد يتعرض إلى الإصابة ، كما أن المرونة تعد من الأسس الجوهرية في اكتساب وإتقان الأداء الحركي للمهارات (اسماعيل، 2000، صفحة 63).

كما يعزو الباحثون ذلك التفوق إلى أن اللاعب أثناء القيام بعملية التصويب يتطلب تغيرا سريعا في جميع أجزاء جسم اللاعب ، فالرشاقة هي " القدرة على إتقان الحركات التوافقية المعقدة والسرعة في تعلم الأداء الحركي وتطويره وتحسينه " (أحمد، 1999، صفحة 257). وعليه نقول أنّ فرضية البحث الثانية قد تحققت.

➢ الاستنتاجات :

اعتمادا على المعطيات التي استقيناها من مجموعة الاختبارات التي شملت المجال البدني و المهاري الخّاصة بلاعبي كرة القدم تحت 17 سنة على اختلاف المراكز تمكنا من التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات التي يمكن أن نلخصها في عدة نقاط :

- ✓ عملية التوجيه تتم وفق أسس وطرق عشوائية عند أغلب النوادي في هذا المستوى.
- ✓ المدربين ليسو على دراية بالطرق الحديثة لعملية الانتقاء والتوجيه وفق مناصب اللعب.
- ✓ المعرفة النظرية لأغلبية المدربين متوسطة تعتمد على العمل الميداني المجرد وسنوات الخبرة الخالية من الأسس العلمية الحديثة.
- ✓ بطاريات الاختبارات وطرق التقويم غائبة عن هذه المستويات.
- ✓ المعرفة الشاملة باللاعبين وقدراتهم قراءة سطحية هي ميزة المدربين ليست هناك محددات خاصة بالمناصب .
- ✓ للاعبين المهاجمين بعض التفوق سواء في القدرات البدنية أو المهارية على باقي لاعبي الخطوط الأخرى .
- ✓ الغياب التام لمحددات التوجيه للاعبي خط الهجوم.
- ✓ نقص الجانب التكويني لأغلبية المدربين في مجال الانتقاء والتوجيه.
- ✓ بعض اللاعبين لهم محددات لا تخص المنصب الذي يشغلونه.
- ✓ المهاجمين لهم معايير ومحددات عشوائية أساسها الملاحظة المجردة.

➢ التوصيات :

يوصي الباحثان بما يلي :

- ✓ نوصي برفع الكفاءة المعرفية النظرية والتطبيقية للمدربين بإنشاء مراكز تكوين في مجال الانتقاء والتوجيه.
- ✓ تنظيم أيام دراسية وندوات حول أساسيات الانتقاء والتوجيه.
- ✓ إبراز مدى أهمية التوجيه بشكل عام والتوجيه نحو مناصب اللعب بشكل خاص.
- ✓ نوصي باستخدام طرق تدريبية تخص كل منصب لاعب ومتطلباته.

- ✓ نوصي باستخدام بطاريات الاختبارات التي تمس جميع الصفات الخاصة باللاعب الناشئ الذي يعتبر مستقبل الفرق الكبرى أو حتى المنتخبات الوطنية.
- ✓ الاعتماد على مستويات أجنبية لملاحظة المستوى وكشف التطور الحاصل .
- ✓ نوصي أن تعمل الاتحادية الجزائرية على أن تضع مجموعة من المعايير التي تخص جميع الفئات الشبانية لتطوير المستوى.
- ✓ نوصي بالقيام بدراسات آخري في عملية الكشف والانتقاء والتوجيه ووضع مستويات سواء في كرة القدم أو رياضات آخري.

➢ المصادر والمراجع :

– مصادر باللغة العربية:

1- -أمير،كاظم.(1999). الاختبارات والقياسات الفسيولوجية في المجال الرياضي، منشورات ذات سلاسل الطبعة 02،كويت.

2- الهيتي, موفق أسعد(2007) الاختبارات والتكتيك بكرة القدم، دار دجلة المملكة الأردنية،عمان.

3- براهيم, مفتي (1994)الجديد في الإعداد المهاري والخططي للاعب كرة القدم،القاهرة.

4- النعيمي ، ضرغام جاسم محمد .(2002). تقويم بعض الاختبارات البدنية والمهارية لبعض الألعاب الجماعية على وفق النظرية الفسلجية والأسس العلمية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل

5- الوزان ، سعد باسم جميل اسماعيل .(2000). الاهمية النسبية لبعض القدرات الحركية التي تسهم في اختيار ناشئ كرة اليد لطلاب الصف الاول المتوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل

6- بن قوة علي: تحديد مستويات معيارية لاختيار الموهوبين من الناشئين لممارسة كرة القدم،رسالة ماجستير غير منشورة، مستغانم، 1997.

7- بسطويسي ، بسطويسي أحمد .(1999). أسس ونظريات التدريب الرياضي ، دار الفكر العربي ، مدينة نصر

8- دومينيك بالقادور ، نظريات ورسائل والاقتصاد القياسي ، القاهرة.

9- علي, محمد ، مفيد دراسة بعض القدرات البدنية الخاصة للاعبي كرة القدم في خطوط اللعب المختلفة في المرحلة العمرية من 14-16سنة كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية.رسالة ماجستير غير منشورة،1994.

10- علاوي ، محمد رضوان ، محمد ناصر 1988 . القياس في التربية البدنية والرياضية وعلم النفس الرياضي دار الفكر العربي،القاهرة.

11- مفتي إبراهيم حماد: التدريب الرياضي الحديث، دار الفكر العربي، ط2، الإسكندرية، 2001.

12- سعد جلال: التوجيه التربوي النفسي و المهني، ط2، دار الفكر العربي، ،القاهرة،1992.

13- الهزاع ، هزاع محمد (1998) . فسيولوجيا الجهد البدني لدى الأطفال والناشئين ،: الإتحاد السعودي للطب الرياضي ، الرياض.

14- مختار, حنفي(1998) ،الأسس العلميّة في تدريب كرة القدم، دار الكتاب،الكويت.

15- نصر, علاوي محمد و رضوان(1988)،محمد القياس في التربية البدنية والرياضية وعلم النفس الرياضي دار الفكر العربي،القاهرة

16- يوسف, محمد حازم .(2005)أسس اختيار الناشئين في كرة القدم، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر،الاسكندرية.

- مصادر باللغة الأجنبية:

1-Bangsbo.J (1994).*Fitness training in football, a scientific approach.*Danemark, Hostrom: bagesvaerd.

2-Cometti, G. (2002). *Aspects nouveaux de la préparation physique en football.* Bourgogne: UFR STAPS de Dijon.

3-Cayla.L; Lacramp. R.(2007). *Manuel pratique de l'entraînement.* Paris: Amphora.

4-Dellal, A. (2009). Entraîner les jeunes footballeurs. Paris : De boeck .

5-Dellal, A. (2008). De l'entraînement à la performance en football. Paris : De boeck.

6-Dellal, A. (2008). *Analyse de l'activité des footballeurs et de ses conséquence dans l'orientation de l'entraînement.* Thése de doctorat, Université de Strasbourg.

7-PIERRE PARLEPAS, BERNARD CYFFERS: Statistique Appliquée Aux Activités Physiques et Sportives. I.N.S.P, Paris, 1992.

8-Le Gall, F. (2008). *Le football et l'enfant: guide pour l'entraîneur.* Paris: Geoffroy.

ISSN : 1112-4032 المجلة العلمية العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية
مجلة علمية سداسية محكمة
eISSN 2543-3776 العدد الخامس عشر الجزء الأول جوان 2018م

Critères du choix de l'équipe type: Cas des footballeurs des U17

- Blidi Touati, [1] **- Bengoua Ali** [2] **- Mokkedes Moulay Idriss,** [3] **- Zerf Mohammed.**[4]

[1] Laboratoire PAPS Universite de Mostaganem UMAB
[2] Laboratoire PAPS Universite de Mostaganem UMAB
[3] Laboratoire PAPS Universite de Mostaganem UMAB
[4] Laboratoire PAPS Universite de Mostaganem UMAB

Résumé:
En fonction de la littérature ,cette dernière indique que le système aérobie est fortement sollicité lors d'un match de football, avec des fréquences cardiaques moyens et supérieurs autour de 85% et 98% des valeurs maximales, respectivement, correspondant à une absorption moyenne d'oxygène d'environ 70% du maximum, comme des critères très importants dans la sélection des joueurs du haut niveau. Nos objectifs dans la présente étude, visent à examiner l'efficacité des méthodes utilisées par nos entraîneurs dans la sélection de l'équipe type les (11 rentrants). Pour élucider cet objectif, nous avons utilisé la méthode descriptive, en testant 24 joueurs confirmés de l'équipe Esperance de Mostaganem moins de 17 ans dans les paramètres anthropométriques (BMI, BFP) et test BRIKCI pour le calcul du VO2max. Sur la base statistique pratique, nous confirmons l'échec des méthodes traditionnelles pratiquées par nos entraîneurs, en s'appuyant sur leur expérience, confirmée par les études similaires des auteurs Algériens fournie dans cet article. Vue nos résultats nous recommandant à nos entraîneurs les pratiques scientifiques basée sur les batteries des tests établi par nos scientifiques dans ce domaine.
Mots clés: Sélection, Critères, morpho fonctionnelles, Football.

Criteria for the selection of the typical team: Case of U17 footballers

Abstract:
Depending on the literature, where aerobic energy system is highly taxed during a football game, with average and peak heart rates around 85% and 98% of maximal values, respectively, corresponding to an average oxygen uptake of around 70% of maximum, as an important, factor in selecting the players at a

top-class level. Our aims in the present study look forward to examine the effectiveness of the methods used by the Algerian coach to select the team type (11 entries). To archive this goal, we use the descriptive method, by testing 24 confirmed players from the team Esperance of Mostaganem under 17 yr in anthropometric parameters (BMI, BFP) and test BRIKCI to calculate them VO2max, seen our objectives are to clarified the actual question: On what criteria our U17 coaches select their football teams. Our data test and statistical practice confirms the failure of the traditional methods practiced by our coaches, relying on their experience, confirmed by the Algerian similar introduce in this paper. Since that, we instructed to our coaches the scientific method based on batteries test established by our scientists in this field.
Key words: Selection, Criteria, morpho functional, Football.

معايير اختيار الفريق النموذجي: حالة لاعبي كرة القدم لأقل من 17سنة

ملخص

تأتي خلفية البحث من المراجعة لأدبيات علوم كرة القدم، حيث تؤكد المصادر و المراجع أن نظام الطاقة الهوائية خلال مقابلات كرة القدم،يتطلب من اللاعب مع معدل ضربات قلب تتراوح ما بين حوالي 85٪ و98٪ من القيم القصوى، و ما يعادل متوسط استهلاك الأوكسجين يعادل حوالي 70٪ من الحد الأقصى. ومن اعتبار أن مستوى الحد الأقصى لاستهلاك الأكسوجين يعد من العوامل المهمة لتنبؤ باللياقة الصحية والبدنية في اختيار اللاعبين دوي المستوى العالي.تأتي أهداف الدراسة الحالية، لتكشف عن مدى فاعلية الأساليب المستخدمة من قبل المدرب الجزائري لاختيار الفريق الأول (11) . ولغرض تجسيد هذا الهدف، استخدم طاقم البحث المنهج الوصفي، وذلك باختبار 24 لاعبا دائم من فريق ترجي مستغانم تحت 17 سنة (القياسات الجسمية مقابل اختبار بريكسي لحساب الحد الأقصى لاستهلاك الأكسوجين، واستنادا إلى البيانات اختبار والمعالجة الإحصائية، يؤكد طاقم البحث فشل الأساليب المطبقة من قبل المدربون لدينا، والتي تقوم على خبرتهم التي أكدت عدم صلاحيتها الدراسات الجزائرية المشابهة. وعلى أساس ذلك، يوصي طاقم البحث باعتماد أن طرق العلمية اعتمادا على بطاريات الاختبار كممارسة علمية تنصح بها الدراسات المرفقة.

. **الكلمات المفتاحية**: الاختيار، المعايير، مورفووظفية، كرة القدم

➢ INTRODUCTION

Le football est incontestablement le sport le plus populaire de la planète. Tout au long de son existence, le football a évolué. Les composantes physiologiques, psychologiques, techniques et tactiques de la performance de ce sport n'ont cessé de se modifier sous la pression financière et sportive. La science n'est pas étrangère à l'évolution et au développement du football bien qu'il été considéré comme étant inapproprié pour des recherches scientifiques (Reilly, T, 1979). Le cas de la sélection qui est considérée comme une étape décisive dans la carrière du future talent qui traduit aussi l'engouement de ce sport. Il est très fréquent de sélectionner les jeunes par rapport à leur performance actuelle et de ne pas privilégier les joueurs les plus prometteurs (potentiel de performance). Ce qui n'est pas le cas de l'équipe type dont l'entraineur a besoin de choisir entre les 24 ces 11 potentiels joueurs très performants. Interprète par Till, A., et al.(2012) dont les performances extraordinaires immédiates liées à la maturité des performances relationnelles au développement des joueurs durant leur formation au seins de leur clubs (Till, A., Lakhani, R., Burnett, S.F., and Subramani, S, 2012).car la compétition nécessite les résultats immédiates qui vont souligné le classement de l'équipe dans le championnat .afin de succéder les entraineurs européens jouent la carte des remplaçants comme motivation pour les joueurs de l'équipe type pour développer leur potentiel aussi bien qu'ils peuvent (J. B. Vandendriessche, R. Vaeyens, B. Vandorpe, M. Lenoir, J. Lefevre, and R. M. Philippaerts, 2012) sur tous les plans technique physique psychique tactique comme critères de sélection ou de choix (Williams J. H. , 2010). Parce que le choix exige, les joueurs talentueux et performants le jour « J » aussi que à long terme (Till, et al. 2012).

Malheureusement le football algérien nous révèlent statistiquement enregistre lors des grandes compétitions, le résultat est non seulement négatif mais alarmant puisque aucune des sélections nationales des jeunes en football se qualifier aux grandes compétitions internationales (coupe d'Afrique, coupe du monde et jeux olympiques).

Citée dans de nombreuses études à la crédibilité des méthodes utilisé par nos sélectionneurs pour identifier les talentueux en football liée aux profils des footballeurs d'élites à la base morpho fonctionnel aussi que physique et psychologique relationnel aux exigences du football moderne., les recherches ont montré que les changements morphologiques et psychologiques rendent la sélection subjective si les entraineurs ne les prennent pas en considération durant leur choix a sélectionner les membres de l'équipe type. Exprimé par (Derbal.F , 2014) dont les corrélations positives et négatives moyens et faibles entre l'aspect fonctionnel et physique, Cette constatation peut donner un

caractère subjectif et discriminatoire à la sélection des jeunes footballeurs. (Chibane.S , 2010).

Le cas de cette étude qui test les procédures du choix des 11 joueurs rentrants qualifiés par leur entraineur par rapport au banc de touche qui ne sont pas privilégier par ce dernier dans le cadre des u17.

En se basant sur les caractéristiques morpho fonctionnels comme critère d'une grande importance définit par **(BENCHAIDA .A, 2013)**Les critères morpho fonctionnels sont d'un un intérêt aussi primordial qui permet d'émettre un pronostic fiable concernant les jeunes sélectionnés puisque le compartiment de jeu en football est dépendant des capacités morpho fonctionnelles du joueur. **(KASMI.A , 2009)**.En Algérie on entend souvent parler de la méthode d'observation « l'œil »du technicien. « Certains des professeurs et entraineurs ont ce « don » certainement fondé sur une considérable expérience professionnelle, mais aussi sur une activité très soutenue de document dans la littérature de spécialiste ». Notre recherche est basée sur le soutien de cette méthode sans ignorer la sélection scientifique pour le but de réorganiser et mettre à jour notre système de sélection aussi que le choix des 11 joueurs rentrants.

➢ LA PROBLEMATIQUE

L'étude envisage de découvrir les avantages et les désavantages des procédures en choisissant l'équipe type ou l'entraineur et son staff technique sont devant une responsabilité de choisir les 11 rentrants des 24 joueurs recrutes au sein de l'équipe de l'espérance club de Mostaganem années 2016-2017.

2-1 Question de la recherche

Sur quel critère nos entraineurs U17 qualifient leurs équipes type en football ?

Les objectifs

Notre objectif est d'identifié les points forts et les faiblesses de la meilleure façon de choisir des joueurs exceptionnels.

Les hypothèses

La négligence des tests dans le processus de sélection ou le choix des 11 rentrants est un facteur négatif dans la sélection des joueurs potentiels.

➢ LES CONCEPTS DEFINIS DANS LA RECHERCHE

- **Critères morpho-fonctionnels**

Chez l'enfant comme chez l'adolescent la performance physique doit toujours être gérée en fonction de processus de leur croissance. Cette dernière entraîne une série de phases progressives et remarquablement similaires chez tous les individus, exception faite dans une certaine mesure à des différences d'ordre pathologique, écologiques, ethnique et économique. Ces similitudes dans la

croissance sont la conséquence des lois qui dirigent le développement, depuis la naissance jusqu'à la maturité. (Mallem Abdelmalek, 2008).

Selon (Vandervael .F , 1980) L'enfant n'est pas un adulte en réduction, au cours de sa croissance, il passe par toute une série de phases qui différent les unes des autres non seulement par les formes extérieures et les proportions corporelles, mais aussi par le développement relatif et l'activité des divers tissus et organes.

Pour Pierson cité par (Pilardeau.N , 1987)la croissance peut se définir comme le processus de création permanente, de dégagement des formes, de différenciation de structures et de perfectionnement des fonctions que l'être humain induit depuis l'instant de sa conception jusqu'à la fin de son adolescence.

- **LES ETUDES SIMILAIRES**

1-Etude de Kasmi.A (2009) :(Thèse de doctorat): Orientation sportive « déterminants psychosociologiques et morpho fonctionnels du choix de la discipline du football et du compartiment de jeu » **Problématiques** : 1. Peut-il avoir des différences significatives, entre les indices anthropométriques et les compartiments de jeu pour une même catégorie d'âge ? 2. Comment se présentent les capacités fonctionnelles pour chacun des compartiments de jeu ? **Hypothèses** : 1. Le compartiment de jeu en football est dépendant des capacités morpho fonctionnelles du joueur. 2. Les niveaux d'influence diffèrent d'un compartiment à l'autre et d'une catégorie d'âge à une autre. **Objectif** : Mise en œuvre d'une batterie de test d'évaluation des capacités morpho fonctionnelles des jeunes footballeurs (minime-cadets-junior), en vue de définir les indices morphologiques et des capacités fonctionnelles déterminant chaque compartiment de jeu.

Population : La population de cette étude est composée de 198 jeunes joueurs de football. Définition de la recherche 10 Moyens : - Les mesures anthropométriques (poids-taille-IMG-IMM). - Tests évaluant les capacités conditionnelles (cooper12mn- traction isométrique à la barre fixe Sargent test – 30m Vitesse – test Apher). - Test mesurant les capacités coordinatives (conduite navette 30m ×5 – Huit avec ballon).

Conclusion : Le chercheur a conclu qu'il existe des paramètres semblent être lié aux choix du compartiment de jeu pour chaque catégorie d'âge en faveur d'un compartiment par rapport à un autre, et des paramètres ne semble pas être liés aux choix du compartiment de jeu soit de point de vue morphologique ou physique.

2- Etude de Chibane.S 2010 : (Thèse de doctorat) : « Les dimensions corporelles en tant que critère de sélection des jeunes footballeurs algériens de 15-16 ans (U-17) » Objectif : L'objectif de cette étude est de déterminer le profil morphologique des jeunes joueurs algériens selon leurs régions d'activité

et selon leurs postes de jeu, et de situer les footballeurs algériens U17 par rapport aux joueurs de la même tranche d'âge appartenant à l'élite mondial. **Problématique :** - Les jeunes footballeurs algériens selon leurs appartenances géographiques présentent-ils une morphologie différente par rapport à l'équipe nationale ? - Selon les postes de jeu occupés, les jeunes footballeurs algériens ont-il les caractères morphologiques distinguant les joueurs de football à chaque poste de jeu ? - Comparés à l'élite mondial de même catégorie d'âge, les jeunes joueurs algériens présentent t-ils des différences pour les indices du développement physique ?

Hypothèses : - De grandes différences morphologiques existent entre les jeunes joueurs algériens selon leurs régions d'activité par rapport à l'équipe nationale. - Par poste de jeu, les jeunes joueurs algériens tendent vers un développement morphologique plus ou moins parallèle aux exigences et aux différents compartiments de jeu. - Le développement physique des jeunes joueurs algériens diffère de celui de l'élite mondiale.

Définition de la recherche 11 Echantillon : 146 joueurs dont l'âge varie entre 15 et 16ans dont 25 joueurs de l'équipe national, 27 joueurs du centre, 37 de l'EST, 18 joueurs de la sélection de l'ouest et 39 joueurs du sud.

Conclusions : - Hormis la sélection est qui tend vers un développement morphologique proche de celui de l'équipe nationale, les différences entre cette dernière et les autres sélections sont très significatives dans de nombreux paramètres. - Malgré ces différences les jeunes joueurs tendent vers un développement morphologique conforme a celui des résultats obtenus dans des recherches visant à mettre en évidence les particularités morphologiques des footballeurs aux différents postes de jeu. - Une grande faiblesse enregistrée conformément à la comparaison des indices du développement physique de nos jeunes joueurs avec ceux des mondialistes de même catégorie d'âge.

Recommandations : Le chercheur a espéré à travers d'autres études en perspective s'inscrive dans le prolongement et l'approfondissement de ce travail discerner avec plus de clairvoyance le problème du jeune footballeur algérien en traitant un plus grand nombre de variables qui font défaut au déroulement et à la continuité de son processus de formation.

3- Etude de (Vigne Grégory, 2011)**: (Thèse de doctorat):** « Détermination et variation du profil physique du footballeur de très haut niveau référence spéciale aux performances athlétiques selon les différents postes de jeu orientant sur la validation d'un test d'agilité »

Objectifs : 1. Aborder le ratio entre le temps de travail et le temps de récupération réalisé en match de très haut niveau dans le championnat de 1ère division italienne au cours de la saison 2004/2005. 2. Analyser l'évolution du profil d'effort et la possession collective de footballeurs de très haut niveau au cours de 3 saisons consécutives avec un effectif et un staff technique stable. 3.

Créer et analyser un test d'agilité spécifique à l'activité football. Définition de la recherche 12

Méthode : Expérimentale

Echantillon : une équipe de football de l'élite Italienne de la saison 2004/2005 dont 9 défenseurs, 11 milieux, et 5 attaquants.

Moyens de recherche : - système d'analyse vidéo SICS. - Test physique de coconi. –

Conclusion : Les résultats de cette étude montre que : - Le poste de jeu à une influence significative sur le temps de jeu. - La mi-temps avait une influence significative sur la distance totale parcourue, la distance parcourue en seconde mi-temps est significativement plus faible que la distance totale parcourue en première mi-temps. - Dans 90% des cas, le profil d'effort intermittent était donc de 2.2/18 sec ce qui correspond à un ratio travail/rec. de 1/8. - L'évolution du profil d'effort en fonction des postes et en fonction de la saison ne montre pas d'évolution significative entre les 3 saisons que ce soit chez les défenseurs, les milieux et les attaquants.

Recommandation : Le chercheur a pensé à des résultats permettant de discriminer les joueurs séniors évoluant à différents niveaux nationaux, mais également avoir les valeurs référence au très haut niveau. Une autre étude permet de proposer un test d'agilité avec ballon pour évaluer l'agilité spécifique du footballeur.

4- Étude de Benchaida A (2013) (Thèse de doctorat) : identification des critères morphologiques et moteurs dans la sélection des jeunes footballeurs. (La détection et la prédiction des jeunes âges de 12ans à 19 ans).

-déterminer les aptitudes, que l'on va observer à partir du moment où ces aptitudes sont adoptées par les experts, elles deviennent attributs (critères) relativement stables ou des caractères facilement mesurables qui vont faciliter le travail des entraineurs.

Objectifs :

-Sur quels critères se base t-on pour sélectionner les jeunes joueurs.

-Quel est le moment idéal pour opérer avec efficacité une détection.

Méthode : descriptive

échantillon : 80 joueurs dont l'âge varie entre 12 et 19ans

moyens de recherches : questionnaire, tests anthropométriques : La taille –Le poids -L'IMC- Tests bio moteurs (physiques et physiologiques) -test de Cooper et demi -Cooper –Sargent test -course de 30m -test de force du tronc - sauts accroupis /extension.

Conclusion : Le chercheur a conclu qu'il est difficile de prévoir l'évolution d'un jeune sportif même s'il présente certaines prédispositions.

-la performance est strictement liée, aux prédispositions et aux potentialités ; la sélection s'opère dans des clubs.

Recommandations : Le chercheur a recommandé d'établir une échelle de valeur –favoriser le travail d'équipe –une méthode de détection et de sélection - .de favoriser le recours systématique aux tests dans toute forme de sélection**.**

5- Etude de Derbal.F (2014) : (thèse de doctorat) : Les mensurations de la structure et de la composition corporelle en rapport avec les paramètres physiques et fonctionnelles des juniors de football selon les compartiments de jeu.

Problématiques : 1. Est-ce qu'il y a une relation entre les aspects structurels et l'aspect fonctionnelle et les capacités physiques des footballeurs selon les compartiments de jeu ? 2. Est-ce que l'âge chronologique et les compartiments de jeu influé sur la différenciation des valeurs de la structure et de la composition corporelle et sur les paramètres physico-fonctionnels des footballeurs ? 3. Quelles sont les principaux facteurs d'extraction et caractériser chaque compartiment de jeu ? 4. Est-ce que la détermination des discrétions (prévisions) astrométriques et des indices relatifs outiller dans l'étude de la croissance et dans le développement de la spécialité à travers du contrôle du processus d'entrainement scientifique ?

Hypothèses : l'étudiant chercheur a supposé : 1. Il y a des corrélations positives et négatives moyen et faible entre l'aspect fonctionnel et physique, 2. l'existence des différences significatives entre l'âge chronologique et entre les compartiments de jeu, 3. la structure factorielle des mesures blottir sur un ensemble des facteurs hypothétiques attendu que les facteurs extrairont peut présenter avec un ensemble des tests et mesures,

Définition de la recherche 15 4. L'obtention des discrétions anthropométriques et des indices relatives à un rôle dans la surveillance dans l'entrainement scientifique.

Objectifs: mettre en relief les corrélations, les différences ainsi que les similitudes qui existe au niveau de certains paramètres anthropométriques, physiques et fonctionnels des joueurs et de déterminer la structure factorielle qui présente une description des besoins de compartiment de jeu ainsi que de planifier le profilage pour évaluer la croissance.

Population : 225 joueurs représentent trois compartiments de jeu et trois âges chronologiques (17-18-19 ans), (CRT, ASMO, USMBA, SAM, ESM).

Méthode : la méthode descriptive.

Moyens : 1. Les mesures anthropométriques (poids, taille, périmètres du corps, diamètres du corps, plis cutané, les indices relatifs. 2. Les tests mesurant la capacité fonctionnelle (Vo2max et VMA, tension systolique et diastolique, la fréquence cardiaque au repos et test de récupération de Ruffier). 3. Tests mesurant la capacité physique (test de Brikci, vitesse 30m, la force explosive des membres inférieur avec test de saut en longueur). 4. Techniques statistiques

: Moyenne, écart type, erreur type, coefficient d'asymétrie et de corrélation, analyse de variance, analyse factorielle.

Conclusions : 1. Le chercheur a conclu que le somatotype de l'ensemble des joueurs est méso ectomorphe. 2. Le chercheur a trouvé des corrélations positives et négatives significatives et non significatives entre les paramètres anthropométriques, physiques et fonctionnels des footballeurs selon les compartiments de jeu. Comme il a trouvé des différences significatives et non significatives entre les catégories d'âge (17-18-19ans) et les compartiments de jeu. 3. Il y'a un impact clair de la croissance physique et l'âge chronologique sur quelques mesures morphologiques et fonctionnelles. 4. L'évaluation de la croissance physique à travers le profil morphologique et physiologique aider le chercheur à préciser l'efficacité de l'entrainement sportif après la détection des points forts et faibles.

Recommandations : Le chercheur a recommandé de développer les aspects physiques qui correspond la structure corporelle, de faire des comparaisons concernant le profil morphologique et physiologique des footballeurs selon les compartiments de jeu et selon l'âge chronologique sur des joueurs de haut niveau, et enfin il a préconisé les futurs chercheurs de faire des études longitudinales et transversales pour le suivi de l'opération de la croissance et du développement.

6 -Etude de (Haouar Abdelatif, 2015): **(Thèse de doctorat)**. « Elaboration d'un programme informatique pour orienter les jeunes footballeurs vers les compartiments de jeu suivant le profil morphologique et les attributs de l'aptitude physique et technique ».

Objectif : Détermination des points communs et différences entre les compartiments de jeu suivant les indices morphologiques et attributs de l'aptitude physique et technique.

Etablissement de niveaux de critères normatifs pour évaluer les footballeurs de moins de 17 ans suivant les indices morphologiques et attributs de l'aptitude physique et technique.

Conception d'un programme informatique afin d'évaluer et d'orienter les joueurs suivant les compartiments de jeu et selon les indices morphologiques et attributs de l'aptitude physique et technique.

Moyens : Mesures anthropométriques : taille, circonférences de cuisse et molle, la masse

Corporelle, pourcentage de la masse graisseuse, tests de la capacité physique : vitesse de démarrage 10m, 20m, vélocité sur 60m, le lancer type « touche », détente verticale (Abalkov),

Tests de la capacité physiologique : capacité aérobie avec test de l'université Bordeaux, la lactatémie, fréquence cardiaque, VMA, VO2max.

Échantillon composé de 208 joueurs issus du championnat professionnel algérien I et II de la saison 2012/2013 et dont les âges varient entre 15 et 16 ans.

Conclusion : Le chercheur a déduit que le programme informatique (logiciel Proposé), évalue et oriente les footballeurs de moins de 17 ans vers les compartiments de jeu suivant les variances précitées en un temps record et avec une grande précision.

Recommandation :

Le chercheur recommande l'utilisation de ce programme dans l'évaluation et l'orientation des jeunes footballeurs de moins de 17 ans et l'introduction de la technologie moderne dans le milieu du football et la conception davantage de programmes informatiques adaptés à d'autres tranches d'âge et suivant d'autres variances.

Après la consultation des études en relation avec notre sujet de recherche, nous avons conclu qu'il n'existe pas des études qui se sont intéressées à établir des normes nationales et proposition d'un modèle algérien pour les jeunes talents en football; notre recherche se différencie des études précédentes car elle vise à connaitre le système actuellement adopté par les organisations sportives algériennes , créer une base de donnée et établir de tests de sélection. Cette recherche peut présenter une base de données pour les entraineurs des jeunes footballeurs algériens contrairement aux études précédentes qui se sont basées sur l'élaboration des niveaux standards sans aucune interprétation fiable ce qui ne facilite pas la tâche de l'entraineur ni celui du sélectionneur.

- **METHODOLOGIE DE LA RECHERCHE**

(22) vingt-deux joueurs d'une équipe évoluant en deuxième division (Espérance de Mostaganem) répartis en deux groupes , équipe type (âge = U17 ans; poids =68,06 ±6,73 kg; taille =174,54 ± 4,52 cm ;IMG =15,12 ±2,29;IMC =22,65±1,91) et équipe de réserve (âge = U17 ans; poids =69,66 ±4,32 kg; taille =175,45 ± 7,29 cm ; IMG =13,27 ±1,37; IMC =21,33 ±1,06) ont été choisies pour la réalisation de cette étude. Le pourcentage de masse grasse(IMG) et poids maigre(IMC) ont été calculé d'une balance anthropométrique (.) Tous les joueurs avaient une expérience d'entraînement d'au moins 4 ans. Le protocole expérimental demandait aux athlètes de réaliser le test de 5 minutes de (DEKKAR N., BRIKCI A. et HANIFI R., 1990) .A pour déterminer la vitesse maximale aérobie (VMA) et enfin estimer le VO2max (consommation maximale d'oxygène) d'après l'équation : **Vo2max (ml/kg/min) =2.27.V (km/h) +13.3.**

Les résultats reportés après cette phase de l'expérimentation étaient respectivement comme suit : équipe type (Vo2max= 44,29 ±6,42ml/kg/min équipe de réserveVo2max=49,68 ± 4,54ml/kg/min).

➢ RESULTATS DE LA RECHERCHE

Tableau.1 représentant les différences entre l'échantillon expérimental concernant les tests appliqués en vue de l'étude.

Statistiques des échantillons appariés								
		Moyenne	N	Ecart type	T	P≤0,05	R	P≤0,05
Poids	équipe type	68,0645	11	6,73786	-0,492	0,633	-0,884	0,000
	Réservistes joueur	69,6600	11	4,32920				
Stature	équipe type	174,5455	11	4,52468	-0,532	0,606	0,631	0,037
	Réservistes joueur	175,4545	11	7,29882				
IMG	équipe type	15,1275	11	2,29623	2,472	0,033	0,156	0,646
	Réservistes joueur	13,2738	11	1,37984				
IMC	équipe type	22,6563	11	1,91352	2,097	0,062	0,113	0,741
	Réservistes joueur	21,3388	11	1,06964				
VO2max	équipe type	44,2991	11	6,42048	-2,498	0,032	0,185	0,587
	Réservistes joueur	49,6818	11	4,54287				

Figure.1 représentant les différences entre l'équipe type et l'équipe de réserve concernant les tests appliqués en vue de l'étude.

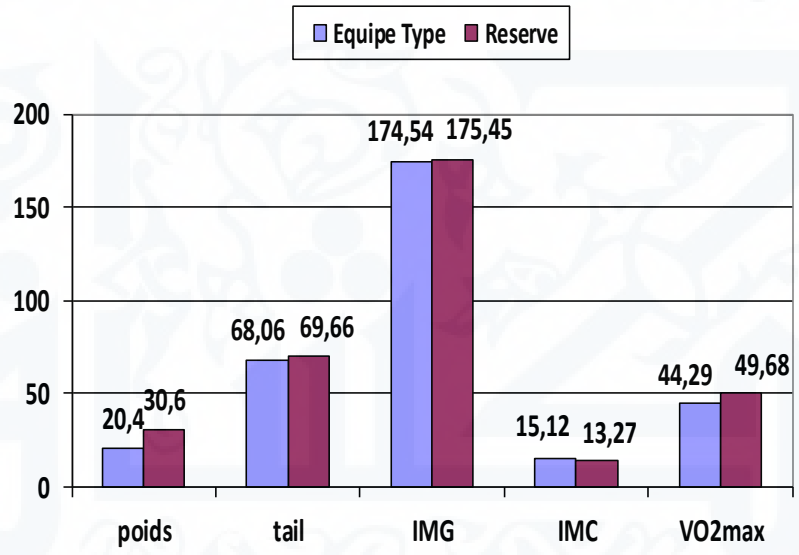

D'après le tab.1 il est démontré que toutes les moyennes arithmétiques sont au profit de l'équipe des remplaçants concernant les tests appliqués, ou le T. Student calculé des indices morpho fonctionnels est statistiquement

significatif contrairement au poids et la taille qui prédisent l'homogénéité de l'échantillon.

- **Analyse**

D'après les résultats des corrélations calculées on a pu déduire que tous les indices morpho fonctionnels sont au profit de l'équipe de réserve. Ceux-ci n'est surement pas dû à l'application d'un programme d'entrainement préalable, mais aux différences interindividuelles coexistâtes qui n'ont pas pu être repérés avec l'œil nu quelques soit la compétence de l'entraineur, ce qui traduit l'importance des tests scientifiques et leurs efficacités dans l'évaluation des certains critères morpho fonctionnels.

Les études de certaines caractéristiques morpho- fonctionnelles de l'enfant et l'adolescent algériens sont, relativement, peu nombreuses. (DEKKAR.N, 1986) (Chamla, M.C., Demoulin,F., 1976). Notamment pour les populations sédentaires du sud de l'Algérie Une meilleure connaissance de notre population contribuerait a tracé un profil morpho fonctionnel qui servirait comme critère de détection, de sélection, et d'orientation et faciliterait certainement l'identification de phase sensible ou l'organisme serait particulièrement réceptif à certains stimuli exogènes, dont notamment l'entraînement (Hahn, E , 1988) ;(kohoutek et bunc. 1994 ; kovar1980Winter 1967) cite par (Mario .L , 2002).

C'est dans cette optique que nous avons essayé à travers cette étude, à visée essentiellement descriptive de mettre en relief les caractéristiques morpho fonctionnelles des enfants pubères sédentaires âges de moins de 17 ans. Notre étude de cas s'est limité à la ville de Mostaganem (ouest Algérien).et s'est portée tout particulièrement sur l'évaluation de la taille et du poids à l'aide des courbes décroissances , la détermination de certaines caractéristiques morphologiques (taille, poids, pourcentage de masse grasse et poids maigre et fonctionnelles potentiel aérobie et anaérobie) spécifiques à cette tranche d'âge, tout en essayons de mettre en évidence l'interaction pouvant exister entre les paramètres fonctionnelles (potentiel aérobie et anaérobie) et les indices morphologiques. Sur la base de ce qui mentionné ci-dessus les chercheurs recommandent le développer des aspects physiques qui correspond la structure corporelle, de faire des comparaisons concernant le profil morphologique et physiologique des footballeurs selon les compartiments de jeu et selon l'âge chronologique sur des joueurs de haut niveau, et enfin il a préconisé les futurs chercheurs de faire des études longitudinales et transversales pour le suivi de l'opération de la croissance et du développement. Pour conclu notre étude confirme que critères du choix de l'équipe type doit être établi sur les paramètres lié aux choix du compartiment de jeu pour chaque catégorie d'âge en faveur des aspects morpho fonctionnels aussi que ou physique.

➢ CONCLUSION

Le football, est caractérisé par des actions brèves et intenses et réparties de manière aléatoire durant le match. Les joueurs parcourent plus de kilomètres aujourd'hui (10-12 km) (Dellal A, Chamari K, Pintus A, Girard 0, Cotte T, and Keller D. , 2008)**;** Di Salvo*etal.*2007)qu'il y a20 ans (8-10 km) (Cazorla G and Farhi A., 1998), sont appelés à recouvrir une grande surface de jeu, à se mobiliser en toutes circonstances, à créer en permanence des situations de surcharge physiologique et à prendre des décisions justes et rapides.

Notre étude rapportée que nous footballeurs et leurs entraîneurs devraient savoir que le football est un sport à prédominance aérobie mais a très forte mobilisation du processus anaérobie donc la puissance durant les phases de démarrage, de changement d'axe, de drible ou d'appuis, des duels ainsi que le jeu aérien.

Où les études similaires confirment que sur l'ensemble du match Le pourcentage moyen de vo2max sollicité se situe entre 70 à 75% et durant 90% du temps d'un match de football la fréquence cardiaque des joueurs se trouve au-dessus de 73% de la (HR) fréquence cardiaque maximum. C'est ce qui nous pousse à critiquer la méthode du choix de l'équipe type à la base de la Vo2max en tant que déterminant très important dans le processus de sélection au choix de l'équipe type. Malheureusement négligée dans notre système, elle a rendu ce dernier très vulnérable et défaillant. Vu que cet indice joue un rôle très utile à maintenir la capacité du joueur à récupérer. Interprété par (Drust B, Atkinson G, and Reilly T., 2007)et (Reilly T, 2007)et (Stolen T, Chamari K, Castagna C, and Wisloff U. , 2005) dans la performance est la résultante de facteurs techniques, tactiques, physiques, biomécaniques et psychologiques. Alors que l'optimisation de 1' entraînement repose principalement sur la détermination des composantes de la performance de l'activité en question surtout en phase de sélection afin d'être en mesure de les développer spécifiquement et de façon pertinente durant la période de perfectionnement des qualités requises et exigées par le football moderne. Sur la base de cette confirmation nous exigeons à nos entraineurs d'intégrer la méthode scientifique dans les processus du choix de l'équipe type pour rendre le système de sélection plus efficace en vue de l'épanouissement du football Algérien.

➢ LES RECOMMANDATIONS

- Application des tests scientifiques en se basant sur les tests morphologiques, physiologiques et morpho-fonctionnels.

-Prendre en considération les analyses du football moderne.

-Prendre en considération les différences individuelles dans le processus de sélection de l'équipe.

➢ **Bibliographie**

1. Benchaida .A. (2013). identification des critères morphologiques et moteurs dans la sélection des jeunes footballeurs. (la détection et la prédiction des jeunes âges de 12ans a 19 ans). Mostaganem, Algérie.
2. Cazorla G and Farhi A. (1998). Football: exigences physiques et physiologiques actuelles. *Revue EPS 273* , 60-66.
3. Chamla, M.C., Demoulin,F. (1976). Croissance des algériens de l'enfance à l'âge adulte.
4. Chibane.S . (2010). Les dimensions corporelles en tant que critère de sélection des jeunes footballeurs algériens de 15-16 ans (U-17). *Thèse de doctorat* . UNIVERSITE CLAUDE BERNARD - LYON 1, France.
5. DEKKAR N., BRIKCI A. et HANIFI R. (1990). *Techniques d'évaluation physiologique des athlètes* . Alger: Editions le Comité Olympique Algérien.
6. DEKKAR.N. (1986). Croissance et développement de l'élève algérien. *thèse de doctorat en sciences médicales* . ALGER.
7. Dellal A, Chamari K, Pintus A, Girard 0, Cotte T, and Keller D. . (2008). Heart rate responses during small-sided games and short intermittent running training in elite soccer players: à comparative study. *J Strength Cond Res 22* , 1449-1457.
8. Derbal.F . (2014). Les mensurations de la structure et de la composition corporelle en rapport avec les paramètres physiques et fonctionnelles des juniors de football selon les compartiments de jeu. *thèse de doctorat* . Algérie.
9. Drust B, Atkinson G, and Reilly T. (2007). Future perspectives in the evaluation of the physiological demands of soccer. *Sports Med 37* , 783-805.
10. Hahn, E . (1988). *L'entraînement sportif des enfants* . Paris: Vigot.
11. Haouar Abdelatif. (2015). Elaboration d'un programme informatique pour orienter les jeunes footballeurs vers les compartiments de jeu suivant le profil morphologique et les attributs de l'aptitude physique et technique). *Thése de doctorat* . Mostaganem, Algérie.
12. J. B. Vandendriessche, R. Vaeyens, B. Vandorpe, M. Lenoir, J. Lefevre, and R. M. Philippaerts. (2012). Biological maturation, morphology, fitness, and motor coordination as part of a selection strategy in the search for international youth soccer players (age 15-16 years) . *Journal of Sports Sciences Vol. 30 , Iss. 15* .
13. Kasmi.A . (2009). Orientation sportive « déterminants psychosociologiques et morpho fonctionnels du choix de la discipline du football et du compartiment de jeu ». *thèse de doctorat* . Alger, Algérie.
14. Mallem Abdelmalek. (2008). Caractéristiques morpho fonctionnelles des enfants sédentaires (Filles et garçons) âgés de 13 - 15 ans du sud-est

Algérien. « Commune de Biskra ». *Mémoire de Magister en éducation physique et sportive* . Université Mentouri-Constantine, Algérie.

15. Mario .L . (2002). profil anthroopometrique et biomoteur de l'athletes adolescents Quebécois soumis à un entrainement intensif . aspect transversal et longitudinal . *these de doctorat* . université de Montréal, Canada.
16. Pilardeau.N . (1987). *manuel pratique de médecine du sport* . Paris: EDS Masson.
17. Reilly T. (2007). What Research Tells the Coach about Soccer. *Washington: DC: AAHPERD* .Reilly, T. (1979). What Research Tells the Coach about Soccer. *Washington: DC: AAHPERD* .
18. Stolen T, Chamari K, Castagna C, and Wisloff U. . (2005). Physiology of soccer: an update. *Sports Med 35* , 501-536.
19. Till, A., Lakhani, R., Burnett, S.F., and Subramani, S. (2012). Pexophagy: the selective degradation of peroxisomes . *Int. J. Cell Biol* , 512721.
20. Vandervael .F . (1980). *Biometrie humaine.* Eds masson.
21. Vigne Grégory. (2011). Détermination et variation du profil physique du footballeur de très haut niveau référence spéciale aux performances athlétiques selon les différents postes de jeu orientant sur la validation d'un test d'agili. *Thèse de doctorat* .
22. Williams J. H. . (2010). Relative âge effect in youth soccer: analysis of the FIFA U17 World Cup competition. *Scand J Med Sci Sports* , 502–508.

ISSN : 1112-4032 المجلة العلمية العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية
مجلة علمية سداسية محكمة
eISSN 2543-3776 العدد الخامس عشر الجزء الأول جوان 2018م

Etude corrélative entre quelques variables biomécaniques de la trajectoire du ballon et la précision du tir du coup franc direct dans le football.

- BESSENOUCI Hadj Ahmed Islem, [1] **- SBA Bouabdallah** [2]
- REGUIG Madani, [3]

[1] Laboratoire APS, Société, Education et Santé, Institue d'Education Physique et Sportive, Université Hassiba Benbouali Chlef, Algérie
[2] Laboratoire APS, Société, Education et Santé, Institue d'Education Physique et Sportive, Université Hassiba Benbouali Chlef, Algérie
[3] Institut d'Education Physique et Sportive, Université Abdelhamid Ben Badis Mostaganem, Algérie.

Résumé : Le but de cette étude est de définir la nature de la corrélation entre quelques variables biomécaniques de la trajectoire du ballon influant sur la précision du tir du coup franc direct dans le football, en émettant l'hypothèse qu'il existe une corrélation statistiquement significative ainsi qu'un taux de contribution important entre ces variables. L'échantillon se compose de cinq (05) joueurs sénior semi professionnelle (Age : 22,8±2,59 ans, Expérience : 12,4±1,86 ans, Poids : 67,8±4,27 Kg, Taille : 1,75±0,04 m), l'instrument de collecte des données est un test d'aptitude de précision du tir du coup franc direct sur trois (03) positions différentes (Droite, Centre, Gauche) sur une distance de 20 mètre. Les résultats ont révélé qu'il y a une corrélation statistiquement significatives entre la précision du tir du coup franc direct et le temps d'envol ($p<0,05$) avec un taux de contribution de 61 %, l'angle d'envol ($p<0,05$) avec un taux de contribution de 37 %, et la vitesse du ballon ($p<0,05$) avec un taux de contribution de 63 %, et l'accélération du ballon ($p<0,05$) avec un taux de 62 %, la quantité du mouvement ($p<0,05$) avec un taux de contribution de 63 % et l'énergie cinétique ($p<0,05$) avec un taux de contribution de 62 %.

Mots-Clés : Football, Variables biomécanique, trajectoire ballon, Précision, Coup franc direct.

ISSN : 1112-4032 المجلة العلمية العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية
eISSN 2543-3776 العدد الخامس عشر الجزء الأول جوان 2018م
مجلة علمية سداسية محكمة

Correlative study between some biomechanical variables of the ball trajectory and the accuracy of the direct free kick in football.

Abstract: The aim of this study is to define the nature of the correlation between some biomechanical variables of the ball trajectory affecting the accuracy of the direct free kick in football, by hypothesizing that there is a statistically significant correlation and a significant contribution rate between these variables. The sample consists of five (5) senior semi-professional players (Age: 22.8 ± 2.59 years, Experience: 12.4 ± 1.86 years, Weight: 67.8 ± 4.27 Kg, Height: 1.75 ± 0.04 m), the data collection instrument is an accuracy test of direct free kick shot on three (03) different positions (Right, Center, Left) over a distance of 20 m. The results revealed that there was a statistically significant correlation between the accuracy of the direct free kick and the flight time ($p<0.05$) with a contribution rate of 61%, the angle of flight ($P<0.05$) with a contribution rate of 37%, and ball velocity ($p <0.05$) with a contribution rate of 63%, and ball acceleration ($p<0.05$) With a rate of 62%, the amount of movement ($p<0.05$) with a contribution rate of 63% and kinetic energy ($p<0.05$) with a contribution rate of 62%.
Keys Words: Football, Biomechanical variables, ball trajectory, accuracy, direct free kick.

تحليل بعض المتغيرات البيوميكانكية لمسار الكرة المؤثرة على دقة ركلة حرة مباشرة في كرة القدم.

ملخص:

الهدف من هذه الدراسة هو تعريف طبيعة العلاقة بين بعض المتغيرات البيوميكانكية لمسار الكرة المؤثرة على دقة ركلة الحرة المباشرة في كرة القدم، وذلك بطرح الفرضية بأن هناك علاقة الارتباطية ذات دلالة إحصائية ونسبة مساهمة معتبرة بين هذه المتغيرات. عينة البحث مكونة من خمسة (05) لاعبين أكابر شبه محترفين (العمر: 22.8 ± 2.59 سنة، الخبرة: 12.4 ± 1.86 سنة، الوزن: 67.8 ± 4.27 كغ، الطول: 1.75 ± 0.04 م)، وأداة جمع البيانات هو اختبار الدقة ركلة الحرة مباشرة في ثلاثة (03) وضعيات مختلفة (يمين، وسط، يسار) على مسافة 20 مترا، وكشفت النتائج أن هناك علاقة الارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دقة ركلة حرة مباشرة وزمن الطيران الكرة ($p<0,05$) بنسبة مساهمة 61٪، وزاوية الطيران الكرة ($p<0,05$) بنسبة مساهمة 37٪، وسرعة الكرة ($p<0,05$) وذلك بنسبة مساهمة 63٪، وتسارع ا الكرة ($p<0,05$) وذلك بنسبة 62٪، وكمية الحركة ($p<0,05$) مع نسبة مساهمة 63٪، والطاقة الحركية ($p<0,05$) بنسبة مساهمة 62٪.

الكلمات المفتاحية: كرة القدم، المتغيرات البيوميكانكية، مسار الكرة، دقة، ركلة حرة مباشرة.

➢ INTRODUCTION

Le football est de loin le sport le plus populaire au monde, il attire le plus grand nombre de spectateurs parmi les différentes branches du sport. (Pakdemirli, 2015). La biomécanique c'est la science qui peut aider les athlètes à mieux comprendre leurs techniques gestuelles dans une discipline donnée (Anthony J. Blazevich, 2007) De la même manière, donnée aux entraineurs la possibilité d'étudier la cinématique et la cinétique, en appliquant les concepts élémentaires dans la description du mouvement d'un corps ou d'un outil sportif. (De Luca, Faella, W, Halliday D, & A, 2017).

On trouve dans de nombreux sports des mouvements de projectile ; au basket-ball lors du lancer franc, lors du lancer de marteau du javelot et du disque, le service smash au volley-ball, tir du penalty, dégagement du gardien du but, tir du corner et le tir du coup franc direct ou indirect au football, presque tous les ballons et outils, utilisés dans le sport deviennent un projectile une fois lancé, frapper ou tirer.

Le coup franc est l'une des habilitée offensive les plus importantes dans le football pour marquer un but, c'est la tentative d'expédier le ballon dans le but adverse par une frappe de balle au-dessous d'un mur de joueurs qui se trouve à une distance de 9.15 m du ballon. La trajectoire du tir du coup franc direct est déterminée par les conditions initiales du projectile (Angle initial, vitesse initial et hauteur initial) (McGinnis, 2013), transférés par le pied après le contacte de ce dernier avec le ballon.

Lors de la Coupe du Monde de la FIFA 1998, sur les 171 buts marqués, 42 provenaient de coups de pieds arrêtés, dont 50 % provenaient de coups francs (Grant et al. 1999). Il est donc pas surprenant, que la plupart des équipes contiennent au moins un coup franc par match. (Alcock, 2010) a fait une étude statistique sur les fréquences des buts sur coup franc lors des précédentes coupes du monde féminin, en 1991 sur les 99 buts marqués seulement un seul était marqué sur un coup franc soit avec un pourcentage de 1.01%, en 1999, 132 buts marqués, 05 sur coup franc, avec 4.07%, en 2003, 107 but marqués, 05 sur coup franc, 4.67%, en 2007, 111 buts marqué, 07 sur coup franc, 6.31%.

Cependant, les meilleurs joueurs n'arrivent pas à convertir leurs tirs du coup franc par un but qui pourra basculer l'issu du match en faveur de leurs équipes, des statistique ont était publier sur le site WhoScored.com le 16/11/2015 sur la conversion des coup franc lors de la saison 2013/2014 du top 5 des championnats européens, on y trouve que Cristiano Ronaldo sur ses 73 tentative du tir du coup franc il n'ait arrivé qu'a marqué seulement 05 avec un

taux de réussite 6.8%, Lionel Messi, 70 tentatives, 04 marqués, avec un taux de réussite de 5.7%, et en bas du tableau Zlatan Ibrahimozic sur les 61 tentative, il a marquait 03 buts, ce qui lui donne un taux de réussite de 4.9%. Sur le même site, le 16/04/2015, on y trouve les statistiques des tirs du coup franc des mêmes joueurs cités aux dessus, et cela pour la saison 2014/2015, en intégrant cette fois le taux de précision des tirs, Lionel Messi 31 tentatives, 02 buts, 6.7% taux de conversion et 32.3% taux de précision des tirs. Zlatan Ibrahimovic, 16 Tentatives, 01 but, 6.3 % taux de conversion, et 31.3 % taux de précision. Cristiano Ronaldo, 24 tentatives ; 01 buts, 4.2 % taux de conversion, et 29.2 % taux de précision.

Le coup franc est une technique qui permet de faire basculer une rencontre à son avantage. Pour tout footballeur, marquer un but lors d'une rencontre est une chose importante qui procure une joie immense, comme il est constaté, que ça soit sur le plan collectif ou individuel, dans les compétitions masculines ou féminines, le coup franc est souvent décisif au cours d'une rencontre de football, toute fois que, il n'est pas toujours transformé par le tireur. Cependant cette étude porte sur la compréhension du rôle de quelques variables biomécaniques de la trajectoire du ballon à la réussite du tir du coup franc direct dans le football.

Pour répondre à cet enjeu, le travail de cette étude se concentre sur la problématique suivante : Quelles sont les natures corrélationnelles de quelques variables biomécaniques de la trajectoire et la précision du tir du coup franc direct dans le football ?

Les objectifs généraux de cette étude sont :

- La définition des valeurs des variables biomécaniques de la trajectoire du ballon (temps d'envol, angle initial, vitesse, accélération, énergie cinétique et quantité du mouvement) influant sur la précision du coup franc direct.
- Fournir des indices biomécaniques pour réussir le coup franc direct.

Afin de répondre aux questions de la problématique les hypothèses suivantes sont émises :

- Il y a une corrélation statistiquement significative avec un taux de contribution important entre les variables cinématique (temps d'envol, angle initial, vitesse et accélération du ballon) de la trajectoire du ballon et la précision du coup franc direct.
- Il y a une corrélation statistiquement significative avec un taux de contribution important entre les variables cinétique (énergie cinétique et quantité du mouvement du ballon) de la trajectoire du ballon et la précision du coup franc direct.

- **Méthodologie**

2-1- Méthodologie de la recherche :

Selon sa nature, cette étude suit la méthode descriptive.

2-3- Echantillon :

L'échantillon de cette étude se compose de cinq (05) joueurs sénior semi professionnelle sur les 22 joueurs de l'équipe, choisie d'une manière systématique avec un pourcentage de 22.72%. Le tableau (02) décrit les caractéristiques générales de l'échantillon de l'étude :

Tableau (01) : *Caractéristiques générales de l'échantillon*

	Age	Expérience	Poids	Taille
Moyenne	22,8 ans	12,4 ans	67,8 Kg	1,75 m
Ecart Type	2,59	1,86	4,27	0,04

2-4- Les variables de L'étude :

2-4-1- La variable indépendante : Une variable est dite indépendante quand elle constitue la cause présumée d'un phénomène d'étude, dans la relation cause à effet. C'est celle que le chercheur veut mesurer, et dans cette étude les variables indépendante sont les variables biomécaniques (Cinématique ; Temps d'envol du ballon, angle d'envol du ballon, la vitesse du ballon et l'accélération du ballon. Cinétique ; La quantité du mouvement et l'énergie cinétique du ballon).

2-4-2- La variable dépendante : La variable dépendante est celle qui subit les effets de la variable indépendante. Voilà pourquoi elle est l'effet présumé d'un phénomène d'étude. C'est le facteur que le chercheur essaye ou veut expliquer, et dans cette étude la variable dépendante est la précision du tir du coup franc direct en football.

2-4-3- La variable parasite : une variable est dite parasite quand elle fait partis de tout facteur non désirable influant sur la variable dépendante, et de ce fait nuit à l'établissement clair d'une relation entre les variables biomécanique de la trajectoire du ballon et la précision du tir du coup franc direct.

Afin de normaliser et contrôler ces variables parasites, les chercheurs ont procédé ainsi :

- Eliminer la pression en effectuant le teste dans un stade vide.
- Eliminer l'enjeu en retirant le gardien de but du test.
- Donner les mêmes ballons pour tous les joueurs.
- Donner les mêmes instructions pour tous les joueurs.
- Tous les joueurs ont tiraient dans le même but.

2-5- Les critères de qualité du teste :

2-5-1- La validité

La méthode de validité différentielle a été utilisé pour déterminer la différence entre deux groupe de niveau différent, cinq joueurs semi professionnels, et cinq joueurs amateur ont été choisi, les résultats sont montré dans le tableau suivant :

Tableau (02) : *représente les moyennes, les écarts type et le T Student des deux croupes*

	Semi professionnels		**Amateur**		**T Student**
	Moyenne	Ecart-type	Moyenne	Ecart-type	
Précision	31.99	3.62	15.16	2.01	***12.195**

**T student est significatif au niveau 0,05.*

Comme on peut le voir sur le tableau (02), la valeur de T Student calculé (12.195) est significative au seuil ($p<0,05$), cela signifie qu'il y a une déférence statistiquement significative entre les deux groupe, ce qui nous dévoile que le test a une très grande validité.

2-5-2- La fidélité ou fiabilité :

La fidélité par test-retest consiste simplement à refaire le test de précision du tir du coup franc direct à nouveau aux mêmes joueurs après un intervalle de temps (Dix jours), et calculer le coefficient de corrélation entre les deux tests comme il est indiqué au tableau suivant :

Tableau (03) : *représente les moyennes, les écarts types et le coefficient de corrélation du teste et re-test.*

Variables	**Test (avant dix jours)**		**Re-test (après dix jours)**		**Corrélation (r)**
	Moyenne	Ecart-type	Moyenne	Ecart-type	
Précision	32.01	3.13	31.87	2.91	***0.901**

**La corrélation est significative au niveau 0,05.*

Le tableau (03) ci-dessous nous montre que la valeur du coefficient de la corrélation calculé (0.901) est significative au seuil ($p<0,05$), cela traduit une corrélation statistiquement significative entre le test et le re-test. Le test a une forte fidélité.

2-5-3- Objectivité :

L'objectivité s'entend comme le fait que les conclusions de l'évaluation n'ont pas été influencées par les préférences personnelles ou les positions institutionnelles des responsables de l'évaluation.

Caractéristique d'une procédure dont le résultat dépend des caractéristiques de l'individu examiné plutôt que des caractéristiques de l'examinateur et, ainsi, ne varie pas d'un examinateur à l'autre. Cette procédure doit donc être explicite et standardisée de sorte que divers examinateurs utilisant un même test avec un même sujet arrivent au même résultat Puisque la fiabilité du teste est élevé cela conduit également à une grande objectivité au test de cette étude.

2-6- L'instrument de collecte des données :

2-6-1- Teste du tir du coup franc direct : Ballon placé a trois positions différentes (droite, centrale et gauche) sur une distance de 20 m des buts avec mur règlementaire (9,15 m), le but diviser avec 6 bandes, en 15 rectangles égaux d'une hauteur de 81 cm et d'une largeur de 146 cm, et numéroter de 1 à 8 selon la difficulté du la précision, cinq ballons de football réglementaire, des bandes élastiques.

2- 6- 2- L'enregistrement de la trajectoire du ballon : camera Homday X-PERT, résolution vidéo : 1808p/720p, vitesse d'enregistrement : 25 ips / 50 ips, sur une distance de 30 m perpendiculaire au plan frontal de la trajectoire du ballon. Figure 1.

Figure (01) : Procédure de collecte des données.

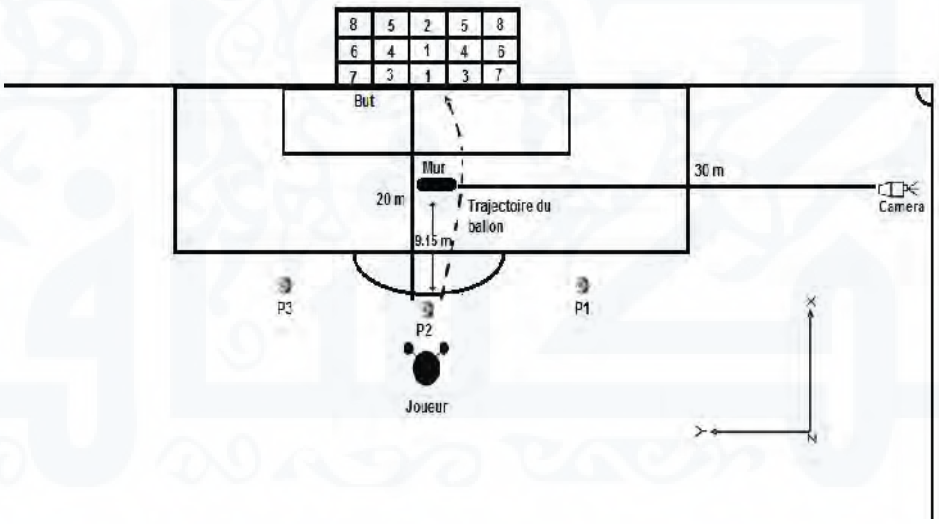

2-6-3- Analyse vidéo : L'analyse vidéo a été réalisée par le logiciel Tracker ver 4.95. Figure2.

Figure (02) : Analyse vidéo par le logiciel Tracker.

2-7- Traitement Statistique :

En utilisant les paramètres de tendance centrale (moyenne arithmétique) et de dispersion (écart-type) ainsi que le t student, pour la partie descriptive et le calcul des coefficients de corrélation de Bravais Pearson (r) et la taux de contribution qui est égale au carré du coefficients de corrélation (r^2) pour la partie analytique. Les calculs ont été effectués par l'utilitaire d'analyse du logiciel Excel de Microsoft Office 2010.

2-7-1- Formule T Student :

$$t = \frac{\overline{X_1} - \overline{X_2}}{\sqrt{\frac{s_1^2}{N_1} + \frac{s_2^2}{N_2}}}$$

2-7-2- Formule Coefficient de corrélation :

$$r = \frac{\sum_{i=1}^{n}(X_i - \bar{X})(Y_i - \bar{Y})}{\sqrt{\sum_{i=1}^{n}(X_i - \bar{X})^2 \sum_{i=1}^{n}(Y_i - \bar{Y})^2}}$$

I. Résultats :

Après la collecte et l'analyse vidéo, puis l'analyse statistiques des données, on peut observer les résultats comme suite :

Tableau (04) : *Résultats corrélatifs attribués aux variables cinématiques.*

		Variables Cinématiques			
		t	θ_0	v	a
Moyennes		1,33	17,09	15,39	12,14
Ecarts Types		0,21	4,15	2,47	3,95
Précision	*Coefficient de Corrélation*	**0,781	**0,608	**-0,791	**-0,789
	Coefficient de Détermination	61 %	37 %	63 %	62 %

**. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

Comme il est présenté sur le tableau 04 ci-dessus :

1. **Temps d'envol** (t)**:** la moyenne du temps d'envol du ballon est de 1,33 s et l'écart type est de 0,21, une corrélation de 0,781 avec la précision du tir du coup franc direct, au niveau signification p<0,05, alors que le taux de contribution est de 61%.
2. **Angle d'envol** (θ_0)**:** la moyenne de l'angle d'envol du ballon est de 17,09° et l'écart type est de 4,15, une corrélation de 0.608 avec la précision du tir du coup franc direct, au niveau signification p<0,05, alors que le taux de contribution est de 37%.
3. **La vitesse (**v**):** la moyenne de la vitesse du ballon est de 15,39 $m.s^{-1}$ et l'écart type est de 2,47, une corrélation de -0,791 avec la précision du tir du coup franc direct, au niveau signification p<0,05, alors que le taux de contribution est de 63%.
4. **L'accélération (**a**) :** la moyenne l'accélération du ballon est de 12,14 $m.s^{-2}$ et l'écart type est de 3,95, une corrélation de -0,789 avec la précision du tir du coup franc direct, au niveau signification p<0,05, alors que le taux de contribution est de 62%.

Tableau (05) : *Résultats corrélatifs attribués aux variables cinétiques.*

		Variables Cinétiques	
		p	Ec
Moyennes		6,92	54.66
Ecarts types		1,11	17,79
Précision	*Coefficient de Corrélation*	**-0,792	**-0,789
	Coefficient de Détermination	63 %	62 %

**. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

Comme il est présenté sur le tableau 05 ci-dessus :

5. **Quantité de Mouvement (p) :** la moyenne de la quantité du mouvement du ballon est de 6,92 $kg.m.s^{-1}$, et l'écart type est de 1,11, une corrélation de -0,792 avec la précision du tir du coup franc direct, au niveau signification p<0,05, alors que le taux de contribution est de 63%.
6. **Energie Cinétique (Ec) :** la moyenne de l'énergie cinétique du ballon est de 54.66 J et l'écart type est de 17.79, une corrélation de -0.789 avec la précision du tir du coup franc direct, au niveau signification p<0,05, alors que le taux de contribution est de 62%.

- **Discutions :**

Hypothèse 01 : « *Il y a une corrélation statistiquement significative avec un taux de contribution important entre les variables cinématique de la trajectoire du ballon et la précision du coup franc direct* ».

1. **Temps d'envol (t) :**

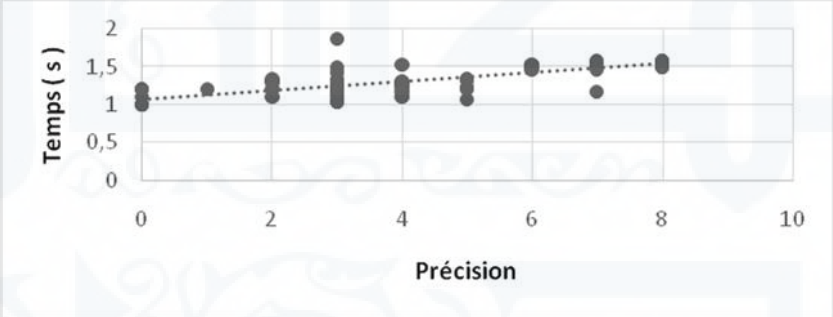

Figure (03) : *Nuage de point corrélatifs entre le temps d'envol et la précision.*

La figure (03) représente la corrélation entre le temps d'envol du ballon et la précision du tir du coup franc direct, il est observé que les deux variables ont une corrélation linéaire positive, tout comme il est constaté que le temps d'envol du ballon varie entre 1 s et 1,9 s avec une moyenne de 1,33 s, durant les 20 m que séparent le positionnement initial du ballon et les buts, ces résultats vont dans le même sens que l'étude de (De Luca et al., 2017) qui a conclu que le temps minimal d'envol du ballon est compris 0,70 s et 1,63 s, ce qui laisse peu de temps au gardien de but pour anticiper la trajectoire du ballon, donc, d'augmente les chances de convertir le coup franc en but.

2. Angle d'envol (θ_0) :

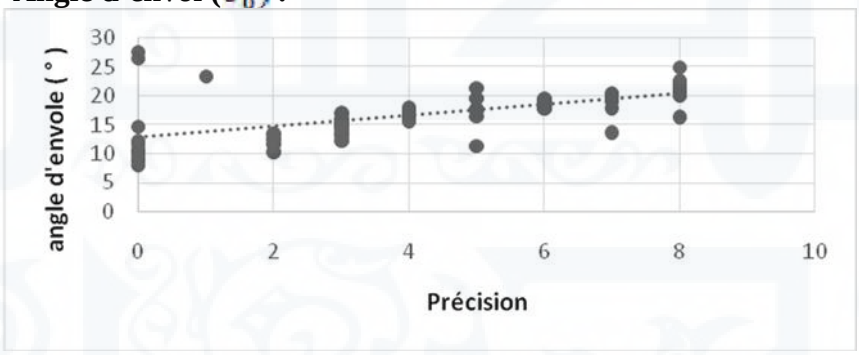

Figure (04) : *Nuage de point corrélatifs entre l'angle d'envol et la précision.*

La figure (04) représente la corrélation entre l'angle d'envol du ballon et la précision du tir du coup franc direct, l'angle d'envol a une corrélation linière positive avec la précision du tir, on observe que le meilleur angle selon cette étude pour réussir le tir du coup franc est de 25°, ce qui confirme les résultats de (Hong, Chung, Nakayama, & Asai, 2010) en admettant que la moyenne de l'angle d'envol du ballon lors du tir du coup franc est de 29,3° ± 5,9 pour un tir de balle flottante et de 21,8° ± 3,6 pour un tri avec une trajectoire de balle courbée.

3. Vitesse du ballon (v) :

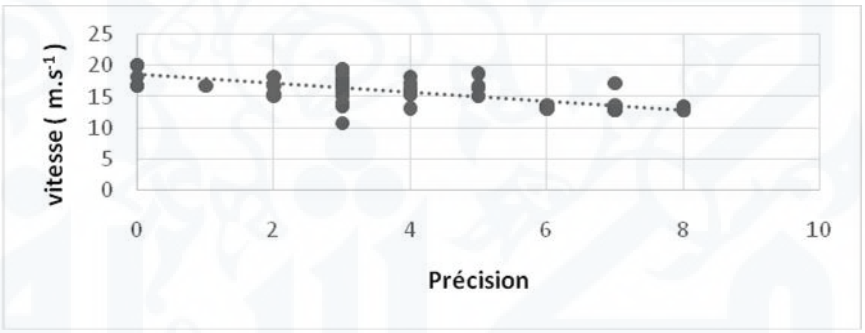

Figure (05) : *Nuage de point corrélatifs entre la vitesse du ballon et la précision.*

La figure (05) représente la corrélation entre la vitesse du ballon et la précision du tir du coup franc direct, la vitesse a une corrélation linéaire négative avec la précision du tir, il est accordé que plus la vitesse d'un mouvement augmente, moins il sera précis selon la loi de Fitt (Fitts, 1954), on retrouve ce principe au football, plus le joueur cherchera à frapper fort, plus la vitesse du ballon sera

élevée mais la précision diminuera (Kellis & Katis, 2007; van den Tillaar & Ulvik, 2014). On peut voir que la moyenne de la vitesse du ballon est de 15,39 ± 2,47 $m.s^{-1}$, alors que (Hong, Kazama, Nakayama, & Asai, 2012) affirment que la moyenne de la vitesse du ballon lors du tir direct au but aux dessus du mur est de 28,3 $m.s^{-1}$, pour un tir avec une balle flottante la vitesse est de 25,8 $m.s^{-1}$, alors que pour un tir courbé la vitesse est de 26,0 $m.s^{-1}$, pour conclure que la vitesse du tir du coup franc direct est comprise entre 24,7 et 29,9 $m.s^{-1}$, alors que pour un coup franc courbée la vitesse et entre 25,4 et 27,4 $m.s^{-1}$.

(De Luca et al., 2017) estime que la vitesse initiale du ballon v_0 = 20,4 $m.s^{-1}$, afin que le ballon parcourt la trajectoire de son envol durant le tir du coup franc en un minimum de temps.

4. Accélération du ballon (a) :

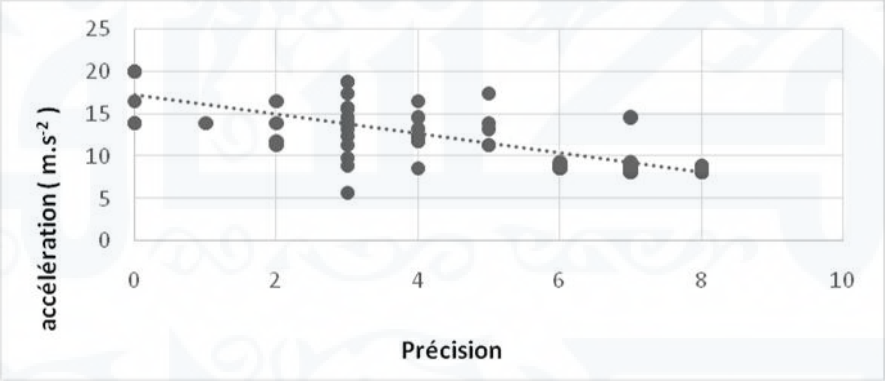

Figure (06) : *Nuage de point corrélatifs entre l'accélération du ballon et la précision.*

La figure (06) représente la corrélation entre l'accélération du ballon et la précision du tir du coup franc direct, tout comme la vitesse, l'accélération a une corrélation linéaire négative avec la précision du tir, avec une moyenne de 12,14 ± 3.95 $m.s^{-2}$, cela se comprends vu la vitesse que le ballon lors de son envol afin de maximiser au plus haut les chances de la précision du tir, l'accélération du ballon est comprise entre 9 et 20 $m.s^{-2}$.

Hypothèse 02 : « *Il y a une corrélation statistiquement significative avec un taux de contribution important entre les variables cinétique de la trajectoire du ballon et la précision du coup franc direct* ».

5. Quantité du mouvement (p) :

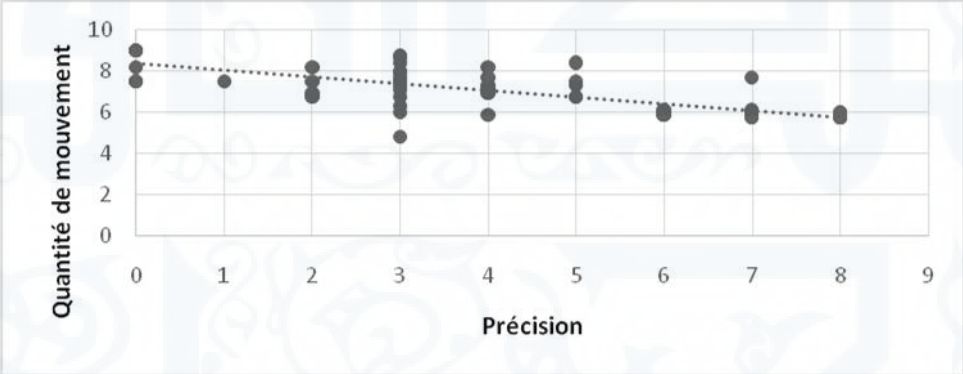

Figure (07) : *Nuage de point corrélatifs entre la quantité du mouvement du ballon et la précision.*

La figure (07) représente la corrélation entre la quantité du mouvement du ballon et la précision du tir du coup franc direct, la quantité du mouvement du ballon est comprise entre 5 et 9 $kg.m.s^{-1}$, alors que sa corrélation est statiquement linéaire négative avec la précision du tir du coup franc direct, cela s'explique par la corrélation négative entre la vitesse du ballon et la précision du tir selon la loi de Fitts, comme il est connue que la quantité du mouvement et le produit de la masse et la vitesse de translation du ballon comme il est indiqué plus haut. Le transfert de la quantité du mouvement se fait à travers la chaine cinétique de tous les corps, en commençant par le pied d'appuis en remontant vers la jambe, puis la cuisse (gauche pour un tireur droitier), puis vers le tronc et en redescendant vers la cuisse, puis la jambe et enfin le pied droit du tireur après l'impact avec le ballon (Tsaousidis & Zatsiorsky, 1996).

6. Energie cinétique du ballon (Ec) :

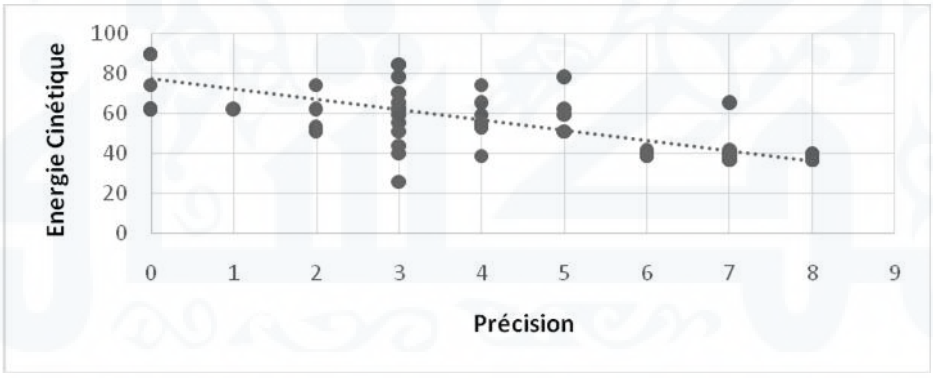

Figure (08) : *Nuage de point corrélatifs entre l'énergie cinétique du ballon et la précision.*

La figure (08) représente la corrélation entre l'énergie cinétique du ballon et la précision du tir du coup franc direct, la quantité du mouvement du ballon est comprise entre 25 et 90 J, bien que sa corrélation est statiquement linéaire négative avec la précision du tir du coup franc direct, tout comme la quantité du moment du ballon.

- **Conclusion**

Les exigences du football moderne ne cessent d'augmenter. Il est connu que les sports collectifs comme le football sont forts complexes de par les paramètres qu'ils mettent en jeu. Effectivement, le travail de cette étude s'est concentré sur les paramètres biomécaniques entrant en jeu sur la trajectoire du ballon lors du tir du coup franc direct. En étudiant les corrélations de ces derniers avec la précision du tir du coup franc.

Le but de cette étude était d'identifier les variables biomécaniques influant sur la précision du coup franc direct, tout en définissant les phases importantes de l'exécution du tir du coup franc, afin de fournir des indices biomécaniques aux joueurs et entraineurs pour réussir le coup franc direct.

Les résultats obtenus mettent en avant les variables cinématiques et cinétiques ayant une corrélation statistiquement importante avec la réussite du tir du coup franc, en mettant le point sur le temps et l'angle d'envol du ballon qui ont une corrélation fortement positive au seuil de signification $p<0,05$, avec des taux de contribution important 62% et 37%, en concluant que le temps d'envole idéal pour la réussite du coup franc est de 1,33 s ± 0.21, alors que l'angle d'envol est de 25°, la vitesse et l'accélération du ballon ont une corrélation statistiquement négative avec 63 % de taux de contribution pour la vitesse et 62% pour l'accélération, en concluant que la vitesse du tir du coup franc direct est comprise entre 24,7 et 29,9 $m.s^{-1}$, alors que pour un coup franc courbée la vitesse et entre 25,4 et 27,4 $m.s^{-1}$. Les variables cinétique, la quantité du mouvement et l'énergie cinétique du ballon ont des corrélations statistiquement négative au seuil de signification $p<0,05$, avec des taux de contribution 62% et 63% à la suite.

- **Références**

1. Alcock, A. (2010). Analysis of direct free kicks in the women's football World Cup 2007. *European Journal of Sport Science*, *10*(4), 279–284. http://doi.org/10.1080/17461390903515188
2. Anthony J. Blazevich. (2007). *Sports Biomechanics: The Basics: Optimising Human Performance*. (A&C Black, Ed.). London: A&C Black Publishers Ltd. Retrieved from http://basijcssc.ir/sites/default/files/Anthony Blazevich Sports Biomechanics The Basics Optimising Human Performance 2007.pdf

3. De Luca, R., Faella, O., W, S. F. W. and Z. M., Halliday D, R. R. and W. J., & A, T. P. (2017). An ideal free-kick. *European Journal of Physics*, *38*(1), 14002. http://doi.org/10.1088/0143-0807/38/1/014002
4. Fitts, P. M. (1954). The information capacity of the human motor system in controlling the amplitude of movement. *Journal of Experimental Psychology*, *47*(6), 381–391. http://doi.org/10.1037/h0055392
5. Hong, S., Chung, C., Nakayama, M., & Asai, T. (2010). Unsteady aerodynamic force on a knuckleball in soccer. *Procedia Engineering*, *2*(2), 2455–2460. http://doi.org/10.1016/j.proeng.2010.04.015
6. Hong, S., Kazama, Y., Nakayama, M., & Asai, T. (2012). Ball impact dynamics of knuckling shot in soccer. *Procedia Engineering*, *34*, 200–205. http://doi.org/10.1016/j.proeng.2012.04.035
7. Kellis, E., & Katis, A. (2007). Biomechanical characteristics and determinants of instep soccer kick. ©*Journal of Sports Science and Medicine*, *6*, 154–165. Retrieved from http://www.jssm.org
8. McGinnis, P. M. (2013). *BIOMECHANICS OF SPORT AND EXERCISE* (3rd Editio). Human Kinetics.
9. Pakdemirli, M. (2015). Determining the velocities and angles for a free kick problem, *5*(June), 1–5.
10. Tsaousidis, N., & Zatsiorsky, V. (1996). Two types of ball-effector interaction and their relative contribution to soccer kicking. *Human Movement Science*, *15*(6), 861–876. http://doi.org/10.1016/S0167-9457(96)00027-9
11. van den Tillaar, R., & Ulvik, A. (2014). Influence of Instruction on Velocity and Accuracy in Soccer Kicking of Experienced Soccer Players. *Journal of Motor Behavior*, *46*(5), 287–291. http://doi.org/10.1080/00222895.2014.898609